Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Friday, 16 November 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2180
الجمعة ٢٣ صفر ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤/١١/١٦م - السنة السابعة - العدد ٢١٨٠
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاول - رقم ١

PRICE LIST

- ذكريات وخواطر حول السيدة غاندي بقلم: إحسان عبد القدوس (ص ٩)
- شبابنا.. سلوك بلا ورق؟ بقلم: صلاح الدين المنجد (ص ٩)
- فينيسا ريد جريف لـ"الشرق الأوسط": أعد فيلماً عن أسرى أنصار (ص ٦)
- مشكلة الزواج بالاجنبيات كيف ننظر إليها اسلامياً واجتماعياً ووطنياً (ص ١٠)

استعداد للمجلس الوطني الفلسطيني وسط اجواء الترقب:
القرار النهائي: لا تأجيل!

لندن - عمان - بغداد - «الشرق الاوسط» :

اكد السيد خالد الحسن عضو اللجنة التنفيذية ومسؤول الاعلام في حركة فتح انه لا صحة للانباء التي ترددت حول تاجيل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني عن موعده المحدد يوم الخميس المقبل .

وقال السيد الحسن في اتصال هاتفي معه من لندن لـ «الشرق الاوسط» ان الحوار الجاري حاليا في تونس بين حركة «فتح» ومنظمات التحالف الرباعي الفلسطيني ليس له اي علاقة بمسالة انعقاد المجلس الوطني . فقد تحدد مكان وزمان الانعقاد ، ووجهت الدعوات ، ولم يطرأ اي تغيير على القرار الصادر عن اللجنة المركزية لحركة فتح في هذا الصدد .

واشار السيد الحسن الى ان الحوار مع منظمات التحالف الرباعي بدأ منذ وقت طويل وسيستمر حتى بعد انعقاد المجلس الوطني .

وكانت انباء قد ترددت حول احتمال تأجيل انعقاد المجلس الوطني لاعطاء فرصة للحوار الذي جرى في العاصمة التونسية قبل يومين بين حركة «فتح» ومنظمات التحالف الديمقراطي الفلسطيني التي تضم الجبهتين الشعبية والديمقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني علاوة على جبهة التحرير الفلسطينية .

من سيشارك ؟

ولا يزال من غير المعروف ما اذا كانت منظمات فلسطينية اخرى غير حركة فتح ستشارك في حضور الدورة المقبلة للمجلس الوطني .

وبات من المؤكد ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها الدكتور جورج حبش ستقاطع الاجتماع المقبل للمجلس . وقالت الجبهة في بيان لها صدر في دمشق ان دعوة اللجنة المركزية لحركة فتح لعقد المجلس في عمان «تشكل خطوة نوعية خطيرة تهدد كل الجهود المبذولة لحل ازمة الساحة الفلسطينية» .

وبينما اعلن السيد خليل الوزير (ابو جهاد) في تصريحات صحفية في عمان انه واثق من اكتمال النصاب القانوني اللازم لعقد المجلس وهو ٢٥٤ عضوا ، اكد السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الموجود في دمشق والذي رفض توجيه الدعوة لعقد المجلس ، ان ١٨٧ عضوا من اعضاء المجلس الوطني اعربوا عن رفضهم الذهاب الى عمان للمشاركة في اجتماعات المجلس ، وقال ان الموقعين على هذه الرسائل يرون ان انعقاد المجلس في عمان وسط الظروف الحالية سيضر بالقضية الفلسطينية وسيزيد من حالة الانقسام داخل منظمة التحرير الفلسطينية .

تضامن اهل الضفة

● وفي القدس المحتلة وقعت معظم الشخصيات الفلسطينية ورؤساء البلديات في الضفة الغربية امس على بيان يدعو منظمة التحرير الفلسطينية الى العمل من اجل «الوحدة» بمناسبة اجتماع المجلس الوطني واعربت هذه الشخصيات في هذا البيان عن املها في ان يسبق اجتماع المجلس الوطني انعقاد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمجلس المركزي للمنظمة ، وقالت انها تتطلع ان يتم تشكيل لجنة خاصة للاعداد لاعمال المجلس الوطني .

وكان من بين موقعي هذا البيان رؤساء بلديات كل من نابلس ورام الله وجنين وعنبتا وعرية ونقابيون مثل ابراهيم الدقاق ، ومسؤولو عدد من المؤسسات مثل الاتحاد النسائي الفلسطيني .

وتظاهر نحو الف طالب من طلبة جامعة بير زيت الفلسطينية امس تأييدا للسيد ياسر عرفات ، وأدانوا المعارضين لسياسته .

● وفي القاهرة اعلن اعضاء المجلس الوطني المقيمون في مصر موافقتهم على حضور دورة المجلس المقبلة ، ويبلغ عدد هؤلاء حوالي ١٤ عضوا .

وسيتراس السيد عرفات غدا السبت اجتماعا عاجلا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس لاتخاذ الاجراءات العملية المتعلقة باجتماع المجلس الوطني الفلسطيني .

● وفي عمان اتخذت جميع الاستعدادات لعقد المجلس الوطني في قصر الثقافة في عمان ، وهو المبنى الوحيد في العاصمة الاردنية الذي يمكنه استيعاب مثل هذا العدد الكبير من الاشخاص ، وستخصص خمسة فنادق في العاصمة الاردنية لاستضافة الوفود .

ومن المتوقع ان يلقي الملك حسين عاهل الاردن خطابا في افتتاح جلسات المجلس الوطني الذي سيعقد وسط ترقب فلسطيني وعربي ودولي لم يسبق له مثيل .

واتخذت اجراءات امنية مشددة في عمان تحسبا لوقوع بعض الاضطرابات الامنية ، اثناء انعقاد المجلس الوطني وتستهدف هذه الاجراءات حماية اعضاء المجلس والتاكد من هوية جميع الذين سيزورون العاصمة الاردنية .

ويذكر ان المجلس الثوري المنشق عن حركة فتح بزعامة «ابو نضال» قد وجه تحذيرات لاعضاء المجلس الوطني بعدم حضور الدورة المقبلة .

تصريحات ابو اياد

● وفي بغداد اعلن السيد صلاح خلف (ابو اياد) ان قرار عقد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان يجسد حرية واستقلال الموقف الفلسطيني وانه لا يمكن الرجوع عنه بأي حال من الاحوال .

وأبلغ ابو اياد تجمعا شعبيا فلسطينيا في بغداد ظهر الخميس ان فتح لا يمكن ان تتراجع عن قرارها هذا ولا يمكن ان تعود الى لعبة التأجيل التي اخذت من النضال الفلسطيني عاما كاملا .

وقال ان فتح اتخذت قرارا بالعودة الى العمل السري اذا ما فشلت في حماية الثورة الفلسطينية من السيطرة والتسلط واضاف ان فتح وجدت نفسها بعد فشل جميع المساعي مع بقية المنظمات للخروج بموقف موحد امام خيارين لا ثالث لهما اما عقد المجلس الوطني رغم وجود بعض النواقص او نهاية القضية الفلسطينية الى الابد وانها اختارت الخيار الاول .

وجدد ابو اياد تأييده للسيد ياسر عرفات وقال انه اصبح رمزا لنضال هذا الشعب وتضحياته ولا يمكن القبول بأية دعوة ومن اية جهات جاءت لاسقاطه من خارج الشعب الفلسطيني .

عودة الكنة !

نيودلهي - وكالات الانباء : انتهى حداد على انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند الراحلة ، وبدأت المعركة الانتخابية التي حدد موعدها في ٢٤ ديسمبر (كانون الاول) المقبل .

وهكذا عادت مانيكا غاندي ، كنة انديرا غاندي ، وارملة سنجاي غاندي الابن الراحل لغاندي ، الى حلبة الصراع ... فوز بهذه الانتخابات .

وكانت مانيكا غاندي قد اختلفت مع ... حماتها حول مستقبلها السياسي ، ... انشقت على حزب المؤتمر الحاكم ... خوض عملا سياسيا معارضا لحكومة ... غاندي .

ولم يعد الوئام الى العائلة الواحدة في اليومين اللذين اعقبا حادثة اغتيال ... غاندي ، اذ تجمع افراد العائلة ... مشاركة في احزان المصاب .

وبعد انتهاء الحداد ، اعلنت مانيكا غاندي انها قررت خوض الانتخابات في الدائرة نفسها التي يمثلها ابن عمها راجيف غاندي رئيس الوزراء الحالي ، ... انها معركة مفتوحة بين غاندي .. غاندي !

استئناف مفاوضات الناقورة
لبنان يطالب اسرائيل بعشرة مليارات دولار

بيروت - «الشرق الاوسط» :

عقدت امس في بلدة الناقورة الجنوبية الجولة الثانية من المفاوضات العسكرية اللبنانية - الاسرائيلية باشراف ومشاركة الامم المتحدة، وكانت المفاجأة اللبنانية هي الطلب من اسرائيل دفع عشرة مليارات دولار كتعويض عن الدمار الذي نتج عن الغزو منذ شهر يونيو (حزيران) ١٩٨٢. (تفاصيل اخرى ص ٢)

وذكر راديو العدو الاسرائيلي ان رئيس الوفد العسكري اللبناني اللواء محمد الحاج قدم الطلب اثناء القائه كلمته في الجلسة الصباحية من المفاوضات، التي عرض فيها ايضا تصور لبنان للترتيبات الامنية المطلوبة وطالب بان تتولى قوات الطوارىء الدولية مهمة الحفاظ على الامن والنظام في المناطق التي ستنسحب منها اسرائيل.

وطالب اللواء الحاج ايضا اسرائيل باعادة وصل المناطق التي تحتلها ببقية اجزاء الوطن اللبناني وبالكف عن التدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية، مؤكدا ان حكومة بيروت لا تعترف بما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» وترفض اعطاءه اي دور مهما كان نوعه وحجمه.

ولم تعرف طبيعة الرد الذي ابلغه رئيس الوفد الاسرائيلي الجنرال اموس جلبوع الا ان مصادر سياسية ذكرت في تل ابيب ان الوفد رفض مقترحات لبنان بنشر الجيش اللبناني وقوات الطوارىء في المناطق التي سيتم الانسحاب منها واصر على ان يتولى ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» المهمة الاساسية فيها. وذكرت ان «الامن الاسرائيلي فوق جميع الاعتبارات».

وانتهت الجلسة وهي الثانية في الرابعة من بعد الظهر على ان تعقد الجلسة المقبلة الاثنين القادم.

وكانت جلسة الامس قد عقدت بعد ان تمت يوم امس الاول تسوية قضية اعتقال عدد من مسؤولي حركة «أمل» باطلاق ثلاثة منهم والوعد بالافراج عن مسؤول الحركة العام في الجنوب محمود فقيه بعد استئناف المفاوضات، الا ان ذلك لم يكن قد تم حتى ساعة متأخرة من نهار امس.

واعرب مصدر وثيق الصلة بالوفد اللبناني عن «تفاؤله» على اثر هذه الجلسة الثانية من المحادثات، وذكر ان لبنان «قدم ردودا واضحة جدا» فيما يتعلق بالمسائل الخاصة بمناطق انتشار الجيش اللبناني بعد رحيل القوات الاسرائيلية.

ويشير الوفد الاسرائيلي الى ان المحادثات تسير «في الاتجاه الصحيح» واشاد «بالمناخ الطيب» الذي ساد جلسة محادثات امس.

ولا يولي الجانب الاسرائيلي اهمية كبيرة الى طلب دفع تعويضات قدرها ١٠ مليارات دولار الى لبنان ويؤكد ان هذه المسألة «ذات طابع سياسي» لا تناقش في مؤتمر الناقورة.

ومن ناحية اخرى نفذت «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» امس وليل امس عمليتين جديدتين في منطقتي النبطية والزهراني.

القاهرة : تطور مفاجىء في قضية تجار العملة :
السجن ٣ سنوات لسامي علي حسن

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

اصدرت محكمة الجنح في مصر امس (الخميس) حكما بحبس تاجر العملة الشهير سامي علي حسن ثلاث سنوات وذلك لاصداره ثلاثة شيكات بدون رصيد .

وعلمت «الشرق الاوسط» ان سامي علي حسن سوف يتقدم بطلب استئناف الحكم امام محكمة الجنح المستأنفة حيث ان القانون اعطاه مهلة عشرة ايام من تاريخ علمه بالحكم يحق له خلالها استئناف الحكم .

من ناحية اخرى وفي اطار قضية تجار العملة المثارة حاليا بمصر اصدرت وزارة الاعلام المصرية امس (الخميس) بيانا ناشدت فيه الصحفيين الا يتعرضوا لقضية تجار العملة المنظورة حاليا امام محكمة القيم .

وقال البيان ان قرار الاتهام الذي اصدره المدعي العام الاشتراكي لم يشمل وزير الاقتصاد وزوجته اما ما قاله مساعد المدعي الاشتراكي امام محكمة القيم فقد جاء نتيجة لادلاء وزير الاقتصاد بتصريحات صحفية اثناء نظر القضية امام المحكمة مما يؤثر على سير الدعوى .

سري وليس للنشر !

ممثلو جيش حركة انفصالية في احدى الدول العربية الافريقية بداوا مفاوضات مع ممثلي شركة فرنسية للافراج عن اثنين من موظفي الشركة اعتقلتهم قوات الجيش المذكور .. المفاوضات تدور حول فدية مقدارها ثلاثة ملايين دولار امريكي طالب بها الانفصاليون للافراج عن الموظفين .



سيارة اوتوبيس تابعة للقوات الدولية في جنوب لبنان عند مغادرتها مقر الاجتماعات العسكرية اللبنانية - الاسرائيلية بعد ان نقلت الوفود المشاركة ، ويرى اربعة من رجال القوة الدولية يحرسون مقر الاجتماعات .

ريجان يبحث مع معاونيه ملف الشرق الأوسط !
«واشنطن ترغب في أن تكون مفيدة في الوقت المناسب»

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق :

في اول نشاط سياسي له بعد انتخابه لفترة ثانية رئيسا للولايات المتحدة عقد الرئيس الامريكي رونالد ريجان اجتماعا ضم روبرت ماكفرلين مستشار الرئيس للامن القومي وجورج شولتز وزير الخارجية استعرض خلاله اولويات سياسته الخارجية والتي قال المتحدث الرسمي باسم البيت الابيض انها اشتملت على مسألة الشرق الاوسط الى جانب العلاقات بين الشرق والغرب ونزع السلاح والموقف في امريكا الوسطى والمسائل التجارية والاقتصادية الدولية .

وفيما يتعلق بالشرق الاوسط قال لاري سبيكس ان الحكومة الامريكية ترغب في «ان تكون مفيدة في الوقت المناسب» ، ورغم انه لم يعلن اي قرار عقب انتهاء الاجتماع الا ان المتحدث صرح بأن الرئيس ريجان اعطى تعليمات عامة جدا لمساعديه .

وأضاف المتحدث انه بالنسبة لامريكا الوسطى فان الهدف لا يزال كامنا في تهيئة نمو الديمقراطية ، وفيما يتعلق بالتجارة الدولية قال انه يتعين ان ينصب الجهد بالذات على دول المحيط الهادي كاليابان والصين مع دراسة ما يمكن ان تقوم به الولايات المتحدة لدفع عجلة الانتعاش الاقتصادي في اوروبا .

واستطرد المتحدث قائلا ان الاجتماع تناول كذلك بحث المساعدات الامريكية للعالم الثالث وضرورة دعم مكافحة انتشار الاسلحة النووية والارهاب الدولي .

وقد رفض المسؤولون في البيت الابيض الادلاء بأي ايضاح حول غياب كاسبار واينبرجر وزير الدفاع عن اول اجتماع عمل حول الدبلوماسية الامريكية يعقده ريجان بعد الانتخابات .

مشهد من الاجتماع في المكتب البيضاوي برئاسة ريجان وبحضور شولتز وماكفرلين .

ولكن «الشرق الاوسط» علمت ان الرئيس ريجان يعتزم اجراء بعض التغييرات بين اعضاء فريق ادارته لفترة رئاسته الثانية لتوفير الانسجام بينهم ، حتى يتمكن من تنفيذ سياسات ادارته الخارجية منها والداخلية بنجاح خلال الاعوام الاربعة المقبلة . وليتفادى الصراع الذي انفجر بين اعضاء فريق ادارته خلال العامين الاولين من فترة رئاسته الاولى ، وهو الصراع الذي انعكس سلبا على تنفيذ السياسة الامريكية الخارجية بشكل خاص .

وبرز هذا الصراع واضحا في تضارب الآراء داخل الادارة ، مما ادى في بعض الاحيان الى الفشل الذريع ، والى استقالة بعض كبار المسؤولين آنذاك مثل وزير الخارجية الكسندر هيج ووليم كلارك مستشار الامن القومي .

وقال مصدر امريكي لـ «الشرق الاوسط» : «ان الرئيس ريجان يدرس بالتشاور مع عدد من مستشاريه التغييرات المتوقع اعلانها مع بدء فترة رئاسته الثانية في مطلع العام المقبل ، والتي ينظر اليها الرئيس على انها ستكون عنصر الانسجام الذي يريده قاسما مشتركا بين اعضاء فريق ادارته» .

(التتمة على ص ٢)

مورفي يطلع الفرنسيين على نتائج مهمته

باريس - ا.ف.ب : عقد فرانسيس جوتمان سكرتير عام وزارة العلاقات الخارجية الفرنسي امس مباحثات مع ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط على اثر عودته من مهمة في الشرق الاوسط .

واوضح المصدر نفسه انه كان برفقة مورفي في هذه المباحثات ايفان جالبريث سفير الولايات المتحدة لدى فرنسا .

وقد تناولت المباحثات المهمة التي قام بها مورفي مؤخرا في الشرق الاوسط . ومع ذلك لا يستبعد ان يكون قد تم تناول الموقف في تشاد .

حركة ارهابية جديدة تطالب بهدم المسجد الاقصى !

عمان - ق.ن.ا : اعلن في فلسطين المحتلة امس عن تشكيل حركة يهودية جديدة ستنضم الى الحركات الصهيونية المتطرفة المطالبة بهدم المسجد الاقصى بالقدس .

وذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان هذه الحركة التي سميت «شبيبة امناء جبل الهيكل» دعت اليهود الى الصلاة عند ابواب المسجد الاقصى بدلا من الصلاة عند حائط المبكى .

ومن جهة اخرى اشارت الانباء الى ان عضوي الكنيست الصهيوني يوفال نئيمان زعيم حركة «هتحيا» المتطرفة ورفائيل ايتان زعيم حركة «اوميتس» الارهابية طالبا الحكومة الاسرائيلية في رسالة وجهاها لها الى ضم الاراضي العربية المحتلة وطرد المواطنين العرب منها واقامة المستوطنات الاسرائيلية عليها .

في مباراة شيقة لكرة القدم
المنتخب السعودي يهزم متز الفرنسي ٣ / ١

الجبيل - واس : فاز منتخب المملكة العربية السعودية الاول لكرة القدم على فريق نادي متز الفرنسي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس على ملعب نادي التآلف بالجبيل تحت رعاية الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم .

وقد انتهى الشوط الاول من هذه المباراة بفوز المنتخب بهدفين مقابل لا شيء سجل الهدف الاول مساعد السويلم وسجل الهدف الثاني محمد عبد الجواد من ضربة جزاء .

وفي الشوط الثاني اضاف بندر الجار الله هدف المنتخب الثالث وفي الدقائق الاخيرة من المباراة سجل الفريق الفرنسي هدفه الوحيد .

حضر المباراة الامير سعود بن نايف بن عبد العزيز والامير خالد بن فهد بن عبد العزيز وأمير مدينة الجبيل ووكلاء الرئيس العام لرعاية الشباب واعضاء الاتحاد السعودي لكرة القدم .

تصريح فيصل بن فهد

● هذا وأعرب الامير فيصل بن فهد عن سعادته لهذا الفوز الذي يأتي في اولى مباريات المنتخب التجريبية .. وقال : «ان اللاعبين ادوا مباراة جيدة وقدموا مستوى استحقوا عليه الفوز» . وأشار الى ان هناك مباراتين تجريبيتين للمنتخب خلال الاسبوع المقبل تأتيان في نطاق استعداداته للتصفيات النهائية لكأس آسيا الثامن التي ستقام في سنغافورة خلال الشهر المقبل .

واضاف الامير فيصل ان ما يوجه به اللاعبون هو ما اكده الملك فهد بن عبد العزيز «بأنهم سفراء لبلادهم في البلاد الاخرى وعليهم ان يتمسكوا بكتاب الله وسنة رسوله والحفاظ على عاداتنا وتقاليدنا» .

والجدير بالذكر ان فريق متز الفرنسي حائز على كأس فرنسا في العام الماضي ويحتل المركز الرابع حاليا في الدوري الفرنسي لهذا الموسم .

كما ان هذه المباراة هي اولى المباريات التجريبية الثلاث التي سيجريها المنتخب السعودي استعدادا لمشاركته في تصفيات سنغافورة لكأس آسيا الثامنة في الشهر المقبل . ذلك انه من المقرر ان يلعب المنتخب مباراته الثانية امام بلينسيس البرتغالي يوم الاحد ومباراته الثالثة والاخيرة يوم الثلاثاء المقبل .

(التفاصيل ص ١١)

قمة مفاجئة بين ميتران والقذافي برعاية باباندريو
(ص ٥)

وساطة أمريكية - فرنسية بين مصر واسرائيل !

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

علمت «الشرق الاوسط» ان الولايات المتحدة وفرنسا تجريان حاليا اتصالات مشتركة بشأن حل المشاكل المعلقة بين مصر واسرائيل في ضوء الرغبة التي ابداها شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي خلال زيارته الاخيرة لواشنطن لعقد لقاء مع الرئيس المصري حسني مبارك .

واشارت تقارير دبلوماسية بالقاهرة الى ان مصر ابلغت واشنطن وباريس انها متمسكة بشروطها الثلاثة بشأن تحسين العلاقات وعودة السفير المصري الى تل ابيب وهي وقف الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وتجميد بناء المستوطنات واعادة طابا والانسحاب عن لبنان .

واوضحت التقارير ان بيريز اقترح عقد لقاء مع الرئيس مبارك عقب الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني على ان يتم بحث موضوع طابا ومفاوضات السلام خلال اللقاء والتوصل الى نتائج بشأنهما .

واشارت التقارير الى ان بيريز سوف يطلب من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران خلال زيارته لفرنسا في ١٠ ديسمبر (كانون الاول) المقبل السعي لاقناع الرئيس مبارك بقبول اقتراحه بعقد لقاء قمة بينهما .

هكذا عن الأصل

الملك الحسن: لسنا ملتزمين بميثاق منظمة الوحدة الافريقية

الرباط ـ وكالات الانباء: دعا العاهل المغربي الملك الحسن الثاني رئيس القمة العشرين لمنظمة الوحدة الافريقية جوليوس نيريري الى تسجيل انسحاب المغرب بصفة رسمية اعتباراً من يوم ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وقال في رسالة وجهها اليه تعقيبا على تصريح لرئيس المؤتمر طالب فيه المغرب بالالتزام بالفصل ٣٢ من ميثاق الوحدة الافريقية..

«ان ميثاق منظمة الوحدة الافريقية يشكل كلا لا يتجزأ كما صرحنا بذلك في خطابنا الموجه الى منظمة الوحدة الافريقية يوم ١٢ نوفمبر ١٩٨٤ والذي ودعنا فيه المنظمة.

واضاف: ومن هذا المنطلق وبما ان الفصل الرابع من ميثاقنا لم يحترم فان المغرب لا يعتبر نفسه ملتزما بمقتضيات الفصل ٣٢ من ميثاق منظمة الوحدة الافريقية».

واكد الحسن الثاني ان بلاده لن تتعامل مع لجنة المتابعة المكلفة بنزاع الصحراء وقال: «واخيراً ومن اجل رفع كل التباس فان المغرب لم يستقبل أبدا لجنة المتابعة بمجموع أعضائها، ولم تتم بينه وبينها أية مراسلة وذلك خلافا لما صرح به أو كتبه الرئيسان مانجيستو ونيريري».

مبارك يحدد ملامح مرحلة جديدة امام قيادات الحزب الوطني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حدد الرئيس المصري حسني مبارك ملامح مرحلة جديدة للعمل السياسي والحزبي امام قيادات الحزب الوطني الحاكم، اذ عقد امس ٣ اجتماعات اولها ضم اعضاء المكتب السياسي للحزب.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري عقب الاجتماع بان الرئيس مبارك ناقش مع اعضاء المكتب ورقة عمل حول اختيار رؤساء اللجان النوعية المتخصصة في الحزب وامانته العامة.

وقال ان المكتب سوف يعقد اجتماعا اخر في الاسبوع القادم لاقرار واعلان اسماء رؤساء اللجان واعضاء الامانة.

ثم عقد مبارك اجتماعا اخر حضره السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء والدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان والدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى ووزراء المالية والاقتصاد والصناعة والتموين والزراعة والبترول والاعلام في الحكومة المصرية والدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب مبارك للشؤون السياسية.

وقال السيد الشريف عقب الاجتماع ان الرئيس استعرض السياسات الاقتصادية وواقع العمل الاقتصادي بهدف اعطاء دفعة لاستقرار السوق المصري حاليا سواء من الناحية المالية او الاقتصادية او التجارية بما يضمن استمرار تحقيق اهداف الخطة الخمسية بمعدلاتها المطلوبة.

ثم عقد الرئيس مبارك اجتماعا ثالثا مع رؤساء قطاعات الاعلام بالاذاعة والتلفزيون حضره الدكتور اسامة الباز وشرح لهم قضايا العمل السياسي الداخلي والخارجي.

كما عرض الوزير على الرئيس مبارك تقريرا حول الخطة الاعلامية الجاري تنفيذها الان واصدر الرئيس مبارك توجيهاته للاهتمام ببرامج التليفزيون بصفته اكثر وسائل الاعلام المصري تأثيرا وان تحث هذه البرامج في مضمونها المواطنين على التطلع لنظرة مستقبلية افضل.

افتتاح اذاعة صوت مجلس التعاون الخليجي في الكويت

الكويت ـ واس: وصف الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والاعلام الكويتي القمة الخليجية الخامسة التي ستعقد في الكويت بأنها خطوة الى الامام في تعزيز التعاون بين دول وشعوب المنطقة في جميع الميادين.

وقال الشيخ صباح في كلمة افتتح بها في الساعة السادسة من صباح امس اذاعة صوت مجلس التعاون من الكويت ان مجلس التعاون حقق منذ انشائه منجزات متعددة الجوانب وان التعريف بهذه المنجزات ومواكبتها من شأنه ان يرسخ المكانة الرفيعة التي يتمتع بها على الصعيد الدولي مما يخدم القضايا العربية والاعلامية.

ويشارك في اعداد برامج اذاعة صوت مجلس التعاون التي بدأت ارسالها صباح امس وحتى الساعة الثانية عشرة ليلا وحتى نهاية الشهر الحالي مذيعون ومخرجون ومعدون وكتاب من اذاعات دول المجلس كما تتضمن برامج الاذاعة مواضيع اخبارية وفكرية وادبية فضلا عن المواضيع السياسية والاقتصادية التي تتناول تطلعات ابناء الخليج.

ومما يذكر ان اذاعة صوت مجلس التعاون التي يأتي افتتاحها ضمن استعدادات الكويت الاعلامية لتغطية أحداث القمة الخليجية القادمة ستقوم اليوم بنقل شعائر صلاة الجمعة من المدينة المنورة على الهواء مباشرة.

شجون عربية

واشنطن ـ بغداد

عودة العلاقات الديبلوماسية الامريكية ـ العراقية تعتبر من اهم القرارات التي ستؤثر على رسم خريطة العلاقات في المنطقة العربية وعلى مسار الحرب العراقية ـ الايرانية.

وزيارة طارق عزيز وزير الخارجية العراقي لواشنطن خلال الاسبوع القادم تعتبر خطوة اساسية من اجل «التفاهم» على «معنى» عودة العلاقات ونتائجها لكل من واشنطن وبغداد.

ويأتي قرار الادارة الامريكية بحذف أسم العراق كأحد الدول الرئيسية التي تشجع ما تسميه واشنطن «بالارهاب»، ووضع اسم ايران بدلا منها يوضح لعبة «الكراسي الموسيقية السياسية» التي تقوم بها الادارة الامريكية في عهدها الريجاني الثاني.

وعودة العلاقات تعني عراقيا، ان تتخذ واشنطن موقفا اكثر حسما من تاييد العراق في حرب الخليج وموقفا اكثر معارضة لايران.

بينما تعني عودة العلاقات امريكيا ان تساهم العراق اقليميا في دعم الافكار السياسية المعتدلة في منطقة الشرق الاوسط.

وترى ايران التي تعتبر نفسها الطرف المضار بالدرجة الاولى من عودة العلاقات العراقية ـ الامريكية، ان هناك اتفاقا بين واشنطن وبغداد على مصالحها.

ومن هنا يتوقع ان يكون رد الفعل الايراني تجاه هذا القرار هو المزيد من التقارب مع موسكو دوليا، ودمشق اقليميا.

ذلك كله يطرح معادلات جديدة معقدة!

عماد الدين اديب

في الجلسة الثانية لمفاوضات الناقورة
لبنان يقترح ترتيبات أمنية للجنوب ويطالب اسرائيل بدفع تعويضات الحرب

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

عقدت امس في بلدة الناقورة الجنوبية الجلسة الثانية من المفاوضات العسكرية اللبنانية ـ الاسرائيلية باشراف ومشاركة الامم المتحدة، في وقت سجلت فيه تطورات امنية بارزة بالنسبة للوضع في الجنوب ككل اذ واصلت «جبهة المقاومة الوطنية» عملياتها العسكرية مترافقة مع تصعيد الصهاينة لاجراءاتهم القمعية ضد عدد من قرى المنطقة.

وتميزت جلسة الامس التي عقدت في ظل اجراءات امنية مشددة تولتها الوحدة الفرنسية في قوات الطوارىء ببدء اعلان كل طرف لمطالبه ومواقفه بطريقة رسمية، اذ اعلن اللواء محمد الحاج رئيس الوفد اللبناني ان لبنان يطالب بان تتولى وحدات من قوات الطوارىء الدولية حماية الامن والنظام في المناطق التي ستنسحب منها القوات الاسرائيلية على ان يكون ذلك مقدمة لانتشار الجيش اللبناني تدريجيا لفرض سيطرته هناك.

واوضح اللواء الحاج في كلمته التي القاها في بداية الجلسة ان حكومة لبنان لا تعترف بما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» الذي يرأسه العميل انطوان لحد والذي تتولى اسرائيل تسليحه وتدريب افراده والتحدث باسمه في المفاوضات.

وطالب الحاج اسرائيل باعادة وصل المناطق التي تحتلها ببقية اجزاء لبنان والكف عن التدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية.

واعلن ان التصور اللبناني للترتيبات الامنية ينص على الاتي: بسط سلطة الدولة وسيطرتها على كامل مناطق الجنوب والبقاع الغربي وراشيا بما في ذلك الارض والمياه الاقليمية والاجواء، وتثبيت الامن وحماية المواطن ومنع الاعمال العدائية داخل هذه البقعة ومقومات الترتيبات هي الانسحاب الكامل والسريع من دون قيد أو شرط وتأمينها يتم بواسطة السلطة اللبنانية الممثلة بقواتها المسلحة من جيش وقوى امن داخلي وامن عام وعدم السماح بوجود اي تنظيم مسلح غير شرعي مثل ما يسمى «بجيش لبنان الجنوبي» او سواه.

ولم يعرف مضمون الرد الذي اعلنه رئيس الوفد الاسرائيلي الجنرال اموس جلبوع الذي صرح قبل بدء الجلسة بان المشاكل الاجرائية والشكلية ستترك سريعا لافساح المجال امام المناقشات الجوهرية، الا ان ما سبق واعلن من قبل عدد من المسؤولين الاسرائيليين ينص على تقسيم المناطق المحتلة الى منطقتين الاولى تمتد من شمال نهر الليطاني صعودا حتى البقاع الغربي وتسيطر عليها قوات الطوارىء والثانية الى جنوب هذه المنطقة ويسيطر عليها ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» على ان يبقى للجيش الاسرائيلي «حق» العودة اليها اذا تجددت العمليات العسكرية اضافة الى «حق» القيام بطلعات عسكرية استكشافية، عدا عن طلب ضمانات من سوريا بعدم السماح للفدائيين الفلسطينيين بالتسلل الى المنطقة وعدم قيام الجيش السوري بالتقدم نحو المناطق التي يتم الانسحاب منها.

انسحاب من جانب واحد

وكان اوري لوبراني منسق ما يذكر «بالانشطة الاسرائيلية في لبنان» قد قال امس في تصريح اذاعه راديو اسرائيل ان الجيش الاسرائيلي سينفذ عملية انسحاب من جانب واحد اذا اخفقت المحادثات وان مثل هذه الخطوة يمكن ان تؤدي الى تجدد القتال بين المسلمين والمسيحيين في المناطق التي يتم الانسحاب منها.

في هذه الاثناء، نقل عن مصدر موثوق في الخارجية الامريكية قوله امس ايضا ان سوريا ستنظر في الطلبين اللذين تقدمت بهما اسرائيل لتنفيذ انسحابها من لبنان، الا انه توقع ان لا تتم اية محادثات بهذا الشأن قبل الربيع المقبل.

ونقل المصدر الذي رفض الإفصاح عن اسمه، عن السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط انه مقتنع بان سوريا ستوافق على عدم تحريك قواتها نحو الجنوب اللبناني لتحل محل القوات الاسرائيلية او الى الغرب باتجاه بيروت كما انها لن تسمح لقوات منظمة التحرير الفلسطينية بشن هجمات ضد اسرائيل من الاراضي اللبنانية.

وكان مورفي الذي يقوم برحلة مكوكية في عواصم مختلفة من منطقة الشرق الاوسط قد اجتمع بالرئيس السوري حافظ الاسد يوم الثلاثاء الماضي وتوجه عقبها الى بلاده بعد ان توقف في روما وباريس لاطلاع المسؤولين في البلدين على نتائج جولته.

واشار المصدر الى ان مورفي لعب دورا بارزا خلال الايام القليلة الماضية في اعادة استئناف المفاوضات العسكرية اللبنانية الاسرائيلية. واوضح ان اسرائيل باتت الان راغبة تماما في قبول تأكيدات حتمية غير مباشرة من سوريا مذكرا بموافقة سوريا عام ١٩٧٤ على عدم السماح بشن هجمات ضد اسرائيل من مرتفعات الجولان وانها تقيدت تماما بهذا التعهد.

وقال ان وزير الخارجية جورج شولتز اشار الى ان الادارة الامريكية لن تأخذ بانجازات مورفي بكل ما في الكلمة من معنى قبل ان تحدد تحركها القادم.واكد ان الولايات المتحدة ستلعب دورا اكثر نشاطا في الازمة اللبنانية.

تسوية قضية المعتقلين

وانعقدت جلسة الامس التي اشرف عليها وشارك في اعمالها وفد الامم المتحدة برئاسة الجنرال وليم كالاهان قائد قوات الطوارىء الدولية، بعد ان تمت يوم امس الاول تسوية قضية اعتقال عدد من مسؤولي حركة «امل» باطلاق سراح ثلاثة منهم على ان يفرج عن السيد محمود فقيه مسؤول الحركة في الجنوب لاحقا اذ ذكر مصدر عسكري اسرائيلي امس انه اذا لم يكن هناك شيء محدد ضده فسيفرج عنه وهذا هو الوضع في الوقت الحاضر.

وفي وقت ذكرت فيه مصادر حكومية اسرائيلية انه «تم التوصل» الى تفاهم يقضي بوقف هجمات رجال المقاومة ضد القوات الاسرائيلية في الجنوب خلال المحادثات قال آفي بازنر الناطق باسم وزارة الخارجية «اننا نتوقع عدم القيام بنشاط ارهابي» في الجنوب واوضحنا ذلك لحكومة بيروت».

والمعروف ان السيد نبيه بري زعيم حركة «امل» ووزير الدولة لشؤون الجنوب كان اعلن ان الطلب الاسرائيلي مرفوض تماما والعكس سيحدث حتى يخرج اخر اسرائيلي من لبنان.

وبالفعل نفذت «جبهة المقاومة الوطنية» امس وليل امس عمليتين عسكريتين الاولى في منطقة قريبة من بلدة انصار والثانية على طريق بلدة الخرايب.

وذكرت التقارير الامنية الواردة من هناك ان العملية الاولى تمثلت بهجوم شنته مجموعة مسلحة اثناء الليل على دورية اسرائيلية كانت تقوم بمهمة رقابة قرب بلدة «انصار» في منطقة النبطية واستخدمت فيه الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية مما ادى لاصابة ثلاثة من افراد الدورية بجروح متفرقة.

وتمت العملية الثانية بتفجير عبوة ناسفة بدورية كانت تمر صباحا على طريق بلدة الخرايب في منطقة الزهراني حيث شوهدت النيران وهي تندلع باحدى سيارات الجيب دون ان يعرف ما اذا كان ركابه قد اصيبوا أم لا.

واوضحت التقارير ان تعزيزات مؤللة وصلت على الفور وحاولت اقتحام بلدة الخرايب والقريتين المجاورتين ارزي والزرارية الا ان الاهالي قطعوا مداخلها باطارات السيارات المشتعلة ورشقوا الجنود بالحجارة مما حدا بهؤلاء الى اطلاق النار في الهواء واحكام الطوق على هذه القرى.

واقفلت قوات الاحتلال امس كل الطرقات المؤدية الى بلدة الصواني في الجنوب اثر تظاهرة للاهالي نددت بمحاولة اغتيال إمام مسجد البلدة الذي اصيب بجراح خطرة.

وذكر مصدر امني ان اهالي بلدة الصواني في منطقة مرجعيون اتهموا المخابرات الاسرائيلية والميليشيات المحلية الموالية لها بنصب مكمن الليلة قبل الماضية لامام مسجد البلدة الشيخ عبد اللطيف الامين. واطلاق النار عليه من اسلحة رشاشة واصابته برصاصتين في صدره ورأسه.

والشيخ الامين معروف بمواقفه المعادية للاحتلال الاسرائيلي وافرازاته المحلية وكان قد تلقى انذارا من القوات الاسرائيلية بضرورة وقف حملاته الخطابية في مسجد البلدة ايام الجمعة.

واضاف المصدر ان اهالي بلدة الصواني نقلوا الشيخ الامين الى مستشفى تابع لقوات الطوارىء الدولية العاملة في الجنوب في بلدة رأس الناقورة حيث يعالج من اصاباته الخطرة.

من جهة ثانية، تحدثت انباء وردت من منطقة البقاع الغربي عن قيام الاسرائيليين باجراء عملية تبديل واسعة لقواتهم هناك.

اضراب في طرابلس

وجاء من مدينة طرابلس في الشمال ان الحركة شلت في معظم انحائها امس اثر مظاهرة اشترك فيها مئات الاشخاص تأييدا للمقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب، وتعبيرا عن الرفض لمحادثات الناقورة التي استؤنفت امس.

وقال شهود عيان ان المتظاهرين طلبوا من اصحاب المتاجر والمدارس اغلاق ابوابها تضامنا معهم. ورددوا هتافات تنادي بالافراج عن المخطوفين في شمال لبنان الذين تقدر مصادر امنية عددهم بانه يصل الى حوالي ١٢٠ شخصا.

وتجمع المتظاهرون عند احد المساجد ثم انطلقوا في شوارع المدينة التي دب فيها الشلل نتيجة لذلك وكان بين المتظاهرين طلاب يؤيدون حركة «التوحيد الاسلامي».

وذكرت مصادر امنية ان ٥٠ سيدة من اهالي المخطوفين اعلن الاعتصام في حرم المكاتب الحكومية في المدينة.

واتخذت قوى الامن الداخلي اجراءات امنية مشددة حول هذه المكاتب تفاديا لاية اعمال مخلة بالامن.

مشهد من الجلسة الثانية لمفاوضات الناقورة

صلاة استسقاء في قطر

الدوحة ـ دعت رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية بدولة قطر المسلمين للمشاركة في صلاة الاستسقاء التي تقرر اقامتها صباح يوم الاثنين القادم.

واهابت الرئاسة في بيان اصدرته امس بالمواطنين المشاركة في هذه الصلاة احياء لسنة نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم وطلبا لنزول الغيث.

تأجيل قضية يوسف ادريس ضد وزير الثقافة المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت محكمة جنوب القاهرة تأجيل نظر دعوى التعويض التي اقامها الدكتور يوسف ادريس ضد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة وجريدة «الاهرام» لمدة اسبوع للاطلاع على المستندات المقدمة.

وكانت القضية قد تأجلت الى جلسة الامس «الخميس» لاعادة اعلان د. صبحي عبد الحكيم بصفته رئيسا للمجلس الاعلى للصحافة ورئيسا لمجلس الشورى مالك الصحف القومية ولاعادة اعلان المسؤولين عن جريدة الاهرام.

وكان د. يوسف ادريس قد طلب تعويضا قدره نصف مليون جنيه عن سبه وقذفه في مقال كتبه وزير الثقافة بجريدة «الاهرام» ردا على مقال الدكتور ادريس «اهمية ان نتثقف يا ناس».

خطاب للسلطان قابوس الاحد

مسقط ـ ق. ن. أ: يلقي السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان خطابا صباح الاحد القادم في العرض العسكري الذي سيقام بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة للانتفاضة التي قادها السلطان قابوس. وسيتناول في خطابه المنجزات التي تحققت في سلطنة عمان في ظل قيادته والسياسة العمانية الخارجية.

دمشق ترفض استقبال بعض مرافقي ميتران
زيارة وزيرة الاعلام الاردنية لفرنسا ارتدت طابعاً سياسياً

باريس «الشرق الاوسط»
من فلورنس رعد:

قامت السيدة ليلى شرف وزيرة الاعلام الاردنية بزيارة رسمية لفرنسا دامت يومين بناء على دعوة وزير الدولة لشؤون الاتصالات جورج فيليو حيث اجرت اتصالات تقنية تهدف الى تطوير العلاقات الاعلامية بين البلدين ولكن الزيارة ارتدت طابعا سياسيا لم تنوه عنه وكالات الانباء اذ احيطت زيارتها لوزارة الخارجية والمحادثات التي دارت فيها بالكتمان. فقد استقبلها مدير عام وزارة الخارجية الفرنسية فرنسيس جوتمان وقد قيل ان الوزيرة استعرضت آخر التطورات في المنطقة العربية. كما قابلت الوزيرة الاردنية جروسوفر مستشار الرئيس ميتران لقضايا الشرق الاوسط واستعرضا مجمل الاوضاع والزيارة المرتقبة لكل من بيريز الى باريس والرئيس ميتران الى سوريا كما بحثا في امكانية تأجيل زيارة الملك حسين المرتقبة الى باريس في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) وذلك بسبب انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان في ٢٢ نوفمبر.

هذا وغادرت الوزيرة الاردنية باريس الى لندن لقضاء عدة ايام قبل عودتها الى عمان في مطلع الاسبوع المقبل.

وسافر امس الى بيروت مستشار الرئيس ميتران فرانسوا دي جروسوفر وسط انباء تفيد بانه قد يزور دمشق ايضا بعد ان توجه الى اثينا امس للقاء الرئيس ميتران.

من ناحية اخرى يلاقي سفر الرئيس ميتران بعض الاشكالات البروتوكولية اذ ان السوريين وضعوا فيتو على بعض الشخصيات المقترحة لمرافقة الرئيس ميتران الى دمشق منهم مستشاره الاقتصادي جاك اتالي وهو يهودي جزائري تخصص في جامعات امريكا على حساب صندوق الجباية الصهيوني.

توصيات الندوة العسكرية الافريقية بالقاهرة
انشاء قوة افريقية لحفظ السلام ووضع استراتيجية عسكرية لمواجهة التهديدات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس بقصر العروبة اعضاء الوفود العسكرية من الدول الافريقية التي شاركت في الندوة العسكرية الافريقية التي اختتمت اعمالها بالقاهرة ظهر امس بعد خمسة ايام من المناقشات.

وصرح اللواء علي فهمي جاد مدير اكاديمية ناصر العسكرية عقب المقابلة التي حضرها المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري بان الرئيس المصري مبارك اوضح لاعضاء وفود ١٧ دولة افريقية ان مصر توجه اقصى اهتماماتها لافريقيا خصوصا دول القارة التي تؤيد موقف مصر في المحافل الدولية المختلفة.

واضاف ان مبارك اوضح لهم ايضا اهتمام مصر بموضوع الامن الافريقي وحماية استقلال الشعوب الافريقية وان مصر تعتبر انه من اولى مسؤولياتها ان تقدم لجميع الدول الافريقية كل ما تطلبه من مساعدات او مواقف سياسية تحتاج لتأييد على المستوى الدولي لأن مصر تحترم جميع الشعوب الافريقية ومستعدة لتلبية كل طلباتها.

وكانت الندوة العسكرية العلمية الافريقية الثالثة قد اوصت في ختام اعمالها بضرورة دعم التعاون الافريقي وسرعة انشاء قيادة قوة حفظ سلام افريقية وتحديد مهامها بحكم وحداتها واسلوب تعبئتها على ان يناط بها المحافظة على امن وسلامة الدول الافريقية ضد التهديدات الخارجية.

كما اوصت الندوة بضرورة السعي لوضع استراتيجية عسكرية افريقية منسقة في مواجهة التهديدات والتدخلات الاجنبية ضد القارة الافريقية، ورفض التكتلات والاحلاف العسكرية التي تشارك فيها القوى العظمى مع التركيز على التحالفات الثنائية والاقليمية بين الدول الافريقية.

وطالبت الندوة بتطوير نظام تبادل المعلومات لاكتشاف وحصر تهديدات الامن الافريقي وتنسيق اساليب التدريب والمناورات الافريقية المشتركة والتقريب بين مفاهيم الفكر الاستراتيجي العسكري ونظم التسليح في الدول الافريقية.

اما التوصية الاخيرة في المجال العسكري فهي العمل المتكامل بالمجال الحربي والذي يبدأ في بعض الدول الافريقية لتلبية مطالب الجيوش الافريقية في اطار خطط تسليح متكاملة تقلل الاعتماد على المصادر الخارجية وتدعم حرية اتخاذ القرار الافريقي.

وفي المجالين السياسي والاقتصادي اوصت الندوة بالعمل على ايجاد علاقات متوازنة بين الدول الافريقية والقوتين العظميين والدول الكبرى والعمل السياسي بالتعاون مع دول عدم الانحياز. كما طالبت بدعم التعاون العربي الافريقي في مجال التنمية وتنسيق الجهود العربية الافريقية والمضي قدما لانشاء سوق افريقية عربية مشتركة.

ودعت الى مساندة حركات التحرر الوطني في الجنوب الافريقي لمواجهة الحكم العنصري هناك وتأكيد التوصية الخاصة باتخاذ قرار على مستوى منظمة الوحدة الافريقية للسعي للاعلان افريقيا منطقة خالية من الاسلحة النووية.

وقد القى الفريق ابراهيم العرابي كلمة في ختام اعمال الندوة قال فيها:

ان التهديدات الداخلية والخارجية التي تواجه افريقيا من الممكن التصدي لها بوحدة العمل والاصرار على بناء قوات مسلحة بالصورة التي تمكنها من الدفاع عن الاماني القومية والمشروعة في اطار استراتيجية افريقية مخططة تتكامل فيها جهود وامكانيات الدول الافريقية.

انتهاء القمة الافريقية دون انتخاب سكرتير عام

اديس ابابا ـ أ.ف.ب: اختتم مؤتمر القمة العشرون لمنظمة الوحدة الافريقية اعماله مساء امس دون أن يتمكن من انتخاب سكرتير عام للمنظمة.

وتم تجديد فترة عمل بيتر اونو (نيجيريا) سكرتيرا عاما للمنظمة بالنيابة وهو المنصب الذي يتولاه منذ القمة التاسعة عشرة التي عقدتها المنظمة الافريقية في اديس ابابا في يونيو (حزيران) عام ١٩٨٣.

ولم يتوصل اعضاء الوفود الى اتفاق حول اختيار احد اثنين تم ترشيحهما وهما بول اوكوميا من الجابون وهو مستشار الرئيس عمر بونجو ووزير خارجية مالي اليون بلوندين بييه.

رسالة من عدن الى حواتمة

دمشق ـ كونا: قال ناطق رسمي باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان وزير خارجية اليمن الديمقراطي الدكتور عبد العزيز الدالي اجرى امس اتصالا هاتفيا مع امين عام الجبهة نايف حواتمة وابلغه رسالة من الرئيس اليمني علي ناصر محمد تتعلق بالوضع الراهن على الساحة الفلسطينية وموضوع دعوة المجلس الوطني للانعقاد وتعبر عن قلقه على وحدة ومصير منظمة التحرير في ضوء التطورات الراهنة.

استمرار محاصرة مخيم الدهيشة بالضفة

عمان ـ ق. ن. أ: افادت الانباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تواصل فرض حصارها المسلح على مخيم الدهيشة الفلسطيني بالقرب من مدينة بيت لحم.

وكانت سلطات الاحتلال قد اعلنت المخيم منطقة عسكرية مغلقة منذ ثلاثة ايام فيما يواصل الحاخام موشيه ليفنجر زعيم حركة «جوش ايمونيم» اليهودية الارهابية العسكرة امام مداخل المخيم.

ريجان يبحث
تثبيت شولتز

وصرح جون هيوز المتحدث باسم وزارة الخارجية ان الرئيس ريجان طلب من شولتز الاستمرار في شغل منصبه وزيرا للخارجية وقد قبل شولتز ذلك. وبذلك يكون اول مسؤول كبير يثبته الرئيس ريجان بعد اعادة انتخابه للرئاسة في السادس من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

اما التغييرات الاخرى المتوقعة فانه من المؤكد حتى الآن، سيشمل جين كيركباترك التي تشغل منصب سفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة، وروبرت ماكفرلين الذي يشغل منصب مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي، وعددا كبيرا من رجال الصف الثاني وخاصة في وزارة الخارجية».

واضاف ان الرئيس ريجان ينوي الاحتفاظ بجين كيركباترك في ادارته الثانية، لكنه لم يقرر بعد المنصب الذي سيعرضه عليها.

والمعروف ان ريجان يكن لها تقديرا كبيرا اذ قامت بعملها على اكمل وجه في الامم المتحدة، خاصة في تصديها للسياسة السوفياتية لكنه وبما انه متوقع للمرحلة المقبلة ان تشهد تقاربا وتخفيفا في حدة توتر العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، فلن من المنطقي اعفاءها من ذلك المنصب.

وقال ان المنصب الجديد المتوقع ان يعرض عليها هو اما ان تكون سفيرة للولايات المتحدة في باريس او في تل ابيب. لكن من المؤكد انها سترفض هذين المنصبين لانها لا تنوي القبول باقل من منصب مستشار الامن القومي، الذي أبدت رغبتها الشديدة في شغله بعد استقالة وليم كلارك قبل عام مضى من هذا المنصب.

لكنها جوبهت وقتذاك بمعارضة شديدة من وزير الخارجية شولتز، ومن المعتقد انها ان لم تحقق ما تريد فانها ستتفرغ لاعمالها الخاصة.

لكن بعض المراقبين في واشنطن يستبعدون ان تشغل كيركباترك منصب مستشار الامن القومي، إذا كانت هناك نية لدى الادارة في بدء مرحلة من التقارب مع الاتحاد السوفياتي، ويرى البعض ان من الممكن ان يعرض عليها منصب مدير المخابرات المركزية، الذي يشغله حاليا وليم كيسي، والذي يتوقع ان يتغير ايضا.

اما بالنسبة لماكفرلين فقد قال المصدر انه يرغب في ان يشغل منصب وزير الدفاع، إذا تمكن واينبرجر من شغل منصب وزير الخارجية، لكن رغبته هذه تبدو بعيدة المنال، ومن المناصب المتوقع عرضها عليه منصب سفير الولايات المتحدة في اسرائيل لكن هذا المنصب يتعارض وطموحات ماكفرلين في ان يلعب دورا اكبر في السياسة الخارجية، بعد ان وجد نفسه على الهامش منذ شغله منصب مستشار الامن القومي.

وحول ما تردد من ان هنري كيسنجر يطمح في منصب وزير الخارجية قال المصدر ان هذا امر مستبعد واضاف بقوله: وأود ان اشير الى ان كيسنجر لعب دورا غير رسمي في بعض جوانب السياسة الخارجية الامريكية في الفترة السابقة خاصة في ما يتعلق بامريكا الوسطى، ومن المهم الاشارة هنا ايضا الى ان لكيسنجر دورا غير مباشر في السياسة الخارجية الامريكية خلال الاعوام الاربعة الماضية، ومن المؤكد ان هذا الدور سيستمر بشكل غير مباشر عبر لقاءاته المتواصلة بالمسؤولين وبالدوائر الرسمية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004. **SUBSCRIPTION RATES**: One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices. **POSTMASTER:** Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.

اسرائيل تهدم منازل عربية في منطقة غور الأردن

الجفتلك ـ الضفة الغربية المحتلة ـ (أ.ب): اقدمت اسرائيل، متذرعة مرة اخرى بـ«حجة» مصلحة الأمن الاسرائيلي المعهودة، على هدم المزيد من المنازل العربية في منطقة غور الاردن بالقرب من خطوط وقف اطلاق النار مع الاردن.

وقد احالت الجرافات العسكرية الاسرائيلية منازل صيفية متواضعة (يستخدمها المزارعون الفلسطينيون في هذه المنطقة في اشهر الصيف الحارة للعناية بمزارعهم) الى انقاض وركام بعد انذارهم يوم ٢٤ اكتوبر (تشرين الاول) بانها ستهدمها لانها منازل «غير قانونية» ـ حسب ادعاء السلطات الاسرائيلية.

ومما يذكر ان حزب العمل الذي يرأسه شمعون بيريز، رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي، كان قد اعلن انه مستعد للتفاوض على الانسحاب من الضفة الغربي مقابل اتفاق سلام مع الاردن. لكنه اعلن في الوقت ذاته انه لا يريد التخلي عن منطقة غور (وادي) الاردن الاستراتيجية التي شجع حزب العمل على بناء مستوطنات يهودية فيها خلال اوائل السبعينات.

وقد منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي حوالي الف مزارع فلسطيني من البقاء في الليل في اكواخ ومنازل من اللبن بالقرب من حقولهم. ومن هؤلاء المزارع حامد محمد برهم الذي عاش بالقرب من حقله في الاربعين سنة الماضية.

ويوم ١ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري هدمت جرافات الجيش الاسرائيلي كوخه المكون من اللبن والواح الصفيح، ومنذ ذلك ينام حامد مع زوجته واطفاله التسعة الصغار على الارض تحت قطعة قماش مشمع مرفوعة على عصي.

ويملك معظم مزارعي الجفتلك منازل في قرى على بعد ٢٤ ـ ٣٢ كيلومترا، ولكنهم معتادون على النوم بالقرب من حقولهم خلال فصلي الزرع والحصاد عندما يتطلب الحر الشديد ان يبدأوا عملهم قبل طلوع الشمس.

وادعت إليس شازار، الناطقة باسم سلطات الاحتلال في الضفة الغربية ان تلك المساكن (التي كان قسم كبير منها موجودا قبل الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧) «ليست قانونية». واضافت شازار ان تلك المنازل التي تقع على بعد ٥ كيلومترات عن خط وقف اطلاق النار مع الاردن تؤلف «مشكلة أمن». وقالت شازار، وهي ضابطة في الجيش الاسرائيلي ان تلك المنازل «بنيت من دون تراخيص».

ويأتي هدم هذه المنازل ضمن حملة اسرائيلية واسعة النطاق للاستيلاء على الاراضي وموارد المياه في هذه المنطقة التي اقامت فيها اسرائيل سبع مستوطنات زراعية منذ احتلالها الضفة الغربية عام ١٩٦٧.

وقد اتهم محمد وطاد، وهو عضو في البرلمان الاسرائيلي من حزب مابام الذي انشق في الاونة الاخيرة عن تحالف مع حزب العمل، شمعون بيريز بنكث وعوده بتحسين نوعية الحياة بالنسبة الى الـ١,٣ مليون فلسطيني في منطقتي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلتين.

واشار وطاد، وهو فلسطيني الى حقل خضار حيث تجلب قناة مفتوحة الماء الى الوادي من جبال نابلس على بعد حوالي ٢٠ كيلومترا الى الغرب، وقال ان الحكومة الاسرائيلية رفضت الموافقة على مشروع لتغطية القناة الاسمنتية، لجعلها اكثر كفاءة وان الحكومة عارضت المشروع لان اسرائيل تريد ان تكون الارض موضع تفاوض ولا تريد السماح للعرب بتطوير اي مشروعات مستقرة. ومضى يقول:

«ان اليهود يحصلون على كل المعونات الحكومية، بينما تعاني هذه المنطقة من عدم وجود مياه جارية او كهرباء او خدمات نقل».

وقال داود اسطنبولي، وهو خبير زراعي فلسطيني، ان الزراعة في الضفة الغربية مقيدة بسبب نقص المياه لان السلطات الاسرائيلية لا تسمح للفلسطينيين بحفر آبار يزيد عمقها على ١٢٠ مترا، بينما يسمح للمستوطنات الاسرائيلية بحفر ابار اعمق.

وقال اسطنبولي ان منطقة الجفتلك الصغيرة تمثل ١٥ في المائة من الانتاج الزراعي السنوي للضفة الغربية. وقال المزارعون انهم يعتقدون بان السلطات ترغمهم على الخروج من اراضيهم تمهيدا لتوسيع مستوطنة «ماسوراء اليهودية القريبة من الجفتلك. ويجدر بالذكر ان تلك المستوطنة اليهودية اقيمت على جزء من اراضي قرية العجاجرة التي كانت تضم ٢٢ الف فلسطيني هاجر معظمهم الى للاردن اثر حرب عام ١٩٦٧.

وكان خمسون جنديا اسرائيليا قد جلبوا بيانات تقول ان منازل الجفتلك «غير قانونية» وارغموا المزارعين على توقيع تلك البيانات في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

وقد امهل الجيش الاسرائيلي المزارعين يوم ٢٤ اكتوبر مدة اسبوعين لمغادرة منازلهم ولكن الجرافات الاسرائيلية جاءت بعد ٨ ايام من الانذار وهدمت بعض المنازل. وقال محمد وطاد ان السلطات الاسرائيلية لم تعرض على المزارعين حلا بديلا.

ولي عهد الكويت قد يزور ايران حاملا «مقترحات سلام»

الكويت ـ ر: قالت انباء صحفية نشرت امس ان ولي عهد الكويت ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح قد يزور ايران في وقت قريب حاملا مقترحات جديدة لانهاء حرب الخليج التي بدأت منذ اربعة اعوام.

ونقلت الصحيفة عن مصادر موثوق بها قولها انه يتوقع ان ينضم الشيخ زايد ابن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الى الشيخ سعد الذي زار العراق هذا الاسبوع لاجراء محادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين بشأن الحرب في بعثة السلام.

وقالت الصحيفة ان الرحلة قد تبدأ عقب اجتماع قمة لدول مجلس التعاون الخليجي في الكويت في ٢٧ الشهر الحالي.

وقال الشيخ سعد عقب محادثاته في بغداد انه يأمل بان تتوصل القمة الخليجية الى صيغة لانهاء حرب الخليج.

وقالت صحيفة «السياسة» ان خطة سلام جديدة ستتضمن فيما يبدو مقترحات لاقامة صندوق لتعويض خسائر الحرب يتكون من تبرعات دول الخليج ودول اخرى للمساعدة في اعادة بناء اقتصاد كل من العراق وايران.

التقرير المبدئي عن حادث تحطم طائرة طيران الخليج

المنامة أ.ف.ب: صرح علي مالكي المدير التنفيذي لشركة طيران الخليج امس بان التقرير المبدئي عن حادث تحطم الطائرة البوينج التابعة للشركة وعلى متنها ١١١ راكبا يثبت ان الطائرة كانت في حالة جيدة من الناحية الفنية.

واضاف مالكي ان التقرير الذي اعده خبراء امريكيون من شركة طيران الخليج ومن دولة الامارات العربية المتحدة لم يثبت اي تقصير او خطأ يمكن ان يؤخذ على ملاحي الطائرة.

وسئل عن احتمال ان يكون الحادث نتيجة عمل تخريبي فقال: «ان جميع الاحتمالات واردة ولا يمكن استبعادها».

ويذكر في هذا الصدد ان منظمة «الالوية الثورية العربية» اعلنت مسؤوليتها عن هذا الحادث. وذكر مالكي ان التحقيق في ملابسات الحادث مستمر. وان الصندوق الاسود قد عثر عليه سليما بعد انفجار الطائرة على ارتفاع ١٧ الف قدم ولكن عدم نجاة اي من الركاب يزيد من صعوبة التحقيق.

وكانت الطائرة تقوم برحلة بين كراتشي وأبوظبي حين فقدت كل اتصال مع برج المراقبة في مطار أبوظبي قبل هبوطها بثمان دقائق فقط. وكان معظم ركابها من جنسية باكستانية.

انتـهـاء أسطورة عاشت طويلاً في أمريكا

موندیل حصل على ٦٩ بالمئة من أصوات اليهود ... وفشل في الوصول إلى البيت الأبيض

واشنطن ـ كونا: بدأ يهود الولايات المتحدة الذين صوتوا باعداد كبيرة الى جانب الخاسر في انتخابات الرئاسة الامريكية ولتر مونديل اخيرا بالتحرك بسرعة لمحاولة اعادة نفوذهم مع الرابح رونالد ريجان.

وضمن هذه المحاولة اصدرت الجمعية اليهودية الامريكية احصائية للمقترعين اليهود أجرتها على ضوء انتخابات الرئاسة في الاسبوع الماضي وادعت فيها ان النتائج اظهرت ان الصوت اليهودي لم يعد في جيب الحزب الديمقراطي.

وقال رئيس الجمعية ميلتون هيملفارب ان ما نراه الان هو استمرار لنهج ليبرالي اكثر في التصويت بين اليهود يفوق معظم الامريكيين الآخرين ولكنه اقل ليبرالية واقل ديمقراطية عما كان عليه في السنوات السابقة.

وتحاول الجمعية استعادة نفوذها لدى الرئيس الجمهوري الذي أعرب مستشاروه السياسيون في مجالسهم الخاصة عن عدم رضاهم عن مقدرتهم في كسب ٥٠ بالمائة من الاصوات اليهودية بالرغم من رعاية ريجان المركزة للطائفة اليهودية والايادي البيضاء الكثيرة التي قدمها لاسرائيل.

ويأتي ادعاء الجمعية اليهودية الامريكية بالانخفاض المزعوم في تأييد اليهود للمرشح الديمقراطي مناقضا لنتيجة عملية فرز الاصوات التي جرت يوم الاقتراع واذاعتها شبكات التلفزيون الامريكية.

ففي الوقت الذي تدعي فيه الجمعية ان اليهود اصبحوا اقل ميلا نحو الديمقراطيين مما كانوا عليه قبل ٢٠ الى ٣٠ سنة إظهرت نتائج الاقتراع ان الناخبين اليهود اظهروا تفضيلا قويا للمرشح الديمقراطي مونديل في انتخابات ٦ نوفمبر الجاري.

وقد حصل مونديل على ٦٩ بالمائة من الاصوات اليهودية بينما لم يحصل ريجان سوى على ٣١ بالمائة فقط.

وكانت نسبة الاصوات اليهودية التي حصل عليها ريجان في انتخابات الرئاسة عام ١٩٨٠ افضل من النسبة التي حصل عليها في الانتخابات الاخيرة اذ بلغت ٣٩ بالمائة وتوزعت النسبة الباقية بين الديمقراطي جيمي كارتر (٤٤ بالمائة) والمستقل جون اندرسون (١٧ بالمائة).

واعترفت الجمعية اليهودية الامريكية ان اليهود صوتوا في انتخابات ٦ نوفمبر الجاري لصالح مونديل في كل الولايات باستثناء تكساس حيث فضلوا ريجان الذي اعطوه ٦٤ بالمائة من اصواتهم واعطوا مونديل ٣٦ بالمائة.

وفي ولايات رئيسية اخرى مثل كاليفورنيا ونيويورك وبنسلفانيا حصل مونديل على اكثر من ثلاثة ارباع الاصوات اليهودية.

وكان استطلاع أجري قبل الانتخابات اشرف عليه المؤتمر اليهودي الامريكي قد اظهر ان الاصوات اليهودية على مستوى الولايات المتحدة ستذهب الى مونديل بنسبة ٧٠ بالمائة.

ووجد الاحصاء الذي قامت به الجمعية اليهودية الامريكية ان اليهود يعتبرون انفسهم «ليبراليين» بنسبة ٣ ـ ٢.

ووفقا للاقتراع فان الديمقراطيين اليهود يفوقون الجمهوريين اليهود بأكثر من ٤ ـ ١.

وقالت الجمعية ان عدد الديمقراطيين اليهود يتقلص بعد ان اخذ مزيد من اليهود (٣١ بالمائة الان) يصبحون مستقلين.

واضافت ان التحول نحو الاستقلالية بدلا من الجمهوريين ينظر اليه من قبل المحللين كاشارة على الشك اليهودي المتواصل بالجناح المسيحي المحافظ داخل الحزب الجمهوري.

وقد تجاوز اليهود في انتخابات الرئاسة اعتراضاتهم على دور زعيم الحقوق المدنية جيسي جاكسون وصوتوا لصالح مونديل باعداد كبيرة بسبب اهتمامهم بظهور النفوذ المتعصب المحافظ خلال وبعد المؤتمر الوطني العام للحزب الجمهوري الذي عقد في دالاس في الصيف الماضي.

الامطار تجلب الخير للمغرب بعد ٥ سنوات من الجفاف

الرباط ـ ا.ف.ب : هطلت امطار غزيرة منذ اسبوع فوق سائر الاراضي المغربية التي تعاني منذ خمس سنوات من نقص شديد في الامطار ترتبت عليه نتائج خطيرة بالنسبة لمعظم القطاعات الاقتصادية في البلاد.

وجاء في تقرير لمنظمة الاغذية والزراعة «الفاو» التابعة لمنظمة الامم المتحدة ان ٥ ملايين من المغاربة اي ما يقرب من خمس عدد السكان تاثروا بالجفاف الذي يسود منذ سنوات عدة .

وعلى الرغم من ان الوضع لا يقارن على الاطلاق بالوضع السائد في بعض البلاد الواقعة جنوبي الصحراء مثل تشاد ومالي وموريتانيا وعلى الاخص ثيوبيا التي يموت فيها الكثيرون جوعا كل يوم فان استمرار الجفاف في المغرب يهدد الهياكل الاقتصادية للبلاد التي عد من بين اكبر البلاد الزراعية في المغرب العربي بل في افريقيا.

والواقع ان الزراعة في المغرب التي يعمل فيها ما يزيد على ٤٠ في المائة من سكان العاملين تحتل مكانا اساسيا في تتصاد البلاد، وقد اسهمت بنسبة ١٧ المائة من اجمالي الناتج القومي في سنة ١٩٨٣ مقابل ١٨ في المائة في السنة اضية و١٥ في المائة في سنة ١٩٨١.

وقد خصصت حوالي ٦٠ في المائة الاراضي الصالحة للزراعة التي تد عبر ٧,٧ مليون هكتار لزراعة حبوب وخصصت ١٠ في المائة منها راعة البقول والفواكه و٥ في المائة راعة الخضراوات والنباتات الزيتية لحاصيل التي تستغل في الصناعة «مثل القطن وقصب السكر».

وقد شاع هذا القول المأثور في المغرب «عندما تسير الزراعة يسير كل شيء معها». وقد نزحت الوف عديدة من الفلاحين الى المدن.

وبينما كان من المفروض ان ينتج المغرب على الاقل ٦٠ مليون قنطار من الحبوب لسد احتياجات السكان فانه لم ينتج سوى نصف هذه الكمية في سنة ١٩٨٣ مقابل ٣٤ مليونا في السنة السابقة لها و٤٩ مليونا في سنة ١٩٨١ بسبب نقص الامطار.

وقد تمكنت الحكومة من استيراد فرق الكمية المطلوبة لتلبية احتياجات السكان من الحبوب من الولايات المتحدة وفرنسا على وجه الخصوص مع ما يترتب على ذلك من نتائج مالية.

ومنحت الولايات المتحدة المغرب اخيرا مساعدة له على مواجهة الموقف قروضا تبلغ في مجموعها ٢٥٠ مليون دولار من بينها ٥٠ مليونا معفاة من الفوائد لشراء حوالي ١٦ مليون قنطار من القمح من الولايات المتحدة في الفترة ما بين اكتوبر ٨٤ وسبتمبر ١٩٨٥.

ومن ناحية اخرى تدور مفاوضات بين الرباط وبين بعض البلاد الاوروبية من بينها فرنسا لاستيراد الكميات الناقصة.

وبالاضافة الى اثار الجفاف على قطاع الزراعة فقد ادى هذا الجفاف الى عجز هائل في احتياطي البلاد من المياه ترتب عليه انخفاض شديد في انتاج الطاقة الكهربائية المولدة من مساقط المياه الذي لم يصل ـ حسبما افادت الاحصاءات المتاحة ـ سوى الى ٨,١ في المائة من ستة ملايين كيلوات في الساعة تم استهلاكها في سنة ١٩٨٣.

وقد اسهمت محطات توليد الكهرباء من مساقط المياه بنسبة ١٠,٤ في المائة في سنة ١٩٨٢ وبنسبة ٢٠ في المائة في سنة ١٩٨١ وبنسبة ٣١,٨ في المائة في سنة ١٩٨٠، وقد اضطرت الحكومة المغربية الى زيادة وارداتها من الفحم والوقود لسد احتياجات القطاع الصناعي.

ورغبة من المغرب في عدم «التعويل على الاحوال الجوية من اجل تحقيق ازدهاره الاقتصادي لجأ الى استخدام الطاقة النووية التي يمكن تشغيلها مع اليورانيوم المستخرج من الفوسفات الذي يعد المغرب اول مصدر له في العالم.

وتعتزم البلاد انشاء سلسلة من المحطات النووية الصغيرة على طول سواحل الاطلسي حتى سنة ٢٠٠٠ بالتعاون مع شركة «سوفراتوم» الفرنسية وذلك لانتاج الكهرباء وتحلية مياه البحر لري شريط يتوغل ٣٠ كم عمقا يبدأ من طنجة وينتهي الى الصحراء الغربية وذلك كله بهدف تحقيق الكفاية الذاتية في المواد الغذائية.

كراكسي يطالب بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني

القاهرة ـ ق. ن. أ: طالب بنيتو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا بأن مارس الشعب الفلسطيني حقه الكامل تقرير مصيره مؤكداً أن أي تسوية لمية شاملة وعادلة تستوجب ستعادة العرب لأراضيهم المحتلة.

وأعرب رئيس الوزراء الايطالي في ديث تنشره مجلة «المصور» المصرية يوم عن قناعته بأن التفاوض على ماس سلامة النية وبعد النظر سيمكن التوصل الى حلول مرضية سواء شأن التطلعات المشروعة للشعب فلسطيني او بالنسبة لمتطلبات الأمن تي تطالب بها اسرائيل بالنسبة سلام والعيش في أمن لكل المنطقة.

وفيما يتعلق بالدور الأوروبي لحل قضية الشرق الأوسط أكد كراكسي انه يتمثل في الاهتمام بتطوير مبادرات أكثر قدرة على الحركة تجاه الشرق الأوسط موضحاً ان حدود مثل هذه المبادرات مشروطة بمدى استعداد الأطراف المعنية لقبولها.

ويذكر ان رئيس الوزراء الايطالي سيصل الى القاهرة غداً في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة أيام فيما وصف بأنه تحرك ايطالي من أجل دفع عملية السلام في المنطقة خاصة وأن ايطاليا سترأس المجموعة الاوروبية اعتبارا من شهر يناير (كانون الثاني) القادم.

ويتوجه كراكسي بعد زيارته لمصر الى المملكة العربية السعودية يوم الاثنين القادم في زيارة تستغرق يوماً واحداً يعود بعدها الى بلاده.

البحرين تؤكد حق الدول الجزرية في تلقي المساعدات الدولية

الامم المتحدة ـ واس: أكدت دولة بحرين مجدداً حق الدول الجزرية نامية في تلقي المساعدات من الهيئات المنظمات المتخصصة للامم المتحدة.

وطالب مندوب دولة البحرين أحمد س الليلة قبل الماضية أمام الجمعية امة للامم المتحدة برنامج الامم تحدة الانمائي برفع مستوى البرمجة البلدان النامية الجزرية بنسبة رها ٨٠٪. ليس فقط للبلدان ذات رقام التخطيطية الاشادية الصغيرة ي تبلغ ١,٥ مليون لتشمل البلدان الارقام التخطيطية التي تبلغ ٢,٥ يون دولار.

كما انتقد مندوب البحرين دراسة ها مؤتمر الامم المتحدة للتجارة تنمية «الانكتاد» تناولت تفسيرات ضة للمفهوم السائد للبلدان النامية زرية التي افترضت ان البلدان الجزرية التي ترتبط ببلد مجاور من البلدان القارية لشبكة طرق أو جسور لا تعتبر بلداناً جزرية.. وقد استشهدت دولة البحرين بالجسر الذي يربط البحرين بالسعودية مشيراً الى عدم امكانية تغيير مفاهيم واقعية قائمة على المبادىء الجغرافية للوضع الجزري.

وأشار مندوب البحرين الى ان المعوقات الجزرية الأخرى ستبقى قائمة حتى بعد اتمام الجسر الذي يربط البحرين بالسعودية وذلك لمحدودية المساحة الجزرية للبحرية ومحدودية الموارد والسكان أيضاً.

كما اشار مندوب البحرين في كلمته الى ان البحرين كانت تتمنى أن تبادر الامانة العامة لمؤتمر «الانكتاد» باجراء مشاورات مع حكومة البحرين فيما يخص هذه الدراسة قبل اعدادها وفقا لما نصت عليه قرارات مؤتمر «الانكتاد» السادس.

زيادة المنح الدراسية في مصر لابناء العالم الاسلامي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

التقى الدكتور محمد الأحمدي أبو النور وزير الأوقاف المصري ورئيس المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية مساء أول أمس بأعضاء وموظفي المجلس وبحث معهم وسائل دفع الدور الذي يقوم به المجلس تجاه نشر الدعوة الاسلامية في الداخل والخارج. وذلك عن طريق زيادة الدوريات التي يطبعها المجلس وطبع طبعات شعبية من الكتب والمراجع الاسلامية لتكون في متناول أيدي الجميع في انحاء العالم الاسلامي على ان تكون المؤلفات بصفة اسبوعية.

واكد على أن نجاح المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية في الدور المطلوب منه هو النجاح الاكبر لوزارة الأوقاف المصرية وهذه هي الصحوة الكبرى التي لابد أن تشهدها جميع قطاعات وهيئات الوزارة.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن وزير الأوقاف المصري سيبحث في الايام القليلة القادمة توظيف جزء من حصيلة أموال الأوقاف لتطوير ودعم دور المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية، وبحث زيادة المنح الدراسية المخصصة لابناء العالم الاسلامي من المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية.

٦ زيارات سرية قام بها الباز للجزائر

أبوظبي ـ كونا: نسبت صحيفة «الخليج» الصادرة في الشارقة امس الى مصادر دبلوماسية عربية في باريس أن وكيل اول وزارة الخارجية المصرية أسامه الباز وهو أيضا مستشار الرئيس المصري حسني مبارك قد قام بعدة زيارات الى الجزائر لم يعلن عنها.

وأضافت المصادر ان الباز زار الجزائر ٦ مرات في الآونة الأخيرة والتقى مع عدد من كبار المسؤولين الجزائريين وبحث معهم التطورات العربية.

وأشارت المصادر الى أن سفير الجزائر في اليونسكو محمد الميلي شارك في ندوة التراث المعاصر بالقاهرة التي اقيمت في نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي بعد استئذان حكومته وأنه أجرى خلالها اتصالات مع عدد من المسؤولين المصريين.

ولم تحدد المصادر مواعيد زيارة الباز للجزائر ولا أسماء المسؤولين الجزائريين الذين اجتمع معهم.

مجلس النواب المغربي يستمع لتقرير حول الانسحاب من القمة

الرباط ـ وكالات الانباء: يعقد مجلس النواب المغربي جلسة خاصة اليوم يخصصها للاستماع الى تقرير يقدمه مستشار العاهل المغربي ورئيس وفد المغرب للقمة الافريقية العشرين السيد احمد رضا اكديرة.

وسيشرح السيد اكديرة خلال هذه الجلسة الظروف التي جعلت المغرب يقرر الانسحاب من القمة الافريقية العشرين.

وكان الوفد المغربي للقمة يضم في عضويته بالاضافة الى عدد من الوزراء مندوبي الاحزاب والمنظمات النقابية.

بورقيبة يغادر فراشه عدة مرات

تونس ـ وكالات الانباء : ذكر بيان صادر عن رئاسة الجمهورية هنا امس ان الرئيس الحبيب بورقيبة الموجود حاليا في مستشفى للامراض القلبية غادر فراشه عدة مرات امس.

وقال البيان ان الرئيس بورقيبة استقبل صباح امس رئيس الوزراء ووزير الداخلية السيد محمد مزالي الذي اطلعه على جدول اعمال مجلس الوزراء.

«طابا».. رمز للسلام البارد بين مصر واسرائيل..

طابا ـ شبه جزيرة سيناء (ي.ب.أ): من يشاهد السياح على شاطىء البحر الأحمر هنا يمكن أن لا يتذكر أن منطقة طابا الصغيرة قد أصبحت رمزاً للسلام البارد بين أسرائيل ومصر.

وينزل في الفندق المقام وسط طابا التي لا تزيد مساحتها على نصف ميل مربع ـ وهو فندق أفيا سونيستا المكون من ٣٤٠ غرفة ـ سياح اسرائيليون وفرنسيون وألمان موسرون. وتسطع الشمس على تلك المنطقة طوال أيام السنة تقريباً مما يمكن من السباحة من السياحة في مياه خليج العقبة.

وعلى الجانب الجنوبي من طابا يفصل حاجز اسلاك وتخلتان السياح عن ثكنات الجيش المصري، وعلى الجانب الشمالي توجد نقطة تفتيش للجيش الاسرائيلي.

وتلتقي في مياه ذلك الخليج حدود اسرائيل، ومصر، والاردن والمملكة العربية السعودية. وتتنازع اسرائيل مصر في المطالبة بطابا، اذ ان الفرق الاسرائيلية ـ المصرية التي خططت الحدود بين مصر واسرائيل عندما اعيدت سيناء الى مصر عام ١٩٨٢ اتفقت على كل شيء عدا حوالي ١٤ منطقة صغيرة من الأرض. وكانت اكبرها طابا التي تمتد من رأس جبل الى الشاطىء.

وتحتفظ اسرائيل الآن بطابا، ولكن مصادر اسرائيلية تقول إن مصر جعلت من طابا قضية نزاع شديد بين البلدين.

وتقول مصادر في الجيش الاسرائيلي وناطق باسم فندق سونيستا انه لا يوجد توتر واضح في طابا. ويقول احد موظفي الفندق أن المصريين يحتجون عندما يقترب اي قارب اسرائيلي أكثر مما يجب من شاطىء سيناء الى الجنوب.

ولم تعقد محادثات بشأن طابا منذ سنة ١٩٨٣. وقد اكد الرئيس المصري، حسني مبارك، مجدداً في الآونة الأخيرة ان عودة السفير المصري الى اسرائيل، وكذلك تجديد المباحثات بشأن طابا، مرهونة بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان وحل القضية الفلسطينية.

وقال السيد بطرس غالي، وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية في القاهرة «لدينا ادلة لا يتطرق اليها الشك على ان طابا جزء من تراب مصر، وانا واثق من انه اذا عرض النزاع للتحكيم، فان طابا ستعود الى مصر الأم».

ويقول المصريون ان اسرائيل نقلت واحدة من علامات الحدود الـ ٩١ التي تعين حدود سنة ١٩٠٦ كي تبتلع طابا. ويضيف المصريون ان خرائط الحكومتين التركية والبريطانية وخرائطهم ايضا تظهر طابا داخل حدود مصر. ويشير المصريون ايضا الى ادلة اخرى، مثل رسائل من رجال عسكريين مصريين كانوا مرابطين في طابا قبل احتلال اسرائيل شبه جزيرة سيناء في حرب عام ١٩٦٧.

شارون امام محكمة نيويورك : «أنا رجل اخلاق عالية... ! »

نيويورك ـ وكالات الانباء: زعم ارييل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي السابق والشاهد الأول في قضية القذف والتشهير التي رفعها ضد مجلة «تايم» الامريكية امس ان «ايمانه بالحقيقة» هو الذي دفعه في قطع مسافة تقترب من تسعة آلاف كيلومتر ليدلي بشهادته امام محكمة نيويورك التي تنظر القضية.

وطالب شارون الذي يشغل حاليا منصب وزير الصناعة والتجارة بتعويض قدره خمسين مليون دولار من مجلة «تايم» الامريكية. وكان قد اعتبر انه تعرض للتشهير والاتهام من خلال مقال ظهر بالمجلة في ٢٣ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣ ورد به تلميح الى انه وافق ان لم يكن قد شجع على مذابح مخيمي صبرا وشاتيلا في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢.

وذكرت مجلة «تايم» أن هذه المذبحة استهدفت الانتقام لاغتيال الرئيس المنتخب بشير الجميل.

وخلال شهادته تحدث الوزير عن ماضيه العسكري وعن تاريخه الحربي فادعى انه ليس شخصه فحسب الذي تعرض للتشهير من خلال المقال المعني ولكن دولة اسرائيل والشعب الاسرائيلي كله.

وعرض شارون وجهة نظره بصدد نزاع الشرق الأوسط فزعم ان «الارهاب العربي لم يبدأ من لبنان ولم يبدأ بعد انشاء دولة اسرائيل في عام ١٩٤٨، بل بدأ قبل مئة عام، وانه هو شخصيا «رجل أخلاق عالية»!!

وتؤكد «تايم» ان معلومات تستند الى ملاحق تقرير لجنة التحقيق التي رأسها القاضي كاهان ولا تزال هذ الوثائق سرية حيث رفضت الحكومة الاسرائيلية يوم الجمعة الماضي اطلاع المجلة الامريكية عليها.

وقد جاءت النتائج التي توصلت اليها لجنة كاهان دامغة بالنسبة لشارون مما اضطره بعد اعلانها الى التخلي عن وزارة الدفاع.

تطور قضية الدفاع المدني بدبي الى مشادة اعلامية

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

تطورت قضية ضعف ومستوى وامكانيات الدفاع المدني في امارة دبي الى مشادات اعلامية متبادلة بين جهاز الدفاع المدني وشرطة دبي وطلبت ادارة الدفاع المدني تسجيلا كاملا لتصريحات قائد شرطة دبي عبر الاذاعة لعرضها على وزير الدولة للشؤون الداخلية والمسؤولين بالدولة.

وقد تبين أن وكيل وزارة الداخلية تابع الموقف كاملاً سواء فيما يتعلق بحادث حريق البيوت الخشبية بمنطقة السطوة او بالتصريحات الصحفية والاذاعية لقائد شرطة دبي التي الهبت الموقف بين ادارة الدفاع المدني وقيادة الشرطة.

وكان قائد شرطة دبي قد اعلن في برنامج اذاعي صباح امس الأول على الهواء ان جهاز الدفاع المدني بالامارة ضعيف وعاجز عن مواجهة التطورات التي شهدتها الامارة منذ عام ١٩٧٨. وقد تم نقل جميع تطورات الموقف عبر الهاتف الى وزير الدولة للشؤون الداخلية الموجود حاليا خارج الامارات.

ومن جانب اخر اجرى وكيل وزارة الداخلية اتصالات هاتفية امس الاول بقائد الشرطة في دبي حيث ايده في كل ما اثاره بشأن ضعف مستوى جهاز الدفاع المدني بالامارة كما رحب بانتقاده لوزارة الداخلية عبر اجهزة الاعلام بشأن تدهور امكانيات الدفاع المدني.. واوضح ان هذا الانتقاد يمثل سبيلا قويا لتدارك الاخطاء وتصحيح الاوضاع.

كما عقد قائد شرطة دبي مؤتمرا صحفيا امس للرد على المؤتمر الصحفي الذي عقده مدير ادارة الدفاع المدني واكد فيه على عجز امكانيات الدفاع المدني وبرهن على ذلك بتقارير رسمية من قيادة الشرطة وسلم نسخا منها للصحفيين الى ان تصريحاته تستهدف اصلاح الدفاع المدني وليست قضية حريق السطوة فقط.

الوفد يرتب أوراقه قبل بداية جلسات البرلمان المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تعقد الهيئة العليا لحزب الوفد الجديد اجتماعا مشتركا للمرة الأولى مع أعضاء الهيئة البرلمانية للحزب مساء اليوم برئاسة فؤاد سراج الدين رئيس الحزب لبحث وتنسيق المواضيع التي ستطرح داخل البرلمان الذي سيستأنف جلساته غداً.

وتقدم ياسين سراج الدين باعتذار رسمي لرئيس الحزب عن حضور هذا الاجتماع وذكر أن السبب في هذا الاعتذار دفع الحرج عن أي عضو يتحدث في قرار تجميد عضويته من الحزب سواء بالرأي المخالف او المؤيد.

وصرح ياسين سراج الدين بأنه سيحضر جلسات البرلمان في ذات المكان المخصص للوفديين، وأنه أعد بعض الأسئلة وطلبات الاحاطة حول عدد من المواضيع المثارة في الحقل السياسي الآن.

وقال انه سيقدم هذه الأسئلة بصفته عضواً وفديا في البرلمان.

فكرة!

مصطفى أمين

سأل الرئيس جمال عبد الناصر الرئيس تيتو : ماذا تفعل لو عرضت عليك مسرحية تدعو الى قلب نظام الحكم ؟

قال الرئيس تيتو : سوف اسمح بتمثيلها ، لأن الحكم الذي تستطيع ان تقلبه مسرحية لا يستحق البقاء !

وأسوأ كارثة يصاب بها بلد هي الرقابة ، فهي قاتلة الفكر وسفاحة الرأي والقاضية على الفن . ولولا الرقابة على الصحف لعرف عبد الناصر الفساد في قيادة الجيش ولما كانت هزيمة ٥ يونيو .

ولولا الرقابة لعرف الشعب انباء الفساد اولا بأول ، ولما انتشر ومص دم الشعب واحدث كل هذا الخراب ! والكرسي الذي يجلس عليه الرقيب كرسي كهربائي لا يكاد يجلس عليه الرقيب حتى يحوله من ذكي الى غبي ، ومن شجاع الى جبان ، ومن مقدام الى متردد ، يشك في كل سطر ويخاف من كل كلمة ويرتعش من أي راي .

ان مسرحية «الوزير العاشق» مسرحية شعرية يقدمها المسرح العربي منذ ١٠ سنوات ، وهي تتناول فترة الصراع بين الحكام العرب في الاندلس التي انتهت بضياع الاندلس تماما . وهي من تأليف الشاعر فاروق جويدة ويقوم ببطولتها الفنانة سميحة أيوب والفنان عبد الله غيث ، ويعودان في هذه المسرحية بعد غيبة عن خشبة المسرح دامت عدة سنوات . والمسرحية يقدمها مسرح الدولة ، وانفقت عليها الدولة من ميزانيتها واجازتها الرقابة في كل مراحلها نصا وعرضا . والمسرحية حدث ثقافي بكل المقاييس على المستوى المصري والعربي ، فقد حققت اعلى ايرادات في مسارح الدولة وقررت وزارة الثقافة ان تمثل هذه المسرحية في مهرجان المسرح الجزائري يوم ٢٠ ديسمبر الحالي لتعرض على الشعب الجزائري ، وارسل التليفزيون المغربي بعثة تليفزيونية قامت بتصوير بعض مشاهد المسرحية واجرت حوارا مع ابطالها .

واذا برقابة التليفزيون في مصر ترفض تصوير المسرحية او تسجيلها مع ان اكثر من دولة عربية طلبت استضافة المسرحية !

رقابة التليفزيون في مصر خائفة واجفة ، مرتعشة مرتعدة ، تتصور ان وزير الاعلام يمسك سيفا يقطع به رقاب الرقباء الذين يخطئون او يتجرأون او لا يؤمنون بمبدأ ان الجبن سيد الاخلاق !

كم من مرة لاحظ المتفرجون شفاها تتحرك في التليفزيون ولا يخرج منها كلام ! لأن الرقيب قطع لسان المتكلم الذي ينطق بما لا يعجب السلطات ! وبهذه العقلية نظرت رقابة التليفزيون الى مسرحية الوزير العاشق ، فلا يجوز ولا يصح ان يعشق الوزير او ان يحب امرأة يخفق لها قلبه ، متوهمة ان كلمة وزير تنطبق على الوزراء الحاليين ! بينما ان الوزير العاشق في اسبانيا التي تبعد عنا آلاف الأميال ، وأن الحب وقع من مئات السنين . او ان الست الرقيبة خشيت ان تعرض المسرحية على التليفزيون فيتعلم الوزراء العشق والغرام والهوى والهيام ! او أن الرقيبة اعتقدت أن الاندلس هذه هي مدينة في جمهورية مصر ، ولهذا رأت ان تحمي الوزير المصري من الفضيحة !

ان انجلترا شهدت مسلسلا عن غرام فيكتوريا وعن مغامرات ادوارد الخامس وعن عشق ادوار السادس المعروف بدوق وندسور !

ولم تحتج الملكة اليزابيث ولم يشطب رقيب التليفزيون البريطاني كلمة واحدة من التاريخ ! ان رقابة التليفزيون في مصر تستحق مسلسلا هزليا مضحكا يقوم به يونس شلبي !

هكذا من الأصل

مدير الشركة العربية للتعدين لـ «الشرق الاوسط» :

٥,٣ بليون دولار استثمارات في ١٦ مشروعا تسهم بها الشركة العربية للتعدين

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من ابراهيم نوار :

في الوقت الذي يتزايد فيه اتجاه تحييد العمل الاقتصادي العربي المشترك عن الخلافات السياسية ، توجد هناك علامات مضيئة على هذا الطريق . وبين المشروعات العربية المشتركة التي نجحت في اقتحام الصعاب والتغلب على الخلافات تحتل الشركة العربية للتعدين مكانة خاصة .

وسعيا للحصول على مزيد من التفاصيل عن نشاط الشركة ودورها في اطار عملية التكامل الاقتصادي العربي كان لـ «الشرق الاوسط» هذا اللقاء مع السيد ثابت الطاهر المدير العام للشركة العربية للتعدين :

● في البداية نريد ان نعرف موقع الشركة على خريطة العمل الاقتصادي العربي المشترك؟

ـ إن الشركة العربية للتعدين هي احدى الشركات العربية المشتركة التي كانت قد تأسست بقرار من مجلس الوحدة الاقتصادية العربية من اواخر عام ١٩٧٤ برأسمال قدره ١٢٠ مليون دينار كويتي (٤٧٥ مليون دولار) . والدول المساهمة في الشركة هي السعودية والكويت والامارات والعراق وليبيا ومصر وسوريا والاردن والسودان والصومال والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية . ثم انضمت لهذه الدول فيما بعد كل من الشركة العربية للاستثمار في المملكة العربية السعودية وكل من المغرب وتونس وموريتانيا .

اما اهداف الشركة الاساسية فهي مساعدة الدول العربية في استثمار واستغلال ثرواتها الطبيعية من خلال اقامة مشروعات مشتركة تعدينية او مشروعات صناعية ترتبط بالتعدين .

وقد باشرت الشركة نشاطها في عام ١٩٧٦ . واستطاعت خلال الـ ٨ سنوات الماضية ان تشارك في ١٦ مشروعا في مختلف الدول العربية تهدف لاستغلال خامات الحديد والنحاس والرصاص والزنك والفضة بالاضافة الى مشروعات صناعات كيماوية وصناعات الحديد والصلب .

ثابت الطاهر
مدير عام الشركة العربية للتعدين

الاستثمارات ٥,٣ بليون دولار

ويبلغ مجموع استثمارات الشركات التي ساهمت فيه الشركة العربية للتعدين ما يزيد على ٢ بليون دينار اردني (حوالي ٥,٣ بليون دولار) وبعض هذه المشروعات بدأ انتاجه بالفعل مثل شركة الحديد في موريتانيا ومشروع الرصاص والزنك والفضة في المغرب ومشروع صناعات فلوريد الالومنيوم وصناعة المسابك والميكانيك في تونس . ومشروعي البوتاس والاسمدة الكيماوية في الاردن . كما أن هناك مشروعات ما تزال في طور الانجاز .

● ما هو احدث مشروعات الشركة العربية للتعدين ؟

ـ لقد بدأ الانتاج هذا الشهر أحد المشروعات الكبيرة التي ساهمت فيها الشركة وهو مشروع الشركة العربية للحديد والصلب في البحرين . ويهدف المشروع لانتاج ٤ ملايين طن سنويا من مكورات الحديد . وسوف يتم افتتاح المشروع رسميا في ١٢ ديسمبر (كانون اول) المقبل برعاية أمير دولة البحرين .

● هل هناك تعاون بين الشركة وهيئات التمويل العربية ؟

ـ الواقع ان الشركة العربية للتعدين تود أن تنوه الى الدور الهام للتعاون المثمر القائم بينها وبين صناديق التمويل العربية . وهو التعاون الذي ساعد في تأمين التمويل اللازم لمشروعات الشركة . وكذلك التعاون القائم مع البنك الاسلامي للتنمية في جدة وعديد من المؤسسات التمويلية الدولية .

● نظرا لطاقة الانتاج الكبيرة للشركة العربية للحديد في البحرين هل ستعتمد هذه الشركة على استيراد احتياجاتها من الخام من خارج الوطن العربي ام من الدول العربية المنتجة للخام ؟

ـ ان موريتانيا هي اكبر الدول العربية المنتجة لخام الحديد في الوطن العربي . وفي بادىء الامر فان الشركة ستقوم باستيراد خام الحديد من دول مختلفة ، ولكنها في المستقبل تهدف الى سد الجزء الاكبر من احتياجاتها من موريتانيا ويعتبر هذا مظهرا من مظاهر التكامل الذي نسعى الى تحقيقه .

● هل يدخل تعدين المواد الاستراتيجية المشعة ضمن نشاط الشركة ؟

ـ تقوم الشركة بالفعل بدراسة جدية لامكانيات استغلال خامات المواد المشعة والنادرة المتواجدة في بعض البلدان العربية .

● ما هي الجهود التي تقوم بها الشركة العربية للتعدين في مجال استغلال الثروات المعدنية في قيعان البحار ؟

ـ الواقع ان هذا الموضوع هو قيد الدرس الآن . وقد تم في الشهر الماضي عقد اجتماع في مقر الجامعة العربية بتونس لبحث استغلال الثروات المعدنية في قيعان البحار . وشاركت الشركة العربية للتعدين في هذا الاجتماع .

وقد قامت الشركة السعودية ـ السودانية لاستغلال الثروات المعدنية في البحر الاحمر بدراسات حول هذا الموضوع . وهناك لجنة مشتركة تتابع الدراسة باشراف المجلس الاقتصادي العربي .

● هل تعتقد ان رأسمال الشركة الذي تاسست به ما يزال كافيا ؟

ـ ان طموحاتنا كبيرة في زيادة رأس المال . ولكننا لن نطلب ذلك حتى نعد الدراسات والمشروعات التي تتطلب مثل هذه الزيادة .

مشاريع لتطوير مرافق ينبع تكلفتها ١١٠ ملايين ريال

ينبع ـ واس : بلغت قيمة المشاريع المنفذة حاليا والمعتمدة في مدينة ينبع ١١٠ ملايين و٣٠٠ الف ريال .

وذكر رئيس بلدية ينبع المهندس حسن عباس بان هذه المشاريع الجاري تنفيذها حاليا تشتمل على مشروع لسفلتة ورصف وانارة عدد من الشوارع الرئيسية بالمدينة بلغت تكلفتها الاجمالية اربعة عشر مليون ريال ، ومشروع سفلتة مؤقتة يبلغ مليون وثمانمائة الف ريال وهو قيد الدراسة حاليا .

وأشار الى ان هناك عددا من المشاريع يجري تنفيذه حاليا في مدينة ينبع تشمل مشروع صيانة شوارع المدينة بمبلغ ٤ ملايين ريال ومشروعا للسفلتة المؤقتة بمبلغ ٥ ملايين ريال .

واضاف رئيس بلدية ينبع انه يجري العمل حاليا في انشاء شبكة مياه عاجلة مع خزان علوي سعته ٢٠٠٠ متر مكعب بقيمة ١٠ ملايين ريال ، الى جانب مشروع شبكة مياه عامة بلغت تكاليف انشائها ٥٠ مليون ريال .

واشار المهندس حسن عباس الى انه تم اعتماد مبلغ ١١٠ ملايين و٥٠٠ الف ريال لنزع بعض الملكيات لصالح عدد من المشاريع المهمة بالمدينة ، كما يجري حاليا دراسة وتحديث مشروع المخطط العام وتحسين وتجميل شوارع المدينة .



الرئيس التركي كنعان ايفرين يلقي كلمة افتتاح اجتماعات لجنة التعاون الاقتصادي التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ليلة امس من اسطنبول. ويظهر على يساره الحبيب الشطي امين عام المنظمة وعلى يمينه رئيس الوزراء التركي كورجوت اوزال.

منظمة الاغذية والزراعة تحذر :

حاجة الدول الافريقية المنكوبة بالجفاف للمساعدات سوف تتزايد بشدة خلال العام المقبل

روما ـ أ.ف.ب : ذكرت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو) ان حاجة الدول الافريقية التي نكبت بالجفاف الى مساعدة عاجلة ستتزايد بشدة خلال عام ١٩٨٤/ ١٩٨٥ . واضافت ان هذه الاحتياجات التي تغطيها المساعدات الدولية سترتفع بصورة ملموسة عما كانت عليه علم ١٩٨٣/ ١٩٨٤ وهي السنة التي قدرت فيها بنحو ٢ مليون و٩٠٠ الف طن . ويرى البعض ان الزيادة قد تصل الى ٥٠٪ .

ومع ذلك اشارت (الفاو) الى انه من السابق لاوانه تقديم تقرير شامل عن اوضاع واحتياجات الدول السبع والعشرين التي اجتاحها الجفاف نظرا لان حصاد محاصيل عام ١٩٨٤ لم ينته بعد .

وذكر التقرير السادس حول افريقيا والذي صدر يوم الثلاثاء انه من المتوقع ان تصل هذه الاحتياجات في العام المقبل الى ٢ مليون و١٥٠ الف طن بزيادة نحو ٨٠٠ الف طن هذا العام ، وذلك في احدى عشرة دولة انتهى موسم الحصاد فيها فعلا وهي انجولا وبوتسوانا وبوروندي وكينيا وليسوتو والمغرب وموزمبيق وروانـدا وتنزانيا وزامبيا وزيمبابوي .

وفي كل دول افريقيا الغربية قدرت الاحتياجات بمليون ومائة الف طن منها ٥٧٥ الف في موزمبيق وحدها حيث تجتاح المجاعات شمال ووسط البلاد . وقد حصلت منطقة افريقيا الغربية ـ التي تشهد جفافا وصل الى حد الكارثة للعام الثالث على التوالي ـ على ٦٥٠ الف طن من المساعدات الغذائية هذا العام .

وعلم من نفس المصدر انه من المنتظر ان ترتفع المساعدات الغذائية بصورة كبيرة لتعويض العجز في الانتاج وخاصة في تشاد والنيجر ـ الدولتين اللتين لم تشهدا عجزا غذائيا غير عادي في العام الماضي ـ ومالي .

وفي الساحل قدر مجلس وزراء اللجنة المشتركة لمكافحة الجفاف في الساحل العجز في الحبوب في العام بنحو مليون و٧٥٠ الف طن ، بزيادة قدرها ١٥٠ الف طن عن عام ١٩٨٣ . وقد بلغت المساعدات الغذائية الى الدول الثمانية في المنطقة ٨٩٠ الف طن عام ١٩٨٣/ ١٩٨٤ .

وفي اثيوبيا قدرت الحكومة الحاجة الى مساعدات غذائية بـ ٥٠٠ الف طن لعام ١٩٨٤/ ١٩٨٥ مقابل ٤٠٠ الف طن لعام ١٩٨٣/ ١٩٨٤ مع وجود نقص في انتاج الحبوب بلغ نحو ٣٠٪ هذا العام مقارنة بعام ١٩٨٣ . وتخشى الفاو ان يكون هناك «سوء تقدير» للاحتياجات التي لا يمكن ان تغطيها كلية المعونة الغذائية نظرا لان انتاج اثيوبيا من الحبوب ليس مرتفعا هذا العام ، في حين ان العجز يزداد ويتعين على الدول المانحة ان تقدم نحو ٢٠٠ الف طن من الآن وحتى شهر ديسمبر (كانون الاول) لتدارك الامر .

ميدالية تقديرية للجناح السعودي في معرض بغداد

بغداد ـ واس : حقق جناح المملكة العربية السعودية اضافة الى اربع اجنحة عربية ودولية اخرى الميداليات التقديرية في معرض بغداد الدولي الذي اختتم امس .

وقد حازت على هذه الميداليات اضافة الى المملكة كل من لبنان والنمسا وتشيكوسلوفاكيا والصين .

كما فاز العراق بجائزتين مماثلتين في جناحين تابعين لوزارتي الصناعة والمعادن العراقيتين .

ويذكر ان مبدأ التقييم في المعرض استند الى نوعية المعروضات وحجم المشاركة اضافة الى النواحي التصميمية والفنية .

٧ ملايين طن قمح تستوردها مصر العام المقبل

القاهرة ـ أ.ف.ب : قدر الخبراء في القاهرة ان كمية القمح والحبوب التي ستحتاج مصر لاستيرادها خلال العام المالي المقبل (الذي يبدأ في يوليو ـ تموز ـ ١٩٨٥) سوف تصل الى حوالي ٧ ملايين طن .

ويرى الخبراء الغربيون ان الولايات المتحدة التي وقعت مؤخرا عقدا لبيع ٨٥٠ الف طن من القمح تبلغ قيمتها ١٣٥,٢ مليون دولار ، ستتسلم على الارجح اكثر من ثلاثة ملايين طن من القمح الى مصر خلال السنة المالية الجارية .

ومن جهة اخرى تم توقيع عدد من العقود بين مصر واستراليا بشأن مليوني طن من القمح خلال الفترة نفسها . وكانت الدولتان قد وقعتا خلال العام الحالي بروتوكولا للتعاون يتضمن شراء ١٠ ملايين طن من القمح الاسترالي على خمس سنوات . وتقدر قيمة هذه الصفقة بمليار دولار على اساس السعر الحالي للقمح .

وتعاني مصر التي يتجاوز عدد سكانها ٤٧ مليون نسمة من عجز غذائي شديد . ويتعين ان تستورد سنويا بما تبلغ قيمته اكثر من ٤ مليارات دولار من المواد الغذائية . وتحتل مصر المركز الرابع في قائمة الدول المستوردة للقمح بعد الاتحاد السوفياتي واليابان والصين .

٤٠ مليون ريال تكاليف المشروعات الجديدة في عفيف

عفيف ـ واس : بلغت التكاليف الاجمالية للمشاريع التي يجري تنفيذها حاليا في مدينة عفيف ٤٠ مليونا و٩٠٠ الف ريال .

وذكر ذلك امير مدينة عفيف عبد الله السلطان ، وقال ان هذه المشاريع تشتمل على سفلتة مؤقتة وانارة بلغت تكاليفها ٥ ملايين ريال ، ومشروع استراحة عامة على طريق الحجاز الرياض بتكلفة بلغت ٧ ملايين و٥٠٠ الف ريال ، ونزع ملكيات بتكلفة بلغت ١١ مليون ريال وسفلتة وارصفة بتكلفة ٤ ملايين ريال ، وسوق للخضر واللحوم بتكلفة بلغت مليوني ريال ، وشبكة للمياه بتكلفة ٤ ملايين ريال ، ودراسة لتصريف المياه والمجاري بـ ٣ ملايين ريال ، وشبكة جديدة للمياه بلغت تكاليفها ٤ ملايين ريال ، اضافة الى انشاء مغسلة للموتى بتكلفة بلغت ٤٠٠ الف ريال .

وقال السلطان انه قد تم مؤخرا الانتهاء من مستشفى عفيف الجديد سعة مائة سرير وسيتم افتتاحه خلال الاشهر القليلة القادمة .

واشار الى انه سيتم اقامة مبنى لامارة عفيف على مساحة قدرها ١٠٠ الف متر مربع .

السديري يبحث بالاردن التعاون مع ايفاد

عمان ـ واس : يصل الى عمان غدا السيد عبد المحسن السديري رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) في زيارة رسمية للاردن تستغرق عدة ايام .

وسيجتمع السديري خلال هذه الزيارة مع الملك حسين عاهل الاردن وعدد من كبار المسؤولين الاردنيين لبحث اوجه التعاون بين الاردن والصندوق .

الأسواق المالية

ارتفاع طفيف لاسعار الدولار رغم تدخل بنك المانيا

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

استمر الدولار في الارتفاع امس مقابل العملات الرئيسية الاخرى . وكان لارتفاع اسعار الفائدة قصيرة الاجل على الاموال الفيدرالية الامريكية الى ٩,٥٦٣٪ امس الاول تاثيره الكبير على معدلات تبادل العملات في الاسواق .

فمنذ بداية الاسبوع الحالي كان المتعاملون يتوقعون انخفاض اسعار الفائدة الفيدرالية ، ومن ثم انخفاض قيمة الدولار ولكن الذي حدث ان اسعار الفائدة الفيدرالية اتجهت بدلا من ذلك الى الارتفاع من ٩,٣٧٥٪ الى ٩,٥٦٣٪ وهو ما ساعد على تقوية قيمة الدولار في الاسواق بعد ان كانت قد اتجهت للانخفاض .

وعلى الرغم من ان المعاملات في الاسواق كانت هادئة بشكل عام ، الا ان البنك المركزي الالماني قد تدخل بشكل واضح خلال معاملات امس الاول ومعاملات الامس .

وبلغت كمية الدولارات التي طرحها البنك المركزي الالماني في السوق امس الاول حوالي ١٠٠ مليون دولار . وقام البنك خلال فترة المعاملات الاولى امس بطرح حوالي ١٩,١ مليون دولار في السوق عند اعلان سعر الاساس للمعاملات . وكان لذلك اثره على استقرار الاسعار نسبيا مع اتجاه الدولار للارتفاع الطفيف .

● في لندن انخفضت قيمة الجنيه الاسترليني خلال فترة المعاملات الاولى امس حيث بلغت ١,٢٦٢٨ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ١,٢٦٣٨ دولار .

● في فرانكفورت تم تداول الدولار الامريكي على اساس ٢,٩٦٤٥ مارك الماني اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي بلغ ٢,٩٤٩٠ اي بزيادة تصل الى حوالي ١,٥ بفنج . وكان يمكن للدولار ان يرتفع اكثر من ذلك لولا تدخل البوندس بنك .

● في زيوريخ زادت قيمة الدولار الامريكي لتصل الى ٢,٤٤١٧ فرنك سويسري اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٢,٤٣٩٠ فرنك .

● في طوكيو ارتفع سعر الدولار الامريكي عند الاقفال الى ٢٤٢,٧٥ ين ياباني اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي بلغ ٢٤١,٧٠ ين .

● في باريس استمر الدولار فوق معدل ٩ فرنكات وارتفعت قيمته ارتفاعا طفيفا فوصلت الى ٩,١٠١٥ فرنك فرنسي أعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٩,٠٩٢٥ فرنك .

● في ميلانو ارتفعت قيمة الدولار الامريكي لتصل الى ١٨٤٣,٤٠ ليرة ايطالية أعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ١٨٢٧,٧٥ ليرة .

● في امستردام لم تتغير قيمة الدولار الامريكي عما كانت عليه عند اقفال امس الاول بواقع ٢,٣٢٤١٠ جيلدر هولندي .

استقرار سوق الذهب

في اسواق السبائك والمعادن النفيسة كانت المعاملات هادئة والاسعار مستقرة بشكل عام بعد الخسائر التي تعرض لها الذهب امس الاول .

● وخلال معاملات الفترة الاولى امس استقرت اسعار الذهب فوق معدل ٣٤٥ دولارا للاونصة حيث سجلت في سوق لندن ٣٤٥,٩٠ دولارا اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي بلغ ٣٤٥ دولارا .

● وفي زيوريخ بلغ سعر الاساس ٣٤٥,٤٠ دولار للاونصة من الذهب اقل من سعر اقفال امس الاول الذي بلغ ٣٤٥,٩٠ دولار . وكان سعر الاقفال امس في هونج كونج قد بلغ ٣٤٦,٨٤ دولار للاونصة من الذهب اقل بحوالي ٧٧ سنتا عما كان عليه امس الاول .

اما بالنسبة للفضة فقد انخفضت اسعارها الى ٧,٦٣ دولار للاونصة اقل بصورة طفيفة عن سعر اقفال امس الاول الذي بلغ ٧,٦٤ دولار .

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٦٤٠	٣,٥٦١٥
جنيه استرليني	٤,٥٤	٤,٤٩٩٠
مارك الماني	١,٢٠٦٠	١,٢٠١٨
فرنك سويسري	١,٤٦٤٠	١,٤٥٩٤
فرنك فرنسي	٠,٣٩٦٥	٠,٣٩١٨
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩٤٨	٠,٠٠١٩٤٨
ين ياباني	٠,٠١٤٧٥	٠,٠١٤٧٥
جلدر هولندي	١,٠٧	١,٠٦٤٤
دولار سنغافوري	١,٦٥٨٠	١,٦٥٨٤
دولار كندي	٢,٧١	٢,٧١٢٥
شلن كيني	٠,٢٤٦٠	٠,٢٤٦٠
بيزو فليبيني	٠,٢٠٣٣	٠,٢٠٣٣
شلن نمساوي	٠,١٧٥٥	٠,١٧٥٥
كرون سويدي	٠,٤٣١٠	٠,٤٣١٠
كرون نرويجي	٠,٤٣٦٠	٠,٤٣٥٧
كرون دنمركي	٠,٣٣٥٠	٠,٣٣٥٠
بيزتا اسباني	٠,٠٢١٩٠	٠,٠٢١٥٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٩٩٠	٠,٠٥٩٩٠
دراخما يوناني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٩٣٠
روبيه هندي	٠,٣٤	٠,٢٩٧٠
روبيه سريلانكا	٠,١٣٩٧	٠,١٣٩٧
تكا بنجلاديشيه	٠,١٤٦١	٠,١٤٦١
روبية باكستانية	٠,٢٤٤٠	٠,٢٤٣٦
دينار كويتي	١١,٨٥	١١,٨٣٨٠
دينار تونسي	٤,٤٥	٤,٤٤٦٠
دينار عراقي	٣,١٢	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٣٨٥٥
دينار بحريني	٩,٤٦	٩,٤٤٨٠
ريال عماني	١٠,٣٠	١٠,٣٠٣٨
ليره لبنانيه	٠,٤٧٦٠	٠,٤٧٧٤
ليره سوريه	٠,٣٩٥٠	٠,٤٤٠٩
درهم امارات	٠,٩٧	٠,٩٧٠٠
ريال قطري	٠,٩٧٨٥	٠,٩٧٨٥
درهم مغربي	٠,٣٨٥٠	٠,٣٩٠٠
ريال يمني	٠,٤٧٦٠	٠,٦٠٧٠
جنيه مصري	٢,٨٤	٣,٠٨٥٠
جنيه سوداني	١,٦٠	—
دينار اردني	٩,٠٠	٨,٩٤٥٠

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٦٥٠	٣٩٧٦٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٠٠	٤٦٦٠
اونصه ذهب	١٢٣٥	١٢٤٦
(كيلو) الفضه	٨٧٥	٩٦٠
الاونصه	٣٣	٣٦

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

افتتاح المعرض العربي للتقنيات التربوية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

يفتتح وزير التربية والتعليم البحريني الدكتور علي محمد فخرو يوم الثلاثاء المقبل المعرض العربي الثالث للتقنيات التربوية الذي ينظمه المركز العربي للتقنيات التربوية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ويقام بمركز المعارض الدولية بالمنامة .

ويتخلل المعرض عروض سينمائية يومية للدول العربية المشاركة بالمعرض والتي يبلغ عددها ١٣ دولة عربية وخليجية ، وتتناول هذه العروض الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة المستخدمة في المجالات التربوية .

الاقتصاد في سطور

اجتماع اللجنة القطرية لمشروع غاز حقل الشمال

● الدوحة : عقدت اللجنة القطرية لتسيير مشروع غاز حقل الشمال اجتماعها الاول امس برئاسة الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة القطرية للبترول ، الذي اكد في كلمة القاها في الاجتماع اهمية هذا المشروع البالغة للاقتصاد الوطني ودفعه لعجلة التنمية بالبلاد تجسيدا لمسيرة التنمية في دولة قطر .

وقال اننا نبدأ الان مرحلة جديدة وهي مرحلة التنفيذ بعد أن توصلنا الى تصور حول تنمية الحقل والتي تستهدف في المرحلة الاولى انتاج (٢٤٠٠) مليون قدم مكعب يوميا تلبية لمتطلبات الدولة ولتعويض العجز المنتظر نتيجة انخفاض انتاج النفط .

وفد اقتصادي من الامارات يزور تونس

● ابو ظبي : يتوجه يوم الاحد القادم الى تونس وفد من وزارة التخطيط بدولة الامارات برئاسة السيد سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير التخطيط بالوكالة في زيارة رسمية تلبية لدعوة من السيد اسماعيل خليل وزير التخطيط التونسي ، وتستمر الزيارة لمدة ٣ ايام يطلع الوفد خلالها على مجالات التخطيط والخدمة العمومية ونظم الاصلاح الاداري في تونس .

قرارات لمكتب المقاطعة الكويتي

● الكويت : اصدرت الادارة العامة للجمارك مكتب مقاطعة اسرائيل قرارا امس تضمن أدراج الباخرة الليبيرية « ادجان » على القائمة السوداء لمخالفتها انظمة المقاطعة .

كما اصدرت قرارا بشأن استمرار أدراج الباخرة الهولندية « هافريكو » على القائمة السوداء باسمها الجديد « جيفريز » وبجنسية جبل طارق الانجليزية .

كما قررت شمول الشركتين الهنديتين « انفنتا بارماسوتيكالز » و « جليكيس بي في تي ليمتد » بالحظر الجزئي المفروض على شركتهما الشقيقة الشركة الهندية « بارما سوتيكالز كو اوف انديا ليمتد » واسمها الثاني « بي سي اي بارماسوتيكالز بي في تي ليمتد » .

واصدرت قرارا بشأن سريان الحظر المفروض على الشركة البريطانية « كورتولدز بي ال سي » على شركتها الفرعية الشركة البريطانية « كورتولدز فيبرز اكسبورتز » وفرع هذه الاخيرة الشركة البريطانية « كوريا كلفوس ليمتد » .

قرض للسودان من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

● روما : من المقرر ان يقدم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية قريبا قرضا للسودان بمبلغ ٦ ملايين دولار للتنمية وانعاش تجارة الماشية بموجب اتفاقية ابرمت امس الاول في روما .

وسيخصص هذا القرض لتحديث الطرق التقليدية التي تخترقها الماشية شمالي البلاد لمسافة قدرها ٢٠٠٠ كيلومتر بين مناطق الرعي في الشمال الغربي والاسواق الموجودة في الشمال الشرقي وشرقي البلاد .

٣٢ بنكا عربيا في لندن

● لندن : قالت اخر احصائيات نشرتها مجلة « بانكر » اللندنية الشهرية ان حوالي ٣٢ بنكا عربيا اصبحت الان ممثلة بطريقة او بأخرى عن طريق مكاتب في لندن .

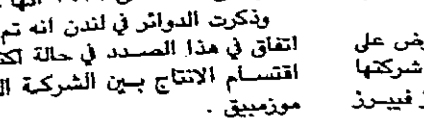
واشارت الى ان عدد البنوك المدرجة في احصائية المجلة زاد في السنة الماضية بحوالي ٢٠ بنكا جديدا . ستة منها مؤسسات يملكها عرب بما فيها اثنتان من المملكة العربية السعودية وواحدة من دولة الامارات العربية المتحدة والبحرين ولبنان اضافة الى الاردن . كما اصبحت شركة « نيكيميا » للاسهم والسندات التي تمتلكها الكويت ثاني شركة عربية للاسهم والسندات تفتتح فرعا لها في العاصمة البريطانية .

بريتش بيتروليوم تستانف التنقيب في موزمبيق

● لندن : ذكرت الاوساط البترولية ان شركة « بريتش بيتروليوم » ستستأنف اعمال التنقيب عن البترول امام الساحل الجنوبي في موزمبيق .

وستغطي عملية التنقيب منطقة مساحتها ١٠ الاف كيلومتر مربع حيث اتضح ان اعمال التنقيب السابقة في الفترة من ١٩٦٦ الى ١٩٧٣ انها غير مثمرة .

وذكرت الدوائر في لندن انه تم مؤخرا التوقيع على اتفاق في هذا الصدد في حالة اكتشاف البترول على اقتسام الانتاج بين الشركة البريطانية وحكومة موزمبيق .



المشكلة الافغانية أمام الأمم المتحدة

السعودية تؤكد مساندتها للشعب الافغاني في كفاحه العادل ضد الغزو الخارجي

واشنطن ـ الامم المتحدة ـ الوكالات : واصلت الجمعية العامة للامم المتحدة امس مناقشتها للقضية الافغانية وجه خلالها العديد من الدول الاعضاء نداءات عديدة للاتحاد السوفياتي كي يسحب قواته من افغانستان.

وابرز المتحدثين في جلسة امس كان مندوب المملكة العربية السعودية السفير سمير الشهابي الذي اكد على موقف المملكة الثابت الذي اعلنته الدول الاسلامية والمتمثل في التاكيد الكامل لحق الشعب الافغاني في تقرير مصيره ومساندته في كفاحه العادل ضد الغزو الخارجي لبلاده.

وقال سفير المملكة في الامم المتحدة في كلمته حول الموقف في افغانستان واثره على السلام والامن الدوليين : «اننا نضم صوتنا الى دول العالم الحر في مساندته للشعب الافغاني الحر وحيا نضال المجاهدين الافغان في سبيل رفعة راية الاسلام. ووصف هذا النضال بأنه شرعي يتسم بالتضحية والفداء في سبيل قضيتهم العادلة.

واوضح الشهابي انه رغم تقدير المملكة لموقف الاتحاد السوفياتي من الحقوق العربية في فلسطين الا ان المملكة تؤكد من جديد على دعوتها للاتحاد السوفياتي من اجل انهاء وجوده العسكري في افغانستان وان انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان سينهي التهديدات التي تصاحب وجوده هناك والتي تتعرض لها الدول المجاورة والمنطقة كلها.

وقال الشهابي «اننا في المملكة العربية السعودية تربطنا بالشعب الافغاني روابط دينية وطيدة وروابط تاريخية وتراثية وثقافية ومصالح مشتركة واننا نعتبر ان ما يحدث في افغانستان اليوم يعد انتهاكا لتلك الوشائج والروابط وتهديدا لأمن واستقرار المنطقة».

واعرب عن تقدير المملكة وكافة الدول الاسلامية للدور الانساني العظيم الذي تؤديه جمهورية باكستان الاسلامية حيال استضافتها لاربعة ملايين لاجيء افغاني وذلك انطلاقا من دورها الاسلامي وواجباتها الاسلامية الاخوية رغم الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعيشها.

وذكر الشهابي ان الجهود السلمية من اجل حل المشكلة الافغانية والتي تقوم بها منظمة المؤتمر الاسلامي ويقوم بها السكرتير العام للامم المتحدة ما زالت قائمة واعرب عن امله ان يستجيب الاتحاد السوفياتي لهذه القنوات المفتوحة ويستفاد منها.

واكد الشهابي من جديد اعجاب المملكة بالجهاد الاسلامي الرائع وبالتضحية الاسلامية التي تعد اروع مثال في نضال الشعوب الاسلامية وايمانها العميق في التاريخ الحديث.

وتعد المملكة واحدة من بين عدة دول تتبنى قرارا يدعو الى انسحاب القوات الاجنبية من افغانستان وسيتم عرضه امام الجمعية العامة للامم المتحدة.

كما اعربت فرنسا عن اصرارها بان استمرار التواجد السوفياتي في افغانستان امر غير مقبول بالاضافة الى انه امر لا يمكن ان يحتمل.

ووصف سكرتير الدولة الفرنسي للعلاقات الخارجية جون ميشيل بايليه في مؤتمر صحافي عقده في الامم المتحدة امس الوضع داخل افغانستان بانه صعب للغاية مع وجود مشاكل تقسم المقاومة داخل البلاد وعدم اظهار الاتحاد السوفياتي لاي علامات الاعتدال.

وردا على سؤال عن الكيفية التي ستساعد بها فرنسا في ايجاد حل افاد بايليه ان بلاده لا تحمل في ذهنها اي اجراءات معينة لكنها مستعدة لأن تساهم في مساعدة افغانستان على استعادة استقلالها.

وكان المسؤول الفرنسي قد قال في كلمة القاها في الامم المتحدة في وقت سابق وتطرق فيها الى القضية الافغانية ان على الجمعية العامة للامم المتحدة ان تعلن بالتصويت عن رغبتها في تحقيق حل سياسي لهذه الازمة الصعبة.

واضاف ان هذه الازمة لن تنتهي حتى يتم التوصل وبسرعة الى تسوية تقوم على اساس ميثاق الامم المتحدة وتتمشى مع قراراتها.

وكان من المتوقع ان تصوت الجمعية العامة باعضائها الـ ١٥٩ في وقت لاحق من الجلسة على مشروع قرار قدمته باكستان ودعت فيه الى انسحاب فوري لجميع القوات الاجنبية من افغانستان.

وكانت الجمعية العامة قد تبنت في العام الماضي مشروع قرار مماثل باغلبية قدرها ١١٦ عضوا.

وطالبت بريطانيا ايضا بانسحاب فوري للقوات السوفياتية من افغانستان قبل ان يتم ضياع ارواح بريئة اكثر من الان.

وافاد نائب المندوب البريطاني الدائم للامم المتحدة بيتر ماكس «انه من الصعب جدا لاي حكومة ان تقبل بواقع تسببها في ارتكابها غلطة مأساوية وان تواجه بعد ذلك نتائجها».

لكنه اشار انه «لاحقا ام آجلا فان الحكومة السوفياتية ستقبل بهذا الوضع وستجبر قواتها على الانسحاب».



التدريب على السلاح في نيكاراجوا شمل حتى الاطفال.

نيكاراجوا تواصل استعداداتها لمواجهة عسكرية وتوافق على اجراء محادثات جديدة مع امريكا

ماناجوا ـ برازيليا ـ الوكالات : قالت نيكاراجوا انها وافقت على اجراء محادثات جديدة مع الولايات المتحدة ولكنها ارسلت قوات الى المقاطعات الشمالية كجزء من خطط حربية لمواجهة غزو امريكي.

وابلغ وزير الخارجية ميجيل ديسكوتو الصحافيين امس ان جولة ثانية من المحادثات ستعقد في مدينة مانزانيلو في موعد يحدد فيما بعد.

وتظاهر اكثر من ١٠,٠٠٠ تلميذ خارج السفارة الامريكية في ماناجوا امس الاول وحملوا لافتات تقول «الرئيس ريجان اترك نيكاراجوا لنفسها» و «ليسقط الحرب وليعش السلام».

ولمحت صحيفة «باريكادا» الساندينية الرسمية امس الاول الى ان الحكومة تعتبر الغزو الامريكي تهديدا بعيد المدى بدلا من احتمال فوري.

وكانت انباء قليلة قد وردت عن سبع جولات سابقة من المحادثات بين فيكتور هوجو تينوكو نائب وزير خارجية نيكاراجوا والمبعوث الامريكي الخاص الى امريكا الوسطى هاري شلودمان.

وكان الاتحاد السوفياتي الذي نفى ارسال طائرات ميج متطورة كجزء من مساعدة عسكرية الى الحكومة اليسارية قد قال امس الاول ان زعماء الكرملين ابلغوا نيكاراجوا انهم يعتقدون ان علاقات طيبة ستتطور بين البلدين.

وفي برازيليا ابلغت نيكاراجوا منظمة الدول الامريكية ان الولايات المتحدة مستعدة لغزوها وتعهدت بالدفاع عن اراضيها حتى الموت.

وابلغت السيدة نورا استورجا نائبة وزير خارجية نيكاراجوا الجمعية العامة لمنظمة الدول الامريكية امس «ان نيكاراجوا على وشك تدخل عسكري مباشر من قبل قوات الولايات المتحدة».

واضافت تقول ان واشنطن تنتظر «اللحظة المناسبة والعذر السياسي لتبرير تدخلها».

ومضت قائلة ان نيكاراجوا تريد السلام بالحاح ولكنها لن تذعن للولايات المتحدة وستحارب حتى الموت دفاعا عن سيادتها الاقليمية.

واضافت السيدة استورجا وهي مقاتلة سابقة في حرب الثوار الساندينية تقول ان سياسات نيكاراجوا ستتقرر في ماناجوا وليس في واشنطن.

وقالت ان اعادة انتخاب الرئيس ريجان الاسبوع الماضي تهديد لنيكاراجوا وامريكا الوسطى وامريكا اللاتينية والعالم.

وابلغت السيدة استورجا المنظمة ان بلادها تغيرت من كونها مستعمرة امريكية الى دولة ديمقراطية مستقلة.

واضافت تقول ان الولايات المتحدة تستمر في خرق مجال نيكاراجوا الجوي ومياهها الاقليمية على الرغم من قيام المحكمة الدولية في لاهاي بالطلب اليها وقف نشاطات من هذا النوع.

وفي سان سلفادور ذكر مصدر عسكري ان معارك نشبت امس وذلك لليوم الثاني على التوالي بين الثوار ـ والجيش في شرق السلفادور حيث تحاول القوات الحكومية التصدي لحملة تخريب تستهدف وسائل النقل.

واوضحت المصادر نفسها دون ذكر اية محصلة للمعارك ان الاشتباكات وقعت على بعد نحو ١٣٠ كيلومترا شرقي العاصمة بين سان ميجل والترانزيتو (احدى مقاطعات سان ميجل).

واضافت المصادر العسكرية ان حملة تخريب وسائل النقل التجارية ووسائل نقل الركاب بدأت يوم الاحد الماضي.

وتجدر الاشارة الى ان مصادمات عنيفة وقعت امس الاول بين الثوار والجيش في الطريق الذي يربط سان ميجل بعجلة حمامات الكوكو على ساحل المحيط الهادي. وقد صرح متحدث عسكري من سان ميجل بان عددا كبيرا من الثوار قتلوا خلال هذه المعارك.

وفي لوس انجيلس صرح سلفادور ساماليوا احد ممثلي المعارضة السلفادورية المسلحة امس في حديث للتليفزيون بان الثوار السلفادوريين يرغبون في وقف اطلاق النار.

وقد سجلت هذه المناقشة التي ضمنت ممثلين عن الحكومة والثوار والاحزاب اليمينية للسلفادور في استديوهات التليفزيون المحلي بلوس انجيلس ومن المقرر ان تعرض قريبا في السلفادور. وقد نظمت هذه المناقشة جمعية خاصة هي مركز دراسات المؤسسات الديمقراطية.

ولكي يتمكن ثلاثة من زعماء الثوار ومن بينهم جيليرمو انجو رئيس الجبهة الديمقراطية الثورية من الاشتراك في المناقشة حصلوا من وزارة الخارجية الامريكية على تأشيرات دخول خاصة.

ومع ذلك رفض أحدهم الاشتراك في المناقشة بسبب عدم اشتراك الرئيس السلفادوري نابليون دوارتي.

خطوة مفاجئة اعدتها اليونان

لقاء قمة بحضور باباندريو بين الرئيسين الفرنسي والليبي

اثينا ـ وكالات الانباء : بدات في جزيرة كريت اليونانية امس اعمال لقاء القمة بين الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران والزعيم الليبي معمر القذافي برعاية وحضور رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو.

وقد جاء الاعلان عن هذه القمة المفاجئة في وقت سابق امس، وذكر ان اللقاء سيتناول الاوضاع في تشاد والعلاقات الفرنسية ـ الليبية.

ويذكر في هذا الصدد ان ليبيا وفرنسا انجزتا قبل ايام عملية الانسحاب العسكري من شمال تشاد، وذلك في اطار صفقة شاملة لحل الاشكالات العالقة في تلك الدولة الافريقية.

وقد عقد باباندريو قبل الاجتماع الثلاثي، اجتماعين منفردين مع ميتران والقذافي استغرق كل واحد منهما حوالي ٢٠ دقيقة في محاولة لتمهيد اجواء القمة الثلاثية.

وقال ناطق رسمي يوناني ان المباحثات ستتناول ايضا الوضع في الشرق الاوسط.

وقال الناطق «يعقد الاجتماع بناء على مبادرة رئيس الوزراء اليوناني ويهدف الى ايجاد حل سلمي في تشاد وكذلك الى تحسين العلاقات الثنائية بين حكومتي فرنسا وليبيا».

وقال متحدث فرنسي ان لقاء القمة الفرنسي الليبي «اصبح ممكنا» عندما بدات عملية انسحاب القوات الفرنسية والليبية من تشاد «تنفذ وتتحقق طبقا للبرنامج المقرر».

ويرى المراقبون في لقاء كريت تجسيدا وترجمة للدور الذي تلعبه الحكومة اليونانية كهمزة وصل بين اوروبا الغربية والعالم العربي على حد تعبير باباندريو نفسه.

وكان باباندريو، رفيق ميتران في الدولية الاشتراكية ورئيس حكومة عرفت تقليديا بموالاتها للعرب، قد اجرى مباحثات مع العقيد القذافي في طرابلس في سبتمبر (ايلول) الماضي بعد فترة قصيرة من اعلان نبأ الاتفاق بين فرنسا وليبيا حول سحب قواتهما من تشاد.

كما سبق ان تدخل باباندريو بناء على طلب الرئيس ميتران في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٣ للتوسط لدى القذافي لرفع الحظر الذي فرض على ١٧ فرنسيا بمنعهم من مغادرة البلاد.

كما قامت اليونان في يوليو (تموز) ١٩٨٤ بدور الوساطة ولكن هذه المرة بين بريطانيا والمسؤولين الليبيين بشأن الرعايا البريطانيين الذين احتجزوا في ليبيا.

القبارصة الاتراك يحتفلون بمرور عام على اعلان الاستقلال

نيقوسيا ـ ر : نظم القبارصة الاتراك امس احتفالات محدودة بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لاعلانهم الاستقلال في شمال قبرص وهو الاجراء الذي ادين دوليا ولم تعترف به الا تركيا.

وتشمل الاحتفالات مسيرة للقوات التركية. كما سيلقي زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش خطابا في احتفال خاص امام نصب تذكاري لكمال اتاتورك مؤسس تركيا الحديثة.

وفي جنوب الجزيرة الخاضع لحكومة معترف بها دوليا يسير امورها القبارصة اليونانيون يجري عقد عدد من الاجتماعات الشعبية للاحتجاج على اعلان الاستقلال والدعوة الى الغائه.

وقد قسمت قبرص منذ ان غزت القوات التركية الجزيرة في عام ١٩٧٤ عقب انقلاب نظمه العسكريون الذين كانت بيدهم مقاليد الحكم في اليونان انذاك.

ومنذ ذلك الوقت يدير القبارصة الاتراك شؤون ادارة خاصة سعى دنكطاش الى ترسيخها باعلان الاستقلال في العام الماضي بعد ان فشلت سنوات من المفاوضات في اقامة جمهورية اتحادية تضم الطائفتين.

شيسون يأسف لحوادث قتل العمال الاتراك في فرنسا

باريس ـ أ. ف. ب : اعرب كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسية عن «اسف الحكومة الفرنسية البالغ» بعد مقتل عمال اتراك في فرنسا. جاء ذلك في رسالة تعزية بعث بها الى نظيره التركي وحيد حليفوغلو اذيع نهار امس في باريس.

وذكر شيسون في برقيته قائلا «ارجو ان تنقلوا خالص عزاء الحكومة الفرنسية الى اسر الضحايا ومشاركتنا لهذا الحزن العميق بسبب اعمال العنف المشينة التي وقعت للجالية التركية في فرنسا خلال اليومين الماضيين واثارت الرأي العام في بلادي.»

وفي نانت ـ غربي فرنسا ـ تظاهر نحو الف شخص من بينهم حوالي مائة تركي تلبية لدعوة من حركة مناهضة العنصرية وصداقة الشعوب بالتضامن مع المهاجرين في اعقاب اغتيال اثنين من الاتراك يوم الاحد الماضي في شاتوبريان.

وقد رفع المتظاهرون لافتة صغيرة لحركة مناهضة العنصرية وصداقة الشعوب يظهر وراءها لافتات اخرى صغيرة لكثير من المنظمات اليسارية (الحزب الشيوعي، الحزب الاشتراكي، والرابطة الشيوعية الثورية) ومن النقابات (النقابة الوطنية للتعليم العالي، النقابة الوطنية للتعليم المهني، الاتحاد الفرنسي والديمقراطي للعمال، الاتحاد العام للعمال).

وقد تظاهر الاتحاد العام للعمال في الوقت نفسه ضد مقتل احد العمال الاتراك في ايبون الذي اغتيل لانه احتج على عدم منحه ومنح زملائه اجرا منذ خمسة اشهر.

قمة منظمة الدول الأفريقية تركز اهتماماتها على الوضع الاقتصادي

اديس ابابا ـ أ. ف. ب : ذكر مصدر رسمي في العاصمة الاثيوبية ان القرارات التي ستصدر اليوم في الجلسة الختامية لمؤتمر القمة العشرين لمنظمة الوحدة الافريقية ستعكس اولويات الاهتمامات لرؤساء الدول المجتمعين في اديس ابابا في محاولة للخروج بالقارة الافريقية من الازمة التي تردت فيها.

وقد ساد الانقسام جلسة افتتاح المؤتمر اثر اعلان قبول البوليزاريو عضوا في المؤتمر وبانسحاب المغرب وزائير بيد ان مؤتمر القمة سرعان ما استعاد قدرا من الهدوء يتيح له بحث المصاعب الاقتصادية التي تواجهها القارة التي يجتاحها الجفاف والمجاعة.

ومن المقرر ان يقوم المؤتمر بتجميع مختلف المقترحات التي قدمتها الوفود وبصفة خاصة اقتراح الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد من اجل انشاء صندوق خاص لمكافحة الجفاف والتصحير.

وقد طالبت نيجيريا بعقد مؤتمر قمة اقتصادي ثان لمنظمة الوحدة الافريقية لبحث الخطة التي تم اعتمادها بهذا الصدد في لاجوس عام ١٩٨٠.

ومن المقرر ان يأخذ المؤتمر في الحسبان الاقتراح الذي قدمه رئيس مالاجاش بانشاء «لجنة للمدينين» تضم الدول الافريقية المدينة لمواجهة مجموعة الدائنين التي تشكل «منتدى باريس».

كما سيتم خلال المؤتمر بحث اقتراح الرئيس السنغالي عبده ضيوف بانشاء صندوق خاص لافريقيا داخل البنك الدولي.

واعرب المشتركون في المؤتمر الذي عقد في اديس ابابا عن اسفهم ازاء عدم الاهتمام الكافي الذي منح لمشكلة جنوب افريقيا وقد يصدر المؤتمر قرارا في هذا الصدد.

العالم في سطور

مصرع ٨ اشخاص في حريق باليابان

● **اليابان** ـ ذكر مصدر في البوليس ان ثمانية اشخاص على الاقل قد لقوا مصرعهم واصيب ١١ اخرون خلال حريق شب صباح امس في مبنى يتكون من ثلاثة طوابق في جزيرة شيكوكو غربي اليابان.

وقد شب الحريق الذي لم يعرف حتى الان سببه في الدور الثاني والثالث من المبنى الذي يضم ١٦ شقة.

اليونان تشتري ٤٠ طائرة ميراج

● **اثينا** ـ صرح ديميتريس ماروداس المتحدث الرسمي اليوناني امس بأن اليونان قررت شراء اربعين طائرة من طراز ميراج ٢٠٠٠ فرنسية الصنع واربعين اخرى من طراز ـ إف ١٦ ـ امريكية الصنع وذلك لتجديد سلاحها الجوي.

واضاف المتحدث ان الحكومة اليونانية ستبحث خلال الاعوام الثلاثة المقبلة احتمال طلب عشرين طائرة اضافية وفقا لاحتياجات البلد من احدى الشركتين.

واوضح ماروداس ان مفاوضات ستبدأ على الفور بين اليونان والشركات المعنية لابرام العقود والاتفاق على كافة التفصيلات والاجراءات اللازمة فيما يتعلق بالمزايا الاقتصادية لليونان.

ومما يذكر ان هذه المزايا الاقتصادية ما زالت تتصدر اهتمامات اثينا. فمن المقرر ان تتاح الامكانية لها لانتاج قطع الغيار وبعض اجزاء الطائرات الجديدة التي سيتزود بها سلاح الجو اليوناني.

كيسنجر يوصي باجراء مناقشات دولية حول ديون العالم الثالث

● **باريس** ـ اعرب هنري كيسنجر المستشار الخاص السابق للرئيس ريتشارد نيكسون امس في باريس عن اعتقاده بانه يتعين اجراء مناقشات دولية بشأن ديون العالم الثالث.

واضاف كيسنجر امام مندوبي الصحف ان اتباع سياسات اقتصادية تقشفية لا يشكل حلا «مرضيا في حد ذاته».

واوضح كيسنجر الذي يشترك في باريس في اجتماع اللجنة الاستشارية الدولية لبنك تشيز منهاتن الذي يعمل مستشارا له «انه يتعين اجراء مناقشات دبلوماسية لتخفيف اعباء معدلات الفائدة للدول المدينة للحيلولة دون ان تتحول المسألة الى مواجهة سياسية».

وذكر كيسنجر الذي كان يتحدث بصفته الشخصية «ان البنوك التي لها معاملات مع دول العالم الثالث بذلت كل ما في وسعها وان الوقت قد حان لكي تتولى حكومات الدول الغربية مسؤولياتها».

استقالة اعضاء المجلس الاعلى العسكري في الارجنتين

● **بيونس ايرس** ـ ذكرت وكالة الانباء الارجنتينية ان كافة اعضاء المجلس الاعلى للقوات المسلحة الارجنتينية قدموا ظهر امس استقالتهم الى راؤول بوراس وزير الدفاع.

وتعقب هذه الاستقالات رفض وزير الدفاع تقديم مساندته العلنية للمجلس الاعلى للقوات المسلحة الذي انتقدته بشدة مختلف القطاعات السياسية.

وقد عهد للمجلس بتحديد مسؤولية الزعماء العسكريين في النظام السابق فيما يتعلق بتنظيم عمليات القمع ضد المعارضة وكذلك ما ارتكبوه من اخطاء ابان الحرب بين بريطانيا والارجنتين في جزر الفولكلاند.

امريكا تسحب آخر اسلحتها النووية من كندا

● **مونتريال** ـ صرح متحدث باسم وزارة الدفاع الوطني الكندية امس في مونتريال بأن اخر اسلحة نووية امريكية كانت موضوعة في كندا اعيدت سرا الى الولايات المتحدة في شهر يوليو (تموز) الماضي.

وقال الليفتانت جيل روبنسون «اننا لم نعد في حاجة الى هذه الاسلحة» مشيرا بذلك الى ٥٥ صاروخا اعيدت الى الولايات المتحدة في الصيف الماضي وسط قدر كبير من السرية.

وكانت هذه الاسلحة النووية تحت الرقابة الامريكية رغم انها وضعت في ثلاث قواعد كندية. وفي حالة نشوب نزاع كان سيجري تزويد الطائرات القاذفة من طراز فودو سي اف ١٠١ التابعة للقوات الجوية الكندية بهذه الصواريخ.

الرئيس الايطالي لن يرشح نفسه مرة ثانية

● **تورين** ـ اعلن ساندرو برتيني ـ ٨٨ عاما ـ رئيس جمهورية ايطاليا منذ شهر يوليو (تموز) ١٩٧٨ انه لن يرشح نفسه في الانتخابات في الربيع المقبل وذلك في لقاء مع بعض الصحافيين في نادي سيارات تورينو.

وصرح الرئيس وهو يمزح «انني عجوز جدا. واذا ما رشحت نفسي فان زوجتي ستطلب الطلاق وفي مثل سني اين يمكنني ان اجد زوجة أخرى».

ويتوقع برتيني من جهة اخرى ان تستمر حكومة يسار الوسط التي شكلها الاشتراكي بتينو كراكسي في اغسطس (آب) ١٩٨٣ حتى الانتخابات الاقليمية والبلدية الجزئية في الربيع المقبل والتي ستتزامن مع الانتخابات الرئاسية.

الحلف الاطلسي يبني قاعدتين عسكريتين في تركيا

● **انقرة** ـ اكد مساعد وزير الدفاع الامريكي ريتشارد بيرل امس في انقرة ان استمرار الاتحاد السوفياتي في تعزيز قدراته العسكرية يشكل خطرا على الدول المجاورة. وذكر ان منظمة حلف شمال الاطلسي خططت لبناء قاعدتين جويتين في شرق تركيا بلغت تكلفتهما سبعين مليون دولار تدفع منها الولايات المتحدة ثلاثين مليون دولار بينما تتحمل تركيا الباقي. ويهدف بناء القاعدتين الى المحافظة على التوازن العسكري مع الاتحاد السوفياتي.

وقال بيرل ان الولايات المتحدة سوف تعمل على تحديث اجهزة الدفاع الجوي التركي فيما تتولى تركيا تزويد هذه الاجهزة بالعاملين.

اعتقال طلاب هاجموا مقر الحزب الحاكم في كوريا الجنوبية

سيول ـ ر : اقتحم البوليس صباح امس المقر الرئيسي لحزب العدالة الديموقراطية الحاكم لالقاء القبض على ٢٦٤ طالبا كانوا معتصمين هناك كاحتجاج ضد حكومة كوريا الجنوبية.

وكان المتظاهرون قد قذفوا الحجارة على مبنى المقر الرئيسي للحزب الواقع في وسط سيول امس الاول وحطموا بعض اثاثه مطالبين بمقابلة مع كرون ايك هيون رئيس الحزب.

وطالب المتظاهرون بصحافة حرة وبحقوق كاملة للعمال ووضع نهاية للتدخل الحكومي في نشاطات الحرم الجامعي ورفع الحظر الذي يحرم حوالي ٩٩ بالمئة من الاشخاص من ممارسة العمل السياسي حتى عام ١٩٨٨.

وفي كوريا الشمالية اختتمت الكوريتان امس اول جولة من محادثات اقتصادية تعد الاولى من نوعها في قرية بانمونجوم الواقعة على الحدود الفاصلة بين البلدين ووافقتا على الاجتماع ثانية في الخامس من الشهر المقبل.

ومما يذكر ان جولة المحادثات التي دامت ساعتين ونصف الساعة بين وفدين يضم كل منهما سبعة اشخاص قد حققت تقدما في وضع جدول اعمال لمزيد من الاجتماعات وحددت احتياجات كل من شطري كوريا من السلع والموارد.

غاندي يحضّر للانتخابات العامة وسط اجراءات امنية مشددة

نيودلهي ـ ر : بدأ راجيف غاندي رئيس الوزراء وخصومه السياسيون تحضيرات سريعة للانتخابات الوطنية في الشهر المقبل بينما شدد المسؤولون من الوضع الامني لتحاشي العنف المحتمل خلال عمليات الاقتراع.

وقالت وكالة انباء برس ترست الهندية امس ان القوات شبه العسكرية عززت الدوريات على طول الحدود مع باكستان المجاورة في حملة لاعتراض متشددي السيخ الذين قد يحاولون عبور الحدود.

واضافت تقول ان مسؤولي الجمارك في مطارات الهند الدولية في دلهي وبومباي ومدراس وكلكتا وضعوا في حالة تأهب لوقف تهريب الاسلحة.

وشكل حزب المؤتمر الحاكم لجانا انتخابية في كل الولايات وقالت مصادر الحزب ان غاندي طلب قوائم نهائية للمرشحين بحلول يوم غد.

وطلب اعضاء في ست مجموعات معارضة رئيسية اجتمعوا في نيودلهي امس الاول من زعماء الاحزاب اجراء محادثات فورية بشأن المرشحين في محاولة لتحاشي توزيع الاصوات.

وقد شكلت السيدة مانيكا ـ ٢٩ عاما ـ كنة غاندي المتمردة حزبا معارضا خاصا بها ونقلت عنها الوكالة الهندية قولها انها ستترشح في الانتخابات بالنيابة عن كل احزاب المعارضة تقريبا. وستخوض المعركة في دائرة شمالية يمثلها حاليا في البرلمان غاندي نفسه.

من جهة اخرى قررت ولاية تاميل نادو وهي واحدة من اكثر المناطق اكتظاظا بالسكان اجراء الانتخابات في الولاية قبل موعدها لتتوافق مع الانتخابات الوطنية في ٢٤ ديسمبر (كانون الاول).

وستصوت الولاية قبل سبعة اشهر من الموعد المقرر وذلك في اخر علامة على نشاط سياسي محموم اطلقه قرار غاندي رئيس الوزراء باجراء الانتخابات.

وقال محللون سياسيون ان قرار حزب انا درافيدا مونيترا كازاجام لكل الهند الحاكم هو محاولة للعودة الى السلطة مع غاندي على اساس خلفية من تصويت عاطفي بعد اغتيال والدته قبل ١٥ يوما.

وكان مستقبل الحزب في الولاية التي يعيش فيها ٥٥ مليون نسمة غير مؤكد منذ ان سقط م. ج. راماتشاندران رئيس الوزراء واكبر جاذب للاصوات مريضا ونقل الى الولايات المتحدة قبل اسبوع.

وكان الحزب وحزب المؤتمر قد اتفقا امس الاول على تحالف ينص على عدم التنافس على مقاعد ضد بعضهما بعضا في الولاية وفي الانتخابات الوطنية.

على صعيد اخر منحت رئيسة وزراء الهند الراحلة السيدة انديرا غاندي جائزة الادراك الدولي التي تمنحها الهند باسم جواهر لال نهرو اول رئيس للحكومة الهندية بعد الاستقلال في عام ١٩٤٧.

وصرح نائب الرئيس الهندي فنكاتارامان رئيس اللجنة المكلفة بمنح الجائزة بان السيدة انديرا غاندي التي اغتيلت قبل ١٥ يوما على يد اثنين من حراسها السيخ، تستحق الجائزة لمساهمتها الفعالة من اجل استقلال الامة ووحدتها وتقدمها ولتأييدها القوي للسلام الدولي والتعاون والصداقة ونزع السلاح.

وتبلغ قيمة الجائزة ٢٥٠ الف روبية هندية (٢٣ الف دولار) وسبق ان حصل عليها الرئيس اليوغسلافي السابق جوزيف بروز تيتو.

مقتل ٣ عمال مناجم في جنوب افريقيا

جوهانسبرج ـ ر : اعلن امس اصحاب منجم كلوف للذهب الواقع غربي جوهانسبرج ان ثلاثة من عمال مناجم الذهب السود لقوا حتفهم كما اصيب ١٢ شخصا بجروح وفقد شخصان نتيجة لتفجر صخري تحت الارض وقع امس الاول في ذلك المنجم.

وذكر اتحاد مناجم الذهب في جنوب افريقيا ان عمال المناجم فوجئوا بهذا وهم على عمق ثلاثة كيلومترات تحت الارض حينما تهاوت الصخور نتيجة للضغط.

شيسون يزور واشنطن

واشنطن ـ أ. ف. ب : اعلن مصدر دبلوماسي امريكي امس ان كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسية سيصل يوم الاحد المقبل الى واشنطن في زيارة رسمية تستغرق يومين.

وسيجري شيسون خلال يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين سلسلة من المحادثات مع اعضاء الحكومة الامريكية وخاصة جورج شولتز وزير الخارجية.

ويقوم شيسون بالزيارة الرسمية التي كان مقررا ان يقوم بها لواشنطن في شهر سبتمبر (ايلول) قبل اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة وهي الزيارة التي اضطر الى العدول عنها في اللحظة الاخيرة نظرا لسفره الى ليبيا في زيارة ترتبط بتسوية القضية التشادية.

فينيسا ريد جريف التي هزمت الصهيونية في عقر دارها لـ«الشرق الأوسط»:

مشروعي المقبل سيكون فيلمًا عن أسرى معسكر أنصار
انتصاري على الصهيونيّة هو انتصار لعدالة القضيّة العربيّة
العَرب لم يفشلوا اعلاميًا في الغرب.. وأصدقاؤهم في ازدياد

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد الباري عطوان :

استطاعت الفنانة العالمية فينيسا ريدجريف المعروفة بتعاطفها مع القضايا العربية ان تلحق هزيمة جديدة باللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة في الأسبوع الماضي ، عندما كسبت القضية التي رفعتها ضد فرقة بوسطن السيمفونية ، التي الغت عقدا كانت قد وقعته معها ، استجابة لضغوط هذا اللوبي الذي يحاربها بسبب مساندتها وتأييدها لنضال الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة .

الصحافة العالمية اهتمت بتفاصيل هذه القضية ، وتابعت المعركة بينها وبين هذا اللوبي منذ بدايتها قبل عامين ، ووقف العديد من الفنانين العالميين الى جانبها في هذه الحرب ، ولذلك كان انتصارها انتصارا للحق في مواجهة الباطل ، ومحاولات القمع الصهيوني السياسي .

نقطة تحول

عندما التقت «الشرق الاوسط» بالفنانة فينيسا في لندن بعد يومين من اعلان كسبها للقضية ، كانت علامات البشر واضحة على وجهها ، وبادرت بالقول ان هذا الانتصار كان نقطة تحول في تاريخ الفن ، والحرية الفنية ، والحقوق المدنية ، مثلما كان انتصارا على (المكارثية) الجديدة في امريكا التي تتزعمها الآن الصهيونية وتحاول من خلالها قمع وتجويع كل صوت يحاول ان يتبنى مواقف معارضة لمبادىء هذه الحركة العنصرية والاستعمارية .. سعادتي نابعة من كونها المرة الأولى التي تنجح فيها قضية اولئك الذين يمنعون من العمل في الغرب بسبب مواقفهم السياسية .

بداية المعركة

وتقول الفنانة فينيسا : ان المعركة بدأت في مارس (آذار) عام ١٩٨٢ عندما تعاقدت معها فرقة اوركسترا بوسطن للقيام بدور الراوي في خمس حفلات للفرقة بمناسبة مرور ١٠٠ عام على انشائها ، وبدأت الاستعدادات لهذه العروض التي كان من المقرر ان تبدأ في النصف الثاني من ابريل (نيسان) من نفس العام ، ولكنني فوجئت قبل يومين من التدريبات على العروض بقرار الفرقة الغاء تعاقدها معي . وبرروا هذا الالغاء بالقول انه جاء بسبب ظروف لا يستطيعون السيطرة عليها .

وتواصل فينيسا قائلة بأنها تعرف ان السبب الحقيقي وراء هذا الالغاء هو مساندتها لقضية الشعب الفلسطيني وتأييدها لمنظمة التحرير ، فالفرقة تعرضت لضغوط صهيونية لالغاء العروض ، بسبب وجودي على رأسها ، وكان لزاما علي ان اخوض هذه المعركة وارفع دعوى قضائية ضد الفرقة ، ووجدت تضامنا من الكثير من الفنانين في امريكا ومختلف انحاء العالم ، وكان من بين هؤلاء على سبيل المثال لا الحصر الفنان كريستوفر ريد ، والكاتبة ليليان هيلمان ، والمخرج سيدني لوميت ، والمنتج والمخرج جيمس آيفري ، وساعدني هؤلاء في الاشتراك في فيلم اسمه (البوسطوني) وصورنا الفيلم في ثمانية اسابيع ، وحقق الفيلم نجاحا جماهيريا كبيرا ، والأهم من كل هذا ان اهل بوسطن الذين عرفوا بالغاء العقد ، ومواقف اللوبي الصهيوني ضدي ، حضروا الى مكان تصوير الفيلم وغمروني بتأييدهم ومساندتهم .

وتحدثت عن الاهتمام بالمحاكمة في اوساط الفنانين الامريكان وقالت : ان نقابات المهن التمثيلية والسينمائية تبرعت بمبالغ مالية رمزية لتغطية نفقات المحامين ، كما تطوع للشهادة الى صالحي وضد الضغوط الصهيونية العديد من الفنانين ، مثل مدير مسرح برودواي الذي قال للقضاة انه خاف من التعاقد معي في خريف عام ١٩٨٣ للاشتراك ، في احدى المسرحيات بسبب الغاء الاوركسترا لتعاقدها معي ، فاذا كانت مؤسسة ثقافية وفنية عالمية مثل هذه الاوركسترا تخاف من التعاقد معها فان الاحرى بمسرح صغير مثل مسرحي الابتعاد عن هذه الممثلة تماما .

واشارت الفنانة فينيسا ان المحاكمة استمرت ثلاثة اسابيع ، وقررت هيئة القضاة في نهايتها انه لا يوجد سبب منطقي لالغاء العقد والحفلات ، وحكمت لي بتعويض مقداره ١٠٠ الف دولار بسبب الضرر المادي والمعنوي الذي لحق بي بسبب الالغاء ، بالاضافة الى رسوم العقد .

حرب مستمرة

وهذه ليست المعركة الاولى التي تخوضها الفنانة فينيسا ضد اللوبي الصهيوني ، فحربها مع هذا اللوبي لم تتوقف منذ تأييدها للقضية العربية والنضال الغربي ضد الصهيونية ، وكانت اول معارك هذه الحرب الكبرى عام ١٩٧٨ عندما ترشحت للفوز بجائزة الاوسكار عن دورها في فيلم (جولي) ، حيث بذلت العصابات الصهيونية في امريكا جهودا مكثفة لمنعها من الفوز بالجائزة وعندما فشلت هذه الجهود لجأت هذه العصابات الى اساليب القمع والتهديد ضد منتج ومخرج الفيلم والهيئة التي تمنح الجوائز ، ونظموا مظاهرات واحتجاجات امام القاعة ، يوم اعلان الجوائز، ولكن كل هذه المحاولات باءت بالفشل ، وحصلت فينيسا على الاوسكار، واكدت في الكلمة التي القتها بهذه المناسبة على استمرارها في تأييد القضية العربية ، لأن مثل هذه المظاهرات اكدت على الوجه العنصري والاستعماري للحركة الصهيونية ، وزادتها تصميما وايمانا بالتمسك بمواقفها السياسية المعادية لهذه الحركة .

وتقول الفنانة فينيسا ان المعركة الثانية في هذه الحرب بدأت قبل اربعة اعوام عندما حاول الصهاينة منعها من القيام بدور في فيلم تلفزيوني عن امرأة مناضلة ضد النازية في فرقة موسيقية ، ولكن هذه المحاولة فشلت ايضا لأن محطة تلفزيون سي . بي . اس الامريكية المنتجة للفيلم لم ترضخ لاساليب الابتزاز الصهيونية .

جرائم عنصرية

وتشير الى انها متأكدة ان الصهيونية لن تهادنها مطلقا وستواصل معاركها ضدها رغم خسارتها في المعارك السابقة ، فلو القينا نظرة واحدة على الجرائم التي ارتكبتها الحركة الصهيونية في السنوات الأخيرة في حق الابرياء في لبنان والأراضي العربية المحتلة ، فانه من الغباء التصور ان هذه الحركة ستتوقف عن هذه الممارسات ، فالصهيونية هي العنصرية في ابشع صورها .

وتؤكد ان الضجة الاعلامية التي رافقت قضاياها ضد الصهيونية خاصة القضية الأخيرة جاءت لمصلحة قضايا الحق التي تؤمن بها وتدافع عنها ، فالعديد من اليهود المعارضين للصهيونية تعاطفوا معها ، لأن الهدف من كل هذه الضغوط الصهيونية هو حجر حرية التعبير وهي من اسمى الحريات المدنية .

افلام عن فلسطين

وتحدثت الفنانة فينيسا عن افلامها التي شاركت في تمثيلها وانتاجها عن القضية الفلسطينية وقالت ان فيلمها الاول (الفلسطينيون) كان انجح هذه الافلام جميعا ، وشجعها هذا النجاح على انتاج فيلم (فلسطين المحتلة) الذي احدث ضجة كبرى عند عرضه في استراليا مع الفيلمين الآخرين ، فرغم تهديدات الصهيونية بنسف القاعة التي عرض فيها الفيلم لأول مرة في سيدني ، فان الاقبال عليه كان خرافيا ، وحضر اكثر من الفي شخص كان من بينهم عدد من نواب البرلمان والمسؤولين النقابيين ورجال الاعلام ، وكتبت الصحافة الاسترالية عن الفيلم وعرف الناس في استراليا معنى ان تكون بلا وطن وتتعرض يوميا للقمع والارهاب الصهيوني .

وتقول انها فخورة بهذا الفيلم وكل الافلام التي عملتها عن القضية العربية ، فقيلم (فلسطين المحتلة) الذي اخرجه مخرج امريكي عرض في عدة مهرجانات دولية للسينما وفي العديد من الدول الاوروبية ، وامريكا .

فيلم انصار

وعن مشاريعها الجديدة قالت ان بعض الاصدقاء عرضوا عليها فكرة انتاج فيلم عن اسرى معسكر انصار في جنوب لبنان ، وهي ترى ان هذه الفكرة مهمة للغاية ، وستقدم كل ما تملك من امكانيات فنية ومادية من اجل انجاز هذا العمل ، وهي واثقة ان هذا الفيلم بعد اعداده في صورته النهائية سيحقق نجاحا عالميا .

ولا تزال الفنانة فينيسيا تتذكر جولتها التي قامت بها في الدول العربية ، وتقول ان استقبال الحكومات والشعوب العربية لها في تلك الجولة كان استقبالا حارا اعطاها دفعة معنوية قوية للاستمرار في هذا الطريق النضالي الذي اختارته ، وتضيف انها كانت فرصة طيبة لها ان ترى افلامها تعرض في قنوات التلفزيون العربية خاصة في المملكة العربية السعودية والكويت في يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني .

نجاح اعلامي عربي

ولا تعتقد ان العرب فشلوا اعلاميا في امريكا وتقول انها لمست ان هناك جهودا عربية كبيرة تبذل ، وان هذه الجهود اثمرت في طرح وجهة النظر العربية في مواجهة الدعايات الصهيونية ، واكبر دليل على ذلك ان اصدقاء العرب في امريكا في ازدياد .

وتؤكد الفنانة فينيسا انها ليست مسؤولية العرب في اظهار الضرر الذي لحق بهم من جراء الوجود الصهيوني على ارضهم ، بل انها مسؤولية الامريكان والبريطانيين والغربيين جميعا ، فهؤلاء يجب ان يفعلوا شيئا ، ويواجهوا الدعايات الصهيونية المغرضة ، فنحن كغربيين نعرف الناس ، واجهزة الاعلام ، انها مسؤوليتنا ان نتحدث ونطالب بالعدالة والسلام للشعب الفلسطيني ، والهزيمة للصهيونية .

●●●

انتهى الحديث مع الفنانة فينيسيا ريدجريف ، ولكن معارك هذه الفنانة مع اللوبي الصهيوني لم تنته ولن تنتهي طالما ظلت على ايمانها بعدالة القضية التي تتحمس لها وتدافع عنها ، فالصهيونية لها بالمرصاد ، وهي تعرف ذلك ، وتقبل بمواجهة هذا التحدي .. هكذا اكدت في ختام الحديث بحماسها المعهود .

الفنانة فينيسا ريدجريف في لقطة من فيلم:الفلسطينيون



فينيسا ريد جريف

زحام القاهرة هل من نهاية ؟

حملة الانضباط مستمرة في مصر

٥٦٧ ألف مخالفة مرور خلال أربعة شهور فقط

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بعد ١٢٠ يوماً من حملات الانضباط لاعادة النظام إلى المجتمع المصري تم ضبط ٥٦٧ الفا و٩٥٧ سيارة مخالفة وازالة ٨ آلاف و٥٧٤ حالة إشغالات طريق وتحرير ٢٤٣٢ مخالفة تدخين في دور السينما ووسائل المواصلات وضبط ٢٥٣ سيارة حكومية تنقل افراداً غير مصرح لهم بركوبها وإيقاف ٢٢٣ موظفاً يتقاضون «رشاوى» بمصلحة الأحوال المدنية.

وصرح السيد أحمد رشدي وزير الداخلية المصري بأن حملات الانضباط أدت إلى تراجع نسبة الجريمة خاصة النشل والتسول وسرقة السيارات، كما خفضت حوادث التصادم وأدت إلى تدفق المرور بنسبة ٦٠٪ في حين تراجعت المخالفات بنسبة ٢٠٪.

وكان وزير الداخلية المصري قد بدأ حملته لاعادة الانضباط للشارع المصري في منتصف يوليو (تموز) الماضي عقب التشكيل الوزاري الأخير وكثفت أجهزة المرور والمرافق بالتعاون مع أقسام الشرطة حملاتها داخل القاهرة والجيزة لضبط المخالفات والاشغالات وإعادة احترام القانون والنظام بين المواطنين.

فض الاشتباك المروري

وتركزت الجهود أساسا في مجال المرور لضمان سيولته وفض الاشتباك الذي كان قائما بين المشاة والمركبات وذلك بتحديد أماكن لعبور المشاة ومنع انتظار السيارات على الأرصفة وسحب المركبات التي تقف صفا ثانيا او في المنوع وتحديد اقصى سرعة مسموح بها داخل المدن بـ ٦٠ كيلومترا والقيام بحملات نشطة استخدم فيها الرادار والكاميرات الاليكترونية لضبط مخالفات تجاوز السرعة والقيادة بدون رخصة والتأكد من إجراءات الأمن والمتانة.

وأسفرت جهود الشرطة، كما يقول اللواء كمال عبده الشرشابي مدير مرور القاهرة، عن تدفق حركة المرور وتخفيف حدة الاختناقات وتطبيق قانون المرور بكل دقة وهو يقضي بغرامة تصل لـ ٢٠٠ جنيه في مخالفات السرعة والرادار و٥٠ جنيها في مخالفات الاشارة وجنيه وخمسة قروش في مخالفات المشاة الذين يعبرون الطريق من غير الأماكن المخصصة لهم وتذهب حصيلة المخالفات لخزينة وزارة العدل المصرية.

وأعد قسم البحوث الفنية بمرور القاهرة احصائية عن مخالفات السيارات والمشاة في الأشهر الاربعة الماضية بدءا بشهر يوليو (تموز) حيث ضبط ٢٦١٥ مخالفة مشاة و١٤٣ الفا و١٣٥ مخالفة سيارات، وفي اغسطس (آب) ضبطت ٣٦ الفا و٨٢٦ مخالفة مشاة و١٤٨ الفا و٤٩٧ مخالفة سيارات، ثم انخفضت المخالفات في شهر سبتمبر (ايلول) حيث ضبطت ٥ آلاف و٢٧٦ مخالفة مشاة و٦١ الفا و٤٦١ مخالفة سيارات ثم ارتفع عدد المخالفات مرة أخرى في شهر اكتوبر (تشرين الأول) فقد ضبطت ١٥ الفا و٧١٧ مخالفة مشاة و١٦٠ الفا و٤١١ مخالفة سيارات.

وفي الجيزة بلغ حجم المخالفات، كما يؤكد اللواء عادل سليمان مدير ادارة المرور، ٩١٦ مخالفة مشاة في يوليو (تموز) الماضي و٧ آلاف و٢٥٠ مخالفة سيارة، وفي اغسطس (آب) ٢٣١٣ مخالفة مشاة و١٦ الف مخالفة سيارة، وفي سبتمبر (ايلول) ١١٤٤ مخالفة مشاة و١٢ الفا و٥٢١ مخالفة سيارة، وفي اكتوبر (تشرين الأول) تم تكثيف الحملات النهارية والليلية باستخدام الرادار والكاميرات الالكترونية وبلغت الحصيلة ٢٢١٣ مخالفة مشاة و١٨ الفا و٤٣٢ مخالفة سيارة.

الجدير بالذكر ان الشرطة المصرية اهتمت بفرض النظام في مجالات آخرى حيث ازيلت ٨ آلاف و٥٧٤ حالة اشغالات طريق وضبطت ٢٤٣٢ مخالفة تدخين في دور السينما ووسائل المواصلات وتم ايقاف ٢٢٣ موظفا بمصلحة الأحوال المدنية بالقاهرة لتقاضيهم «رشاوى» بهدف تسجيل اجراءات المواطنين، كما ضبطت ٢٥٣ سيارة حكومية تنقل أفرادا غير مصرح لهم بركوبها.

واخيرا تؤكد تصريحات السيد أحمد رشدي وزير الداخلية المصري ان حملات الانضباط لن تتوقف حتى يصبح النظام واحترام القانون جزءا من العادات اليومية للمواطن المصري.



طبيب مصري يبتكر ١١ جهازاً جديداً لعلاج الشلل وضمور العضلات والأعصاب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

توصل الطبيب المصري بهي محمد سليمان اخصائي اول العلاج الطبيعي بمدينة القنايات محافظة الشرقية ـ احدى محافظات الوجه البحري بمصر الى اختراع ١١ جهازا جديدا لعلاج مرضى الشلل وضمور العضلات والاعصاب وشلل الاطفال ولكل نوع من الاجهزة مرض يعالجه ، وثبت نجاح هذه الاجهزة في العلاج بنسبة لا تقل عن ٧٥٪ .

ويقول الطبيب المصري صاحب هذه الاختراعات :

ان بداية قصته مع هذه الاختراعات تعود الى تصميمه جهازا لنوع واحد من شلل الاطفال وهو الذي يصيب الاطراف السفلى ومن هنا بدأت تنشأ عنده فكرة جديدة لكل نوع من انواع الشلل وبعد كل تجربة يبدأ يضيف فكرة ثانية الى الفكرة الأولى وينتج عنها جهاز جديد لنوع آخر من الشلل وهكذا .

واضاف : ان هذه الاجهزة ثبت نجاحها مع كل المرضى المترددين عليه لعلاج أمراض الاعصاب والشلل التي تصيب القدم الواحدة او القدمين والتي تصيب طرفين سفليين والجذع وكذلك التي تصيب الاطراف العليا. بالاضافة لعلاج شلل الاطفال والتخلف العقلي .

ويشرح الطبيب المصري الفوائد التي تحققها هذه الاجهزة المبتكرة فيقول انه في مقدمة تلك الفوائد وضع المريض واقفا على قدميه لفترة مناسبة كافية لتنبيه مراكز احساسه بالوضع وتنبيه مراكز النمو في اطرافه فتنمو بطريقة عادية وكذلك توصيل كمية مناسبة من الدم المحمل بالغذاء والاكسوجين للانسجة المريضة فيتم البناء والنمو لهذه الانسجة في افضل صورة ممكنة بالاضافة الى تنبيه عضلات واعصاب الاجزاء المريضة من الجسم بطريقة جديدة لم تكن تحدث من قبل الا بعد استخدام هذه الاجهزة .

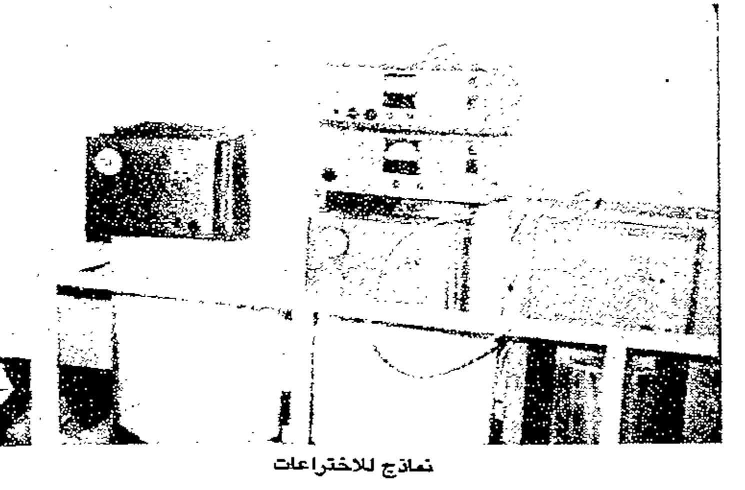
واكد الدكتور بهي محمد سليمان ان الاجهزة اثبتت نجاحا كبيرا في تنبيه الخلايا العصبية المريضة في المخ او الحبل الشوكي التي هي غالبا ما تكون موطن الداء بطريقة جديدة بالاضافة الى علاج ضمور العضلات ومنع التشوهات التي تصيب الجسم نتيجة الشلل .

وقال : ان اهم مميزات هذه الاجهزة هي انها سهلة الاستعمال وبها ثلاثة عوامل للامن لضمان وجود المريض في أمان كذلك فانها مؤثرة جدا ولا ينتج عنها أية عيوب .

وقام الدكتور محمود سعادة رئيس جهاز تنمية الاختراعات والابتكارات في مصر وبرفقته الخبير السويدي جون بوهر ممثل الهيئة الوطنية للتنمية الصناعية بالسويد بزيارة عيادة الدكتور بهي سليمان بمدينة القنايات محافظة الشرقية حيث شاهدا الاجهزة وتأكدا من كفاءة العلاج بها من خلال حديثهما مع المرضى .



الطبيب المصري الشاب امام اختراعاته



نماذج للاختراعات

الدكتور محمود يوسف سعادة رئيس جهاز تنمية الاختراعات والابتكارات والخبير السويدي جون بوهر اثناء زيارتهما لعيادة الطبيب الشاب .

واشنطن بوست

كومبيوتر الكونجرس يثير الاستياء !!

ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية ان العديد من الباحثين ورجال الادب والسياسة والعلم يشعرون بالاستياء الشديد من «تسلل رجال الكومبيوتر» الى مكتبة الكونجرس الامريكي في واشنطن .

فبينما كان باحثو المكتبة منهمكين في قضاياهم الفلسفية ، كما يقول النقاد ، بدأ فريق من الفنيين العمل بهدوء لتحويل كنوزها الى رموز الكترونية لا يستطيع حلها الا من له خبرة في الكومبيوتر او المعلومات الالكترونية .

وسبب الشكوى والاستياء الرئيسي هو بدء استخدام الكومبيوتر في نظام تصنيف البطاقات . وكانت العملية قد بدأت عام ١٩٦٨ ولكنها قاربت على الانتهاء الآن . ويجدر بالذكر ان نظام تصنيف الكتب في مكتبة الكونجرس يضم اكبر مجموعة من الملفات من نوعها في العالم اجمع . اذ بلغ عدد البطاقات ستين مليون بطاقة تبلغ في حجمها ما بين ٧٥_ ١٢٥ ملم وتورد كل كتاب في المكتبة بذكر اسمه ومؤلفه وموضوعه . وهي مكتبة شاملة لكل ما يخطر على البال من موضوعات .

٨٠ الف استرليني لمراقب تذاكر القطار !!

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» البريطانية ان المسافرين الذين يستخدمون قطارات الانفاق في مدينة نيويورك علموا للتو ان مراقب التذاكر الذي يتفقد تذاكرهم تقاضى اكثر من ثمانين الف جنيه خلال العام الحالي .

اذ يسكن فرد لوكاس الذي يعمل على الخط الشمالي في بيت يزيد ثمنه على مائتي الف جنيه وله حديقة ضخمة اشبه بضيعة كاملة كما انه يسوق سيارة كاديلاك .

لوموند

المجاهدون الأفغان بريق أمل للمسلمين السوفيات

نشرت صحيفة « لوموند » الفرنسية مقالا لمدير الدراسات العليا في معهد العلوم الاجتماعية بباريس عن علاقات المسلمين في اسيا الوسطى السوفياتية بالحكم الشيوعي هناك بعد غزو افغانستان جاء فيه :
يعيش في هذه المنطقة السوفياتية حوالي ٣٠ مليون مسلم. والمسلمون في الاتحاد السوفياتي يشكلون ١٩ في المائة من مجموع السكان. ومن المتوقع ان يصل عددهم في العام ٢٠٠٠ الى ٧٥ مليون نسمة. لقد انقطع هؤلاء المسلمون وخلال نصف قرن عن دار الاسلام بسبب الستار الحديدي الذي فرضته موسكو .

وقد تكثفت الاتصالات بين آسيا الوسطى السوفياتية وافغانستان منذ احداث ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٧٩. ففي صيف ١٩٨٤ وصل الى الاتحاد السوفياتي حوالي ٢٥ الف طالب افغاني للدراسة رغم انهم يناصبون النظام الشيوعي السوفياتي العداء. ومنذ عام ١٩٨٢ بدأت انباء المجاهدين وبطولاتهم ضد القوات السوفياتية تتسرب الى آسيا الوسطى السوفياتية عن طريق بعض الكتب والمنشورات المهربة .

وتساءلت « لوموند » قائلة: ما هو موقف آسيا الوسطى السوفياتية بعد مرور ٤ سنوات على الاحتلال السوفياتي لافغانستان ؟

في بداية الأمر يمكننا ملاحظة ان العلاقات بين السلطات السوفياتية والمسلمين في آسيا الوسطى تدهورت بشكل واضح. وقد ادى هذا الوضع الى فرض قيود قاسية على تنقل المسلمين في هذه المنطقة وسفرهم الى الأقطار الاسلامية. وظهرت أيضا تيارات اسلامية صوفية دفعت بالسلطات المحلية الى محاربتها والتنديد بها. ولجأت السلطات السوفياتية وللمرة الأولى منذ عام ١٩١٧ الى حملة مرسومة ضد دعوة المسلمين الى توحيد الأمة معتبرة ان ذلك يشكل خطرا على الحكم الشيوعي .

واضافت « لوموند » انه منذ بداية حرب افغانستان طرأ تعديل على الموضوعات الأدبية _ السياسية المنشورة في الجمهوريات الاسلامية السوفياتية. فأفكار التقارب التي كانت تظهر بشكل دوري اختفت من هذه المنشورات .

ويمكننا الملاحظة ايضا انه ظهر تعديل واضح على مواقف النخبة المثقفة من مسلمي آسيا الوسطى السوفياتية. والمثل النموذجي على هذا هو شهادة زائر مسلم غريب خلال صيف عام ١٩٨٣. إذ نقل على لسان مسؤول كبير في آسيا الوسطى السوفياتية قوله : « إن المقاومة الأفغانية بالنسبة لنا هي بريق الأمل » .

وختمت « لوموند » قائلة :

يمكننا القول انه بعد اربع سنوات من الاحتلال السوفياتي لأفغانستان بدأ المسلمون في آسيا الوسطى السوفياتية يظهرون عداءهم للحكم الشيوعي ، ولم تعد هذه المنطقة المثل على النجاح الاشتراكي، اذ اصبحت من الآن وصاعدا منطقة مقلقة تهدد سلطة الكرملين ويخشى ان تتدهور العلاقات بين المسلمين والروس خاصة اذا ما امتدت الحرب الأفغانية واستمر عجز القوات السوفياتية كما يؤكد الخبراء والمراقبون الغربيون عن تحقيق الانتصار على المجاهدين في افغانستان .



آثار جهاد المسلمين ضد قوات الاحتلال في افغانستان.. تنتقل الى المسلمين في الاتحاد السوفياتي.

هيرالد تريبيون

الهند تستمر في شراء السلاح السوفياتي

. على الرغم من اشارة رئيس الوزراء الهندي الجديد راجيف غاندي الى انه يحبذ تحسين العلاقات بين بلاده والولايات المتحدة فلن من المتوقع ان تستمر الهند في شراء القسم الأكبر من اسلحتها من الاتحاد السوفياتي .

.وقالت صحيفة « هيرالد تريبيون » الدولية التي نسبت هذا الخبر الى محللي الدفاع الغربيين والهنود ان اغتيال رئيسة الوزراء الهندية جاء في الوقت الذي كان شافان وزير الدفاع الهندي يزور فيه موسكو من اجل بحث تفصيلات شراء الهند اربعين طائرة سوفياتية من طراز ميج ٢٩. واذا ما إكتملت هذه الصفقة فانها ستعني ان الهند ستكون اول بلد اجنبي يحصل على طائرات ميج ٢٩ .

وذكرت الصحيفة ان الوزير الهندي ربما يعود الى موسكو قبل نهاية العام رغم عدم تحديد وقت لعودته. لكن ناطقا هنديا وناطق سوفياتيا أعلنا انهما لا يتوقعان حدوث أي تغيير في العلاقة العسكرية بين الاتحاد السوفياتي والهند .

وتبعا لما ذكره الناطق السوفياتي فان رئيس الوزراء السوفياتي نيقولاي تيخونوف اجتمع الى راجيف غاندي لمدة نصف ساعة عندما جاء تيخونوف للاشتراك في جنازة انديرا غاندي، كما ان الزعيمين اتفقا على الاستمرار في مستوى العلاقات الحالي. بين البلدين .

ولهذا ذكر الناطق السوفياتي انه ليس هناك ما يدعو الى القلق على مستقبل علاقاتها مع الهند .

ولعل مما يشير الى الأهمية التي كان يعلقها الروس على راجيف انهم استقبلوه بحرارة وعاملوه كرسمي كبير في العام الماضي خلال زيارته موسكو، علما بأنه لم يكن يحتل اي منصب رسمي اناذاك .

ويعتبر عرض الاتحاد السوفياتي على الهند بيعها طائرات ميج ٢٩ قبل عرضها على حلفائه في حلف وارسو وحتى قبل ان تستخدم بشكل كاف في القوات السوفياتية نفسها مقياسا للأهمية التي تعطيها موسكو لعلاقاتها مع الهند .

وذكرت الصحيفة ان موسكو تعتبر طائرة ميج ٢٩ معادلة الطائرة فانتوم ١٦ الأمريكية. ومن المقرر ان يبدأ تسليمها للهند في الشهر القادم على ان يكتمل وصول كل الطائرات في العام المقبل. ويشير المحللون الدفاعيون الى ان الهند تريد في نهاية الأمر البدء في انتاج هذه الطائرة بنفسها ولكنها لم تتوصل بعد الى اتفاق نهائي مع الاتحاد السوفياتي على ذلك .

ويعلق احد اخصائيي شؤون الدفاع الغربيين على الصفقة بقوله ان هذه هي أول مرة يصدر فيها الاتحاد السوفياتي سلاحا من هذا القبيل الى دولة في العالم الثالث حتى قبل تحديث الاسراب السوفياتية نفسها. ويجدر بالذكر ان حوالي ثمانين بالمائة من المعدات العسكرية الهندية من اصل سوفياتي او تصميم سوفياتي مما دفع البعض في الهند الى المناداة بوجوب تنويع مصادرة الأسلحة. ولكن الدلائل تشير الى ان السياسة الهندية ستواصل السير على الخط الذي كانت قد بدأته انديرا غاندي بدلا من ان يقوم نجلها راجيف بتغيير هذا الخط السياسي. كما انه من الحماقة الاقتصادية ان تقوم الهند بتحويل مصادر تسلحها بعد تلك الاستثمارات الهائلة في الأسلحة السوفياتية .

فاينتشال تايمز

الصين تقرر الابطاء في نموها الصناعي

ذكرت صحيفة فايننشال تايمز البريطانية ان الصين قررت الابطاء في عملية النمو الصناعي نظرا لانها بدأت في تطبيق اصلاحات اقتصادية جذرية في مناطق المدن الكبرى .

ونقلت الصحيفة عن رئيس الوزراء الصيني زاو زيانج انه ابلغ سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي السابق اثناء زيارته بكين ان التوسع الاقتصادي لن ينخفض عن سبعة في المائة في السنة ولكن نسبة الاثنتي عشرة بالمائة التي كانت متوقعة لهذه السنة ربما لا تتحقق . وقال زيانج ان الصين لا تحتاج الى مثل هذه السرعة في النمو خلال خطتها الخمسية السابعة التي تغطي الفترة ما بين ١٩٨٦ _ ١٩٩٠ .

وقد حددت الحكومة الآن الخطوط العريضة للخطة المقبلة التي يقصد بها تعزيز مكاسب النمو الاقتصادي . كما ان زاو زيانج تحفظ تجاه التوقعات السابقة التي صدرت عن دنج كسياوبنج رئيس الدولة بتحقيق المنجزات المحددة خلال خمس سنوات . فمع ان الاهداف الرئيسية ستتحقق خلال خمس سنوات الا ان اصلاح نظام التسعير في البلاد والنظام المصرفي والمالي ربما يحتاج الى فترة اطول كما قال .

وأعادت الصحيفة الى الاذهان ان الحزب الشيوعي اجرى في الشهر الماضي تغييرات جذرية تهدف الى تخفيف سيطرة الدولة على اقتصاد البلاد . اذ لا بد للصين من ان تحقق نموا اقتصاديا بنسبة سبعة في المائة في السنة اذا كانت تريد تحقيق هدفها الاساسي وهو مضاعفة انتاجها الوطني بحلول العام الفين اربعة اضعاف . ولهذا بدأت الحكومة منذ مدة في تنفيذ سياسات زراعية مفتوحة حققت نجاحا ملموسا على هذا الطريق .

ومن جهة اخرى نقلت الصحف البريطانية ومنها «الجارديان» خبرا ذكر فيه وزير الامن العام الصيني ان السلطات ستواصل تنفيذ حكم الاعدام في حق المجرمين على الرغم من الانخفاض في نسبة الجرائم بعد بدء تطبيق العقوبة .

وأشارت الصحيفة الى ان الوزارة نفذت حكم الاعدام في حق خمسة آلاف الى عشرة آلاف حالة منذ ان بدأت حملة مكافحة الجريمة في شهر اغسطس (آب) الماضي . ولا يزال هناك من يعتقدون بان الاستمرار في فرض العقوبات القاسية أمر ضروري من اجل المحافظة على الامن والاستقرار بصورة عامة في البلاد . وتقول مصادر الوزارة ان الحملة التي شهدت تلك الاعدامات نجحت في خفض نسبة الجريمة في الصين من ثماني جرائم الى خمس جرائم بين كل عشرة آلاف صيني .

ويقول مدير دائرة الابحاث في الوزارة ان السلطات تسعى الآن الى خفض هذه النسبة لكي لا تتجاوز ثلاث حالات بين كل عشرة آلاف من السكان . كما ذكر ان الدولة بدأت في حملة العقاب الشديدة هذه بعد ان تلقت الشكاوى العديدة من الناس الذين يؤيدون الحملة بقوة الآن . ومضى يقول : ان الناس يشعرون بالخوف ، ولكنهم ساعدوا السلطات الآن على اعتقال سبعين الف مخالف للقانون كما ان افراد الشعب قدموا ادلة تبلغ ١,٧ مليون دليل عن المخالفين .

اتجاهات الصحف العالمية

● لا تزال الأخبار المحلية تطغى على عناوين الصحف البريطانية ، والصفحات الأولى الى الدرجة التي كادت تنعدم معها الأخبار الاجنبية . ولكن صحيفة «فايننشال تايمز» ركزت على التقديرات الأخيرة للعجز المتوقع في الميزانية الامريكية لبحث استراتيجية مواجهة اعقد مشكلة محلية في الولايات المتحدة. وذكرت الصحيفة ان ديفيد ستوكمان رئيس ديوان المحاسبة ابلغ الرئيس ريجان ان العجز المتوقع لميزانية عام ١٩٨٤ _ ١٩٨٥ سيتجاوز مائتي الف مليون ليصل ربما الى ٢١٠ الاف مليون دولار .

● واهتمت «الجارديان» بالخبر نفسه ولكنها نقلته بلهجة تهكمية عندما قالت تحت عنوان : «ريجان يستيقظ على العجز المالي» ان الرئيس ريجان اكتشف اكتشافا رائعا بعد اعادة انتخابه وهو ان العجز في الميزانية الاتحادية الاميركية اخذ يتسارع الى الدرجة التي يصعب معها السيطرة عليها .

● وفي خبر آخر للصحيفة نفسها قالت ان مندوبي اكثر من ثلاثين دولة من دول مجموعة الكومنولث سيعقدون اجتماعا طارئا في لندن لتوجيه نداء عاجل الى رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر بعدم الغاء عضوية بريطانيا في منظمة التربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) التابعة للامم المتحدة .

● اما الصحف الامريكية فقد ركزت اثنتان منها وهما «وول ستريت جورنال» و «نيويورك تايمز» على آخر تطورات المحادثات اللبنانية _ الاسرائيلية . وقالت «وول ستريت جورنال» ان الاسرائيليين اطلقوا سراح ثلاثة من رجال حركة أمل الأربعة الذين اعتقلتهم قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان بعد ان اعلنت لبنان انها مستعدة لاستئناف المحادثات التي علقت نتيجة اعتقالهم .

● ونشرت «وول ستريت جورنال» عددا من الأخبار الخارجية الأخرى من أهمها مقتل احد زعماء المعارضة في الفيلبين وتطورات الوضع المتوتر بين نيكاراجوا والولايات المتحدة وتجديد واشنطن عرضها على الاتحاد السوفياتي باستئناف المحادثات الخاصة بأسلحة الفضاء .

● لكن صحيفة «واشنطن بوست» نقلت في خبر رئيسي لها مجمل التصريحات التي ادلى بها بيير ترودو رئيس الوزراء الكندي السابق وانتقد بها حلف شمال الاطلسي . اذ قال ان زعماء التحالف الغربي لم يسبق لهم ان عالجوا القضايا الاساسية المتعلقة بالحرب والسلم في مؤتمرات قمتهم الخاصة وانما كانوا يهبون في بحث موضوعات اقل كثيرا في اهميتها .

● ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» خبرا عن اعتقال سلطات جنوب افريقيا عددا من الشخصيات السياسية .

فايننشال تايمز :
الحظر على المساعدات البريطانية للدول النامية

علقت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية على القرار الحكومي البريطاني الأخير الذي ينص على خفض المساعدات البريطانية للدول النامية فقالت ان وزير الخارجية سير جفري هاو يواجه مهمة لا يحسد عليها في تقرير البرامج والانشطة المختلفة التي يجب ان تتحمل عبء تلك التخفيضات .

وتطرقت الصحيفة الى المشادات التي وقعت في مجلس العموم البريطاني عند الاعلان عن تلك التخفيضات بين رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر. وزعيم حزب العمال المعارض نيل كينوك والضجة التي اثارها قرار الحكومة ثم قالت : اذا حكمنا بما قالته ثاتشر وسير جفري فان من الواضح ان المساعدات التي تقدم لاغراض انسانية لن تتأثر . الا ان اشكال المساعدات الاخرى التي تبلغ في مجموعها الف مليون جنيه سوف تتأثر . وهكذا اصبح على وزير الخارجية الذي تبلغ مخصصات وزارته حسب الميزانية الجديدة ١٨٧٠ مليون جنيه ان يقرر القطاعات التي ستعاني من خفض تلك المساعدات.

وتشعر الصحيفة بانه لو سمح لميزانية الخارجية بالارتفاع تبعا للتكاليف والتضخم لما اضطر سير جفري الى مواجهة الاختيارات الصعبة الحالية . ولكن الميزانية لم تزود الا بنسبة ٣,٨ بالمائة فقط .

وتساءلت الصحيفة : اين يجب ان تطبق تلك التخفيضات اذن ؟ وفي معرض اجابتها تشير الصحيفة الى ان ميزانية الخارجية متقشفة اصلا . فقد تم خفض نفقات السلك الدبلوماسي بنسبة تسعة بالمائة خلال السنوات الخمس الماضية كما خفض عدد العاملين فيه بنسبة عشرين بالمائة خلال السنوات العشر الماضية .

ومضت «فايننشال تايمز» تقول :

من بين البرامج التي تمولها وزارة الخارجية البريطانية الاذاعات الخارجية لهيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) التي تعتبر دون شك إحدى أفضل الصادرات البريطانية ، مع ان قيمة تلك الاذاعات لا يمكن أن يحكم عليها من ناحية كمية اي بالجنيهات ، وتحذر الصحيفة الوزير من أن خفض مخصصات الاذاعات الخارجية التي كانت الحكومة قد خفضتها في السابق سيعني المجازفة بانخفاض جودة تلك الاذاعات وهو امر لا يريده احد على الاطلاق .

ها ارتس

وجه جديد للمقاطعة العربية

سلاح المقاطعة الاقتصادية العربية مايزال يقض مضاجع اسرائيل . وقد نشرت صحيفة «هاآرتس» المستقلة التي تصدر في اسرائيل مقالا بقلم الياهو سلفتر تناول فيه الموضوع فقال :

المقاطعة الاقتصادية العربية ضد اسرائيل تتكون بصورة تقليدية من انواع ثلاثة : الاول المقاطعة المباشرة اي رفض اقامة علاقات تجارية مع اسرائيل ، وهو الامر المألوف لدى الدول التي توجد في حالة حرب وذلك كالوضع القائم حاليا بين الدول العربية واسرائيل .

اما الامر غير المألوف فهو النوع الثاني من المقاطعة والمتمثل بالقائمة السوداء المكونة من الشركات الاجنبية التي تقيم علاقات وثيقة مع اسرائيل وذلك عن طريق اقامة المشاريع المختلفة .

اما النوع الثالث من المقاطعة فيتمثل في التهديد العربي الواقع على الشركات الاجنبية التي تقيم علاقات تجارية مع اسرائيل ولكنها تحتفظ بعلاقات تجارية وثيقة مع شركات موجودة على القائمة السوداء .

وقالت الصحيفة انه على الرغم من ان هذه الانواع الثلاثة من المقاطعة لم تمنع التنمية الاقتصادية في اسرائيل (!) الا ان تغيرا مهما قد حدث بعد حرب اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٧٣ في اعقاب رفع اسعار النفط زادت اهمية الاسواق العربية بصورة كبيرة ، كذلك كانت هناك اهمية كبيرة لانضمام رأس المال العربي لوسائل المقاطعة حيث قامت دول النفط باستثمار الاموال في الغرب بصورة مباشرة كما اودعت بعضها في البنوك الغربية ، وكان لهذه الاستثمارات والايداعات تأثير واهمية كبيرة ، حيث تبين انه لم تكن هناك احيانا اية حاجة لتهديد عربي صريح فالشركات التي ارادت عقد صفقات تجارية مع العرب بادرت من تلقاء ذاتها الى مقاطعة اسرائيل حتى لا تفسد علاقاتها مع العرب .

واضافت الصحيفة ان الدول العربية مازالت تحتفظ بقوة في المؤسسات الاقتصادية الغربية القادرة على ان تكون موجهة ايضا ضد اسرائيل . وآخر مثال على ذلك يأتي من اسبانيا .

فحسب الانباء الواردة من مدريد بدأت بعض الدول العربية في استثمار اموال ضخمة في الزراعة الاسبانية ومن المعروف ان اسبانيا ستنضم قريبا الى السوق الاوروبية المشتركة بحيث من المتوقع ان تصل منتجاتها الزراعية في المستقبل غير البعيد الى مئات الملايين من المستهلكين في جميع دول السوق . والبرتقال الاسباني يعتبر الآن منافسا للبرتقال الاسرائيلي ، وعندما سيسمح بتسويقه في دول السوق المشتركة بدون اي قيد فانه سيشكل تهديدا خطيرا على الانتاج الاسرائيلي .

وفي الوقت الحاضر فان الاستثمارات العربية في اسبانيا موجهة نحو تشجيع تطوير زراعة تلك الانواع من الخضروات التي تصدرها اسرائيل الى السوق المشتركة .

وحسب الانباء الواردة من اسبانيا فان العرب مستعدون لتمويل تصدير هذه الخضروات حتى من خلال خسارة وذلك لسد الطريق العام امام الخضروات الاسرائيلية ومنع وصولها الى السوق المشتركة .

وخلصت الصحيفة الى القول انه يتوجب على اسرائيل ان تعود مرة اخرى للاعتراف باهمية الحرب الاقتصادية العربية ولايجاد طرق جديدة لمواجهتها .

موسكو تنتظر دعوة ريجان

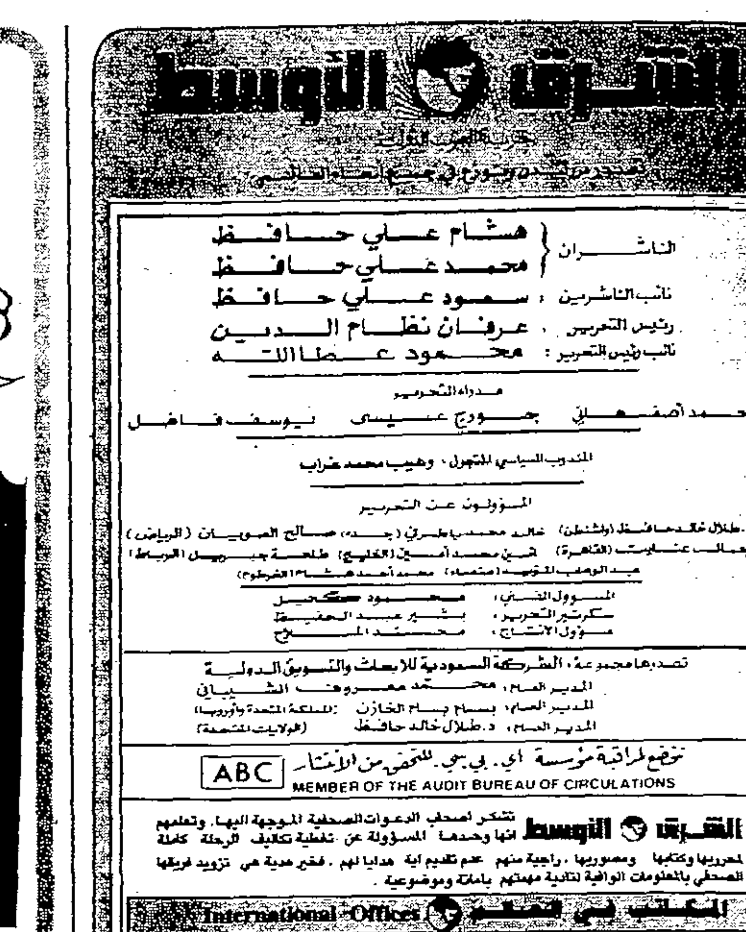
ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان دبلوماسيا سوفياتيا كبيرا وصف دعوة الرئيس ريجان الى اجراء محادثات شاملة بشأن الرقابة على التسلح بانها لم يسبق لها مثيل. وقال ان موسكو تنتظر الحصول على تفصيلات قبل ان ترد على تلك الدعوة بشكل محدد.

وقالت الصحيفة ان الدبلوماسي ادلى بهذه التصريحات في حفل استقبال بالسفارة السوفياتية صرح خلاله ايضا السفير السوفياتي اناتولي دوبرينين بقوله «يجب ان تكون هناك منافذ وامكانيات اخرى بجانب ما هو موجود من منافذ وامكانيات لحوار وتعاون مثمر مبني على المصلحة والاحترام المتبادلين.»

وقد اقترحت حكومة ريجان اجراء محادثات شاملة مع موسكو تغطي مسألة الصواريخ العابرة للقارات والمتوسطة المدى واسلحة الفضاء واسلحة اخرى.

وكان السوفيات قد اعطوا اولوية لمحادثات اسلحة الفضاء ولكن ليس للاسلحة النووية الهجومية.

وقالت الصحيفة ان الدبلوماسي السوفياتي الذي طلب عدم ذكر اسمه صرح بان موسكو تحاول معرفة تفاصيل عن ذلك الاقتراح تشمل المستوى الذي ستجري عليه المحادثات والقضايا التي قد يجري النظر فيها اولا.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد طرابزوني (جدة) صالح الصويان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) حسين محمد أمين (الخليج) طلعت جبريل (الرباط)
عبد الوهاب التويجري (مقيم) محمد أحمد هاشم (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد المسيح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

توضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices المكاتب في العالم

المملكة المتحدة : U.K
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة
خلف سنتر وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض Riyadh Office
شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك الرياض ـ الهاتف ٤٧٧٦٠٦٨ ـ ٤٧٧٤١٧٦
تلكس Telex 201660 MURAD S J ص.ب ٤٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو
ت ٨٣٧٥٣٦٢ ـ ٨٣٧٢١٤٦٦ ـ ٨٣٧٢٥٧٨

جمهورية مصر العربية : EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ العجوزة ـ القاهرة ـ هاتف ٨١٨٣٩٢ ـ ٦٩٨١٢١

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح التبي ص.ب ١٢٩٨ ـ تلفون ٢٠٧٦٣٩ ـ ٢٠٧٦٣٦

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٢٢٨٢

الخليج Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
ص.ب ٢٠٥٣٤ Tel 232328 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب ٣٩٤٤
تلكس ٣٦٨ Tel 71707/71782

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
١٢ زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
تلفون ٣٠٣٦١/٢/٣ Tel 30361-2-3

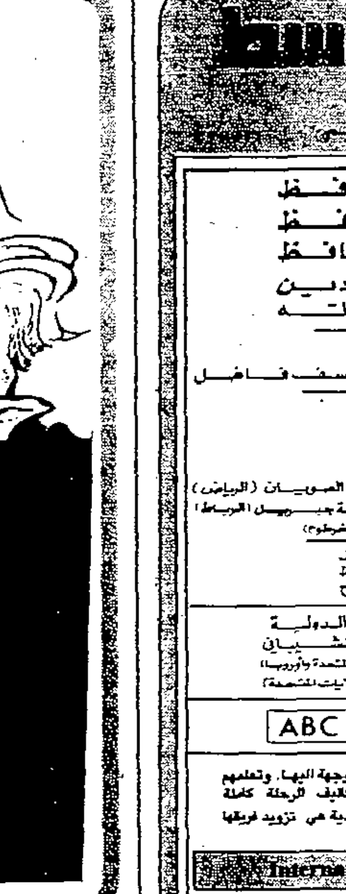
الولايات المتحدة U.S.A
ـ هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
ـ واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : برو بوك ليمتد ـ باريس : اوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوميرسيت للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.

المركز الرئيسي : جدة ت : ٦٦٥٦٨١٥، ٦٦٥٧٢٩١ ـ ص.ب ١٣١٩٥ ـ تلكس ٤٠٥٣٤٠ ـ المملكة العربية السعودية.
الفروع جدة ـ هاتف : ٦٦٠٩٨٧٦، ٦٦٩٦٠٩٠ ـ الرياض ـ هاتف : ٤٩١٦٧٢٢، ٤٩١٦٧٤١، ٤٩١٦٧٣٧ ـ الدمام ـ هاتف : ٨٦٤٥٦٧٨ ـ مكة المكرمة ـ هاتف : ٥٤٥٩٩٠٠، ٥٤٥٩٧٧٧ ـ المدينة المنورة ـ هاتف : ٨٢٢٥٤١٩، ٨٢٥١٤٣٠ ـ ابها ـ هاتف : ٢٢٤٠٦٨٠ ـ القصيم ـ هاتف : ٣٢٤٩٣٣٠ ـ تبوك ـ هاتف : ٤٢٢١٨١٢، ٤٢٢١١٦٤ ـ الطائف ـ هاتف : ٧٤٥٤٢٢٢، ٧٣٢٠٠٠٢ جيزان ـ هاتف : ٧٣٢١٢٧٠ ـ نجران ـ هاتف : ٥٢٢٠٤١١ ـ ينبع ـ هاتف : ٤٢٢٢٢٧٩١ ـ الجوف ـ هاتف : ٤٦٢٥١٨٨٢ ـ حائل ـ هاتف : ٦٥٢٢١٥٥٥ ـ بيشة ـ هاتف : ٧٦٢٢٥١١٦.



محمود كحيل

ذكريات وخواطر حول السيدة أنديرا غاندي

بقلم : احسان عبد القدوس

التقيت بالسيدة أنديرا غاندي لأول مرة عام ٤٩ عندما سافرت الى الهند بدعوة صحفية.. وكانت دائما بجانب أبيها الزعيم وحاكم الهند جواهر لال نهرو.. وقد لاحظت اهتمامها بكل سؤال أوجهه وبكل كلمة يرد بها والدها.. وقدرت منذ هذا اللقاء الاول انها ليست مجرد امرأة «ست بيت» وانها لا تقف بجانب والدها لمجرد استكمال مظاهر المجتمع الدبلوماسي.. ولكنها تقف بجانبه كانها شريكة معه في تحمل المسؤولية السياسية.. حتى اني دعيت ايامها الى حفل عام اقيم في القصر وكان لدي مزيد من الاسئلة اريد أن يجيب عليها نهرو.. وكان من الصعب ان اختلي به في زحام هذا الحفل ولكني استطعت ان اختلي دقائق بالسيدة أنديرا ووجهت اليها نفس الاسئلة واعتبرت انها إجابات نهرو.. اي كان لا يمكن ان يجيب نهرو بغير ما اسمعه منها.

وفي خلال هذه الدقائق لم يخطر على بالي ان اسألها اي سؤال يخص المرأة او الحركة النسائية.. ربما لان مجرد قوة شخصيتها انستني ان البشرية تنقسم الى ذكر وانثى.. وان كنت بعد ذلك بسنوات طويلة وبعد ان اصبحت انديرا رئيسة لوزراء الهند ارسلت لها مجموعة من الاسئلة المكتوبة كان آخرها سؤال عن كيف تستطيع المرأة ان تجمع بين مسؤوليتها عن الحكم ومسؤوليتها عن ادارة بيتها وتربية اولادها.. وجاءني الرد على كل الاسئلة ما عدا هذا السؤال الاخير.. فقد شطب ورفضت انديرا الاجابة عليه.. ربما لانها لم تحس ابدا بمثل هذه المشكلة..

لقد كان الانجليز ايام الاستعمار يحكمون الهند بفرض القوة والاعتماد على العملاء والمهراجات.. رغم كل الثورات والمحاولات الوطنية.. الى ان ظهر غاندي.. وكانت دعوته سلمية هدفها تحقيق الوحدة الشعبية عن طريق اثارة الروح الوطنية حتى يعجز الانجليز عن مواجهتها.. وقد وصلت دعوة غاندي الى حد ان ابناء الشعب الهندي كانوا يخرجون في مظاهرات سلمية مطالبين بالاستقلال ويتركون الجنود الانجليز يعتدون عليهم ويطلقون عليهم النار فلا يقاومون ويستسلمون الى ان يقعوا شهداء.. وكان غاندي يبدأ كل اجتماع بالشعب وبجانبه مسلم يتلو القرآن ثم يعقبه تلاوة من كل الكتب الدينية وكل التراتيل التي تجمع الشعب الهندي.. وقد حضرت بنفسي مثل هذا الاجتماع في قرية غاندي بعد ان مات ولايزال يطبق فيها كل تقاليده وكل مظاهر وجوده.. وكانت دعوة غاندي قد حققت فعلا وحدة الشعب الهندي التي منحته القوة على تحقيق ارادته.. وان كانت وحدة تنتشر فيها الثقوب حتى ان غاندي نفسه مات مقتولا بيد احد افراد طائفته من المتطرفين.

وتولى حكم الهند منذ ان استقلت الباانديت نهرو.. وكان ابرز واقوى شخصية هندية مرتبطة بغاندي.. علاوة على تاريخ جهاده الوطني الطويل وعبقرية فكره السياسي التي عرف بها في كل العالم.

انديرا ليست كنهرو

وبعد نهرو تولت حكم الهند ابنته انديرا.. ورغم قوة شخصيتها وقوة شعبيتها التي اكتسبتها بجهاد سياسي طويل.. الا انه كان بينها وبين شخصية والدها فارق مؤثر.. ربما كان اختلاف المراحل التي جاهد فيها كل منهما.. كاختلاف قوة الارتباط بشخصية غاندي بينهما.. وقد قلت ان شخصية غاندي كانت احدى الدوافع لقوة شعبية نهرو وهو دافع لا يتحقق مع شعبية انديرا.. لذلك اضطرت أن تلجأ الى مزيد من القوة للاحتفاظ بوحدة الهند.. حتى انها دفعت البرلمان الهندي الذي تحتفظ فيه بالاغلبية الى منحها سلطات اقرب الى السلطات الديكتاتورية والى فرض الاحكام العرفية.. وهو ما حقق للمعارضة مزيدا من القوة الشعبية حتى تعرضت للاغتيال اكثر من مرة..

ورغم ذلك فلا شك ان أنديرا حققت نجاحا كبيرا في تحقيق مصالح وطنها.. وقد استطاعت ان تتخلص من كل مخلفات العهد القديم الذي كان قائما على سلطة الاقطاع والرأسمالية.. ووصلت الى مزيد من الاشتراكية.. وكان اهم ما حققته هو تحقيق واقع الوقوف على الحياد بين روسيا وامريكا وبين كل مشاكل العالم.. وقد وصلت الى ان حققت ارتباطا واسعا بالاتحاد السوفيتي دون ان تفقد ارتباطها بأمريكا...

و..و.. وان كانت قد حققت انتصارا رفع من شعبيتها داخل وطنها الا ان كثيرين من المفكرين سلطوا عليها اللوم.. فقد تدخلت تدخلا مباشرا في المشكلة التي قامت بين غرب باكستان وشرقها الى حد ان ارسلت القوات الهندية الى داخل شرق باكستان مما انتهى الى فصل الشرق عن الغرب وقيام دولة بنجلاديش.

وفي عام ١٩٧٦ ذهبت الى الهند للمرة الثالثة بدعوة تشمل موعدا للقاء السيدة انديرا.. ولم اكن مسافرا بتكليف من الرئيس انور السادات ولكنه عندما علم اني مسافر كلفني بأن افاتح السيدة انديرا في موضوع حساس كان قائما بين مصر والهند.. فقد كانت مصر في حاجة الى قطع غيار لطائرات الميج السوفيتية التي يعتمد عليها سلاح الطيران المصري .. وكان الاتحاد السوفيتي يرفض امداد مصر بقطع الغيار.. وكانت مصر تعلم ان الهند تعتمد ايضا على طائرات الميج وانها اقامت مع الاتحاد السوفيتي مصنعا كاملا في داخلها لصناعة قطع الغيار.. فلجأت مصر اليها لتمدها بما تحتاج اليه من هذه القطع.. ولكن الهند ترفض.. ومصر لا تزال تلح.. والمطلوب مني ان اشترك في هذا الالحاح..

الهند ومصر والسلاح السوفيتي

وبدأت حديثي مع السيدة انديرا بمجموعة الاسئلة التي اعددتها.. وبعضها كان جريئا الى حد اني سألتها عن دوافع تخطي النظم الديمقراطية التي اشتهرت بها الهند وتزويد الحاكم بسلطات استثنائية.. وقد تقبلت السيدة انديرا كل هذه الاسئلة بهدوء واجابت عليها اجابات تصل الى حد الاقناع.. وبعد انتهاء الاسئلة قلت لها اني احادثها وليست لي اي صفة رسمية.. ولكني كمجرد مواطن مصري اتساءل لماذا ترفض الهند امداد مصر بما تحتاجه من قطع غيار الطائرات رغم ما بينهما من صداقة وتاريخ طويل في الجهاد ضد الاستعمار الى ان تطور الى الجهاد في سبيل حماية استقلال الدول الصغيرة.

وقد بدا على السيدة انديرا انها لا ترتاح لاثارة هذا الموضوع ولكن ردت في كلمات سريعة بأنه.. لا يمكن.. مستحيل ان تلبي الهند ما تطلبه مصر.. ولم اسكت.. واخذت اشرح وأبرر وهي ترد علي حتى صارحتني بأن الاتفاقية مع الاتحاد السوفيتي لا تخول للهند حق تصدير الاسلحة حتى قطع الغيار الى اي دولة اخرى..

ورغم ذلك لم اسكت.. وقلت لها انها تستطيع ان تقنع الاتحاد السوفيتي باستثناء مصر.. فمصر لا تحارب مصالح الاتحاد السوفيتي في اي مكان ولكنها لا تزال في حاجة الى مواجهة اسرائيل التي ترمز الى المصالح الامريكية.. ولكن لا.. لا يمكن.. انها لا تستطيع..

وقد طال هذا اللقاء الذي كان محددا له نصف ساعة وامتد الى اكثر من ساعة ونصف.. وقد دخل السكرتير اكثر من مرة لينبه السيدة انديرا الى ان موعد اللقاء قد انتهى وان هناك آخرين في انتظار اللقاء.. وقد خرجت بعد ان انتهى الحديث الذي اشرت اليه ايامها ونشرت عنه في جريدة الاهرام.. خرجت وانا اكثر اقتناعا بقوة شخصية السيدة انديرا غاندي ومقتنعا بكل فكرها السياسي حتى بعدم تزويد مصر بقطع غيار طائرات الميج.

وقضيت عدة ايام في نيودلهي احاول خلالها كعادتي الصحفية الاتصال بالمعارضين والاستماع الى آرائهم.. والواقع اني قدرت انها معارضة قوية تكاد تكون عامة.. حتى الشخصيات المتحفظة كرؤساء تحرير الصحف او غيرهم ممن يتحملون مسؤوليات رسمية كانوا يتعمدون عدم الافصاح عن آرائهم كمعارضين وان كنت استنتج المعارضة من كلمات ضمنية او من الاسلوب الذي يتحدثون به.. وقد نسبت قوة هذه المعارضة الى السلطات الاستثنائية التي زود بها الحاكم نفسه ليحكم بها متحديا الديمقراطية.. ولكن انبهاري بشخصية السيدة انديرا غاندي تركني واثقا انها اقوى من قوة المعارضة بل جعلني واثقا انها تسعى لتصفية كل المشاكل لتعود وتحكم حكما ديمقراطيا كاملا..

من يحكم الهند بعدها؟

انتهت انديرا غاندي..

ومع الاحساس بالصدمة الكبيرة على العالم السياسي كله.. كان التساؤل الاول هو.. من يحكم الهند بعد انديرا.. وقد سبق ان قلت ان حكم الهند هو اصعب حكم لأي دولة.. وليس بين الشخصيات الهندية المعروفة عالميا من يرتفع تقديره الى انه يستطيع حكم الهند.

وكانت السيدة انديرا غاندي نفسها قد رشحت ابنها الاصغر «سانجاي» ليكون خليفة لها.. فقد كان شابا متفرغا للحياة السياسية بينما كان اخوه الاكبر «راجيف» يعيش بعيدا عن المجتمع السياسي معتزلا بحياته الخاصة الهادئة.. وكان الابن الاصغر سانجاي مع تفرغه السياسي منطلقا انطلاقا واسعا في كل مجالات الشباب.. وكانت الهند كلها تتتبع نشاطه وتكيل له الاتهامات.. ولكن حتى هذه الاتهامات احاطته بشعبية هائلة حتى اصبح كأنه ابن في منتهى الشقاوة لكل عائلة هندية.. وان كانت أمه انديرا تحبه كابن ولا تعترف بأي مظهر من مظاهر شقاوته.. بل انه تسبب لها في مشاكل سياسية.

وكانت المعارضة تستغل افعاله للتشهير بها وهي تزداد حبا له وتمسكا بأن يكون خليفتها.. وكنت وانا اتتبع اخبار الهند اتتبع اخبار «سانجاي» كأني اتفرج على اعاجيب.. وقد قرأت له ايامها حديثا في احدى المجلات الهندية يدافع به عن نفسه فنشرت هذا الحديث في جريدة الاهرام بعد ان كنت قد قدمته للقراء.. الى ان راح ضحية انطلاق شبابه فسقطت به طائرة صغيرة كأنه كان يلهو بقيادتها.. ومات..

ومهما تصورنا مأساة الام حزنا على ابنها المفضل والاحب فان انديرا اتخذت بسرعة قرارا بأن يكون خليفتها هو ابنها الاكبر «راجيف».. وانتزعته من عزلته ودفعت به الى المجتمع السياسي وبدأت تلقنه اسرار الحكم..

ولم يكن «راجيف» خلال السنوات التي عاشها كسياسي قد استطاع ان يبرز شخصية ويكتسب شعبية كاملة كالتي كانت لاخيه.. ورغم ذلك وفي نفس يوم اغتيال امه عينه مجلس النواب الهندي رئيسا للوزارة خليفة لأمه.. ولا ادري هل تم ذلك تكريما لذكرى امه.. ام عن تقدير واقعي لشخصيته ولقدرته على الحكم.. ام اقتناعا باستمرار العائلة في الحكم..

وكل عيون العالم تلتف حول الهند في انتظار ما يمكن ان يحدث لها وفيها..

هل يستمر استقرار الحكم؟

ام ماذا؟

ان المعارك الطائفية ستشتد قطعا وهناك معارك اخرى فالسيدة مانيكا ارملة سانجاي الابن الاصغر لانديرا تشتغل بالسياسة وكانت قد اختلفت مع حماتها فابتعدت عنها واقامت حزبا سياسيا ولا شك انها ستسعى لتكون خليفة انديرا.. ولكن.. لا احد يدري او يستطيع ان يخمن مصير الهند..

وأنا اكتب مجرد ذكريات وخواطر تنطلق مع حسرتي على فقدان شخصية انديرا غاندي.. ولم تفقد الهند وحدها قوة هذه الشخصية وعبقرية ذكائها.. ولكن فقدها العالم السياسي كله..

شبابنا... شوك بلا ورق؟



بقلم : د. صلاح الدين المنجد

«ان المغرب ينوي اعتماد اتجاه جديد، لاعطاء الفرصة للقيادة الشابة لتتولى المسؤولية في المغرب.»

هذا ما اعلنه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في افتتاح البرلمان المغربي، منذ قريب، وكان له موقع حسن في نفوس الكثيرين من المفكرين.

وما ينوي العاهل المغربي تحقيقه، نرى الرئيس الفرنسي ميتران قد نفذه منذ قريب فعلا، عندما عهد الى السيد فابيوس برئاسة الوزارة، وهو في السابعة والثلاثين من عمره. وهو اصغر رئيس للوزراء عرفته فرنسة في جمهورياتها المتتابعة.

وقبل فرنسة بزمن طويل سبقت المملكة العربية السعودية الدول كلها في الاعتماد على الشباب وتوليتهم الاعمال الجسام، في الادارة والوزارة والحرب. فالملك عبد العزيز نفسه، فتح الرياض وهو في الثالثة والعشرين من عمره على ما اذكر، وارسل ابنه الملك فيصلا رحمه الله وهو في السادسة عشرة من عمره لاخماد فتنة عسير سنة ١٣٤٠ هـ. وعينه وزيرا للخارجية وهو في في الخامسة والعشرين من عمره. ولا يعرف في العالم وزير خارجية تولى الوزارة وهو في هذه السن.

وكذلك تولى الفهد، عاهل المملكة اليوم، شؤون التعليم في المملكة وهو في مقتبل العمر، فكان رائد التعليم، ومؤسس دعائمه.

ان الاعتماد على الشباب امر تطرب له النفس. قال احد الشعراء العباسيين «ان روائح الجنة في الشباب»، وانا اقول : ان بشائر النجاح والتوفيق في الشباب. لان فيه متانة الايمان، وقوة العزم، وصلابة الارادة، والجرأة والاقدام، واقتحام المصاعب، وتحمل الشدائد، والاستهانة بالاخطار. وفيه تألق الذكاء والفهم، والشوق العنيف لالتهام الثقافة والمعرفة، وبلوغ معالي الامور. وهي كلها صفات رائعة تمكن صاحبها من حمل الرسالة، واداء الامانة، وبلوغ الهدف. ولا يجوز اهمالها، او عدم رعايتها، او عدم الافادة منها.

وما نقول ليس امرا مبتدعا. فقد أدرك النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ما في الشباب من الخير، فسن تكليف الشبان القيام باعمال ذات شأن. فولاهم كبار المناصب، وقيادة الجيوش، وتعليم الناس، وغير ذلك.

ان حديث الشباب في عهد الرسول حديث ممتع طويل. نذكر منه اسماء بعض الصحابة الكرام الشبان الذين اسهموا في العمل الاسلامي، يومذاك.

فاسامة بن زيد، كان في العشرين من عمره عندما ولي قائدا لجيش عظيم لفتح الشام. واذا فكرنا في (فتح الشام) يومئذ، ادركنا ضخامة العمل، وعظم المسؤولية. لان مواجهة قيصر الروم مع جيوشه ليس بالامر السهل الهين. وقد كانت جيوش الروم تفوق جيش المسلمين في عددها واسلحتها.

ومعاذ بن جبل ارسل لكي يعلم اهل اليمن الدين ويفقههم به، وكان في الحادية والعشرين من عمره. وهذه (مهمة) صعبة، لكن معاذا كان كفؤا لها. فهو الذي قال فيه الخليفة عمر بن الخطاب : عجزت النساء ان يلدن مثل معاذ. لولا معاذ لهلك عمر !.

وسار الخلفاء على هذه السنة القديمة. فوجه عمر بن الخطاب كعب بن سوار قاضيا على البصرة وهو شاب. وولى عمر بن عبد العزيز اياس بن معاوية ـ الذي اشتهر بذكائه وفطنته وصدق حدسه وعلمه ـ قضاء البصرة، وعمره اذ ذاك سبع عشرة سنة. والقضاء من اعظم الولايات في الاسلام. وولى هارون الرشيد يحيى بن اكثم القضاء وعمره عشرون سنة او نحوها.

وقد نعجب اليوم العجب الشديد، اذا سمعنا ان ابن عشرين سنة قاد جيشا، لمحاربة عدو قاهر، او ان ابن سبع عشرة سنة تولى القضاء. ولكن هذا قد حدث فعلا. والامثلة على تقليد الشباب المناصب والاعمال الكبار كثيرة جدا في تاريخنا. ولم يسجل احد من المؤرخين ان هؤلاء الشباب اخفقوا في اعمالهم او قصروا في القيام بها. بل قاموا بها احسن القيام.

ليس كل شاب جاهلا

ان الشباب جزء من المجتمع، ولا يمكن لاي مجتمع ان يعمل باتساق وانتظام وتوازن، ويخلو من الحقد بين طبقاته، الا اذا تشارك جميع اعضائه فيه، وتحمل كل فرد (مسؤولية) بناء الوطن. فلا يمكن، اذن، ان تهمل الشباب لانهم شباب، ولا ان نقدم الشيوخ لانهم شيوخ. فالمعيار في صلاح الفرد او فساده ليس السن. بل المعيار هو النبوغ والقدرة على العمل، والكفاءة، والتقوى. واعني بالتقوى حفظ النفس عما يؤثم (بكسر الثاء) ويضر. وليس كل شاب جاهلا، وليس كل متقدم في السن عاقلا.

ومن المؤسف اننا ما نزال نجد في بعض مجتمعاتنا العربية اعتقادا بان الشباب لا يجدر بهم الاسهام في امور الدولة العليا، ولا ينبغي تكليفهم انجاز اعمال جسام. كما نجد بعض الشيوخ والكهول يحولون دون تولية الشباب المناصب الكبرى. وقد يكون ذلك اثرة منهم، او بسبب نقص فيهم، او لجهلهم بكفاءات الشباب. وهذا الموقف من الشيوخ قد يؤدي الى خير للشباب، وقد يؤدي الى شر للمجتمع.

ذلك ان هذا الرفض يدفع الشباب الى التحدي. تحدي كل من يحول دون تقدمهم. وهذا التحدي يدفع بهم الى اتقان اعمالهم والنجاح فيها. فيولد الظفر في نفوسهم قوة دافعة مستمرة للعمل والاتقان. ويفرضون مقدرتهم فيعترف بها الجميع. وكثيرون من الشباب مرت بهم هذه المصاعب وعمدوا الى التحدي والاتقان، وذاقوا لذة النجاح والظفر.

ولكن قد لا يعمد الشباب الى التحدي، بل الى الشغب، او الثورة، فلا يعترفون لمن تقدمهم في السن بفضل، ولا يراعون التقاليد. وخاصة اذا تسربت اليهم العقائد والايديولوجيات، ودفعتهم الى ذلك. فيبلغ الامر بهم الى الحقد والكراهية. فتختل وحدة المجتمع، وتتوالى الدواهي. وهنا تظهر كفاءة الحاكم وعبقريته في تفادي هذه الامور.

ورب قائل يقول : لقد اطلت في ثنائك على الشباب. ونحن معك في رعاية الشباب، ودفعهم الى المراتب العظام، وقد يكون ما ذكرت، صحيحا في الماضي، وربما قبل اربعين سنة، اما اليوم فاين هم هؤلاء الشباب النوابغ الذين يمكن ان يقوموا بالاعمال العظيمة، ويؤتمنوا على مصير الاوطان.

ان هذا الاعتراض صحيح. ولا يمكننا ان ننكر ان هناك فرقا بعيدا بين شباب اليوم وشباب الماضي. فالشباب المعاصر في العالم العربي، وفي العالم الغربي ايضا، يمشي في دروب مظلمة مخطرة، تضعف شخصيته، وتنهك قوته، وتطفىء مواهبه، وتذيب قدرته، وقد تذهب بعقله وتفني عمره.

كل دولة .. لها شبابها

قارن اليوم شباب البلاد العربية بعضهم ببعض، تجد ان شباب كل بلد مختلف عن شباب البلد الآخر، في امور كثيرة أساسية، تبعا للنظام السياسي القائم فيه، والتربية التي يتلقاها في الاسرة والمدارس والجامعات، وطنية كانت أو غربية، والنظام الاقتصادي المطبق في ذلك البلد.

ففي بلد تجد الشباب قد ساروا وراء الايديولوجيات المستعارة واندفعوا فيها، ونبذوا ما سواها. ولاؤهم للحزب، وهدفهم هو ما يعينه الحزب، يرددون ما يملى عليهم، لا سواه. وينفذون ما يؤمرون به.

وتجد في بلد آخر، ساءت الحالة الاقتصادية فيه، شبابا كادحين، لا هم لهم الا العمل لكسب العيش. واذا ضاق بهم الأمر هاجروا الى حيث يرزقون. أصبح جمع المال همهم وديدنهم، لا سواه.

وشباب في بلدان أخرى انعم الله عليها بالخير، تراهم قد أصابهم البطر، وغرقوا في الترف، فهمهم ركوب السيارات الفخمة، والمرور بها أمام الفتيات، يزعقون بدواليبها أمامهن ليلفتوا انظارهن. حديثهم ما صدر من الأغاني، ومن غلب من فرق الكرة، لا يهتمون بوطن او علم.

وقد تجد شبابا تمسكوا بدينهم، واتبعوا تعاليمه، وصدقوا في ذلك، لكنهم غالو غلوا شديدا دفعهم الى الشدة والعنف. وربما اضطرهم الى ذلك غلو أصحاب الايديولوجيات، أو استهتار الشباب الفاسقين.

ثم إنك لتجد في كل بلد شبابا درسوا في جامعات اوروبا أو اميركا فأثرت فيهم عادات تلك البلاد، او ثقافتها. فعادوا الى بلادهم يحتقرون ما فيها من عادات وثقافة وحضارة، ويرون أن ما رأوه في الغرب واعتادوه، هو الذروة والغاية، وهو ما يجب أن يطبق في بلادهم.

وظهرت هنا وهناك فئات من شباب متثقفين مزيفين نالوا شهاداتهم من جامعات تجارية، بالهدايا والمال. أو من جامعات أخرى وجدوا فيها من يكتب لهم رسائل الدكتوراة، لقاء أجر. فعادوا منفوخين بالغرور والجهل.

والسؤال الآن : كيف يمكن الاعتماد على هذه الاجيال الصاعدة، أو التي صعدت في هذه الظروف، في بناء الاوطان. وأي مستقبل مظلم ينتظر البلاد العربية اذا وصلت اليهم مقاليد الامور.

وصف الحسن البصري، العالم الزاهد المشهور، الناس في ايامه ـ أي في القرن الثاني للهجرة ـ فقال : كان الناس ورقا بلا شوك. واليوم هم شوك بلا ورق.

افلا يحق لنا أن نقول : كثيرون من شباب اليوم كلهم شوك ؟ وأن نردد : يا ويلنا منهم وياويلنا عليهم.

أن مشكلتها لا تقل شأنا عن الامور السياسية التي تفور في منطقتنا. بل هي اساس المشكلات.

لان هذه الاجيال الصاعدة هي الدرع الواقي الذي نعده لمستقبلنا، وهي الامل المرتقب لنهضتنا، فاذا كانت الدرع هشة، والأمل سرابا، فيا ضياعنا.

وسبب هذه الآفة ثلاثة امور : فقدان التربية البيتية، وفقدان التعليم الصحيح وفقدان الوحدة في البرامج والاهداف.

لقد كان البيت هو المدرسة الاولى للطفل والفتى. وكانت الأمهات يصنعن الرجال والأبطال. يعنين بتربية أولادهن ليل نهار، وكان الآباء يرون في الابناء قرة الاعين، فيرعونهم بكل ما يساعدهم على النجاح. اما اليوم فالأمهات، في كثير من البلدان العربية، لا يرضعن أولادهن، ومن لم يشبع من حليب أمه لا خير فيه، فهن يجعلن تربية الاولاد الى الخادمات او المربيات الأجنبيات، والآباء لا يكادون يجالسون ابناءهم او يتحدثون اليهم، أو يسألونهم عما تعلموا، أو يوجهونهم.

والتعليم في مدارسنا على اختلاف النظم السياسية ضعيف لأنه يحشو رأس التلميذ بالمعلومات، ولا يعمل على تكوين شخصيته، وتفتح مواهبه، وجعله مواطنا صالحا، ثم إن معنى المواطن الصالح يختلف بين البلاد اختلافا واضحا.

وانخفض المستوى الثقافي عند كثير من المدرسين، او فقدوا الضمير المسلكي. فأصبح همهم قبض الراتب، وسيان عندهم أفهم التلاميذ أم لم يفهموا. تعلموا أم بقوا جهلاء. وبلغت الحقارة عند بعضهم أنهم يعطون، في الكليات، اسئلة الامتحان لبعض الطلاب لقاء هدايا يأخذونها منهم.

واختلاف الانظمة السياسية ادى الى اختلاف البرامج، بالاضافة الى كون هذه البرامج، ووسائل التعليم عامة، ليست صالحة. وقد فصل ذلك الاستاذ عبد الرحمن الشبيلي في مقاله الشامل «لنا كلمة مع بداية العام الدراسي» الذي نشر في هذه الصفحة (١٥/١٠/٨٤). واختلاف البرامج ادى الى اختلاف الاهداف. فأصبحت الاجيال تائهة بين مشرق ومغرب، وجاد وهازل.

إنها مشكلة كبرى تحتاج الى عناية المفكرين والمربين والسياسيين. ولا بد من وضع دستور واحد تنشأ الاجيال عليه في جميع البلاد العربية.

وعلى الرغم من هذه الأجيال .. فإن من الانصاف أن نذكر أنه ما تزال في الشباب الذين سبقوا، او ابتعدوا عن الآفاق التي ذكرناها ـ بقية صالحة جمعت الى الايمان بالله : متانة الخلق، وعمق الثقافة، والقدرة على تحمل الاعباء، والخبرة التي أوتوها بأعمالهم، أو من تجارب غيرهم، والتفاني في خدمة الوطن، فهؤلاء جميعا يمكن تفويض الامور اليهم. ولعل هؤلاء هم الذين عناهم العاهل المغربي في خطابه.

يوميات

أحمد بهاء الدين

اسرائيل ولبنان

سيظل هذا السؤال لغزا غامضا الى زمن طويل . وسيظل كل تحليل ضربا من محاولة قراءة الغيب :

هل تنوي اسرائيل الانسحاب من لبنان ؟ أم لا .

ليس لدينا اي شيء يمكن ان تستقرىء منه اجابة هذا السؤال الا كلام اسرائيل .

وفي السياسة على المراقب ان يهتم بأي شيء الا الكلام ..

مهمة الكلام في السياسة هي الخداع وليس الشرح او البلاغ .

اسرائيل لم تحتل شبرا عربيا من الارض الا وقالت انها ستنسحب .. اسرائيل قامت اساسا على انها تريد ان تكون وطنا قوميا لا دولة . والكلام عندها اداة لتخفيف الضغط عليها او طريقة لتنويم الطرف الآخر على تفاؤل من حرير .. او اسلوب لكسب الوقت .

●●●

هي دائما تقنع العالم بانها تريد الانسحاب . والغريب انها تنجح دائما في ذلك . وبعد ان تزرع هذا الموقف «المسالم» في العقول والقلوب بالبنط العريض . تستكمل بالبنط الصغير شروطها . وهي عادة شروط تجعل تحقيق الانسحاب مستحيلا . او تقيم ظروفا تجعل الطرف الآخر يبدو هو الممتنع عن الكلام .

ومنذ اول هدنة بين العرب واسرائيل سنة ١٩٤٨ يتكرر هذا السيناريو . توقع هدنة دولية ثم تخترقها وتحتل النقب كله مثلا وتصل الى «ام الرشرش» التي صارت ايلات . اي تغير الجغرافيا تماما . ولكنها اخترقت الهدنة مرغمة (هكذا قالت) . فقد اوهمت العالم ان الجيش المصري يعزز مواقعه خلال الهدنة فاضطرت بذلك دفاعا عن نفسها . وكان كل ما قالته زعما كاذبا .

حتى آخر موعد للكلام مع العرب الذي حدد بينها وبين لبنان فهي قبل الموعد المضروب تقدم عامدة على اعتقال زعماء الاراضي اللبنانية المحتلة في عملية كبيرة لا يمكن للبنان ان يتجاهلها . وتقف هي تقول للعالم : ان السكان يعتدون على جنودي ويجب القاء السلاح اولا لنتفاوض !

●●●

واسرائيل دائما تستولي على الارض بالسلاح طبعا ثم تشترط بعد ذلك لاي كلام عدم حمل السلاح . هي حملت السلاح بجيش نظامي وفرضت الامر الواقع الذي تريد وبعدها طبعا يحلو الكلام . ولكن اذا ثار مواطن في الارض المحتلة على الظلم واطلق رصاصة فهذا يفسد جو الكلام .

تعرف اسرائيل دائما متى تحارب ومتى تتكلم . ونحن لا نعرف فيما اظن حتى متى نتكلم فقط . فنحن نحل المشكلات ، مشكلة الحرب والكلام ، بالكلام طول الوقت !

رأي الشرق الأوسط

ارادة الحرية

ليس من المعروف بالتمام نوع المواضيع في جدول اعمال لجنة الهدنة العسكرية اللبنانية ـ الاسرائيلية المشتركة في الناقورة.

المعروف بوضوح تام ان اللبنانيين في ارضهم المحتلة مارسوا الاضراب العام من اجل الافراج عن المعتقلين وان التسويات قضت بالافراج الفوري عن بعضهم ثم بالافراج اللاحق عمن تبقى منهم. والمعروف بوضوح تام كذلك ان المقاومة اللبنانية شنت هجوما على مقر الحاكم العسكري الاحتلالي الاسرائيلي في مدينة صور اسندته بهجوم آخر على القوة الاسرائيلية التي هرعت لنجدة الحاكم ومقره .

في هذه الاثناء فان الوفد النسائي اللبناني معتصم في نيويورك امام مبنى الامم المتحدة لابلاغ الرأي العام العالمي بان الدولة الاسرائيلية التي يرفرف علمها بين اعلام دول المنظمة الدولية هي الدولة التي غزت اراضي دولة اخرى ذات علم بين هذه الاعلام وان البطش الهمجي الاسرائيلي يصيب الاطفال والنساء والشيوخ وان ارادة الحرية لدى اللبنانيين لن تقبل بهذا التعسف وان واجب جميع الامم في الارض هو المشاركة في الانتفاض ضد الدولة الغازية.

ليس من المعروف بعد ماذا ستقول السيدة نانسي رونالد ريغان لنساء جنوب لبنان اذا لم تتهرب منهن ووافقت على استقبالهن. لكن السيدة الاميركية الاولى تستفيد كثيرا من شكاوى الجنوبيات اللبنانيات اذا ما شاءت ان تجمع لزوجها رصيدا من المصداقية لما يصدر عنه من كلام حول حقوق الانسان والتعلق بالحريات.

كم كان هذا العالم في غنى عن اسرائيل وعسكرها وعنصريتها.

الميغ وقشور الموز

العام الماضي طلع الرئيس ريغان على العالم بقصة فريدة فحواها ان السوفيات والكوبيين واليساريين والشيوعيين انجزوا بناء مطار مهم جدا في جزيرة غرينادا من اجل الاعتداء على الولايات المتحدة. النهاية التي صارت معروفة هي ان الولايات المتحدة هي التي اعتدت على غرينادا واصبحت الان تستغل ذلك المطار للاغراض السياحية والعسكرية .

هذا العام فالقصة هي قصة الباخرة السوفياتية التي وصلت الى نيكاراغوا. وزارة الدفاع الاميركية سكتت انما وزارة الخارجية قالت ان الباخرة محملة بطائرات الميغ. في النهاية تبين وجود فضيحة اميركية من العيار الثقيل لأن قمر التجسس الصناعي الاميركي فوق البحر الاسود صور الصناديق على المرفأ ولم يصور الصناديق على الباخرة. وزير الخارجية الاميركية يرعد ويزبد ضد موظفيه لانهم بهدلوه بتصريحاتهم المغلوطة فيما الباخرة افرغت في نيكاراغوا الدبابات والمدافع والبنادق وكل ما يحتاجه البشر هناك لمقاومة محاولات الغزو الاميركية .

الوضع لا يزال متوترا بسبب وجود الاسطول الاميركي في البحر الكاريبي لممارسة «المناورات» الشبيهة بالمناورات التي حصلت في العام الماضي قبيل الاجتياح الاميركي لجزيرة غرينادا.

الظاهر أن السوفيات وجدوا في القصة الجديدة منفعة سياسية لهم في اختبار رونالد ريغان العائد الى البيت الابيض. فقصة الميغ نفسها لا تخلو من المناورة لمعرفة ردود فعل الرئيس الاميركي الذي ينوي مفاوضة موسكو على المسائل الصاروخية والاطلسية وغيرها .

والظاهر كذلك ان شولتز نفسه متعرض للانزلاق على قشرة الموز السوفياتية ولكن كذلك على قشور الموز الكثيرة التي وضعها بين قدميه «احباؤه» الكثيرون في الدولة الاميركية .

ننتظر تطورات الاخبار .

مشكلة الزواج بالاجنبيات من الوجهات الإسلامية والاجتماعية والوطنية ـ مثال الجزائر

تعتبر مشكلة زواج المسلمين العرب من النساء الأجنبيات عن الاسلام والعروبة سواء كن كتابيات من النصارى واليهود او من غيرهن مشكلة معقدة، حيث اصبح مثل هذا الزواج بمثابة « الموضة في بعض المجتمعات العربية الاسلامية، وخصوصا في الجزائر واقطار المغرب بصفة عامة . من هنا فان هذه المشكلة في نظري ـ وهي مشكلة اجتماعية وتربوية بالدرجة الاولى ـ يجب ان يتناولها الباحثون والدارسون لمعرفة اسبابها والدوافع اليها. وتحليل اخطارها على الاطفال بصفة خاصة، والمجتمع العربي المسلم بصفة عامة .

بقلم : د. تركي رابح
الاستاذ بجامعة الجزائر
والامين العام لاتحاد التربويين العرب المساعد

وساقسم حديثي حولها الى ثلاثة اقسام هي كما يلي :

القسم الأول : يتناول حكم الاسلام في زواج الرجل المسلم بالنساء النصرانيات أو اليهوديات .

والقسم الثاني : يتناول الآثار التي تترتب على الزواج بالأجنبيات من الناحيتين الاجتماعية والتربوية بالنسبة للاسرة والأطفال ثم المجتمع بوجه عام .

أما القسم الثالث والأخير : فيتناول خطورة هذا الزواج على الكيان القومي للمجتمع العربي الاسلامي وخصوصا الجزائر التي تحررت أخيرا من الاحتلال، من الوجهة الوطنية في حالة ما إذا لم نبادر بايجاد حل جذري لهذه المشكلة .

حكم الاسلام في زواج المسلم باليهوديات والنصرانيات

النساء الأجنبيات بالنسبة للرجل المسلم على نوعين :

النوع الأول : هن النساء المشركات كالنساء البوذيات والمجوسيات، وعبدة الأوثان، ومن لا دين لهن أصلا، وهؤلاء جميعا يحرم على المسلم باتفاق جميع المذاهب الاسلامية الزواج بهن .

أما النوع الثاني : فهن النساء الكتابيات، والمقصود بهن اليهوديات والنصرانيات فقط. وهذا النوع هو الذي يجوز للمسلم الزواج بهن على رأي بعض الفقهاء، وهو ما سنشرحه بعد قليل .

لقد أثارت مشكلة الزواج باليهوديات والنصرانيات بالنسبة للمسلمين، منذ وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم بسنوات قلائل فقط وبالتحديد منذ خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، جدلا كبيرا بين علماء الاسلام واختلف في شأنها الصحابة والفقهاء ورجال المذاهب الاسلامية اختلافا كبيرا. فمنهم من قال بعدم زواج الرجل المسلم بالنساء الكتابيات اصلا، ومنهم من قال بجواز هذا الزواج، ومنهم من أجازه ولكن مع الكراهية وهي كراهية تحريم عند الحنفية .

تقسيم النساء الكتابيات

يقسم الفقهاء النساء الكتابيات الى قسمين :

القسم الأول : هي المرأة الكتابية التي تعيش في دار الاسلام، وهي المرأة المعروفة في الفقه الاسلامي باسم المرأة الذمية، كاليهوديات والنصرانيات اللاتي يعشن في البلدان الاسلامية المستقلة في الوقت الحاضر .

والقسم الثاني : هي المرأة الكتابية التي تعيش في دار الحرب، وهي المرأة الكتابية الموجودة في بلاد عدوة للمسلمين، كنساء بعض الدول الأوروبية الاستعمارية التي تحمل العداوة والبغضاء والكراهية للمسلمين اليوم، وكالنساء الاسرائيليات الصهيونيات في العصر الحديث .

فالنسبة الى القسم الأول، وهو زواج المسلم بالمرأة الكتابية الذمية، للفقهاء فيه رأيان :

الرأي الأول : يحلل زواج المسلم بها وهو رأي اكثرية الفقهاء .

أما الرأي الثاني : فيقول بتحريم هذا الزواج على المسلم، وهو رأي عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما. ودرج عليه بعض العلماء التابعين وبعض ائمة المذاهب الاسلامية .

أما القسم الثاني : وهو زواج الرجل المسلم بالمرأة الكتابية التي تعيش في دار الحرب، مثل الأوروبيات اللائي يعشن في الدول الأوروبية الاستعمارية التي تناصب المسلمين العداء في العصر الحديث، وتناصر اسرائيل عليهم. فقد وقع فيها هي الأخرى خلاف كذلك بين الصحابة والفقهاء رضي الله عنهم فقال عبد الله بن عباس بعدم جواز الزواج من أهل الكتاب اذا كانوا أعداء للمسلمين، لأن المسلمين لا يمكنهم الركون اليهن، واطمئنان نفوسهم الى الزواج بهن، مستدلا لا بقوله تعالى « **لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله** » وقال أغلبية الفقهاء بجواز الزواج بهن مع الكراهية، مستدلين بعموم الآية « **والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم** » الى آخره .

(رأي الشيخ عبد الحميد بن باديس والشيخ شلتوت) .

ان خلاصة القول في هذه المشكلة هي ان الرأي الراجح عند جمهور الفقهاء القدماء هو جواز زواج الرجل المسلم بالمرأة الكتابية، غير ان الأولى والأفضل والأحسن كما يقول هؤلاء الفقهاء انفسهم ألا يتزوج المسلم من الكتابية، سواء كانت ذمية تعيش في دولة الاسلام أو كانت حربية تعيش في دولة عدوة للمسلمين. وذلك لما في الزواج بالكتابيات من أضرار اجتماعية ونفسية وتربوية تلحق بالمجتمع الاسلامي كما ستوضح ذلك فيما بعد، فاذا انتقلنا من العصر الاسلامي الأول الى العصر الحديث فاننا نجد ان الفقهاء والمصلحين المسلمين قد حرم معظمهم زواج المسلمين بالأوروبيات الكتابيات، وذلك نتيجة للأخطار الكبيرة التي تنجم عن مثل هذا الزواج. ومن بين هؤلاء الفقهاء والمصلحين الشيخ عبد الحميد بن باديس في الجزائر، والشيخ محمود شلتوت شيخ الجامع الأزهر سابقا في مصر .

ففي عام ١٩٣٨ نشر الشيخ عبد الحميد بن باديس فتوى باسم جمعية العلماء في مسألة الزواج بالأجنبيات في جريدة « البصائر » عدد ٩٥ الصادر بتاريخ ١٤ حزيران (يونيو) ١٩٣٨، وفيما يلي نص هذه الفتوى :

يقول الشيخ عبد الحميد بن باديس: « ومن تزوج بامرأة من جنسية غير اسلامية، فقد ورط نسله (أي أولاده) في الخروج من حظيرة الشريعة الاسلامية، فان كان راضيا لهم ذلك ومختارا له على بقائهم في حظيرة الشريعة الاسلامية، فهو مرتد عن الاسلام، جان عليهم، ظالم لهم. وان كان غير راض لهم لذلك، ولا مختارا لهم ذلك على شريعة الاسلام، وانما غلبته شهوته على ذلك الزواج فهو آثم بجنايته عليهم وظلمه لهم، لا يخلصه من إثمه العظيم الا إنقاذهم مما أوقعهم فيه بهجرته بهم » انتهت فتوى ابن باديس .

لقد قسم الشيخ عبد الحميد بن باديس المسلمين الذين يتزوجون بالنساء اليهوديات او النصرانيات الى طائفتين :

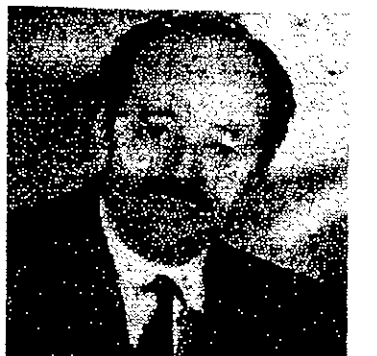
الطائفة الأولى : المسلمون الذين يتزوجون بالأجنبيات وهم يعلمون ان أولادهم منهن سوف يصبحون كفارا مثل امهم، ومع ذلك ارتضوا لهم هذا المصير الذي لا يرضاه الاسلام. فهؤلاء المسلمون يعتبرون في نظر الشيخ ابن باديس مرتدين عن الاسلام، والمرد هو الكافر بعد الايمان كما تعلمون .

اما الطائفة الثانية : فهم المسلمون الذين يتزوجون بالأجنبيات وهم يعلمون ان اولادهم منهن سوف يصبحون كفارا مثل امهم، ومع ذلك ارتضوا لهم هذا المصير الذي لا يرضاه الاسلام. فهؤلاء المسلمون يعتبرون في نظر الشيخ ابن باديس مرتدين عن الاسلام، والمرتد هو الكافر بعد الايمان كما تعلمون .

اما الطائفة الثانية : فهم المسلمون الذين يتزوجون بالأجنبيات، لا بقصد اخراج اولادهم من حظيرة الاسلام، وانما غلبتهم شهوتهم، فتزوجوا بهؤلاء الأجنبيات. فان توبتهم من المصير الذي قد يؤول اليه ابناؤهم منهن هو أن يأخذوهم ويهاجروا بهم من المكان الذي تقيم فيه زوجاتهم الأجنبيات الى وسط اسلامي خالص حتى ينقذوهم من الكفر والضلال .

اما الشيخ محمود شلتوت شيخ الجامع الأزهر سابقا، تناول هو الآخر هذه القضية بتفصيل واف في كتابه الفتاوى. وبعد أن عرض مختلف آراء الفقهاء في المسألة قال تحت عنوان: « المنع المتفق عليه » اما اذا انسلخ الرجل المسلم عن حقه في القوامة طبقا لقوله تعالى : « **الرجال قوامون على النساء** »، والقى بمقاليد نفسه وأسرته وابنائه الى زوجته الكتابية فتصرفت فيه وفي ابنائه بمقتضى عقيدتها وعاداتها، ووضع نفسه تحت رأيها ،

واتخذها قدوة له يتبعها، وقائدا يسير خلفها ولا يرى نفسه الا تابعا لها، مسايرا لرأيها ومشورتها، فإن ذلك يكون عكسا للقضية، وقلبا للحكمة، التي أحل لأجلها التزوج بالكتابيات وهذا ـ يقول الشيخ شلتوت ـ ما نراه اليوم في بعض المسلمين الذين يرغبون في التزوج بنساء الافرنج، لا لغاية سوى انها افرنجية تنتمي الى شعب اوروبي، يزعم أن له رقيا فوق رقي المسلمين الذين ينتسب هو إليهم، ويعد نفسه واحدا منهم فيتركها تذهب بأولاده الى الكنيسة كما تشاء وتسميهم بأسماء قومها كما تشاء، وتربط في صدورهم شعار اليهودية أو النصرانية، وترسم في غرف بيتها وأمام


د. تركي رابح

اعين اولادها ما نعلم وما لا نعلم. ثم بعد ذلك كله تنشئهم على ما لها من عادات في المأكل والمشرب والاختلاط، الى غير ذلك مما لا يعرفه الاسلام ولا يرضاه، أو مما يعتبر الرضا به والسكوت عليه كفرا وخروجا على الملة والدين .

ثم يقول : « اذا كان الله قد حرم على المرأة المسلمة ان تتزوج بالكتابي صونا عن التأثر بسلطان زوجها ، وقوامته عليها ، فإن الاسلام يرى ان المسلم اذا شذ عن مركزه الطبيعي في الاسرة بحكم ضعفه القومي ، والقى بمقاليد امره بين يدي زوجته غير المسلمة ، وجب منعه من التزوج بالكتابيات ، ويوجب في الوقت نفسه على الحكومة التي تدين بالاسلام ومبادئه في الزوجية ، وتغار على قوميتها وشعائرها في ابنائها ، ان تضع لهؤلاء الذين ينسلخون عن مركزهم الطبيعي في الاسرة حدا يردهم عن غيهم» انتهى كلام الشيخ محمود شلتوت .

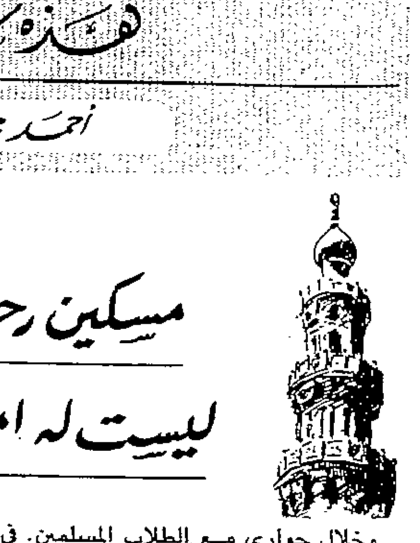
من خلال عرضنا لاراء فقهاء الاسلام قديما وحديثا في مشكلة الزواج بالاجنبيات قد ظهر لنا ان البعض من هؤلاء الفقهاء وكذلك بعض الصحابة رضي الله عنهم يقولون بحرمة هذا الزواج اصلا .

اما الذين اجازوه فان البعض منهم قد قال بذلك الحنفية والمالكية ، اما الفقهاء والمصلحون في العصر الحديث فقد منعه معظمهم نتيجة للاخطار الكثيرة التي صارت تترتب عليه ، ومن هؤلاء الشيخ عبد الحميد بن باديس والشيخ محمود شلتوت شيخ الجامع الأزهر . وانا شخصيا اوافق على منعه تمشيا مع المصلحة العامة للأسرة والاطفال ، وسلامة اوضاع المجتمع ، ومحافظة على اسرار بلادنا السياسية والعسكرية ، والاقتصادية ، من هؤلاء النساء الأجنبيات الاوروبيات .

للبحث صلة

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



مسكين رجل ليست له امرأة !

وخلال حواري مع الطلاب المسلمين. في بريطانيا، كان طالب باكستاني يوجه الي هذا السؤال: لماذا يدفع الرجل صداقا للمرأة عندما يريد الزواج منها ؟ وهل هي سلعة تباع وتشترى بالمال ؟

● فأجبت الطالب السائل : إن المرأة ليست سلعة للبيع والشراء،كما ان المهر أو الصداق ليس ثمنا للزواج منها، وإنما هو هدية رمزية من الخاطب لمخطوبته، كدليل للرغبة في الزواج وهو الرباط المقدس بين الزوجين .

ولا أدل على ذلك من قوله عز وجل في القرآن الكريم : « **وآتوا النساء صدقاتهن نحلة** »، اي عطية واجبة للمرأة كي تطيب نفسها بعشرة الزوج وقوامته عليها ، ونلاحظ ان الاسلام لم يحدد للصداق حدا أدنى ولا حدا أعلى، كما انه لم يشترط ان يكون مالا .

فقد تزوجت امرأة ـ في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام وبعلمه ـ على نعلين، وتزوجت أخرى بشيء من القرآن كان يحفظه الخاطب، كما جعلت أم سليم مهرها إسلام أبي طلحة، وقد كان كافرا عندما خطبها .

● إن العشرة الزوجية بين الرجل والمرأة .. لا تقدر بثمن مهما علا أو غلا، ومهما بلغ الملايين، وماذا تساوي الملايين بجانب السكن والمودة والرحمة، وتبعل المرأة لزوجها، ورعايتها لأولادها ؟

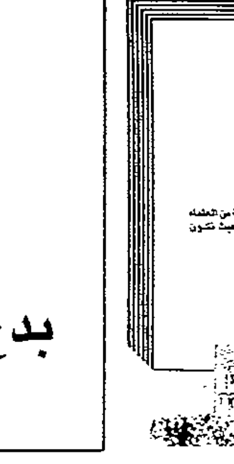
إن الملايين ـ مهما كثرت وتعددت ـ لا تمنح صحة وعافية، ولا تحقق سعادة وراحة بال .. كما تفعل الزوجة الصالحة التي تسعد زوجها، وترشد أطفالها، وتقيم أسرة هانئة. وصدق الرسول الكريم فيما قال عليه الصلاة والسلام « الدنيا متاع .وخير متاعها الزوجة الصالحة » .

وحسب المرأة تكريما .. وارتفاعا بها عن ان تكون مجرد سلعة او متعة : ان الاسلام حرم نكاح زوجات الآباء، وحلائل الأبناء، والخالات والعمات والأخوات وبنات الأخوة والأمهات والأخوات من الرضاع .. بالاضافة الى أن في الزواج بهن تخليطا وتغليطا لأنساب الأقرباء .

وفي القرآن سورة كاملة من طوال السور باسم سورة النساء لاشتمالها على الكثير من حقوقهن وواجباتهن .. عدا ما ذكرن فيه من سور اخرى .

وفي الحديث : « مسكين رجل ليست له امرأة، وإن كان كثير المال، ومسكينة امرأة ليس لها زوج وإن كانت كثيرة المال » .

ملف الشرق الأوسط الفقهي



البدع في العبادات : انواعها وضرورة تركها

إعداد : د. عبد الحليم عويس

بدع مرفوضة في الصيام (٦)

لحقت بفريضة الصيام ـ وبشهر رمضان الكريم ـ شوائب من أهواء الناس وبدعهم وهي شوائب تجعل من الصيام مجرد امتناع عن الأكل والشرب، وحتى هذا مشكوك فيه لأن رمضان قد أصبح شهر الكنافة والقطايف والزلابية. إلى آخره. وللعودة بهذه الفريضة الى بساطتها الاسلامية وأهدافها العالية يرصد لنا الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، بالرياض، بعض البدع المتعلقة بالصوم.. والتي من أهمها البدع الشائعة التالية:

١ـ الصوم مع ترك الصلاة، او التقاعس عن ادائها في وقتها وفي جماعة.

٢ـ ومن بدع الصوم الخوض في اعراض الناس، وأكل الحرام، واللغو والظلم، والنظر إلى النساء بعين الشهوة المحرمة الآثمة، فهذه بدع محرمة.

٣ـ ومن البدع إهمال السحور أو تقديمه بحيث يكون بعد الافطار بقليل، وهذا ايضا مخالف لما علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم للأمة الاسلامية وفي الحديث: «لا تزال أمتي بخير ما عجلوا الفطر واخروا السحور». ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «تسحروا فإن في السحور بركة».

٤ـ ومن البدع صوم يوم الشك، وهو اليوم الثلاثون من شعبان اذا لم تثبت رؤية هلال رمضان.. فهذا منهي عنه بيقين .

٥ـ ومن البدع مواصلة صوم التطوع طوال العمر، وفي الحديث « لا صام من صام الدهر كله، فهذا مخالف لطبيعة الاسلام ونظرته للحياة».

والسنة قد حددت أيام الصيام المسنونة، فمن السنة أن يصوم الانسان يومي الاثنين والخميس، ففيهما قال عليه الصلاة والسلام «ترفع الاعمال إلى الله تعالى، وأحب أن يرفع عملي وأنا صائم».

ومن السنة أيضا صوم الأيام القمرية البيض الثلاثة (يوم ١٣، ١٤، ١٥) من كل شهر عربي، فهو كصيام الدهر كله لأن من صام ثلاثة ايام من كل شهر فكأنما صام الدهر كله»، فالحسنة بعشر أمثالها واليوم بعشرة ايام، وهذا من فضل الله.

ومنها صيام يوم عرفة فإنه يكفر ذنوب سنتين: الماضية والمقبلة، وصيام العاشر من المحرم (عاشوراء) يكفر ذنوب سنة ماضية، ويسن صوم تاسوعاء قبله او يوما بعده.. او صوم يوم قبله ويوم بعده. فهذا من تمام السنة الشريفة.

ومنها صيام ستة أيام من شوال، ففيه يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «من صام رمضان وأتبعه ستا من شوال فكأنما صام الدهر».

٦ـ ومن البدع لدى كثير من الناس عدم الاعتراف بعيد الفطر إلا بعد صيام ستة أيام من شوال تابعة لشهر رمضان، ويسمونه بعد ذلك «عيد الأبرار» وهو عندهم في اليوم السابع من شوال.. وهذا كذب صراح على الاسلام.

٧ـ ومن المنكرات صوم المرأة نفلا بدون إذن زوجها، وصوم الرجل ينزل ضيفا على قوم إلا بإذنهم، لحديث «إذا نزلت على قوم فلا تصومن إلا بإذنهم».. حتى لا يظنون بك الظن ببخلهم .

٨ـ ومن بدع الصوم الفخر بتعود صيام النافلة، فهذا من الرياء والنفاق. ومن البدع الاسراف في تناول الاطعمة في الافطار والسحور، مما يذهب بحكمة الصوم كما في الحديث «صوموا تصحوا».. ومما يولد كثيرا من العلل. وإنك لتجد عيادات الأطباء عقب رمضان عامرة بالمرضى الذين لم يفهموا حكمة الصوم ولا غاياته، وجعلوا اشهر الصيام شهر الطعام.

٩ـ ومن البدع الآثمة مشاهدة الفوازير الراقصة الماجنة، والحرص عليها، وكأنها معلم ثابت من معالم رمضان الكريم.. ولا حول ولا قوة الا بالله.

ومن البدع الآثمة حرص القائمين على تجهيز برامج التلفزيون والاذاعة، على تكثيف برامج التسلية والمسلسلات الدرامية او الكوميدية في هذا الشهر الكريم.. شهر الصيام والقيام.

١٠ـ ومن البدع الجهر بالفطر حتى للمضطر له، فالاولى ستر نفسه حتى ولو كان له عذر شرعي. اما المفطر الذي لا عذر له فليس مبتدعا وانما هو مجرم آثم مرتكب الكبيرة من الكبائر!!

١١ـ ومن البدع القول بأن الصوم يعطل الانتاج، ويستلزم الراحة والاستجمام مع أن معظم الغزوات الفاصلة في تاريخنا كانت في شهر رمضان المبارك .

● ● ●

اما عن البدع التي لحقت بزكاة الفطر فكثيرة تذكر منها البدع الشائعة التالية:

١ـ من البدع دفع زكاة الفطر في غير ميعادها، اي بعد صلاة عيد الفطر وهذا غير جائز .

٢ـ ومن بدع الزكاة اعطاؤها للاجراء في مقابل اعمالهم، وهو خداع للنفس.

٣ـ وهناك من يأتي قبل أن يحول الحول على ما يملكه فيهبه الى زوجته مثلا لتسقط عنه الزكاة. وهو تحايل مرفوض !!

٤ـ ومن البدع الاعتقاد أن الضرائب التي تحصلها الحكومة تغني عن دفع الزكاة، وهذا جهل بالشرع لأن للحاكم المسلم النزيه الحق في فرض اية ضريبة على المسلمين، بما يتفق ومصالحهم المرسلة. وهذا لا يغني ابدا عن دفع الزكاة التي حدد الله مصارفها، ولا يجوز اخراجها عن هذه المصارف المحددة .

٥ـ ومن البدع اخراجها من الرديء من الطعام او البضائع، او دفع الزكاة من حصيلة أكل الربا وأمثاله من الحرام، وهذا عمل غير مقبول عند الله لأن الله يقول: «**ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون**» (البقرة) ـ ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا» . ويقول تعالى ايضا في وصف الكافرين «**ويجعلون لله ما يكرهون**».. وقانا الله والمسلمين شر ذلك !!

● **وإلى اللقاء في الحلقة السابعة**

منزلة العلم في الاسلام

جمعت الآيات الخمس الأولى من القرآن الكريم فيما بينها الدعائم المادية والمعنوية لعلاقة الانسان بالكون وما وراء الكون، وأرست بذلك منهج الاسلام في تناول قضايا الحياة والأحياء. هذا المنهج القائم على العلم والايمان والخلق، والقرآن كله تفصيل لهذه الافكار الثلاث، وتطبيق لمدلولاتها في حياة البشر، في ماضي الانسانية وحاضرها ومستقبلها. ولأهمية هذه الدعائم في بناء الاسلام الفكري لا بد من إلقاء بعض الضوء عليها منفردة ومجتمعة .

والقراءة التي بدأ بها الله الوحي نتيجة لازمة للعلم الذي كرم الله به الانسان، فعلمه ما لم يعلم. ولفظة العلم ومشتقاتها من اكثر الفاظ القرآن دورانا بعد اسم الجلالة، ولا ينازعها في ذلك الا فكرة الايمان ، اذ دارت لفظة العلم في ما يقرب من ثمانمائة موضع في القرآن الكريم .

وقد اختص الله نفسه بالعلم « **إن ربي لطيف لما يشاء، إنه هو العليم الحكيم** » ، وورد اسم العليم في مائة واثنين وستين موضعا من القرآن الكريم للدلالة على علم الله بكل شيء : «**انه بكل شيء عليم** » .

ووردت صيغة « العلام » في أربعة مواضع، وكلها متصلة بالغيب. كقوله تعالى في سورة المائدة « **قالوا لا علم لنا إلا ما علمتنا، إنك انت علام الغيوب** » وكذلك صيغة عالم وردت في ثلاثة عشر موضعا متصلة بالغيب أيضا. والفرق بينهما ان صيغت علام ارتبطت في حالاتها الأربع بالجمع، في حين أن صيغة عالم لم ترد إلا مع صيغة الغيب بالافراد. وتكررت صيغة « **عالم الغيب والشهادة** » في عشرة مواضع منها، « وعالم الغيب » بالتعريف في موضعين في سورة سبأ والجن، ومرة واحدة إضافة إلى السموات والأرض في قوله تعالى من سورة فاطر « **إن الله عالم غيب السموات والأرض، إنه عليم بذات الصدور** » .

والعلم كله عند الله الذي أحاط بكل شيء علما: « **قل إنما العلم عند الله، وإنما أنا نذير مبين** » ، ولكنه سبحانه وتعالى يؤت الحكمة من يشاء : « **قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا، إنك انت العليم الحكيم** » ، وقد أوضح الله سبحانه وتعالى ذلك في قوله الكريم « **ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء** » .

وقد شاءت إرادته النافذة ان يختص آدم بالعلم. « **وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة** ». وقد تفوق آدم بذلك على الملائكة الذين استجابوا لربهم حين أمرهم بالسجود لآدم لتفوقه عليهم بالعلم قائلين : « **سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا. إنك انت العليم الحكيم** » .

ومن الواضح أن علم آدم يختلف عن علم الملائكة ولذلك قال فيه تعالى « **علم الانسان ما لم يعلم** » ، وقال جل من قائل « **خلق الانسان علمه البيان** » . فعلم الملائكة إلهامي فطري، وعلم الانسان كسبي مستمد من روح الله الذي نفخه فيه، ومن أجله أسجد له الملائكة، لقوله تعالى « **فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين** » .

وهو علم محدود « **وما أوتيتم من العلم إلا قليلا** »، ولكنه قابل للزيادة والاتساع بلا حدود. ولذلك طلب منا سبحانه وتعالى ان نستزيده من العلم «**وقل رب زدني علما**». وقد جعل سبحانه وتعالى التفاوت في العلم معيارا للتفاوت في إنسانية الانسان « **قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون** » ؟. « **يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات** » .

وقد ربط الله خشيته بالعلم، وربط تحصيل العلم بالتقوى. فإن العلماء هم الذين يخشون الله حق خشيته : « **إنما يخشى الله من عباده العلماء** » ويقدر تقوى الله يدرك ذو العلم علمه « **واتقوا الله ويعلمكم الله** ». ومن ثم لا عجب أن رفع الله مرتبة العلماء، ووضعهم بعد الملائكة مباشرة في قوله تعالى من سورة آل عمران « **لا إله إلا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط** » .

وقد ربط سبحانه وتعالى بين العلم والايمان، كما في قوله تعالى « **والراسخون في العلم يقولون آمنا به، كل من عند ربنا** » . ولهذا السبب كان طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة، وقد طلب الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نطلب العلم من المهد الى اللحد، وأن نطلبه ولو في الصين. وكان صلى الله عليه وسلم يقول « من أراد الدنيا فعليه بالعلم، ومن أراد الآخرة فعليه بالعلم، ومن أرادهما معا فعليه بالعلم » . وقد فضل مداد العلماء على دم الشهداء، لأن العلماء كما قال صلى الله عليه وسلم ورثة الأنبياء .

د. عون الشريف قاسم

دعاء اليوم

اللهم ارحمنا برحمتك، وعرفنا سابغ فضلك، وكريم نعمتك، واجعلنا من الذين لا يبالون بغضب احد ان كنت راضيا عنا يا أرحم الراحمين .

مواقيت الصلاة

الجمعة ٢٣ صفر ١٤٠٥هـ ـ ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,١١	٦,٣٢	١٢,٠٦	٣,١٦	٥,٤٠	٧,١٠
المدينة المنورة	٥,١٥	٦,٣٨	١٢,٠٦	٣,١٣	٥,٣٦	٧,٠٦
القدس الشريف	٤,٣٧	٦,٠٨	١١,٣٥	٢,٣٣	٤,٤٦	٦,١١
الرياض	٤,٤٦	٦,١٠	١١,٣٨	٢,٤٤	٥,٠٧	٦,٣٧
القاهرة	٤,٥١	٦,٢١	١١,٤٠	٢,٣٩	٤,٥٩	٦,١٩
الخرطوم	٤,٢٩	٥,٥٩	١١,٣٥	٢,٥٠	٥,٢٠	٦,٢٩
الرباط	٥,٢٩	٦,٥٧	١٢,١٧	٣,٠٣	٥,٢٩	٦,٥٥
ابوظبي	٥,٢٣	٦,٤٣	١٢,١٥	٣,٢٢	٥,٣٨	٧,٠٨
لندن	٥,٢٣	٧,١٩	١١,٤٦	٢,٠٦	٤,١١	٦,٠١
باريس	٦,٢٩	٨,٠١	١٢,٣٥	٢,٤٨	٥,١٠	٦,٤٢
روما	٥,٤٠	٧,٠٠	١١,٥٤	٢,٢٧	٤,٤٨	٦,٠٩
بروكسل	٦,٢٣	٧,٥٩	١٢,٢٧	٢,٣٢	٤,٥٥	٦,٣١
نيقوسيا	٥,٠٩	٦,٢٢	١١,٣١	٢,٢٠	٤,٤٠	٥,٥٣
جنيف	٦,١١	٧,٣٨	١٢,٢١	٢,٤٠	٥,٠٢	٦,٢٩
مدريد	٦,٤٣	٨,٠٢	١,٠٠	٣,٣٦	٥,٥٧	٧,١٦
برلين	٥,٤٩	٧,٢٩	١١,٥١	١,٥٠	٤,١٣	٥,٥٣
اسطمبول	٥,٣٣	٦,٥٢	١١,٤٩	٢,٢٤	٤,٤٥	٦,٠٤
فرانكفورت	٥,٤٤	٧,٢٤	١١,٤٧	١,٤٦	٤,٠٩	—
واشنطن (والساحل الشرقي)	٥,٣٤	٦,٥١	١١,٥٢	٢,٣٣	٤,٥٣	٦,١٠
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٥,٣٨	٦,٤٦	١٢,٠٦	٣,٠٤	٥,٢٥	٦,٣٣
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٥,٢٧	٦,٤٥	١١,٤٤	٢,٢٣	٤,٤٣	٦,٠١
لوس انجيليس (والساحل الغربي)	٥,١٤	٦,٢٦	١١,٣٧	٢,٢٨	٤,٤٨	٦,٠٠
مونتريال	٥,٢٨	٦,٥٤	١١,٣٩	٢,٠١	٤,٢٣	٥,٤٨

العقوق معقوقة

عاتب اعرابي اباه فقال: إن عظيم حقك علي لا يذهب صغير حقي عليك، والذي تمت به إلي أمت بمثله إليك. ولست أزعم أنا سواء، ولكن لا يحل لك الاعتداء .

حسن الجواب

قال عمر بن العزيز لسالم بن عبد الله بن عمر: اساءتك ولايتنا ام سرتك ؟ قال: ساءتني لك، وسرتني للمسلمين.

إجابة الأمراء

دخل معن بن زائدة على المنصور فاسرع المشي وقارب الخطو. فقال له المنصور: كبرت سنك يا معن ؟ في طاعتك يا امير المؤمنين. قال: وإنك مع ذلك لجلد ! قال : على اعدائك يا امير المؤمنين. قال: وإن فيك لبقية. قال : هي لك يا امير المؤمنين.

وقال المهدي لجرير بن زيد: يا جرير ! إني لأعدك لأمر . قال جرير : إن الله قد اعد لك مني قلبا معقودا بنصيحتك، ويدا مبسوطة بطاعتك، وسيفا مشحوذا على عدوك ، إذا ما شئت .

جواب مسكت

كان لابن السماك جارية فقالت له يوما: ما احسن كلامك، إلا إنك تردده. قال: اردده حتى يفهمه من لم يكن فهمه. قالت: فإلى أن يفهمه من لم يكن فهمه يمله من فهمه.

كأنه شهد التنزيل

وقال الحسن لابن سيرين: تعبر الرؤيا (اي تفسر الأحلام) كأنك من آل يعقوب. فقال ابن سيرين: وانت تفسر القرآن كأنك شهدت التنزيل.

الرياضة السعودية

المنتخب الكروي السعودي يكسب متز الفرنسي ٣ / ١

الجبيل ـ «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

فاز المنتخب السعودي الأول لكرة القدم على فريق نادي متز الفرنسي بثلاثة أهداف مقابل هدف في المباراة التجريبية الأولى التي لعبها الفريق السعودي على ملعب نادي التآلف بالجبيل حيث يقيم معسكره استعداداً لبطولة كأس آسيا الثامن ..

حضر المباراة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم وأعضاء الاتحاد بجانب أمير الجبيل وبعض الشخصيات .

سجل مساعد السويلم ومحمد عبد الجواد (من ضربة جزاء) هدفين مبكرين للمنتخب السعودي في الشوط الاول الذي انتهى بنتيجة ٢ / صفر ..

وفي الشوط الثاني اضاف بندر الجار الله الهدف الثالث ليحرز بعده الفريق الفرنسي هدفه الوحيد .

لم يدفع المدرب السعودي خليل الزياني بعدد كبير من لاعبيه الاساسيين في هذه المباراة اذ تغيب عن هذه المباراة كل من ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان وصالح خليفة وصالح النعيمة ويحيى عامر .. وشارك مع المنتخب لأول مرة مساعد السويلم وبندر الجار الله في خط الهجوم وأحرزا هدفين من الأهداف الثلاثة ..

وضم المنتخب السعودي الى جانبهما كلا من عبد الله الدعيع وناصر المنصور وحسين البيشي وسمير عبد الشكور ومحمد عبد الجواد وفهد المصيبيح ويوسف خميس وعادل عبد الرحيم وشايع النفيسة وخالد الغانم .

الاتفاق يهزم الوحدة

● فاز فريق نادي الاتفاق على فريق نادي الوحدة بهدف احرزه مروان الشيحة في الدقيقة الأخيرة من عمر المباراة وذلك في آخر لقاءات الفريقين في الدور الاول من الدوري السعودي بملعب الخبر الساحلي ..

بعد ان احرز الاتفاق هدف المباراة الوحيد توقفت المباراة لاكثر من ٤ دقائق لاحتجاج لاعبي الوحدة على صحة الهدف بحجة ان اثنين من لاعبي الاتفاق تعمدا اعاقة حارس مرمى الوحدة عبد العزيز الحربي .


مساعد السويلم

الشباب والقادسية يتعادلان سلبيا

في الرياض انتهى لقاء فريقي الشباب والقادسية بالتعادل السلبي من دون أهداف وبهذه النتيجة ظل فريق الشباب في المركز الأول بدون هزيمة بينما ضمن فريق القادسية الابتعاد عن منطقة المؤخرة برصيد ١٠ نقاط .

الرياض يكسب الجبلين

وفي حائل فاز فريق الرياض على فريق الجبلين بهدف واحد مقابل لا شيء احرزه ناصر الدوسري «سدوس» في شوط المباراة الاول .. وبذلك تقدم فريق الرياض خطوة كبيرة الى الامام رافعا رصيده الى ٨ نقاط .. بينما بقي فريق الجبلين في المركز الاخير برصيد ٤ نقاط فقط .

النصر والهلال يخوضان لقاء «الدوري الخاص» في الرياض

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ

تختتم اليوم الجمعة مباريات الدور الاول بالدوري السعودي الممتاز لكرة القدم .. قبل فترة التوقف التي ستمتد ستة اسابيع .. ومن اهم لقاءات هذه المرحلة لقاء اليوم الحاسم في البطولة المصغرة او «الدوري الخاص» بين فريقي ناديي مدينة الرياض اللذين تجمع بينهما تقاليد منافسة تقليدية حامية اي النصر والهلال ..

الهلال والنصر .. يدخلان مباراة اليوم بينما الهلال يتنافس للوصول للمركز الاول مطاردا فريق الشباب في حين يتأخر فريق النصر محتلا المركز السادس .. لكن هذه المباراة مثل المباريات المحلية التقليدية لا تخضع لاعتبارات المراكز والترتيب بل يكون الفوز فيها دائما الاهدأ اعصابا والابعد عن الانفعال والحساسية والتوتر ..

يلعب للفريقين حاليا مجموعة طيبة من النجوم الشبان لغياب لاعبيهما الكبار في المنتخب الاول .. اذ يتخلف اليوم عن صفوف النصر لاعبوه الدوليون يوسف خميس وماجد عبد الله ومحيسن الجمعان .. بينما تفتقد صفوف الهلال الدوليين صالح النعيمة وفهد المصيبيح وخالد الغانم ومنصور بشير وعادل عبد الرحيم وحسين البيشي .. وبالرغم من ان العدد الهلالي المتخلف اكبر فان فريق الهلال لا يعتمد على الغائبين اعتمادا كليا بدليل نتائجه هذا الموسم التي تشير الى انه لم يتعرض حتى الآن لاي هزيمة .. بعكس فريق النصر الذي تأثر خط هجومه بغياب ثنائيه «المرعب» ماجد ومحيسن .

الاتحاد والنهضة بالدمام

وعلى ملعب الراكه الساحلي يحل فريق الاتحاد ضيفا على فريق النهضة .. الفريقان يسعيان لكسب نقطتين لرصيدهما . فالاتحاد يسعى لدخول صراع المقدمة والنهضة يحاول الابتعاد عن منطقة الخطر والهبوط .. خاصة بعد خروج الفريقان بهزيمتين قاسيتين في الاسبوع الماضي اذ خسر الاتحاد امام نده المحلي التقليدي الاهلي ١ / ٢ في جدة . وسقط النهضة امام الهلال في الرياض ١ / ٤ .

يضم الاتحاد في لقاء اليوم من نجومه كلا من عبد الله غراب واحمد بايزيد واسماعيل حكمي وكمال ظافر ومحفوظ حافظ واحمد جميل ويوسف المالكي وحسن عطية .. بينما يقود فريق النهضة لاعبوه علي داوود وسالم فرحان وعدنان المنصور وعبد الهادي الدوسري وناجي الدوسري وخالد الطعيمي وخالد القهيد والدنيني .

الاهلي وأحد

في نفس ظروف الاتحاد والنهضة ، يتقابل في المدينة فريقا احد والاهلي وان كان الاهلي يدخل المباراة بعد ان خرج بانتصار كبير في الاسبوع الماضي على نده الاتحاد .

الاهلي يقف في المركز الرابع بفارق الاهداف عن الاتحاد بينما يقبع احد في المركز ما قبل الاخير مهددا بالهبوط مرة اخرى الى الدرجة الاولى الا اذا حدثت المفاجأة وجمع اغلى نقطتين من الاهلي كما حدث قبل سنوات عندما نجح في اقصائه عن «كأس الملك» .

فريق الاهلي يجمع في صفوفه بين مجموعة من اللاعبين ذوي الخبرة كأحمد الصغير وامين دابو والشبان مثل الحامدي وشعيب وابو داؤود وطلال صبحي .. في حين تمثل فريق احد مجموعة من الشبان يقودهم ويوجههم من داخل الملعب «الكابتن» المخضرم عبد الله فودة «العمدة» .

الكرة العالمية

التصفيات الاوروبية لكأس العالم .. انجلترا "تكتسح" تركيا ٨ ـ صفر !!

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

مساء الاربعاء كان مساء كرويا اوروبيا بكل معنى الكلمة، فقد خاضت خلاله ـ على اختلاف المواقيت المحلية ـ مجموعة من المنتخبات سلسلة مباريات مصيرية بالنسبة لترتيب المجموعات التمهيدية في تصفيات كأس العالم لكرة القدم.

أبرز النتائج دون ادنى شك كانت «مهرجان» الاهداف الانجليزي في تركيا.. اذ فازت انجلترا على تركيا في اسطمبول امام حوالي ٤٠ الف متفرج ضمن المجموعة الثالثة ٨ ـ صفر (الشوط الأول ٣ ـ صفر) واحرز الاهداف بريان روبسون (٣) وجون بارنز (٢) وتوني وودكوك (٢) وفيف اندرسون (١) هذه النتيجة التي تكشف ضعف مستوى الفريق التركي اكثر من قوة الفريق الانجليزي عززت موقف الانجليز على قمة المجموعة بفارق كبير في عدد الاهداف.

النمسا هزمت هولندا ضمن المجموعة الخامسة في العاصمة النمساوية فيينا امام حوالي ١٥ الف متفرج ١ ـ صفر، وسجل الهدف كورت يارا..

فيما تغلبت اسكوتلندا على اسبانيا في احدى اشرس واقوى مباريات الاسبوع ٣ ـ ١ في جلاسجو امام حوالي ٧٥ الف متفرج احتشدوا في استاد «هامبدن بارك» ٣ ـ ١ بفضل هدفين من موريس جونستون وهدف ثالث من كيني دالجليش بينما خطف هدف اسبانيا الوحيد مدافع اتلتيك بلباو اندوني جويكويتشيا.

وفي ما يلي جردة بأبرز النتائج:

● المجموعة الثالثة:

تركيا صفر ـ انجلترا ٨ (روبسون وبارنز ـ ٢ ـ وودكوك ـ ٢ ـ واندرسون).

ايرلندا الشمالية ٢ (جون اونيل وارمسترونج) فنلندا ١ (ليوني) وبذلك تتصدر انجلترا بـ ٤ نقاط من مباراتين وفارق اهداف ضخمة تليها ايرلندا الشمالية بـ ٤ نقاط من ٣ مباريات ففنلندا بـ ٤ نقاط من ٤ مباريات فرومانيا وتركيا من دون نقاط.

● المجموعة الخامسة:

النمسا ١ (يارا) ـ هولندا صفر

● المجموعة السادسة:

الدانمرك ٣ (الكياير ـ ٢ ـ وليربو) جمهورية ايرلندا صفر.

وبذلك تتصدر الدانمرك بفارق الأهداف عن سويسرا ولكل منهما ٤ نقاط.

● المجموعة السابعة:

اسكوتلندا ٣ (موريس جونستون ـ ٢ ـ ودالجليش) ـ اسبانيا ١ (جويكويتشيا).

ويلز ٢ (ميكي توماس ومارك هيوز) ـ ايسلندا ١ (بيتورسون).

وبذلك تصدرت اسكوتلندا بـ ٤ نقاط تليها كل من اسبانيا وايسلندا وويلز بنقطتين لكل منهما.


جون بارنز (الى اقصى الشمال بالفانلة البيضاء) يسجل احد هدفيه في مرمى تركيا.. ولكن اين الدفاع التركي؟!

الكيلير هداف الدانمرك الموهوب يسجل هدف بلاده الأول رغم محاولات حارس المرمى الايرلندي.

الدوري الفرنسي الكروي: مسلسل بوردو ـ نانت مستمر في الأسبوع الـ ١٧

باريس ـ ا. ف. ب: تجاوز فريق نادي نانت منافسه الأكبر بطل الدوري بوردو إلى قمة الدوري الفرنسي لكرة القدم في الأسبوع الـ ١٧ اثر تعثر بوردو في مطلع الاسبوع في ستراسبور وتعادله مع فريقها «الأزرق» ٢ ـ ٢ وفوز نانت خارج ملعبه على تولوز ٣ ـ ١.

اوزير سقط أمام سوشو بينما تعادل متز (ضيف السعودية) خارج ملعبه مع لنس.. ليتبعد فرسا المقدمة بفارق ٧ نقاط.

وهنا النتائج:

سوشو ٢ ـ اوزير ١.

روان صفر ـ تور صفر.

راسينج باريس صفر ـ باستيا صفر.

ستراسبور ٢ ـ بوردو ٢.

لافال صفر ـ باريس سان جيرمان صفر.

موناكو صفر ـ بريست صفر.

تولوز ١ ـ نانت ٣.

نانسي صفر ـ طولون ٢.

لنس صفر ـ متز صفر.

مرسيليا ٢ ـ ليل صفر.

وفي ما يلي ترتيب فرق المقدمة:

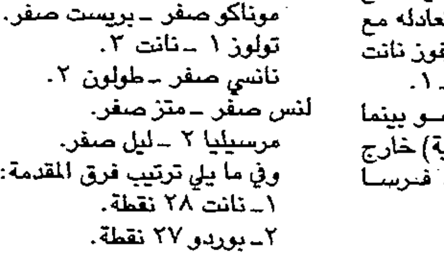
١ ـ نانت ٢٨ نقطة.

٢ ـ بوردو ٢٧ نقطة.

٣ ـ اوزير ومتز ٢٠ نقطة.

٥ ـ طولون ١٩ نقطة.

٦ ـ بريست وباستيا ١٨ نقطة.



الرئيس المصري يفتتح صالة الألعاب والمؤتمرات ويطلب استعجال افتتاح حمامات السباحة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

افتتح الرئيس المصري محمد حسني مبارك ظهر يوم الاربعاء الماضي صالة الألعاب الرياضية المكشوفة وقاعة المؤتمرات في ضاحية مدينة نصر بالقاهرة بجوار استاد القاهرة الدولي.

وكان في استقبال الرئيس المصري عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بمصر وسعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة، وحسن امين، امين عام الاستاد والمسؤولون بوزارة الشباب، كما حضر الافتتاح رئيس مجلس الشعب والشورى ووزير التعليم العالي ومحافظ القاهرة.

وعند وصول الرئيس مبارك قام المهندسون بشرح مفصل للمشروع على «الماكيت»، وأمر الرئيس بمنح هيئة الاستاد قطعة ارض كبيرة بما فيها مبنى السجن الحربي لاقامة الصالة المغطاة. وقام بعد ذلك بزيارة قاعة المؤتمرات ووضع حجر الاساس لمجمع الاسكواش الدولي الذي ينتهي العمل به في اغسطس (آب) ١٩٨٥ لتقام عليه بطولة العالم للاسكواش في العام نفسه.

كما اطلع الرئيس على المنشآت الاخرى تحت التجهيز، ومنها حمامات السباحة واعطى توجيهاته بالانتهاء منها على اكثر تقدير في مارس (آذار) عام ١٩٨٦ ليمكن استغلالها في صيف العام نفسه. وقام حسن امين مدير عام الاستاد بتقديم درع يحمل شعار الاستاد كهدية للرئيس من العاملين بالاستاد الرياضي.

رسالة المغرب الرياضية

الكوكب المراكشي وشباب المحمدية يدخلان دائرة الضوء في صراع صدارة دوري الدرجة الثانية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من سعيد ابو صلاح الدين:

إذا كانت منافسات بطولة دوري الدرجة الثانية المغربي لكرة القدم لم تدخل بعد مراحلها الحاسمة حتى الأسبوع السادس، فان بعض الفرق التي احتلت المراتب الاولى في الترتيب العام، أظهرت طموحا واستعدادا لكسب اكبر عدد من النقاط لضمان الوصول الى تصفيات السد ولتفادي النتائج المفاجئة ويلاحظ ان الوضع يختلف في مؤخرة الترتيب للفرق التي لم تتأقلم بعد مع جو المنافسات ولم تنسجم مع ايقاعها ويبدو ان السبب المباشر وراء ذلك، المشاكل المختلفة التي مازالت تعرقل مسيرتها ففريق الرجاء الملالي في الشاوية مثلا مني بخمس هزائم متوالية كما تراجعت فرق الاتحاد الفاسي في الشرق واتحاد تواركة في الشمال الذي كان ينتظر ان يستدرك ما ضاع خلال بطولة الموسم الماضي، والشيء نفسه ينطبق على أمل تزنيت في الجنوب الذي اصبح لقمة سائغة امام جميع الفرق التي يتبارى معها في ميدانها.

اما اهم ما عرفته مباريات الاسابيع الستة الماضية فنتعرض له في التالي:

● مجموعة الشمال

القرض الفلاحي مفاجأة الموسم

اظهر فريق القرض الفلاحي استعدادا كبيرا منذ بداية الدوري ، فقد تمكن ان يلحق هزيمة مرة بفريق اليوسفية الرباطية اقوى فرق مجموعة الشمال في لقاء ساخن جمع بينهما في الاسبوع الرابع، فاستطاع ان ينفرد بالزعامة بفارق نقطتين عن المجموعة المنافسة حتى نهاية الاسبوع السادس، حيث مني بهزيمة غير متوقعة امام جاره فريق اتحاد تواركة. اما اهم حدث عرفته هذه المجموعة فهو هزيمة شباب المحمدية امام البريد الرباطي، لكن هذه الهزيمة لم تؤثر على استعداد الفريق المحمدي الذي واصل مسيرته بثبات واستطاع ان يحقق انتصارا طيبا خارج ملعبه على اتحاد الخميسات مكنه من احتلال الصدارة برفقة القرض الفلاحي . هذا وينتظر ان تشهد المسابقات المقبلة في هذه المجموعة تنافسا حادا بين كل من شباب المحمدية والقرض الفلاحي واليوسفية الرباطية والبريد الرباطي والمغرب التطواني لاحتلال مقدمة الترتيب.

فريق شباب المحمدية

● مجموعة الشاوية

تعثر اتحاد الفقيه بنصالح

تميزت المباريات في هذه المجموعة بايقاع مغاير لايقاع الموسم الماضي بعد ظهور فريق اتحاد المحمدية بطل الموسم المنصرم بامكانيات متواضعة اذ مني بهزائم اكدت ابتعاده عن حلبة الصراع كما تعثر فريق اتحاد الفقيه بنصالح بعد انهزامه بميدانه امام دفاع عين السبع في الاسبوع الخامس الامر وهي نتيجة كانت مخالفة لكل التوقعات بينما ظهر فريق دفاع عين السبع بمظهر القوي دون منافس .

لكن هذه المعطيات لا تقلل من عزيمة فرق الشاوية التي تتوافر على مؤهلات تمكنها من ترجيح الكفة لفائدتها كالرشاد البرنوصي والاتحاد البيضاوي وجمعية الحليب الامر الذي يجعل انتظار حدوث مفاجآت خلال الاسابيع المقبلة امرا متوقعا .

● مجموعة الشرق

تدني مستوى هلال الناضور

منذ البداية ظهر ان التنافس في هذه المجموعة سينحصر بين ثلاث فرق هي الوداد الفاسي وامل بلقصيري وشباب الحسيمة نظرا لما تتوافر عليه من امكانيات مادية تميزها عن باقي فرق الشرق الامر الذي اهلها لاحتلال الصدارة منذ الاسبوع الثاني بفارق يجعلها في مأمن من تحدي الفرق المنافسة والمفاجأة في هذه المجموعة هو ضعف مستوى فريق هلال الناضور بطل الموسم الماضي ، ويأتي هذا التراجع بسبب المشاكل الادارية .

ومن خلال برنامج باقي الدورات يتضح ان التنافس سيزيد حدة خلال الاسابيع المقبلة خاصة في اللقاءات التي ستجمع بين فرق الزعامة .

● مجموعة الجنوب

الكوكب العريق يعود الى الواجهة

من خلال النتائج التي اسفرت عنها منافسات الاسابيع الستة في هذه المجموعة يتضح ان الكوكب المراكشي يملك اكبر الفرص للوصول الى تصفية السد وتحقيق الحلم الذي راوده عدة مواسم بعد النتائج الايجابية داخل وخارج ميدانه ، لكن هذا قد لا يؤثر على الفرص الطيبة لفريقي حسنية اكادير ودفاع أسفي اللذين يعتبران من اقوى مجموعة الجنوب ، خاصة دفاع آسفي (ظاهرة الموسم) الذي كان بامكانه ان يحتل الزعامة بمفرده لولا هزيمته المفاجئة امام حسنية اكادير في الاسبوع الثاني .

وفي ما يلي الترتيب العام في المجموعات الاربع بعد الاسبوع السادس

● مجموعة الشمال

١ ـ شباب المحمدية والقرض الفلاحي بـ ١٥ نقطة .

٢ ـ اليوسفية الرباطية ١٤ نقطة .

٣ ـ المغرب التطواني ١٣ نقطة .

المرتبة الاخيرة : اتحاد الخميسات ٩ نقط .

● مجموعة الشاوية

١ ـ دفاع عين السبع ١٥ نقطة .

٢ ـ الرشاد البرنوصي وجمعية الحليب والاتحاد البيضاوي ١٤ نقطة .

٥ ـ سريع وادي زم واتحاد المحمدية ١٣ نقطة .

المرتبة الاخيرة : الرجاء الملالي ٨ نقط .

● مجموعة الشرق

١ ـ الوداد الفاسي وامل بلقصيري وشباب الحسيمة ١٦ نقطة .

٤ ـ نادي ازرو ووداد صفرو وشباب خنيفرة ١٣ نقطة .

المرتبة الاخيرة حسنية سيدي سليمان ٩ نقط .

● مجموعة الجنوب

١ ـ الكوكب المراكشي وحسنية اكادير ١٦ نقطة .

٣ ـ دفاع آسفي ١٥ نقطة .

٤ ـ اولمبيك اليوسفية ١٤ نقطة .

المرتبة الاخيرة : اتحاد تزنيت ٧ نقط .

ومما يذكر انه سبق للرجاء الملالي واتحاد الخميسات ان لعبا وتألقا في الدرجة الاولى في الماضي .

نادي وداد فاس

الرياضة في سطور

الاتحاد الايطالي لكرة القدم يقاضي صحيفتين بسبب مباراة الكاميرون

● روما ـ قرر الاتحاد الايطالي لكرة القدم اليوم رفع شكوى تشهير ضد صحيفتي « ايبوكا » و « ايسبرسو » الاسبوعيتين اللتين نشرتا سلسلة من المقالات للصحفيين اوليفيرو بيها وروبرتو كيودي يتهمان فيها ايطاليا بأنها « اشترت » مباراتها مع الكاميرون خلال نهائيات مسابقة كأس العالم عام ١٩٨٢ في اسبانيا التي انتهت بالتعادل ١ / ١ .

الاتحاد الايطالي لكرة القدم عهد الى المحامي كورسو بوفيو مهمة الدفاع عن مصالحه واحتفظ بحق رفع الدعوى المدنية لطلب التعويض عن الاضرار المعنوية والمادية التي لحقت به .

نادي مطرح يفوز بكأس سلطان عمان للهوكي

● مسقط ـ فاز فريق نادي مطرح بكأس السلطان قابوس بن سعيد للهوكي وذلك بعد فوزه على فريق نادي سداب بهدف مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما اخيرا باستاد الشرطة بالوطية .

حضر المباراة عدد من كبار رجال الدولة ورجال السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى السلطنة وجمهور غفير من المواطنين . ومما يستحق الاشارة ان هذه هي المرة الثانية على التوالي التي يفوز فيها نادي مطرح بكأس السلطان قابوس للهوكي .

السويد تهزم البرتغال .. كرويا .

● لشبونة ـ فازت السويد بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد على البرتغال (الشوط الأول ٣/١) في المباراة التي اقيمت بينهما في لشبونة في اطار تصفيات (للمجموعة التمهيدية الاوروبية الثانية لكأس العالم لعام ١٩٨٦ .

سجل هدف البرتغال جورداو في الدقيقة ١١ ، ثم أحرز اهداف السويد بريتز في الدقيقة ٢٦ من ضربة جزاء والدقيقة ٣٥ ونيلسون في الدقيقة ٦٧ من المباراة .

تعيين مدير للكرة بالأهلي القاهري ليكون مساعداً للسايس

● القاهرة ـ قرر صالح سليم رئيس مجلس ادارة النادي الأهلي القاهري والمشرف على كرة القدم العودة ـ مؤقتا ـ لتعيين مدير للكرة بالأهلي بعد أن كان قد الغى هذا النظام واستبدل به منصب المدير الفني الذي اسند لدون ريفي الخبير الانجليزي المستقيل حديثا .

انور صالح لاعب الأهلي السابق رشح لشغل هذا المنصب ليكون مساعداً للسايس مدرب الفريق وباختصاص محدد بالشؤون الادارية دون المساس باختصاصات السايس الفنية .

انور صالح عمل فترة مدربا لكرة القدم في بعض الاندية الكويتية ثم تفرغ لادارة أعماله الخاصة ، وهو شخصية مشهود لها بالكفاءة والقوة كما أنه يتصف بالاتزان .

رسالة الأردن الرياضية

مركز الزرقاء يسمي أفراد بعثته لبطولة العرب للكرة الطائرة

عمان ـ «الشرق الأوسط»:
من محمد قدري حسن:

قررت ادارة مركز مخيم الزرقاء تشكيل بعثتها المغادرة الى الكويت يوم ٥ ديسمبر (كانون الأول) المقبل لتمثيل الأردن في البطولة العربية الثالثة للأندية أبطال الدوري للكرة الطائرة التي تقام هناك خلال الفترة من ٦ لغاية ١٥ ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وفيما يلي اسماء اعضاء البعثة:

تيسير كركار رئيسا، وأحمد عبد الرحيم اداريا ومحمود دغش مدربا وغالب بلعاوي مرافقا وابراهيم جرار مديرا للفريق، وفاروق نصار حكما مرافقا.

إلى جانب اللاعبين: ابراهيم فيليب وعبد الله سليمان وأحمد المصري وماجد محمد وعزام محمد وامجد فرحان وفيكتور افتيم وسمير سلايمة وعماد الور وخليل المصري وماجد أحمد وطلال محمد وعصام جمعة واسامة مصباح وصفي داوود.

هذه المرة الثالثة التي يشارك فيها الأردن ببطولات العرب للأندية ابطال الدوري وكانت المشاركة الأولى في ليبيا عندما شارك فريق مركز مخيم الحسين ممثلا للأردن، والثانية في تونس عندما شارك مركز مخيم الوحدات.

قرارات كشفية أردنية هامة

● قررت القيادة العامة لكشافة ومرشدات الأردن تشكيل الوفد الكشفي الأردني للمؤتمر الكشفي العربي السادس عشر من السادة تيسير عرفة واكرم مصاروة وحسان ظبيان وحسن قنديل.

وقررت القيادة أيضا ترشيح السيد حسان ظبيان لعضوية اللجنة الكشفية العربية، وتأييد الاقتراح المقدم من الهيئة القومية لكشافة ومرشدات سلطنة عمان للمؤتمر بالغاء تعليق عضوية الكشافة المصرية.

كما رشحت السيد محمد الطريفي لعضوية اللجنة الفرعية العربية للبرامج الكشفية.

مركز الحسين يدعو الشباب العراقي للكرة الطائرة

● ينتظر فريق مركز الحسين للكرة الطائرة رداً من نادي الشباب العراقي على البرقية التي كان مركز الحسين قد طلب من خلالها استضافة الفريق العراقي خلال الشهر الجاري ليلعب مباراتين وديتين في اطار الاستعدادات المكثفة التي يجريها فريق الحسين باشراف مدربه محمد جرار لتطوير مستواه.

قرارات لاتحاد كرة القدم الأردني

● قرر الاتحاد الأردني لكرة القدم الاعتذار عن عدم المشاركة في بطولة آسيا للشباب التي من المقرر اقامتها في السعودية خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

كما وقرر استضافة اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة القدم عام ١٩٨٦، واعتذر الاتحاد عن عدم تلبية الدعوة الموجهة للمنتخب الوطني للمشاركة في بطولة كأس الرئيس الرابعة التي من المقرر اقامتها في بنجلاديش خلال الشهر الجاري.



منتخب الاردن لكرة القدم

فريق مركز الزرقاء

الكرة الافريقية

الاهلي القاهري مستعد حتى في غياب الاهل الليبي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قرر العميد محمود محرم مدير عام النادي الأهلي القاهري استمرار استعدادات ناديه لمباراة الذهاب في الدور النهائي لبطولة كأس حامل كؤوس افريقيا والمقرر اقامتها اليوم الجمعة باستاد القاهرة برغم اعلان انسحاب فريق الأهلي الطرابلسي الليبي، وهو اعلان غير رسمي لأنه جاء عن طريق وكالة الأنباء الفرنسية.

العميد محرم اكد ان فريق النادي الأهلي سيذهب الى الملعب في وقت المباراة لأنه من المحتمل أن يصل الفريق الليبي في اي وقت رغم أنباء انسحابه كما أن ابواب الاستاد ستكون مفتوحة للجماهير.

وكان المهندس مصطفى مراد فهمي قد اكد للمسؤولين بالأهلي ان للفريق الليبي الحق في الحضور الى الملعب في أي وقت بدون سابق إنذار، ولا يهم حضور مندوبيه للاجتماع التقليدي السابق للمباراة. وبما أن الاتحاد الافريقي لم يتسلم اي شيء رسمي من الفريق الليبي عن انسحابه فلابد أن يذهب طاقم التحكيم (وهو من مالي) الى الملعب ومعه مراقب المباراة ليثبت عدم حضور الاهلي الطرابلسي في تقريره ويعلن الغاء المباراة.

عقوبة للفريق الليبي

في هذه الحالة، يؤكد مصطفى فهمي، ان الاتحاد الافريقي سيوقع العقوبة المالية على نادي الأهلي الطرابلسي كما سيلزمه بدفع جميع نفقات حضور واقامة طاقم التحكيم والمراقب، في الوقت الذي يخطر فيه الاتحاد الكاميروني بترشيح فريق نادي كانون ياوندي ليكون الطرف الآخر امام الأهلي في نهائي الكأس.

وسيعطي الاتحاد الافريقي فرصة للفريقين للاستعداد مدتها ٣٠ يوما تبدأ من ١٢/٢ حتى ١٩٨٥/١/٢ ويتم بعد هذه المدة لعب المباراتين بحيث تكون الاولى في القاهرة والثانية في ياوندي.

معلومات عن كانون

وقد وردت معلومات للنادي الأهلي تؤكد ان الدوري الكاميروني متوقف منذ شهر تقريبا وهناك احتمال أن يعتذر فريق كانون ياوندي بحجة قلة الاستعداد. وفي هذه الحالة يؤكد سكرتير الاتحاد الافريقي انه سيتخذ قراراً بفوز النادي الأهلي بكأس الكؤوس.

هذا وقد اصدر النادي الأهلي بيانا امس جاء فيه انه نظرا لأن فريق الاهلي الطرابلسي لم يصل الى القاهرة بعد ولاحتمال وصوله في اي وقت قرر مجلس ادارة النادي بالاتفاق مع الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة فتح ابواب استاد القاهرة للجماهير مجانا على ان يقوم المجلس بتعويض الأهلي ماديا في حال اقامة المباراة واشار البيان ايضا الى ان طاقم الحكام الحالي لم يصل مساء الأربعاء (كما هو مقرر). وفي حال تخلف الحكام ووصول الفريق الليبي ستؤجل المباراة ٤٨ ساعة لحين استدعاء طاقم تحكيم من بلد افريقي قريب من مصر.

رأي رياضي

مسابقة كأس مصر لكرة السلة « عجيبة غريبة » فمنذ بدأت وهي تحمل مغالطات كثيرة يتحمل مسؤوليتها الاتحاد المنظم ولجنة مسابقاته والمراقبون والحكام ..

أولا : لم يكن للمسابقة لائحة منظمة وبالتالي كثرت الافتراضات وبدأت بالانسحابات التي لم يقف الاتحاد تجاهها بأي قرار محاسبة، بل ترك الموضوع عائما !!.. قلت ان المسابقة بدون لائحة سوى القول انها تقام بطريقة خروج المغلوب من مرتين وبالتالي كانت أولى المشاكل وما تبعها من مشاكل بسبب اللائحة عندما فاز الزمالك على سبورتنج بفارق ٧ نقاط، وفاز سبورتنج على الزمالك بنفس الفارق ولم يعرف الحكام ما يفعلونه ـ وطلب سبورتنج لعب ٥ دقائق وقتا اضافيا لتحديد الفائز، لكن الزمالك رفض .. وبالتالي وقع الاتحاد في المحظور وقرر اعتباطا اقامة مباراة فاصلة على أرض محايدة ورفض سبورتنج وقرر الانسحاب ورفع الأمر للقضاء .

ورغم ان رجال الاتحاد صرحوا بأنه كان لا بد من لعب وقت اضافي فانهم تراجعوا وقالوا لا بد من اقامة مباراة فاصلة وفي هذا خطأ قانوني لأن لوائح الاتحاد الدولي في هذا الشأن تقول انه يجب ان يلعب وقت اضافي بعد المباراة الثانية لانها تعتبر المباراة الأولى شوطا أول والمباراة الثانية شوطا ثانيا في هذا حكمة مضمونها الا تكلف الفرق مصاريف السفر من بلد لآخر لتحديد الفائز .

ولم يكتف الاتحاد ولجنة مسابقاته بما فعل بل وقع في خطأ اعظم عندما تقدم الزمالك باحتجاج ضد نادي الاتحاد السكندري لأنه لعب بفانلات تحمل اعلانات، وتقدم نادي الاتحاد باحتجاج على الزمالك لأنه اشرك لاعبا لا يحق له اللعب لأنه طرد في لقاء سابق .. فقررت لجنة المسابقات أمام هذا (المطب) اعتبار الناديين منسحبين في لقائهما الاول الذي كان قد انتهى بفوز الاتحاد بفارق ٩ نقاط وبناء عليه بات المطلوب ان يلعب الفريقان مباراتين من جديد، وهذا خطأ لا يغتفر قانونا، فكيف يمكن اعتبار فريق ما منسحبا ثم يسمح له باللعب مرة اخرى ؟ .

هذا التصرف لم نجد له اي تفسير !!

اضف الى كل هذه الأخطاء ان المراقبين الذين يعينهم الاتحاد لمراقبة المباريات يكتبون الحقائق في تقريرهم بينما يتساهل الحكام حيال السلوك غير الرياضي من المدربين واللاعبين في كل المباريات التي اقيمت ..

مع العلم ان اغفال القانون من البداية اوصل البطولة واللعبة الى موقف لا تحسد عليه وهو التسيب الكامل من الجميع !!

يسري حمدي ـ القاهرة

رسالة الجزائر الرياضية

مولودية نفط وهران يلحق بركب القمة

الجزائر ـ «الشرق الأوسط»:

تقدم فريق نادي مولودية نفط وهران لمقاسمة اتحاد مناجم الحراش ونصر ملاحة حسين داي صدارة الدوري الجزائري لكرة القدم في اسبوعه الـ ١٤.

فقد فاز مولودية وهران على جيل برج منايل بينما تعادل حسين داي في المباراة المحلية الكبرى بالعاصمة مع مولودية نفط الجزائر وتعادل اتحاد الحراش بملعبه مع جمعية اولمبيك الشلف.

وهنا النتائج:

شبيبة الكترونيك تيزي وزو ١ ـ جمعية كيمياء وهران صفر

وفاق خشب القل صفر ـ وداد مؤسسة تلمسان صفر

اتحاد مناجم الحراش صفر ـ جمعية اولمبيك الشلف صفر

شباب تيارت ١ ـ رائد صلب القبة ١

ترجي ميكانيك قالمة ٢ ـ شباب ميكانيك بلكور صفر

غالي شباب ري معسكر ٢ ـ وداد بوفاريك صفر

نصر ملاحة حسين داي ١ ـ مولودية نفط الجزائر ١

مولودية نفط وهران ١ ـ جيل برج منايل صفر

سريع الكترونيك بلعباس صفر ـ وفاق نفط سطيف ٢

امل عين مليلة ٢ ـ مستقبل جامعة عنابة ١

وبذلك يتصدر اتحاد مناجم الحراش ونصر ملاحة حسين داي ومولودية نفط وهران (له مباراة في اليد) ٣١ نقطة.

يليهم جمعية كيمياء وهران ووفاق القل ووفاق سطيف بـ ٣٠ نقطة ثم غالي معسكر بـ ٢٩ نقطة.

رياضة ذهنية

افقيا:
١ـ مضيف لبناني ـ من اسماء الأسد.
٢ـ آلة موسيقية (معكوسة) ـ شركة بترول (معكوسة) ـ جواب.
٣ـ علامة جبرية ـ اجرب.
٤ـ الزاعم بما ليس فيه.
٥ـ للمنادى ـ انهدام وسقوط (معكوسة).
٦ـ رسالة مستعجلة ومختصرة.
٧ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ تقال عند الألم ـ مرتفع.
٨ـ رد ـ ضمير متصل.
٩ـ مدينة سورية ـ رتبة عسكرية.

عموديا:
١ـ غير منحاز ـ فاز.
٢ـ صاروخ حربي ـ (معكوسة) احد الاصابع.
٣ـ حرف نصب ـ نصف (سيوا).
٤ـ المراسة والملاحظة بانتباه.
٥ـ المنع والدفاع عن الشيء.
٦ـ مطربة عربية ـ حرف جر.
٧ـ جدها في عهود.
٨ـ عاصمة اوروبية ـ من الالوان.
٩ـ حسب ـ صبيان.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	و	ل	م	م	د	ك	ر	س	ط
٢	ه	د	ا	ن	م	و	ت	ا	ب
٣	ج	م	ع	خ	ا	د	ب	ش	ة
٤	ح	ا	ي	ا	ن	ع	ج	ط	ع
٥	ق	س	ح	ع	م	ب	ه	ب	ا
٦	م	ي	ة	ة	[illegible]	[illegible]	ن	خ	ط
٧	د	ن	ب	ل	ش	د	م	ا	[illegible]
٨	ب	ي	ح	ي	ب	[illegible]	ح	م	خ
٩	د	ح	د	ت	ا	ل	ف	[illegible]	ا

رشيد — نية — طاعة
اخر — تالف — حكم
احد — حبة — خاص
زعيم — شطب — عام
اعيد — منهج — وهج
ختم — منام — بر
طابع — بد — قل
بريد — دل

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

عاصمة المجر — غلندي

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة إرجعي إلى ربك راضية مرضية
فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ۞ صدق الله العظيم

نايف ونبيل فارس سرحان
وعموم عائلات
سرحان والقاضي وأغا
وأقرباؤهم وأنسباؤهم
في المملكة العربية السعودية وجميع الدول العربية
ينعون بمزيد من الحزن والأسى
فقيدهم الغالي وعميدهم المجاهد
فارس نايف سرحان
الذي وافته المنية
يوم ٢٠ صفر ١٤٠٥هـ الموافق ١٣ نوفمبر ١٩٨٤م
في بيروت
إنا لله وإنا إليه راجعون

تقبل التعازي يومي الأحد والإثنين ٢٥، ٢٦ صفر ١٤٠٥هـ في منزل أبناء الفقيد
نايف ونبيل سرحان ـ بمنطقة السليمانية ـ بالرياض

للأشواق عودة

وغابت المرأة الملهمة !

فاروق جويدة

ماذا بقي من «مي» زيادة ؟
بقيت منها «اغنيات جبران».
وماذا بقي من «جورج صاند» ؟
بقي منها «ليالي دي موسيه»
وماذا بقي من ليلى ؟
بقي شعر «المجنون»..
وماذا بقي من «ولادة» ؟
بقيت أحزان «ابن زيدون» ؟

الشيء الوحيد الذي بقي من قصص الحب، هو الفن. وهذا أعظم ما في الفن..

ما اكثر قصص العشاق الذين ماتوا حبا ولم تكن لديهم القدرة على أن يعبروا عن مشاعرهم، وذهبوا مع النسيان.

ولكن شعر المجنون خلد ليلى، وشعر ابن زيدون جعل «ولادة» نبضا حيا على امتداد الزمن رغم مرور مئات السنين.

وذهب العشاق ورحلوا، وطوت الايام احداثا وازمانا وتاريخا، وبقي الفن.

واسأل نفسي أحيانا : ما هو مصير شعر «دي موسيه» لو لم يتعذب مع جورج صاند الكاتبة اللعوب ؟

أغلب الظن أنه كان سيظل شاعرا محدودا وربما مغمورا، ولكن الالم جعل من «دي موسيه» شاعرا عظيما.

والذين يقرأون شعر ابن زيدون قبل ان تفرق الأيام بينه وبين ولادة يجدون فيه شاعرا محدود الموهبة والامكانات .. ويوم أن فرقت الأيام بينه وبين «ولادة» تفجرت بحار الحزن في أعماقه فكتب لنا «اضحى التنائي بديلا من تدانينا» وكتب «هل تذكرون غريبا عاده شجن»، ثم كتب «إني ذكرتك بالزهراء مشتاقا».. كتب لنا كل هذه الروائع.

وعاشت ولادة بكلمات ابن زيدون رغم أنها ابنة الحسب والنسب.

وكان من حظ ليلى أن يحبها المجنون. ورغم العذابات التي لحقت بها، ورغم الحزن الذي أطاح بعقله .. بقي لنا الشعر الجميل، وبقي الاحساس الصادق. رحل المجنون وتزوجت ليلى، ومضى بهما الزمن، ولكن الشعر هو الذي عاش، وهو الذي حكى لنا كل هذه الاشياء.

من أجل هذا فإنني أرى أن للمرأة دوراً كبيراً في تاريخ الفن العالمي. لولا الفتاة التي احبها ليوناردو دافنشي .. ما رسم لنا «الموناليزا»، ولولا قصة الحب الفاشلة ما كتب «دانتي» «الكوميديا الالهية»، ولولا جورج صاند وحكايتها الطويلة ما سمعنا روائع «شوبان».

كانت المرأة في كل هذه الحكايات الشرارة التي اشعلت الحريق .. وكانت الومضة التي حركت كل هذه العبقريات إبداعا وفنا.

ولهذا فأنا أرى ان دور المرأة «الملهمة» في التاريخ كان اعظم من دور المرأة «المبدعة» في الفن فما اكثر ما شاركت المرأة الملهمة في خلق ناطحات شاهقة من الفن العظيم، ولكن اكواخ الابداع هي السمة الغالبة في ابداع المرأة.. إنها مرآة تعكس مواهب العظماء، ولكنها قليلا ما تضيء بنفسها. ولهذا أنا اقدر جدا المرأة في موقع «الملهمة» حينما أعطت للرجل الفن والحب معا، ولكنها حينما ابدعت كان دورها أقل بكثير.

ولا أدري هل كان للواقع الاجتماعي للمرأة أثره في تراجع دورها الابداعي .. المهم اننا نجد اليوم كثيرا من «المبدعات»، وقليلا من «الملهمات».

والفن هو الخاسر الوحيد في هذه المعادلة.

ولعل حواء لا تغضب مني إذا قلت لها احترم فيك «الملهمة»، التي أعطت للحياة الفن والحب معا. وهما أجمل الأشياء على هذه الأرض.

● مهد الأدب والنقد :

ضمن حركة الاهتمام بالأدب العربي الجديد وقضاياه، اصدرت دار المهد للنشر في عمان.. العدد الثاني من المجلة الثقافية «المهد». واحتوى العدد على : «مقدمات لدراسة البنية والتحليل البنيوي» للشاعر الناقد كمال ابو ديب و «من نظريات النقد في الأدب العربي القديم» لهاشم ياغي و «الجيل الصغير ـ بطولة الامكنة والجماعات» لفخري صالح، وقصيدتان لادونيس «هنا .. احدا كنت او لا احد» و «القفص» وقصيدة «هوة» للشاعر البحريني قاسم حداد بالاضافة الى قصص «الامل الوحشي» ليوسف ضمرة، و «شجرة تنتحل هجرة الينابيع» لامين صالح و «ثلاث ساعات قبل الاقلاع» لغيث حيرالله، وحوار مع محمود بن محمود .. عشت احداث فيلمي، وملف عن الفنانة الفلسطينية منى السعودي.. ومتابعات في القصة والرواية والفنون.

أيتها الأرض !

● المثنى الشيخ عطية

فوق صدر التي ارضعتني الدماء ...
وماذا يقول لي المتعبون بحمل جنازته
فوق قلبي الذي يمخر النهر
ماذا يقول الهتاف
وماذا تقول الضفاف
وماذا تقول المهاميز للزورق المتوجد
بالنار ...
ماذا يقول لي الآسن والاجوف المستبد
وماذا تقول لي الجثث اللاتعد
وماذا تقول الرمال التي اتخموها بلحم
صحابي ...
وماذا يقول الفرات
وماذا تقول الحياة
لآخر خيط من النور ...
ماذا تقول لي الهوة المشتهاة
وماذا تقول الوحوش التي أطلقوها بقلبي
إلى الموت.

خذيه .. إلى حضنك المشمس المرمري
خذيه
خذي صمته، وهدوء يديه
خذي معه كل أيامنا الماضيات
ولا تبكيه
إن هذا صديقي لؤي ...
المحارب عاد إلى حضنه
بين سعي الفراشات
دون جراح
فلا تقلقي جرحه
واسدلي بين هذا النشيد لعينيه
وبين رخاوة جفنيه
سترا شفيفا يقيه الرصاص.

* * *

صديقي الذي اختطفته الفراشة مني
وعاد إلي
صديقي الذي غيبته الرصاصة عني
وعاد إلي
رصاصا، وغنيت في عرسه للرصاص ...
صديقي الذي أطلقته الزغاريد من موتها
فاتجهت بقلبي إلى الموت.

* * *

ماذا يقول لي الموت
ماذا يقول الحليب على فمه

يا أيها الموت
يا قمقمي، وصديق استفاقة روحي الوحيد
ويانشر قلبي الذي حجرته السكاكين..
دائرة فوق دائرة
يا دمي،
ومهادي الحبيسة عن عبق الارض...
اي ربيع قتيل سينهمر الآن ..
بين ضلوعي المدماة
اي جبال تلوح لي بين هذي المساحيق
بالنار ...
واي جنون سترسله في عظامي المسجاة
بين الثواني.. وآه الزهور
بفورة هذا اللقاح المغيب ...
اي بروق تجمعها لاكتمالي
واي عروق توسعها
لاحتباس البراكين والموج /
منفلتا في الشوارع
اي رصاص جميل سيشطر وجه النهار ...
واي خيول تحمحم
اي طبول تتوج كفي، برمح صديقي المحارب
اي مزامير تطلقها في التحامي
واي القيامات / تقتلني
ايها الموت
اي الجنازات / تبعثني
من بقايا صديقي.

كلمات

● بطل الترسو

العبارة المذكورة أعلاه كانت عالقة بفريد شوقي وحده، الى أن جاء من الشباب من يحل فيها بعده، ولا يوجد حتى الآن غير (عادل امام) فافلامه كفيلة بانجاح اي منتج حتى ولو كانت القصة تافهة والاخراج اتفه، فالجمهور أليا اصبح يتجه الى اي فيلم فيه عادل امام، وهو منذ لمع في مسرحية (مدرسة المشاغبين وشاهد ما شفش حاجة) يخرج من افلام ليدخل في فيلم جديد، وكانت فاتحة افلامه هو (رجب فوق صفيح ساخن) الذي ظل معروفا لمدة زادت عن العام ولم يسبق أن ظل فيلم لهذه المدة في أي دار عرض سينمائي سوى فيلم سعاد حسني الاستعراضي (خلي بالك من زوزو) ومن هذا الفيلم بدأ نجم عادل امام يصعد، فارتفع اجره من خمسة آلاف جنيه الى مائة الف، ولديه من عقود جديدة ما يكفيه لمدة خمس سنوات.

ولكثرة مدخوله من الأفلام والمسرحيات زادت عليه الضرائب، حتى فكر كما ذكرت إحدى الصحف الكويتية في الهجرة من مصر خوفا من تصاعد الضرائب وهو جل غريب في بلد لا يعدم فيها اي تاجر طريقه في التهرب من الضرائب لتحل في النهاية على رؤوس بعض الضعفاء من اصحاب المقاهي ومحلات الفول والطعمية، لكن المؤسف ان هذا الفنان، ما غيره، من كثرة تهافته على اي فيلم يعرض عليه، أصبح يسف ولا يفرق بين الغث والسمين حتى انه ومنذ بدأ التمثيل للسينما لم يتميز سوى في افلام قليلة جدا ابرزها (رجب فوق صفيح ساخن، وشعبان تحت الصفر، الافوكاتو، المتسول، المشبوه) ومن ذلك انه اصبح يقوم وفي كل فيلم بالحركات نفسها التي كان يقوم بها في مسرحيته التي ذكرناها آنفا.

لكن المشكلة ليست مشكلة عادل امام وحده، انها مشكلة المنتج اولا واخيرا، الذي يتهافت على اسم اي ممثل تعجب حركاته الجمهور، ليأخذ بيده ويضع بجانبه بعض الممثلين الذين يطلقون عليهم (الفكة) دلالة رخص اجورهم، وهكذا يضمن المنتج امتلاء افيشات الفيلم بالأسماء.

وهو يدفع لكل هؤلاء «السنيدة» اجراً لا يزيد عن ربع أجر الممثل اللامع وبذلك وحده يضمن نجاح الفيلم ماديا وجماهيريا ولكن الى حين، فالافلام الهشة تزيد هشاشة مع الزمن .. ويظل عادل امام مرتسما في الاذهان بأدواره المميزة في (المشاغبون) و (شاهد ما شفش حاجة) وما عداها (فكة) مأخوذة من العملة الصح.

● حسين علي حسين



● هذه الحرب باعدت بيننا وبين اشخاص واصدقاء ما كنا نظن انهم سيبتعدون يوما، وقربت بيننا وبين اشخاص ما كنا نظن اننا سنقترب منهم يوما. الحرب الغت لنا عمرا كاملا مليئا بالطمأنينة والحرية والعلاقات الانسانية المتينة، الغت الفرح، كنا نعيش في حلم واليوم خسرناه. لا أريد لوطني ان يصبح ذكرى ولا حلما ضائعا، بل اريده حلما نعيشه ونحققه.

● الفنانة فيروز/لبنان

● «خصام الوردة» نموذجا !

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

ارتفع جيل شعراء السبعينات في مصر من خلال عدة دواوين اكدت تميز هؤلاء الشعراء واتساع افقهم وارتيادهم أرضا جديدة في التصورات والأفكار بعيداً عن العبارة الانشائية والصورة الموروثة حتى اصبح من الملح والضروري ان يجد هذا المد من يتعامل معه ـ نقديا ـ ليقرب الهوة بين الشاعر وجمهوره، وليوضح اين يقف هذا المد بالتحديد ومدى عطائه وإضافته إلى موروث القصيدة العربية، وفي اطار هذه الحركة الشعرية الجديدة المميزة في مصر صدرت عدة دواوين منها : «السماء وقوس البحر» لمحمود نسيم، و «الابيض المتوسط» لحلمي سالم، واشعار محمد سليمان واحمد طه ومحمد خلاف وغيرهم. واحدث انجازات هذه الحركة ديوان (خصام الوردة) للشاعر جمال القصاص، وجميع هؤلاء الشعراء خرجوا وتميزوا وعبروا عن مجلتهم المميزة أيضا ـ إضاءة ـ التي حملت اصواتهم منذ أواخر السبعينات.

يضم ديوان الشاعر القصاص (١٢) قصيدة تحمل هموم الشاعر واغترابه ـ داخليا وخارجيا ـ بحثا عن الحرية المنشودة وجريا وراء الآفاق الرحبة التي تمزج الخاص بالعام ليتوحدا ويصبح الامل والخلاص الوحيد هو الحرية للفرد والجميع والوطن.. ففي قصيدته (و .. للبحر اغتراب) تتوحد هموم الذات والوطن، حيث يقول : «وهم المجازات جردني من صافتي ترى كيف موقفنا الآن.. كيف تجسد رحم الرحيل ، .. وكل المرايا تبادلنا السقطات الخبيثة» وإذا كانت المرايا ـ العاكسة للواقع ـ غير مطمئنة، وخادعة فالشاعر لا يملك إلا قيثارته وصوته، ينطلق وراء آفاقه الرحبة وعالمه الذي يشكله ويندمج فيه ويحلم به، كما في قصيدته (واهوي الى النهر) التي تلح صور الواقع على الشاعر فيبحث داخله عن احلامه وصوره التي لا تعكس القبح، ويقول :

«تكونين انت
اكون أنا..
حيرة هذي الشطوط
التي بللتها دموع الرياح !
كل المرايا قد انكسرت
آه .. كل المرايا
ولحظة طلب العناق .. قد انتثرت
وانت تخوضين كل الزوايا
تحطين سرب طيور طليقة ..
على مقلتي»

● في الندوة الدولية للسلم الموسيقي الخماسي بالسودان :

الندوة الدولية للسلم الخماسي

● بعض المشاركين في الندوة.

● بحوث ودراسات لتطوير فن الغناء والمنظومات النغمية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عوضية يوسف :

عقدت في الخرطوم بناء على توصيات المؤتمر الثامن للمجمع العربي للموسيقى الندوة الدولية للسلم الخماسي لدراسة السلم الخماسي من جوانبه المختلفة في السودان، وقد ساهم في الاعداد لهذه الندوة المجمع العربي للموسيقى التابع لجامعة الدول العربية والمجلس الوطني للموسيقى بالسودان وبعض الجهات الاخرى المهتمة بالموسيقى.

الاوراق التي قدمت في الندوة ناقشت الموسيقى السودانية والسلم الخماسي وتاريخه في قارة آسيا، وبحثا عن القيثار الافريقي او «الطمبور» في السودان، ونظرية النظام الخماسي وكيفية استعماله، وموسيقى المغرب العربي الكبير، وامكانية تطوير فن الغناء والموسيقى في السودان، والمنظومات النغمية الخماسية والتقاليد في المجتمعات الافريقية والسودان كنموذج. كما قدم سلاح الموسيقى بالسودان ورقة عن السلم الخماسي واثره في الموسيقى السودانية.

● خصائص السلم الخماسي :

وقد خرجت الندوة ببعض الملاحظات وأهمها ان النماذج السودانية تشتمل على خمسة وثلاثين قالبا للمنظومة الخماسية، وان السلم الخماسي نظام متكامل، واكثر انتشارا بين شعوب العالم من السلالم السباعية، كما ان نظام المقامات العربية وبرؤية التسلسل فيه إنما يدور في تلك المنظومة الخماسية بصورة او اخرى، وهناك ارتباط تام بين المادة الخماسية اللحنية والايقاع المرتبط كخاصية من خصائص هذه المادة. ولاحظت الندوة ان المنظومة الخماسية تتحرك داخل نفسها لحنيا بدون حواجز اي القواعد التي عرفت في كل من السلالم الاوروبية السباعية والمقامات العربية السباعية بالتحويل من سلم لآخر، وخلال بحث الندوة لتطور الاغنية السودانية أشير الى أن اسم حقيبة الفن في تاريخ الاغنية السودانية لا يعبر عن المعنى المقصود الذي يعني الفترة التاريخية المحددة، وانه يجب تحويل الاسم الى المدرسة الفنية الأولى بالنسبة لتسلسل تاريخ الغناء السوداني بالمدن.

● توصيات الندوة :

في ختام الندوة كانت هناك توصيات باللجوء للموسيقى الشعبية السودانية بصفة خاصة، والموسيقى الشعبية العربية عامة لاجراء قياس الذبذبات الصوتية، وان يقوم الخبراء الموسيقيون بدراسة المصطلحات الموسيقية المتواجدة بالمجمع العربي وتوحيدها لصياغتها، وانشاء وحدة فنية للترجمة عن اللغات الاجنبية، وقيام مختبر صوتي باشراف لجنة الانتاج الموسيقي بالمجمع العربي، ثم اجراء تنسيق لدراسة الموسيقى الشعبية السودانية بين المعهد العالي للموسيقى والمسرح بالسودان وشعبة الفولكلور بمعهد الدراسات الافريقية والآسيوية بجامعة الخرطوم ومصلحة الثقافة لتحديد الامكانات المساعدة في البحث الميداني وتوفير المعلومات للباحث السوداني والعربي. وختمت التوصيات بالدعوة الى اقامة ندوة اخرى تشارك فيها كل الاقطار العربية للتوصل الى دراسة الاشكال اللحنية، وتوحيد المصطلحات الموسيقية المستخدمة، وندوة ثالثة عن الآلات الموسيقية الشعبية في السودان، خصائصها والحانها وايقاعاتها وكيفية دوزنتها.

● خبراء وباحثون :

الجدير بالذكر أن الندوة الدولية للسلم الخماسي استضافت مجموعة من الخبراء والباحثين الموسيقيين العرب ضمت الدكتور منذر جميل حافظ مدير المجمع العربي للموسيقى، والدكتور محمود قطاط مدير المعهد العالي للموسيقى بتونس، والخبير بالمجمع، والدكتور خالد ابراهيم مدير الدراسات النغمية بالعراق، اضافة الى الخبراء والباحثين السودانيين في الموسيقى الدكتور مكي سيد احمد الاستاذ بمعهد الموسيقى والمسرح، والدكتور الفاتح الطاهر، والاستاذ محمد آدم المنصوري، والاستاذ جمعة جابر والاستاذ عبد القادر سالم.

حكمة اليوم

● من يحب لا ينسى ومن ينسى لا يحب !!

قراءة عابرة في انتقادات لويس عوض (٣) ؟!

● عبد الله سالم الحميد

● حينما قام الدكتور لويس عوض بنشر كتابه «مقدمة في فقه اللغة العربية» عام ١٩٨٠م واقيمت دعوى ضده من قبل جامعة الازهر ادت الى مصادرة الكتاب بعد ان انتشر رغم ان الهيئة المصرية العامة للكتاب هي التي قامت بنشره. كان لابد له ان يتجه الى الكتابات المثيرة عن طريق الصحف والمجلات مترسما اهدافه الغامضة والظاهرة التي ركز فيها اخيرا على تناول عدد من الشخصيات الاسلامية بالانتقاد والتجريح .

ينبش افكار المبدعين :

وقد سبق وتناول شخصية «رفاعة الطهطاوي» باسلوب يستعدي عليه علماء المسلمين ، ولاقت اثارته تلك بعض الصدى . كذلك تناول شخصية «ابي العلاء المعري»، وتصدى له الاستاذ محمود شاكر في سلسلة مقالات كاشفة نشرها في مجلة «الرسالة» . وكتب الدكتور عوض عن هذه المجلة دراسة تناول فيها عدم الجدوى الاقتصادية من اصدارها فاغلقت . واكد الكاتب محمد جاد البنا حقيقة ما يهدف اليه الدكتور لويس عوض من انتقاداته المنهجة، واقرب شاهد على ذلك تناوله لشخصية المفكر الاسلامي جمال الدين الافغاني ، اذ شكك في فكره وميوله واهدافه ، وجرده من شخصيته وجنسيته ليدل بذلك على تجريده من انتمائه لدينه ، ووطنه ، واجاب احد المعجبين بشخصيته وهو تلميذ عبد الرحمن ابو عوف فقال :

«قرات الافغاني من خلال الاعمال الكاملة التي جمعها له الدكتور محمد عمارة ، ومن خلال الامام محمد عبده ، ولكن فلجاني الدكتور لويس في كتابته عن الافغاني ، لقد اعطاني من الوثائق البريطانية في كتاباته ما يستدل منه ان الافغاني كان يتلاعب بقوى عظيمة في وقته ، كما هي في وقتنا ، الامبراطورية العثمانية والامبراطورية النمساوية والامبراطورية الروسية ..الخ ».

ويجيب الناقد ابو عوف حين يسال عن صحة الوثائق البريطانية وان كان الدكتور لويس قد استغل الوضع الراهن في توقيت نشره لمقالاته عن الافغاني قائلا : «لا استطيع ان ابرر سجايا لويس عوض وسملحته .. كما لا استطيع في الوقت نفسه ان ابرر علميته في اعتماده على الوثائق ». وهنا نرسم علامة استفهام كبيرة وعلامة تعجب لأن المتحدث واحد من معاصري الدكتور عوض وتلامذته . وقد اثارت هذه المقالات ردود فعل ومناقشات كثيرة .

رد آخر على المزاعم :

وفي مقالة للدكتور فهمي الشناوي في العدد ٢٨٨٨ من مجلة روز اليوسف المصرية بتاريخ ١٩٨٣/١٠/١٧ رد باسلوب مقنع على مزاعم الدكتور لويس عوض تحت عنوان «إيراني غامض .. أم مصري غامض » فقال : «وهناك مستشرقون وباحثون انجليز، واكاديميون يفرزون هذه الوثائق كلمة كلمة ، لم نسمع منهم في هذا الصدد شيئا وكان لا وثائق على الاطلاق . ولقد رجعت الى تاريخ المخابرات البريطانية وما يسمى بالخدمة الذكية كما كتبها المؤرخ المعاصر ونستون في كتابه عن المخابرات السياسية والعسكرية ، فوجدت في هذا الكتاب ما يتعارض تماما مع ما ذكره الدكتور لويس عوض لمجلة التضامن . لأنه لم تكن المخابرات البريطانية الا بعد الانتهاء من فتح مصر وبعد الانتهاء من حملة السودان عام ١٨٨٧م اي بعد الغزو البريطاني بخمس سنوات ، وبعد مغادرة جمال الدين مصر بسنوات تسع ».

● إهداء لجاسوس محترف:

واشار الاستاذ محمود شاكر إلى إهداء الدكتور عوض كتابه «بلوتولند وقصائد أخرى» إلى كريستوفر سكيف عام ١٩٤٧ فقال: «ولما كنت أعرف خبيء سكيف هذا وأنه كان استاذاً في كلية الآداب بجامعة القاهرة، وجاسوساً محترفاً في وزارة الاستعمار البريطانية، وأنه كان مبشراً ثقافيا شديد الصفاقة، سيء الأدب، يمد يده إلى هذا لأنه تابع له، حاطب في هواه وينفض يده عن ذاك لأنه يعتصم ببعض ما يعتصم به المخلصون لوطنهم ودينهم حمية وأنفا واستنكافا أن يضع في عنقه غلا للسيادة البريطانية والثقافة التبشيرية المسيحية، وكنت أعلم فوق ذلك أنه (شرلتان) عريض الدعوى لا يستحق أن يكون استاذاً في جامعة، ولكن سيادة بريطانيا آنذاك هي الغالبة، وكانت كلمتها هي النافذة فأصبح سر «أجاكس عوض» مفضوحا عندي باهدائه بلوتولند وقصائد أخرى إلى هذا الجاسوس المحترف والمبشر الثقافي الصفيق».

ولعل هذا يرتبط في ذهن المتابع باهتمام الدكتور لويس عوض بالأدب الانجليزي اكثر من اهتمامه بأدب بلاده، كما عرف عنه في الأوساط الادبية انه لا يقرأ للأدباء الشباب وخاصة أدباء السبعينيات، ولا يكلف نفسه عناء تناول الاعمال الابداعية لهم. لذلك فإن كتاباته عن الفكر الاسلامي والعربي تعد خارج التخصص وبعيداً عن الاهتمام وعمق الانتماء الفكري للدكتور عوض.

وأشار الأستاذ محمود شاكر إلى ذلك ضمن رده عليه في انتقاداته للشاعر العربي العملاق أبي العلاء المعري.

● إنه لا يريد أن يعرف:

ونحن نستنكر ونرفض تناول لويس عوض للشخصيات الاصلاحية، ليس لأنه مسيحي، ولا لكون انتمائه ماركسيا، ولكن لأنه مع ذلك غير منصف وغير نزيه في نقده وأهدافه الفكرية، وإلا فماذا يعنيه نقد العباقرة المبدعين هكذا وتجريحهم، ولماذا ينتقد من يتناولهم فكريا وتاريخيا كما يقول في مجلة المصور العدد ٣١١٠ تاريخ ١٤٠٤/٨/١٧هـ : «اما في القرن العشرين فنحن نرى الفولكلور السياسي الديني يتجمع الآن حول الشيخ حسن البنا في عهد الملكية، وحول المفكر سيد قطب في عهد الجمهورية، لقد كادت دراساتهم تدخل في باب الهاجيوجرافيا وعلم دراسة الايقونات، لا في باب التاريخ». وكان الدكتور لويس لا يعرف مكانة الشيخ حسن البنا والمفكر المعلم سيد قطب، وإنما من أجل مواقفهما ينتقد كل احتفاء بهما وباعمالهما ليؤكد بذلك عمق الهدف وسوء الغرض. «ولابد أنه يعرف مدى معاناة جمال الدين الافغاني وكفاحه إذ رفض المناصب والمال والجاه وضاقت عليه الارض بما رحبت في الأفغان وايران وتركيا واوروبا ومصر، وليس له من اهداف إلا ان يوقظ هذه الأمة من سباتها، ويعرف أن الشيخ محمد عبده توفي وهو يفكر في رفعة الاسلام وحال المسلمين ، ولم يخلف اموالا ولكنه خلف علما نافعا وتلاميذ هم مشاعل الامة ، وخلف وعيا ويقظة ، ومات وهو يمد يده للنهوض بهذه الامة ». وهذا بعض ما جاء في مقال للاستاذ عبد القادر العماري في مجلة الأمة ».

كلمة اخيرة

وبعد، فلن نستطيع ان نقوم بحصر المقالات التي تصدت لمقالات الدكتور لويس عوض ـ وليس ذلك هدفنا، وانما نشير هنا الى شبه الاجماع على وجود الدوافع المفترضة لديه ، وتجرده من ابجديات النقد الهادف المقنع رغم تشبثه بدلائل واسقاطات يعتسفها اعتسافا ويقحمها في اعماله «الانتقامية» لتدعيم «حججه» وتأييد علميته واسلوبه المنهجي . وحينما يتخلى الدكتور لويس عوض عن اهتماماته الاستشراقية المكثفة بالادب الانجليزي خاصة والفكر الغربي عامة ليوجه اهتمامه الى نماذج من الفكر العربي يعتقد انها مقلدة ، او موظفة لاغراض اخرى وتوجيهات ثانوية ، يذكرني في ذلك باستاذه وقدوته «سلامة موسى» الذي كان يمارس عملية النبش في افكار الآخرين ، ويمارس الخداع عبر اعماله الكتابية ، وقد رصد له واحد من معاصريه العباقرة هو العقاد شيئا من الوقت فكتب عنه مقالته الشهيرة حول انطباعات سلامة موسى عن فرنسا بعد عودته منها ، وكشف العقاد في هذه المقالة عن شخصية مسطحة تهتم بكماليات الحضارة وقشورها دون التعمق في الابعاد والتجليات الابداعية الاخرى، تلك الشخصية التي تتجاوز الهدف الاسمى في تعاملها مع الكلمة ، محاولة الطعن في الصميم بسلاح مثلم بعيدا عن اروع استشراقات الطموح الى «التعامل الاخلاقي» مع «الفكر الانساني والتعبير المنصف ».

ولم يكن الهدف تبرير ساحة اولئك المفكرين العباقرة مما يوجهه لهم الادعياء من تهم ومخالفات ، وانما هو الطموح الى افق رائع من التعامل الراقي مع الفكر والثقافة بنزاهة لا تجرح .

خارج الطقس

ان نفترق للحظة
امرٌ يجوز ان يقال..
لكنما يا حبي العظيم
الا تكوني موطني
هذا هو المحال !!

● حاتم خريبط

يوميات الفن السابع: كتابان حول السينما التسجيلية والعربية

كتابان سينمائيان حديثان صدرا لينضما الى تلك الكتب التي تحاول نشر ثقافة فنية خاصة وصحيحة في العالم العربي. الاول صدر عن «الدار العربية للكتاب»، وعنوانه «فن الشريط التسجيلي» لمؤلفه محمد علي الفرجاني (خمسة دنانير تونسية). الثاني عن دار «عدسة للنشر» بعنوان «السينما العربية ٨٤»، ومعده وكاتب معظم مواده الناقد التونسي عبد الكريم قابوس (خمسة دنانير ونصف للنسخة)، كما يوحي عنوانه، «فن الشريط التسجيلي»، يدور الكتاب الاول حول السينما التسجيلية التي يراها الكاتب «مدرسة الفن الواقعي»، وهو مؤلف من اثني عشر فصلا تقع في ٣٩٠ صفحة من الحجم المتوسط. والقراءة الحقيقية للموضوع تبدأ مع الفصل الثاني الذي يعرف بماهية الفيلم الوثائقي (او «الشريط التسجيلي»، كما يصر الكاتب على تسميته) وانواعه التي يقسمها الكاتب الى «اللقطات التسجيلية الخام»، و «الافلام الاخبارية»، و «الافلام التعليمية»، و «السياحية»، و «الفنية»، وغيرها. وهو تقسيم صائب ومبدئي لا يتوخى اكثر من العرض والتقديم.

مع الفصل الثالث يبدأ الكتاب بدخول عمق موضوعه الصعب فيكتب المؤلف عن تقاليد الفيلم التسجيلي ومدارسه كالرومانسية والواقعية والاخبارية والدعائية. وهو هنا يستعين بأمثلة من بعض الافلام التسجيلية الشهيرة الاولى كتلك التي حققها غريرسون و روتمان ويقول إن السينما التسجيلية الواقعية «تتخذ مادتها من المدن والشوارع والازقة ومظاهر الحياة الحديثة، وهي بذلك تعمل على نظم الشعر في ميدان لم يسبق لشاعر ان طرقه من قبل، ويكمل محاولة ربطه السينما الواقعية بالآفاق الشعرية لاحقا فيقول :

ـ «وربما كان الاتجاه التصويري، او بعبارة ادق الاتجاه الشاعري قد ساهم في دفع الخيالة التسجيلية خطوة الى الامام، ولكن هذا الاتجاه لم يقدم شريطا شاعريا واحدا يكسب هذا التقدم مضمونا وطابعا مميزا»، وهي وجهة نظر تستحق الكثير من النقاش سواء ابرهنت عن صحتها أو لا.

في الفصل الرابع يكمل المؤلف إحاطته بجوانب الفن التسجيلي. هذه المرة يتحدث عن عناصر العمل وقواعده الاساسية كالواقع والحقيقة والعناصر الطبيعية والشخصيات والفروقات بين السينما التسجيلية وزميلتها الروائية.

هنا، يسجل للكاتب عدم محاولته غمط قيمة الفيلم الروائي على حساب الفيلم التسجيلي، فكثير من المؤلفين يستديرون حسب الموضوع الذي يكتبون فيه ويهاجمون من موقعه الانماط او الانواع الاخرى. الكاتب محمد علي الفرجاني يؤكد هنا ان الاختلاف الاساسي بين الفنين يقوم على طريقة المعالجة انطلاقا من اختلاف الاهداف اصلا.

لقد وجدت هذا الجزء من الكتاب مثيرا جدا للمطالعة، ولو ان بعض طروحاته مفهومة وبديهية، لكن ـ وهذا يصبغ الكتاب كله ـ ما علينا الانتباه اليه هو أن العمل لم يكتب فقط لمحترفي السينما، بل وربما اساسا، لهواتها. على هذا الصعيد ينجح الكتاب كثيرا في هدفه ويعلن منذ صفحاته الاولى عن وحدة مضمونه وعن تحمل الكاتب مشاق في سبيل وحدة العرض والاسلوب وكيفية التدرج بالمعلومات.

مع الفصل الخامس ينحو الكتاب نحو المواضيع الاكثر تخصصا. إنه الآن في التصوير وأساليب ذلك تبعا للغاية من الفيلم وانواعه التشكيلية او التجميلية او غيرها. ويستغل الكاتب المناسبة للحديث عن التكوين الفني للصورة والزوايا المناسبة للتصوير وحجم اللقطات كما دور الاضاءة الفنية في كل ذلك وهو جانب لا يلقى بالا حتى بين العديد من محترفي تصوير الافلام الروائية في عالمنا العربي. وبعد أن يأتي الى مصادر الحركة في الفيلم التسجيلي (التي تشمل حركة آلة التصوير كما حركة الموضوع المصور) في الفصل السادس ينتقل الى شريط الصوت، وهو مجال آخر يساء استخدامه عندنا فيتوسع في الحديث عن العلاقة بين الصوت والصورة والمواد الصوتية كالتعليق والخطابة والحوار والموسيقى والمؤثرات.

عند هذا الحد يكون المؤلف قد ملأ ٢٢٦ صفحة تستعرض الجانب التنفيذي والتقني والتثقيفي العام حول السينما التسجيلية. في الفصل الثامن يستعرض حياة روبرت فلاهرتي واعماله (١٨٨٤ ـ ١٩٥١) الذي لقب كثيرا بأبي السينما التسجيلية ويحلل، تمام التحليل، عملين له هما «نانوك ابن الشمال» و «قمة لويزيانا»، ويتبع ذلك جدول بافلامه الاخرى.



● غلاف «السينما العربية ٨٤»

الفصول الاخرى حول الكتابة للفيلم التسجيلي ونظرة عامة على تاريخه وتطوره تنتهي بفصل أخير يتضمن جداول مهمة بالنسبة لهاوي الفيلم الذي قد يريد تجربة العمل لاول مرة. هذه الجداول تبين له كل ما يريد معرفته واكثر حول كيفية التصوير بالنسبة للمسافات وللعدسات والسرعات المختلفة والاضاءة ومرشحات الضوء الخ...

مع هذا الفصل يؤكد الكاتب ان همه كان تقديم عمل متكامل يشجع فيه القارىء على الالمام ومن ثم المحاولة. الكتاب يحقق هاتين النتيجتين جيدا، بل ويفي السينما التسجيلية حقها من الاهتمام التي تعاني في عالمنا من كافة الازمات والعوامل المقلصة لدورها المهم في حياتنا العامة.

● دليل :

الكتاب الثاني مختلف كليا.

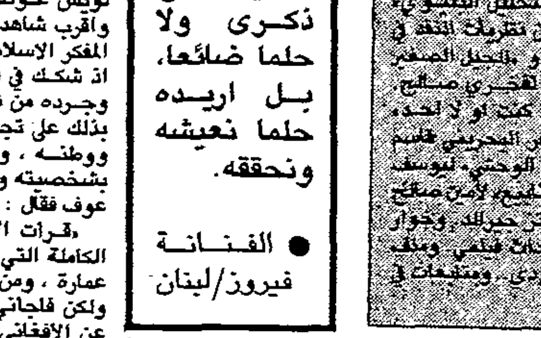
الناقد السينمائي التونسي عبد الكريم قابوس وضع كتبا حول السينما العربية في عام ١٩٨٤. دليل في ١٩٠ صفحة من القطع الكبيرة يشمل على عشرة فصول الثمانية الاولى منها مسماة باسماء الدول العربية التي انتجت ما استحق الذكر وهي : السينما الجزائرية، السورية، العراقية، الفلسطينية، اللبنانية، المصرية والمغربية والتونسية. الفصل التاسع يدور حول مهرجان قرطاج السينمائي (مع ملاحق للمهرجانات العربية الاخرى وأهم الافلام العربية التي خرجت خلال العامين الماضيين). والفصل الاخير هو دليل صغير يحوي على عناوين مؤسسات سينمائية وعناوين المهرجانات السينمائية العالمية.

والفكرة بحد ذاتها مثيرة، وان لم تكن جديدة باعتبار ان الناقد المصري سمير فريد كان قد اصدر دليلا مشابها في هدفه، مختلفا في معالجته، دار حول السينما العربية في مختلف اقطارها. على أن الهدف من وراء مثل هذا العمل يطرح تساؤلا كبيرا : هل هو موضوع من أجل توثيق السينما العربية ؟ هل هو موضوع لتلخيص ظواهر وتيارات عام وراء آخر (يقول المؤلف انه سيصدره كل عامين) ؟ او هو محاولة شاملة لوضع دليل وكتاب نقدي ومشروع تجاري في آن واحد ؟

إن الكتاب فيه نتف من كل تلك الاهداف وان لم يكن، بكل تأكيد، قائما على التوثيق الذي هو احد ابرز عناصر «الدليل» سينمائيا كان او غير سينمائي. المجمع والاخراج الفني في داخله يثيران مقدارا غير قليل من الاستحقاق لا أعتقد ان الكتاب يستحقه. صحيح ان النقد السينمائي الذي فيه لا يعبر الا عن وجهة نظر مؤلفه وبالتالي لا يترك مواد أخرى للقارىء اذا ما احب التغيير، الا ان الجهد المبذول في سبيل الاحاطة بشتى ظواهر السينما العربية وتياراتها حديثا واضح ويستحق الاشادة.

● محمد رضا

من عيون الشعر



تراثي الهوى والرأي

شعر : الكميت

فما ساءني قول امرىءٍ ذي عداوةٍ
بعوراء فيهم يجتديني فأجذبُ
فقل للذي في ظل عمياء جونةٍ
ترى الجور عدلاً أين (لا أين) تذهبُ!
بأي كتابٍ أم بأية سنةٍ
ترى حبهم عاراً عليّ وتحسبُ؟

●●●

يشيرون بالأيدي إليّ وقولهم
ألا خاب هذا، والمشيرون أخيبُ
فطائفةٌ قد كفّرتني بحبكم
وطائفةٌ قالوا: مسيءٌ ومذنبُ
فما ساءني تكفير هاتيك منهمُ
ولا عيب هاتيك التي هي أعيبُ
وقالوا: ترابيٌّ هواه ورأيهُ
بذلك أدعى فيهم وألقبُ
على ذلك إجريّاي، فيكم ضريبتي
ولو جمعوا طرّاً عليّ وأجلبوا
وأحمل أحقاد الأقارب فيكمُ
وينصب لي في الأبعدين فأنصبُ

● أبحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

ي ع ع ل ي ي ب ح و ب ن ك ن م ي ب م ل ن ي خ
س ب خ هـ ر م و و ن ض و ل ا ا ع ل ج هـ ب م

البيت السابق

ومن بقية إحساس وعاطفة — تنمّ عنها دموع الشعر أحيانا

رسالة اليوم

من : الشيخ بابكر درويش

صحافي برابطة العالم الاسلامي ـ مكة المكرمة

هنيئا لـ «المسلمون» بـ «كبدايا» !

الى الاستاذين الجليلين هشام ومحمد علي حافظ حفظهما الله ..

فقد أثلج صدري وملأ نفسي ما سجلتموه بصدق عن الصديق الدكتور صلاح الدين قبضايا نائب رئيس تحرير «المجلة» (سابقا) ورئيس تحرير مجلة «المسلمون» حاليا .. وهو بحق فارس قلم وجندي حروب وبطل ميدان رغم انه لا يجيد فن «الجبخانة والنيشان» . ويكفيه سخريته اللاذعة المعجونة بتراب مصر الأصيل .. فهو يعرف كيف يصيب بها موجعا في قلوب الخصوم .. ولا أقول الأعداء ..

عرفته لأول مرة عام ١٩٧٥ ونحن جلوس على ارائك الفندق الفاره بمدينة واشنطن الامريكية . كنا تسعة عشر صحافيا من كوكبة فرسان صاحبة الجلالة في اربعة عشر بلدا . وكان همنا الوحيد في ذلك الصبح ان نحقق اخطر الفتوحات الصحافية . فمن غير اللائق لدى اهل الصحافة ان يكون الصحافي هو قصد السبق وبيت القصيد ومحور اللقاء والخبر .

كنا نجلس في صمت أخرس نرمق بعضنا بنظرات حيرى .. وربما تبادلنا في غير معنى بسمات جافة يابسة . كيف نبدأ ؟ وكيف يتم التعارف ؟ وان كانت مهمة الصحافي هي الاقتحام الا ان السياج في هذه المرة جد منيع وحصين .. وليس في استطاعة هذه «الخيول الرابحة» ان تقفز من فوقه . فما اصعب اكتشاف النفس ، وما اسهل الانكفاء عليها حين يضيع الطريق ويتكثف لجج الغمام .

وفجأة يتفجر جدار الصمت بصوت هدار جهوري .. في طياته معاني «الجد والهذر» .. أو هكذا عرفنا فيما بعد صديقنا الضخم قبضايا .. ولحظتها كأنما برقت البروق وارزمت الرعود وحلبت السماء أشطرها ..

كان «قبضايا» اول من قبض على طرف الخيط ليلجم حصان «الورق» ويلزمه حدوده حينما استخدم حسه الصحافي الفطن وراجع كشف الاسماء الذي زودتنا به ادارة استقبال الفندق وكأني به استاذ في «ورقة» امتحان «شفهي» يختار من اول القائمة .. وكان اسم الاستاذ والصديق ـ فيما بعد ـ عبد الله امان الوكيل المساعد الحالي بوزارة الاعلام والثقافة بدولة الامارات .. فصاح قبضايا مناديا وهو بالطبع لا يعرف صاحب الاسم : مستر امان .. مستر امان .. ولم يكن مستر امان وقتها موجودا .. ولم يراودني شك بأن الاسم لواحد من ابناء «الفرنجة» الذين يملأون المكان جيئة وذهابا .

ولما اعيته الحيلة .. غلبته خفة دمه فأصبح يردد مع نفسه : فين انت يا شيخ أمان ! وفجأة انفرجت اساريـر وجهي بعرض الوطن العربي «طبعا عرضه اطول !!» فكلما أرى عربيا ارى وطنا .. وبالفعل انكسر الجمود وجلسنا نتحدث حتى اكتمل الثالوث العربي بوصول الأخ امان ولم انتبه لحظتها الى اسم «قبضايا» .. ففي مثل هذه المواقف تأخذ الاسم الأول وتهمل الثاني ، خصوصا وان اسم قبضايا لم اسمع به قبل ذلك اليوم ! وحسبته ينطق كما هو مكتوب بالانجليزية «كبدايا» .. أو هكذا نطقه الاخوة الزملاء من بقية دول اوروبا وآسيا وافريقيا .. فكنا «عجم وعرب» وكان اسم «كبدايا» ـ كما شخصيته ـ يستهويهم جدا ... ويرددونه بتفخيم الحروف دون استثناء !! وكأنه اسم لأحد أبطال قصص الاغريق الاسطورية !

وذات يوم .. ونحن نتجول في شعاب جامعة انديانا «وانديانا فيها للمشاة دروب» ... فاجأني الأخ «قبضايا» نافخا : ايه ياخ انت كمان بتقولي زي الجماعة دول كبدايا ؟! فاندهشت ! ولم لا ؟ يا أخ أنا قبضايا .. بالقاف والضاد الذي لا تنطقه اضاد العرب ..!! ولا أخفي عليكم فقد شعرت بشيء من الصدمة .. حتى شرح لي رفيقنا الطيب الاستاذ عبد الله امان معنى الاسم .. وكان قد درس في مصر وطاف على ربوع الشام وعرف قبضاياته .. وانتابني بعدها شيء من الخوف .. الخوف من القبضايا !! وضحك قبضايا طويلا عندما قلت له : وبرضك يا أخي لا تناديني «داروش» كما يرددها الخواجات حسب المكتوب .. فأنا يا سيد .. درويش ! وطيلة الطريق كان شبح القبضايا يتراءى امامي .. رغم رقته التي «تضارع» حمائم السلام .

وكانت «قبضايته» كثيرا ما تستلزمه الافلات من قبضة الرتابة والجمود ليشق لنفسه طريقا مستقلا على درب الحياة .. وكنا جميعا نتوقع لنجمه ان يتلألأ في عالم الصحافة ويتألق في سماء المجد ـ وها هو يتحصل بعد ذلك على الدكتوراه ويترفع الى منزلة القمة في سلم التدرج والارتقاء .. وهو اليوم يحمل تبعة جسيمة .. ولا يتحدث باسم دولة بعينها ذات حدود سياسية مرسومة . بل أمة .. وتاريخ وتراث وأرض مشتركة في مواجهة عدو مشترك .. ! ومن اليوم في عالم الصحافة بمقدوره ان يقفز في بضعة اسابيع الى أرقى منصبين مرموقين ؟

فهل يا ترى علم بالخبر صديقنا الألماني الألمعي «شونكي» ؟ .. و«يانوش» المجري الشجاع الفطن ؟ و «فلوسو» نيجيريا ..؟ ومستر «تان» سنغافورا المهذب ؟ فقد عشنا معركة حضارية صحافية متكافئة .. بعيدة عن البهرج والقشور والمؤثرات .. وسيطرنا فيها على كل التنافر الداخلي .. وبعدها .. من المؤكد ان ميزان التعادل قد اضطرب بتغير الظروف .. ومع ذلك .. يسرنا جميعا ان نسمع ويسعد بقفزات «كبدايا» فقد كان بيننا الفتى والعبقري والمحبوب الأوحد ..

وهنيئا لكم بـ «قبضايا» .. وبذخيرته الصحافية الثرة .. وقلمه الرشيق الساخر .. وصوته المجلجل ذي الابعاد الستة والعمق العاشر .

ردود سريعة

● الأخ عبد القادر محمود ـ عراقي في بريطانيا :

ـ شكرا على اهتمامك ومرحبا بكم صديقا لـ «الشرق الأوسط» وسنحاول الاستجابة لطلبك في اقرب فرصة .

● ● ●

● الأخ احمد محمد ابراهيم الخضير :

ـ نقدر لك مشاعرك النبيلة التي دفعتك لكتابة قصيدة عن المواطنة الفرنسية التي قدمت روحها عطاء للقضية الفلسطينية . ومستواك العام يبشر بالخير ، لكن الالتزام بالقافية يقتضي مراعاة الجوانب الفنية الأخرى في بناء البيت والقصيدة بوجه عام والا اصبحت «القافية» مجرد سجع في كتابة شبه نثرية !

● ● ●

● الأخ محمد مقبل المصقري ـ جدة :

ـ رجاء توضيح الخط والالتزام بمقتضيات الشعر السليم وهذا امر يحتاج الى مزيد من القراءة والمعرفة والممارسة .

● ● ●

● الأخ عثمان احمد بابكر ـ سوداني في حائل :

ـ اسلوبك جيد بوجه عام لكن حاول الكتابة بشكل هادىء وتجنب الاسلوب الخطابي .. ولعلك تعرف حجم المقالات والدراسات والاراء التي نشرناها على هذه الصفحة عن تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان . ولا ننشر ما يضيف جديدا الى الآراء المطروحة ، منعا للتكرار .

● ● ●

● الأخ علي حسن بكير ـ اليمن :

ـ نرجو توضيح الخط حتى لا نقع في اخطاء مطبعية ولكي تسهل القراءة اصلا ، حرصا على فرصة النشر .

قصة قصيرة : الساعة «الثامنة»

كان عليه اليوم ان ينام مبكرا قبل ميعاده فغدا عنده اجتماع مهم في الساعة الثامنة، تذكر انه تأخر في الاجتماع السابق لم يوبخه المدير ولكن نظر اليه شذرا.

استلقى على الفراش باسترخاء، تذكر ان السباك طلب منه «جلدة» للحنفية، تمدد في الفراش لحظات، أخذ يرهق السمع لصوت نقاط الماء وهي تقع على البالوعة.

استيقظ فزعا، نظر الى ساعة معصمه كانت تشير الى السابعة، لا يزال هناك بعض الوقت. لبس ملابسه بسرعة، ارتشف جرعة من كوب اللبن وهو يفكر هل سيلحق بالاجتماع؟

وقف على محطة الاوتوبيس منتظرا. تنبه الى ان اليوم وصل قبل ميعاده شد انتباهه محل قديم على ناحية الشارع، نظر الى اللوحة التي بأعلى المحل بغير اهتمام كانت اللوحة قديمة، باهتة الحروف، لم يتبين محتواها، اقترب منها وقرأ بتأن «محل قطع غيار» لم يتكهن نوع قطع الغيار التي يبيعها المحل.

اندفع داخل المحل بسرعة، كان المكان معتما، لم يتبين شيئا للحظة، شم رائحة غريبة، ألفت عيناه الظلام، أطلق نظرة على رفوف المحل لم يتبين ايضا نوع قطع الغيار شاهد رجلا منحنيا وهو يعبث بداخل صندوق قديم، اشار الى الرجل بيده رفع الرجل رأسه بدهشة كأنه استغرب ان يدخل احد محله، ثم ازال علامات الدهشة من وجهه وانزل يده يعبث بمحتويات الصندوق وقف لحظات يفكر ماذا يفعل، تذكر الاجتماع ضرب على منضدة كبيرة ليلفت انتباه الرجل غير ان هذا لم يرفع رأسه.

صمم ان يخرج من هذا المحل زحف نحو الباب ادار مقبضه، استعصى عليه، استراب هل اتي من هذا الباب، تذكر الاجتماع، أخذ يدوس على الباب بشدة، صاح بالرجل طالبا المساعدة غير ان هذا لم يرفع رأسه من الصندوق. لام نفسه التي سولت له الدخول الى هذا المكان أخذ يضغط على الباب بشدة حتى اهتزت الرفوف على الجدران، مسح نقاط من العرق على جبينه القى نظرة على الرجل مازال يعبث بيده في الصندوق، اصابه الحنق، دفع يده وضرب بها على الباب، انفتح الباب فجأة رفع الرجل رأسه بدهشة ووقعت من أعلى الرف ساعة حائطية عتيقة كانت عقاربها تقف عند الثامنة!

عوض مرغني محمد فرح
السودان ـ ام درمان

اللقاء الأخير

خلق الله العباد
قائلا مني الرشاد

فاستقيموا واصبروا
فالى ذاتي المعاد

وتنادوا دائما
للكفاح وللجهاد

ذلكم أبقى لكم
وهو هدى للفؤاد

انما الأولى ترى
امتحان واجتهاد

ورجوع ثابت
ومثول في جلاد

وإلى الأخرى غدا
سوف يرتاد العباد

اننا نسعى الي
مثل اعلى يراد

عودة حتمية
في نماء واضطراد

حيث نلقى ربنا
مخلصين بلا ابتعاد

طاهر عبد الله
جدة

دورة الصحافيين الشبان .. حلم يتحقق

طالعت في «الشرق الاوسط» ان جريدة العرب الدولية بصدد اعداد دورة دراسية وتدريبية للصحافيين الشبان من بعض الدول العربية وهي في رأيي خطوة صحيحة في تاريخ الصحافة العربية .

و«الشرق الاوسط» كما عودتنا دائما وابدا من المطبوعات العربية النادرة والمتجسمة والمحافظة على القيم الصحافية المتفق عليها . ولا شك ان شباب الصحافة العربية سيرتوون من هذا النبع الفياض حين يلتقوا مع بعضهم البعض ويستمعوا الى جهابذة الصحافة العربية ويشاهدوا احدث الوسائل الفنية في العمل الصحافي .

وكما قال الاستاذان هشام ومحمد علي حافظ ان المطبوعة الناجحة لا تستطيع الاستمرار في تحقيق النجاح والمحافظة عليه الا من خلال ادارة صحافية بارعة تعرف كيف تستفيد من فرص النجاح .

وهذا ما سيتحقق في الدورة الصيفية المقبلة ، اذ ان من ضمن اهدافها تخصيص دروس في فن الادارة الصحافية .

انها لعمري فكرة رائدة وفرصة نادرة للصحافيين الشباب حتى يرتقوا بمستوى الكتابة الصحافية كل في موقعه .

وهكذا اثبتت جريدة «الشرق الاوسط» انها جريدة العرب الدولية دون منازع وناقذتهم المفتوحة لآرائهم ومقترحاتهم .

أطال الله في عمر صحيفتنا الغراء لكي تثري الصحافة العربية بالعلم والحقيقة .

فيصل الأمين مكاوي
سوداني بالسعودية

حكاية قصيرة : حفار القبور

كان يعتقد ان تجارته لن تبور .. فقد كان المحتكر الوحيد في القرية .. مهنته ورثها عن ابيه وجده كان يجد متعة كبيرة في عمله .. وفي الايام التي لا يجد فيها عملا يذهب يتفقد زبائنه القدامى ! احيانا يجلس على قارعة الطريق يراقب الناس ويحسب كم سيكلف الواحد منهم عندما يأتي عليه الدور !!.. الاسعار ليست ثابتة .. حسب الاحجام والمكانة الاجتماعية والخدمة المطلوبة ! كل واحد منهم يمثل بالنسبة له كسبا مؤجلا ! الخدمة التي يقوم بها كانت تؤدي مجانا يكسب المرء من ورائها ثوابا .. الآن سعيد الذي يستطيع دفع ثمن مواراته في التراب !

المقبرة ليست بعيدة عن القرية وهي مكتظة بساكنيها .. الروائح كثير ومختلطة ! اذ بحثوا عنه يجدونه فيها ! اغلبهم يتشاءم منه وهو لا يكف عن التندر معهم : انتم زبائني شئتم ام ابيتم عاجلا او آجلا !! ان خدماتي لا يمكن الاستغناء عنها !

الأموال التي يجمعها من عمله يحتفظ بها في صندوق خاص ، يقوم بعدها في كل ليلة قبل الذهاب الى النوم فيتسلى بذلك !

في احدى الليالي نام وهو في غاية الارهاق فقد كان يومه طويلا ومتعبا .. نزاع نشب ادى الى سقوط الكثير من الضحايا وكان عليه ايجاد اماكن لهم .. لم يكن يعلم ان تجارته ستتوسع بهذا الحجم ! ولم يعد يستطيع مواجهة متطلبات العمل وعلى الزبائن الانتظار عدة ايام او اسابيع والذي يحصل على حفرة يواري فيها يعتبر محظوظا ! كان يردد سبحان الرازق ! «مصائب قوم عند قوم فوائد» ! .. تأخر عن عمله ..

افتقدوه .. بحثوا عنه فوجدوه مكورا على سرير خشبي قديم في غرفة صغيرة والنقود مبعثرة من حوله ! حملوه الى المقبرة لكنهم عجزوا عن تقديم الخدمة التي كان يؤديها لهم فقد كان اقدرهم واحسنهم خبرة في حفر القبور .

خير الدين عبدالله حسين
بريطانيا

هواة جمع الطوابع

طابع سعودي بمناسبة يوم الاغذية العالمي

بمناسبة اليوم العالمي للغذاء ، في ١٦ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي ، اصدرت المديرية العامة للبريد في المملكة العربية السعودية طابعا تذكاريا من فئة واحدة هي ٢٠ هلله .

الطابع بلون اخضر ، وعليه شعار المملكة العربية السعودية وشعار منظمة الزراعة الدولية . وكذلك سنبلة قمح ترمز الى الغذاء في العالم .

طابعان مصريان: لرعاية الطفولة وفي ذكرى التكامل المصري السوداني

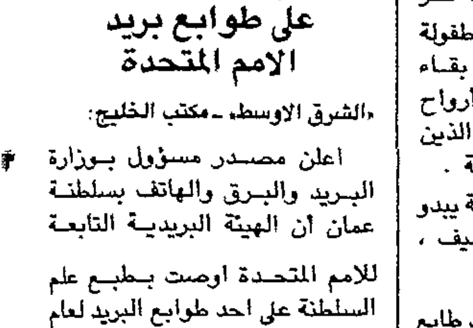
القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت هيئة البريد المصرية طابع بريد تذكاريا بمناسبة رعاية الطفولة وذلك في إطار الحملة التي تقوم بها الامم المتحدة لتوجيه نظر الشعوب الى ضرورة حماية الطفولة ورعايتها والمحافظة على بقاء الاطفال حتى يتسنى انقاذ أرواح الالآف من صغار الاطفال الذين يموتون بسبب أمراض الطفولة .

ويحمل الطابع زهرة متفتحة يبدو منها وجه طفل وشعار اليونسيف ، وهو بقيمة ٣ قروش .

وكذلك اصدرت هيئة البريد طابع بريد تذكاريا بمناسبة الذكرى الثانية لتوقيع ميثاق التكامل بين مصر والسودان .

وقد صدر الطابع لجذب اهتمام المواطنين لفكرة التكامل بين مصر والسودان ومفهومها وما تعكسه من اهمية في حياة الشعبين ، وهو بقيمة ٣ قروش ايضا .



علم سلطنة عمان على طوابع بريد الامم المتحدة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اعلن مصدر مسؤول بوزارة البريد والبرق والهاتف بسلطنة عمان ان الهيئة البريدية التابعة للامم المتحدة اوصت بطبع علم السلطنة على احد طوابع البريد لعام ١٩٨٥ .

والمعروف ان الامم المتحدة قررت اصدار طوابع بريدية تحمل اعلام الدول الاعضاء بها ويتم اختيار ١٦ دولة سنويا لتطبع اعلامها على طوابع البريد .

ظلال

● كانت «الجلسة» تضم بعض الذين «يتعاطون» الكتابة ، وبعض رجال الاعمال وانطلق الحوار من الجالسين ، وبهم الى محاولة الاجابة على سؤال يقول :

ـ ما جدوى الكتابة .. اذا كان الكثير لا يقرأ الا ما يريده هو ، بمعنى انه لا يرغب في مزيد من المعرفة، او من المعلومات .. واذا كان اكثر الشباب لا يهتمون الا بما تنشره صفحات «كرة القدم» فقط ، كجانب محدود من فنون «الرياضة» شمولا ؟!

وتحدث «ضيف» الجلسة ، وكان من فئة الكتاب ، وقال :

ـ هل نتكلم بصراحة ؟ اذن.. الا تتفقون معي ان القليل جدا هو الذي يقرأ بتركيز ، وبرغبة في المعرفة؟!

ـ وسألناه : في رأيك .. من هو القارىء الحقيقي لما يكتبه الكتاب اليوم ؟!

ـ فقال مبتسما : انهما قارئان فقط . قارىء كاتب .. يقرأ ما يكتبه الكتاب الآخرون ، ربما لانه يريد ان يتسقط هفواتهم ، او يسفه آراءهم . والقارىء الآخر ، هو : قارىء نفسه .. الكاتب الذي يعيد قراءة ما كتبه بعد الطبع !

وهنا .. ادرك شهرزاد الصباح !

●●●

● بمناسبة ذكر اسم «شهرزاد» فقد عقب احد الجالسين بعد الصمت ، فقال :

ـ الا تلاحظون شيئا آخر ، وهو ان الفتيات اصبحن يقرأن بجدية وبتركيز وبوعي اكثر من الفتيان او الشباب ؟!

ـ قلنا معا : صحيح .. ربما لانه غير مسموح لهن ان يقدن السيارات !

وضحكنا .. فقد اعتبر الحاضرون هذه الاجابة نكتة ظريفة !

●●●

● تذكرت الشاعر الرقيق الراحل «كامل الشناوي» وما اكثر تذكري له .. فقد كان يرحمه الله : رقة كلمة ، وظرف روح ، وثقافة عقل ، ومفارقات انسان .. فهرعت الى اثره المكتوب اغفو واسترخي .. لكنه ما لبث ان ايقظني بهذه العبارة :

ـ «اقسى ما اعانيه .. انني اسعى الى الناس هربا من نفسي ، واخلو الى نفسي هربا من بعض الناس .. وكلما شعرت بالحزن والناس معي ، غلبني حيائي منهم فابتسمت .. وكلما وجدتني وحدي حاولت ان انسى ، ولكن .. كيف ؟!

لقد صرخ في الصمت بعد ذلك .

ـ اشتري الحب بالعذاب .. اشتريه ، فمن يبيع ؟

●●●

● تلقيت رسائل من قراء وقارئات ، تتساءل :

ـ هل ستصدر «العالم طفل» في كتاب ؟!

ـ جواب : نعم .. ان شاء الله ، ولكن .. بعد ان يخف زحام الكتب التي تعدها «الشركة السعودية للابحاث والتسويق» للنشر . فقد دفعت الى المطبعة بعدة كتب هامة ستطرحها قريبا في المكتبات .

او كما قال «نائب الناشرين» عمنا المدير الكبير الاستاذ «السيد سعود حافظ» :

ـ انتظروا قليلا على اصدار «العالم طفل» في كتاب .. حتى (يفتح) الولد فارس عينيه ، لانه فيما يلوح هو مشكلة كلامية عند والديه !!

●●●

● انت ـ يا انا ـ تبرقين في عمري فتعلنين عن زمن هطولك .. عن طلوعك الغيث ، فتروي ارضي التي اقحلت في زمن غيابك ، لتعشوشب وتخضر من جديد !

ويمرع خفقي .. بقطرة واحدة من غيثك !

ويجن فرحي .. لأكون هذه اللحظة ـ العمر ، واكون هذا الرجل الطفل .. اركض الى مزيد من احتياج الطفولة العفوي !

●●●

● الذين يبحثون عندك عن الثقة .. لا تجعل خوفك من غدرهم يقسو عليهم !

ان من يبحث عن الثقة لا يطيق الغدر.. انه يهرب من الكذب والماديات ، والتراكم النفسي .. الى الوضوح والصفاء ، والروح ، بحثا عن النفوس التي تفوقت على الهزيمة ، وعلى القسوة ، وعلى الغدر !

ان الخوف هزيمة ، وانانية .. وفي الانانية تنهزم دائما كل المعاني الغالية التي نصونها !

●●●

● في الزحام .. لا تستطيع ان تنطلق ، ولكنك ستتفرج كثيرا !

وفي الفراغ .. لا تستطيع ان تقف .. لأن الفراغ عزلة ، والعزلة تسجن التأمل !

●●●

● آخر الكلام :

ـ «وتنصت الاشجار للرياح ..
لعل عطرك المنتشر الفواح ..
يجيء بالنبأ»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
				هلسنكي	-٢	-١	غائم
مكة المكرمة	٢١	٣٣	غائم جزئيا	هونج كونج	٢٤	٢٦	غائم
المدينة المنورة	٢٠	٣٠	غائم جزئيا	جاكرتا	٢٤	٣١	غائم
الرياض	٢٠	٣٠	غائم جزئيا	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
جدة	٢٣	٣٤	غائم جزئيا	لشبونة	١٠	١٧	غائم
الظهران	٢٠	٣٢	غائم جزئيا	لندن	١٣	١٦	غائم
ابها	١٠	٢٣	غائم جزئيا	مدريد	٩	١٨	غائم
امستردام	٨	١٣	صحو	مانيلا	٢٢	٣٠	صحو
اثينا	١١	٢٠	غائم	مونتريال	صفر	صفر	مثلج
البحرين	٢٣	٢٨	غائم	موسكو	-١٢	-٧	صحو
بانكوك	٢٦	٣٤	صحو	نيودلهي	١٣	٢٧	صحو
بيروت	١٤	٢٤	غائم	نيويورك	١٣	٣٠	غائم
برلين	-١	٧	صحو	نيقوسيا	١٠	٢٢	صحو
بروكسل	٥	١٦	صحو	باريس	٨	١٨	صحو
بيونس ايرس	١٣	١٦	غائم	روما	٧	٢٠	غائم
القاهرة	١٤	٢٤	صحو	سنجافورة	٢٤	٣١	ممطر
كوبنهاجن	٦	٧	غائم	استوكهولم	٣	٤	غائم
دبلن	٩	١١	غائم	سيدني	٢٠	٢٦	غائم
فرانكفورت	٣	١٣	غائم	طوكيو	١٦	١٧	غائم
جنيف	٢	١٤	ممطر	فيينا	٥	٨	غائم

غرفة التجارة العربية ـ البريطانية تنظم مسابقة في الهندسة المعمارية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
من جودي كمبرياتش

اعلنت غرفة التجارة العربية ـ البريطانية في لندن عن مسابقة حول افضل دراسة تعالج المشاكل التي يواجهها المهندسون المعماريون في الشرق الاوسط اليوم.

ومن المقرر ان تنشر الدراسة الفائزة من قبل دار نشر «لونجمان» في العام ١٩٨٧، ويحصل الفائز فيها على جائزة قدرها ١٠ الاف جنيه استرليني.

ومن بين لجنة التحكيم في الجائزة، المهندس المصري ـ عبد الواحد الوكيل والمهندس رفعت شادرجي.

وسوف تنتهي الاجراءات الختامية للمسابقة في العام ١٩٨٦ عندما يعلن عن فوز المسابقة المختارة. اما القسم الاول فسيكون ناجزا بحلول شهر مارس (اذار) سنة ١٩٨٥.

وتأتي هذه المسابقة بعد معرض الهندسة المعمارية العربية الذي اقيم في وقت سابق من هذا العام بلندن، ونظمته غرفة التجارة العربية البريطانية.

وقد القى المعرض اضواء على بعض المشاكل التي تواجه الهندسة المعمارية في الشرق الاوسط بحثا عن الشكل المناسب مع الماضي والذي يلبي احتياجات الحاضر.

ومن المؤمل ان تساعد هذه المسابقة على تشجيع الدراسات والابحاث في القضايا ذات العلاقة بالهندسة المعمارية في العالم العربي، وستكون هامة ايضا ليس فقط للمهندسين المعماريين بل للذين يساهمون في تخطيط المدن والمسؤولين الحكوميين .

وهناك ثلاثة مواضيع رئيسية للمسابقة. الأول يتعلق بتصميم الابنية الحديثة والعوامل التي يجب ان تحدد تصاميم الهندسة المعمارية الحديثة في العالم العربي .

الموضوع الثاني يتعامل مع تفاعل القديم والحديث، وكيف ان البيئة العربية التقليدية يمكن استعمالها في الاحتياجات الحالية، وكذلك كيف يمكن ان تجعل الهندسة المعمارية الحديثة مناسبة للبيئة العربية التقليدية.

والموضوع الثالث يركز على تصميم المجمعات الهندسية الكبيرة مثل المساجد والمدارس والاسواق .

فرقة «الأرض» للفولكلور الفلسطيني : ابراز للتراث الشعبي في فلسطين المغتصبة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
من عبد الوهاب ولي:

بدعوة من مجلس بلدية لندن، وصلت الى لندن فرقة «الارض» للفنون الشعبية الفلسطينية، للمساهمة في المهرجانات التي تقام في العاصمة البريطانية، بمناسبة «عام محاربة التمييز العنصري»، وهو العام الحالي ١٩٨٤. والذي اعلنه مجلس بلدية لندن لفضح اساليب التمييز العنصري في بريطانيا وفي انحاء العالم.

وقد اقام مجلس بلدية لندن وجمعية التضامن مع الشعب الفلسطيني، عدة مهرجانات ثقافية وفنية وخطابية لادانة التمييز الذي يمارسه العدو الصهيوني العنصري في الاراضي العربية المحتلة، ضد الشعب الفلسطيني والمواطنين العرب بشكل عام.

واقامت فرقة «الارض» حفلة فنية للرقص والغناء الشعبي الفلسطيني يوم الثلاثاء الماضي ٣٠ اكتوبر (تشرين الاول) في قاعة «كوين اليزابيث هول» في لندن وحفلة اخرى في مدينة مانشستر يوم الجمعة، يوم ٢ الشهر الجاري وحفلة ثالثة في مدينة برايتون يوم ٧ الشهر الجاري.

وقدمت في هذه الحفلات رقصات واغاني شعبية فلسطينية بالاضافة الى لوحات تعبيرية ذات طابع درامي تصور معاناة الشعب الفلسطيني ونضاله ضد العدو الصهيوني من اجل استرداد حقه في وطنه السليب.



فرقة «الارض» في مهرجانات لندن .. لمحاربة العنصرية



كين ليفينجستون رئيس مجلس بلدية لندن الكبرى يتلقى شعار الفرقة

وعن فرقة «الارض» للفنون الشعبية الفلسطينية، تحدث علي باجس رئيس الفرقة، قائلا: ان الفرقة تأسست في بيروت عام ١٩٧٧، وقدمت عشرات الحفلات الفنية على مسارح مختلف البلدان في اسيا وافريقيا واوروبا. وتهتم الفرقة بصورة اساسية باحياء الرقصات والموسيقى والاغاني الشعبية الفلسطينية، الى جانب الاغاني الجديدة، بقوالب فنية تتناسب وروح العصر، وابراز التفاصيل الحياتية الاصيلة للشعب الفلسطيني ونضاله الدؤوب من اجل العودة وحق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على كامل التراب الفلسطيني. كما تقدم الفرقة لوحات تعبيرية ذات طابع درامي، تصور معاناة الشعب الفلسطيني وكفاحه ضد الاستعمار والصهيونية. وعلى اثر الغزو الاسرائيلي للبنان، انتقلت الفرقة من بيروت الى دمشق واعادت بناء نفسها من جديد لتواصل دورها الفني.

وتضم الفرقة في عضويتها خمسة وعشرين فنانا بين هاو ومحترف من المغنين والموسيقيين والراقصين، منهم المخرج المسرحي سعيد القيسي والمغني سميح شقير.

وعن برنامج الفرقة في لندن، قال باجس، انه اشتمل على رقصات فولكلورية منها: الشمالية، الكرادية، الشعراوية، الدلعونا، السامر، على ام المناديلي وعاليادي اليادي.

ومن الاغاني التي قدمتها الفرقة: الحصار، لمن اغني، يا ورد وندي، ترنيمة بحرية، لو يوم تنادينا، الحصاد ورمانة .

ويتوقف علي باجس عند لوحة «صبرا» وهي لوحة تعبيرية راقصة تعبر عن مجزرة صبرا وشاتيلا، ويقول: اختارت الفرقة موضوع «مجزرة صبرا» لتعكس من خلالها صورة عن تفاصيل ذلك اليوم الحزين الذي تعرض فيه المدنيون الابرياء من الفلسطينيين واللبنانيين لابشع مجزرة دموية في عصرنا .

ومن خلال الحركات الراقصة والتعبيرية والايمائية تقوم الفرقة بتصوير لحظة خروج المقاتلين الفلسطينيين والعرب من بيروت، بعد ان صمدوا ثمانين يوما في مواجهة الغزو الاسرائيلي. ثم تنتقل لتصوير تسلل المجرمين الفاشيين لمخيم صبرا. وتتابع مشاهد قتل فردية وجماعية.

وتسند كل هذه المشاهد صور حقيقية يعرضها جهاز السلايد. وتختتم اللوحة برقصة تعبيرية صممت على الحان نشيد تقول كلماته:

ما هم ان نموت
اذا وجدنا بعدنا
من يحمل السلاح
ويحمل الثورة للنصر

وعن امكانيات الفرقة وطموحاتها، يقول رئيسها: ان اعضاء الفرقة هم الذين يقومون بتصميم رقصاتها وديكورها وتأليف موسيقاها وتلحين اغانيها، وكل الاحتياجات الاخرى من خلال التجريب والاكتشاف، بحثا عن صيغة افضل لابراز الفولكلور الفلسطيني في قالب فني معبر عن آمال وطموحات شعبنا، وعاداته وتقاليده وافراحه واحزانه.

وتسعى الفرقة حاليا الى تطوير برنامجها واستقطاب المزيد من الفنانين، وتوفير المزيد من الاحتياجات المادية والفنية لتطوير مستواها ودورها. وتتمنى الفرقة ان تتاح لها الفرصة لتقديم عروضها لمختلف شعوب العالم للتعريف بالفن الشعبي الفلسطيني، خاصة وان العدو الاسرائيلي لم يأخذ الارض فقط، وانما اخذ التراث الفلسطيني بكامله وخاصة الازياء الشعبية ونسبها الى نفسه. وقد شوهدت الكثير من هذه الازياء والالات الشعبية في العديد من المتاحف الاوروبية وتحت عناوين بانها اسرائيلية. ونحن مهمتنا كفنانين فلسطينيين الدفاع عن تراث شعبنا الفلسطيني وتجميعه وتقديمه للعالم بصدق وامانة.

عرب و عجم

● الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة وافق باسم البرنامج على التبرع بمبلغ ٣٠٠ الف دولار بصفة عاجلة لدعم جهود الاغاثة في اريتريا. وسوف تتم الاستفادة من المبلغ بواسطة احدى منظمات الامم المتحدة .

●●●

● يفتتح غدا بفندق انتركونتننتال بالرياض معرض الفنانين الاوروبيين والاجانب للرسوم الكلاسيكية وسيحضر افتتاح المعرض بعض الشخصيات المسؤولة في رعاية الشباب وجمعية الثقافة والفنون ولفيف من الفنانين والمهتمين بالرسوم الكلاسيكية السعوديين والاجانب.

●●●

● تم افتتاح معرض التراث العربي بمدينة الرياض صباح الخميس ٢٢ صفر ١٤٠٥هـ الموافق ١٥ الشهر الجاري حيث يتضمن تشكيلات عديدة من فن الخط العربي واللوحات للمخطوطات الاثرية والمخطوطات الخاصة للخطاط محسن فتوني.

والجدير بالذكر ان زيارة المعرض ستتم يوميا على فترتين من الساعة ٩ صباحا حتى الواحدة ظهرا ومن الساعة ٤ عصرا الى ٧,٣٠ مساء وينتهي المعرض في ٨ ربيع الاول ١٤٠٥هـ.

●●●

● الدكتور جلال كساب اخصائي الاسنان عاد الى جدة بعد ان حضر المؤتمر الدولي لاخصائي الاسنان والذي عقد في برشلونة وشاركت فيه اكثر من عشرين دولة، وعرض الاطباء فيه آخر ما توصلوا اليه عن احدث الطرق في جراحة الاسنان .

●●●

● المهندس عادل فقيه العضو المنتدب للشركة السعودية للزيوت والسمن النباتي اقام حفل عشاء مساء يوم الخميس حضره كبار المسؤولين ورجال الاعمال.

●●●

● محمد عشماوي بادارة التفتيش في بنك تشيس انترناشونال بالقاهرة يزور لندن حاليا لمتابعة دورة تدريبية فيها.

●●●

● الدكتورة خيرية نجيب بالمركز القومي المصري للبحوث العلمية اختارتها المنظمة العالمية للاغذية والزراعة لمنحها شهادة تقديرية ومكافأة رمزية تقديرا لجهودها البناءة والمثمرة في مجال زيادة الانتاج الزراعي والغذائي.

●●●

● فاطمة الادريسي بنحدو الفنانة المغربية تقيم معرضا فنيا للوحاتها التشكيلية بقاعة العرض بفندق سوفيتيل بالرباط.

● محمد مزالي رئيس وزراء تونس استقبل امس الشيخ سلمان بن خليفة بن عيسى آل خليفة احد رجال الاعمال البحرينيين لبحث وسائل تشجيع الاستثمارات البحرينية في تونس واعلن عن مشاورات لانشاء بنك تونسي بحريني يكون الدعامة المالية لعمل مشترك في التنمية.

وكان الشيخ سلمان قد اجتمع ايضا الى اسماعيل خليل وزير التخطيط التونسي .

●●●

● الشيخ عبد الحكيم نعناع وكيل الازهر اجتمع بوفد من علماء الدين العراقيين يزور القاهرة حاليا للبحث في تدعيم العلاقات الثقافية والدينية بين مصر والعراق.

●●●

● تيرتا راج توادار اعلن عن تعيينه سفيرا لنيبال لدى المملكة العربية السعودية.

وقد اعرب تيرتا وهو من رجال الخدمة المدنية في نيبال عن امله في ان يتمكن من تدعيم سبل التعاون بين نيبال والسعودية.

●●●

● بيتر سكوت بريدج عين سفيرا للولايات المتحدة لدى الصومال خلفا للسفير السابق روبرت بيجير اواكلي.

●●●

● بيار زوكال سفير فرنسا لدى السعودية يرعى حفل الاستقبال الذي يقام غدا بمناسبة الذكرى السنوية السادسة لافتتاح فندق السلام مريديان بجدة .

●●●

● جوناس سيما المخرج السويدي المعروف يصل الى لندن في ٢٣ الشهر الجاري لحضور مهرجان لندن السينمائي.

●●●

● بوبي افاتي المخرج السينمائي الايطالي يشارك في مهرجان لندن السينمائي الذي يقام في هذا الاسبوع في العاصمة البريطانية .

مثل اليوم

علمناهم الشحادة
سبقونا ع الابواب



تقارير في السودان تشير الى انخفاض التهريب عبر الحدود

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اشار اللواء عمر محمد الطيب النائب الاول للرئيس السوداني ورئيس جهاز امن الدولة في تقريره الامني الذي قدمه لاجتماعات القيادة المركزية للاتحاد الاشتراكي السوداني التي عقدت في الشهر الماضي الى ان الفترة الماضية لم تشهد تصاعدا في عمليات التهريب بالبلاد.

وقال ان مظاهر التهريب كانت تتمثل في تهريب الذرة والصمغ العربي الى اثيوبيا التي اصبحت من الدول المنافسة للسودان في تصدير الصمغ العربي المهرب اصلا من السودان. بعد تطبيق القوانين الاسلامية نشطت عملية ترهيب الخمور من اثيوبيا.

اما عمليات التهريب عبر اقليم الاستوائية بجنوب السودان من والى كينيا واوغندا فقد شملت تهريب البن والشاي والسجائر وبعض السلع وسن الفيل وقرن الخرتيت وزيت الطعام والصابون وبعض الاقمشة.

كما اشار رئيس جهاز امن الدولة الى توقف عمليات التهريب عبر السنابك بالبحر الاحمر نتيجة للاجراءات التي اتخذتها السلطات السعودية، وبعد ان تأكد ايضا ان هذه السنابك تعمل على تهريب الاريتريين والاثيوبيين اضافة الى ظاهرة تهريب المخدرات والحبوب المنشطة .

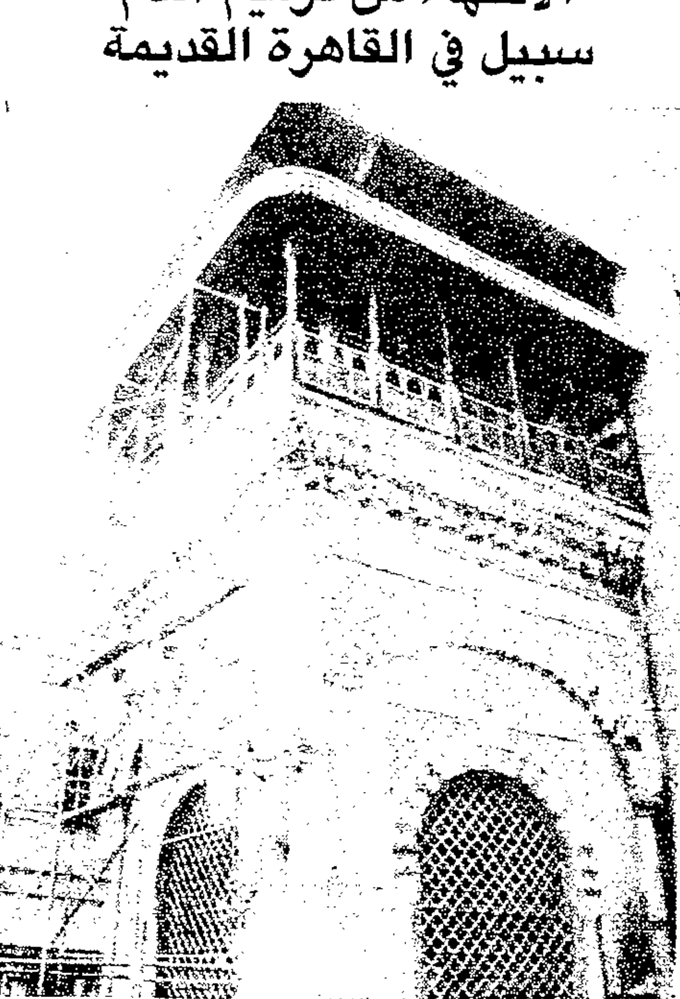
دراسة في مصر على دقيق القمح لتوفير استخدامه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اوضحت دراسة علمية اجراها معمل الصناعات الغذائية بالمركز القومي المصري للبحوث العلمية جدوى استخدام الدقيق الفاخر الناتج عن القمح الضعيف في صناعة البسكوت اكثر من دقيق القمح القوي والذي يتمتع بقدرة على التشرب بكمية كبيرة من الماء واعطاء عجينة ذات مطاطية عالية وارتفاع نسبة البروتين الذي لا يطابق صناعة البسكوت .

ويقول الدكتور احمد رامي المشرف على الدراسة انه لكي يمكن مواجهة المشكلة الناشئة عن استخدام الدقيق القوي الذي بسبب زيادة الفاقد في الوقت والخامات في مصانع البسكوت بنسبة تصل الى ٥٠٪ فانه من الاهمية ضرورة تحسين صفات المنتج النهائي من البسكوت ويتم ذلك بحساب كمية الماء اللازم ودرجات حرارة العجين وزمن العجين وباضافة المستحلبات والمواد النشطة سطحيا او الانزيمات المحللة للبروتينات.

الانتهاء من ترميم أقدم سبيل في القاهرة القديمة



القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اشهر سبيل في القاهرة القديمة هو «عبد الرحمن كتخدا» بحي النحاسين عند تقاطع شارع المعز لدين الله احد اقدم شوارع القاهرة، وكان يعرف فيما مضى بسبيل بين القصرين.

الصورة توضح اعمال الترميم التي انتهت منها هيئة الاثار المصرية بالتعاون مع معهد الاثار الالماني بالقاهرة. وكيف كان يستخدم في اقامة الاسبلة الرخام والقيشاني والمصبعات النحاسية مما جعلها تحفة هندسية في العصر العثماني.

والمعروف ان السبيل مكان عام للشرب مباح ماؤه للسابلة.

أبيض وأسود

ثوابت .. ومتغيرات في السياسة الامريكية

لا اعرف ما اذا كان قد لفت انتباه الكثيرين كما لفت انتباهي ذلك التوقيت الغريب لجولة ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية لمنطقة الشرق الاوسط التي تزامنت مع احتدام معركة انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة قبل ان تضع اوزارها .

ولا شك ان مبعث الغرابة هنا لا يرتبط بأي شكل من الاشكال بتغيب مورفي عن ميدان المعركة فهو بالقطع ليس طرفا مباشرا فيها وليس له دور مؤثر على مسارها فمنصبه يدخل في اطار مناصب موظفي الدولة الذين لا يؤثرون ولا يتأثرون بوجود رئيس او آخر .

كما ان مبعث الغرابة لا يرتبط بالقضايا التي قام بجولته المكوكية من اجل بحثها فمعظمها قضايا ملحة بشدة كقضية الانسحاب الاسرائيلي من لبنان اما القضايا الاخرى ـ وان كانت مزمنة وخطيرة ـ الا ان الاحداث تفرض امكانية انتظارها لما بعد الانتخابات ، وان كانت مناقشتها مسألة واردة في الاطار الجانبي للقضايا الملحة الاخرى .

ولكن المبعث الاساسي للاستغراب والدهشة هو ان مورفي حضر الى الشرق الاوسط كمبعوث للادارة الامريكية الحالية التي لم يكن قد تأكد بعد انها ستبقى في الحكم الى ما هو ابعد من شهر يناير القادم . ولكنه توجه الى المنطقة ليبدأ محادثاته التي لا تعدو ان تكون ترجمة لاتجاهات وخطوط السياسة الخارجية لادارة الرئيس ريجان بكل مواقفها واطارات حركتها .

وهنا يكمن محور تساؤل منطقي حول معنى قيام مبعوث للادارة الامريكية بجولة تستهدف تحريك جانب من جوانب السياسة الخارجية في الوقت الذي كانت فيه داخل الولايات المتحدة معركة انتخابية عنيفة توقفت خلالها معظم القرارات المتعلقة بالسياسة الداخلية والسياسة الاقتصادية .

ومعنى ذلك في النهاية ان السياسة الخارجية الامريكية لا ترتبط ـ في خطوطها العريضة ـ برئيس معين او بادارة محددة او بتولي حزب من الحزبين الجمهوري او الديمقراطي للسلطة ، وبالتالي لا ترتبط الاستراتيجية العامة للتحرك الامريكي في الخارج بالانتخابات الرئاسية او البرلمانية . ولكن ما يرتبط بها ـ حقيقة ـ هو اسلوب تنفيذ هذه السياسة ومدى سرعة او بطء التحرك .

ويرجع ثبات الاستراتيجية الامريكية الى واقع اساسي يقوم على ان هذه الاستراتيجية تتحدد خطوطها في اطار عدة مؤسسات معظمها ثابت والقلة منها متغيرة . وتحت بند الثوابت تأتي وزارة الخارجية ووزارة الدفاع (البنتاجون) ووكالة المخابرات المركزية الامريكية بكل ما تضم هذه المؤسسات من خبراء ثابتين لا يتغير منهم الا المسؤول الاول الذي عادة ما يعتمد اساسا على من يرأسهم من خبراء في الشؤون الدولية طبقا لتخصصاتهم .

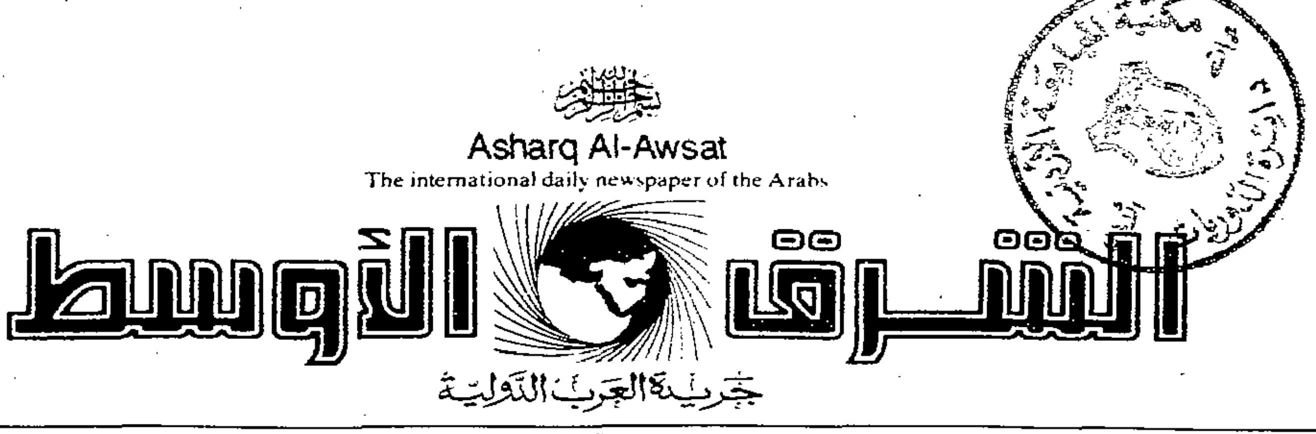
اما بند المتغيرات، فتأتي تحته هيئة الأمن القومي التي يشكلها الرئيس الامريكي بنفسه والتي دائما ما تضم المجموعة السياسية من اعضاء الادارة ومسؤولين آخرين من المؤسسات الثابتة. وتبقى لجنتا الدفاع والأمن القومي بمجلسي الشيوخ والنواب . واتجاهات الراي فيهما تعتمد على مدى الاغلبية التي يتمتع بها في كل منهما حزب الرئيس الامريكي .

والمعروف ان المؤسسات الثابتة هي المسؤولة بشكل مباشر عن وضع الخطوط العامة للاستراتيجية الامريكية تجاه كل القضايا العالمية والشؤون الدولية التي تدخل الولايات المتحدة طرفا مباشرا ـ او غير مباشر ـ فيها .. حتى قرارات الرئيس الامريكي تنطلق من ملفات معدة وثابتة وحجم حركته فيها لا يمس غير اسلوب التنفيذ ومدى سرعة او بطء التحرك الا في حالات نادرة تتعلق بالمواجهة بين القوتين العظميين والتي تتطلب قرارا سريعا وحاسما .

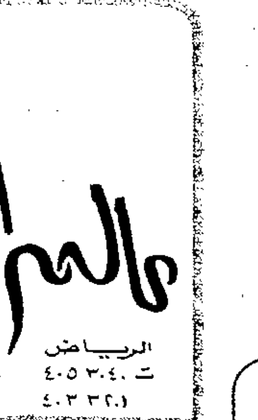
وفي غير هذا الاطار تأتي قضية كقضية الشرق الاوسط ورغم كل تفاعلاتها لتشكل عنصرا من عناصر القضايا المزمنة التي سبق وان اعدت لها ملفات تحدد استراتيجية امريكية ثابتة ازاءها لا مجال للتعديل او التغيير الا في اسلوب تنفيذها .

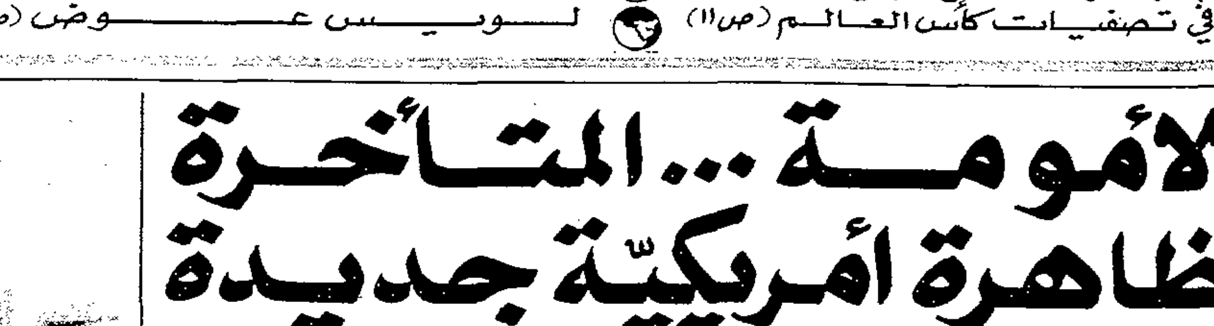
ولذلك فانه على اطراف هذه القضايا الا تتوقع اي تغيير اساسي في الخطوط الثابتة للاستراتيجية الامريكية . فالولايات المتحدة لن تتخلى عن دعمها الكامل لاسرائيل ولكن يبقى امام هذه الاطراف ، اذا كانت ترى في الدور الامريكي عاملا مهما لحل ازمة الشرق الاوسط ان تركز على اسلوب الادارة الامريكية في تنفيذ استراتيجيتها وعلى تنشيط دورها وزيادة سرعة حركتها بشكل يخدم المصلحة العربية .. وبذلك فقط تبقى ٩٩٪ من اوراق اللعبة في يد العرب .

محمود عطا الله



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Friday, 16 November 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2180
الجمعة ٢٣ صفر ١٤٠٥ هـ - ١٦/١١/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢١٨٠
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢





الأمومة ... المتأخرة ظاهرة أمريكية جديدة

واشنطن - خاص بـ « الشرق الأوسط » :
انقضى عهد « الازدهار التناسلي » في المجتمع الأمريكي وحل محله في الآونة الأخيرة نمط جديد هو الأمومة المتأخرة .

فقد لاحظ مكتب احصاءات السكان في الولايات المتحدة نشوء نمط مستحدث لم يكن للمجتمع الامريكي عهد به من قبل . وتبين ان المرأة الامريكية باتت تفضل تأجيل الحمل والانجاب الى أواخر العشرينيات وأوائل الثلاثينيات .

وجاء في دراسة أصدرها المكتب الليلة قبل الماضية قوله أن التمط الجديد في شكل النمو السكاني في الولايات المتحدة من شأنه ان يتخذ سمة الظاهرة الثابتة التي ستميز الواقع السكاني الامريكي لسنوات عديدة قادمة .

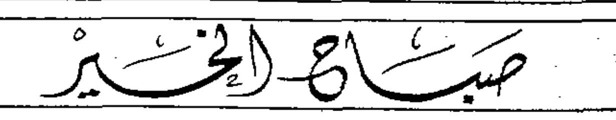
وتؤكد الدراسة ان السنوات العشر الماضية شهدت ما وصف بأنه تغير واضح المعالم في انماط الانجاب لدى النسوة الامريكيات بالمقارنة بما كان عليه حالهن قبل العقد الاخير ، اي تلك الحقبة التي عرفت بـ « جيل الازدهار التناسلي » حين كانت الفتاة الامريكية شغوفة بالزواج المبكر ثم الانجاب على الفور وبكثرة .

الزواج المتاخر

أما اليوم فتقول الدراسة ان الفتاة تتزوج في سن متأخرة . فمثلا يلاحظ ان نصف عدد الفتيات يتزوجن بحلول العام الرابع والعشرين من العمر . اما في الجيل السابق فقد كان معدل المتزوجات بحلول هذه السن هو ثلاثة ارباع عدد من دخلن سن الزواج .

كذلك تغير نمط الانجاب . فالزوجة الامريكية تنتظر مدة أطول قبل ان تفكر في الانجاب . وفي ذلك تقول الدراسة ان ١٩ بالمئة من حالات الانجاب لأول مرة عام ١٩٧٠ كانت لنسوة في الخامسة والعشرين او بعدها . أما النسبة عام ١٩٨٢ فهي ٣٦ بالمئة .

واجمالا ارتفع متوسط عمر الانجاب للمرة الأولى عند المرأة الأمريكية من ٢١,٨ سنة عام ١٩٦٠ الى ٢٣,٢ سنة عام ١٩٨٢ .



تقنين الورق

جلست صامتا فيما وزير التخطيط السعودي هشام ناظر يقرا تقريرا طويلا ، ومرت دقائق تتلوها دقائق ، واخيرا رفع الوزير رأسه وقال : المؤتمر لم يكن مهما ، والتقرير عنه اقل اهمية منه . بل انه ليس عن موضوع المؤتمر . ليتهم يقننون الورق .

طبعا الورق رخيص والحبر ارخص ، ولن ازيد شيئا عن الموضوع فهو واضح كشمس الظهيرة ، ثم اننا معشر الصحافيين متهمون باننا نبيع النثر في سوق الكساد ، كما باع المتنبي شعره ، لذلك لن اعطي المتهمين حجة ضدي .

المهم ، ان تقنين الورق - والحبر ايضا - فكرة عظيمة ، وواضح انني اكتب بتجرد وموضوعية لانني كصحافي ساكون في مقدمة المتضررين ، غير انني اقبل الضرر المهني اذا قابله اقفال صنبور الاسهال الكلامي الذي يكاد يغرقنا جميعا في بحره العباب .

ونحن نعلم أن ثمة بضائع مدعومة حكوميا ، وحبذا لو كان هناك في المقابل بضائع معارضة حكوميا مثل السجاير والورق والحبر ، فتفرض عليها جمارك رهيبة حتى يرتجف القلم في يد الكاتب فيفكر الف مرة قبل تسطير شيء على ورق اشتراه بالاونصة كالذهب ، وحبر ابتاعه بالقطارة كدواء العيون (مع استثناء طلاب المدارس ولكن دون معلميهم) .

وواضح ان مشكلة توفير الحبر والورق من المظاهر الجانبية المضرة للمدنية ، تماما مثل حبة الاسبرين التي تشفي الصداع وتقلب المعدة، فعندما كان فرعوني قديم يجلس امام حجر وينقش عليه خبرا عن خوفو وخفرع ومنقرع ومن لم يقرع ، كان يراجع عقله وضميره قبل كل كلمة تدمي يداه مع اكمالها بالحرف المسماري .

وكان اجدادنا الاوائل يكتبون على رق ، وهو جلد رقيق اكثره جلد غزال ، فيطلعون علينا بالمعلقات وبنثر قس بن ساعده او الجاحظ وغيرهما . ولم يكن معقولا ان رجلا يقتل غزالا اشبهت عيناه عيني ليلى ، ثم يسلخ جلده ويجففه ويدقه ، ويطاوعه ضميره ان يكتب عليه ما يعادل بعض الشعر الحديث او مقالات الصحافيين والمنظراتيه وغيرهم كما نفعل اليوم والدفتر بقرش والقلم بنصف قرش .

والحقيقة انني اكتب مدركا ان اقتراحي « دحض » بعض البضائع كما ندعم بعضها لن يرى النور ، فنحن نقول ان « الحكي ما عليه جمرك » ، والاقتراح يريد ان يغير عادة الناس .

وحتى لو افترضنا جدلا ان الاقتراح نفذ ، فانني اعرف ان بعض الناس سيفضلون الجوع على الصمت ، اي انهم سيشترون الحبر والورق مهما ارتفع ثمنهما . لذلك فانا لا اجد شيئا غير التحسر على ايام صحيفة المتلمس عندما كان المخطىء يدفع حياته ثمنا لكلامه .

وكان طرفة بن العبد والمتلمس ينادمان عمرو بن هند ، فهجواه وقرر قتلهما ، فكتب لكل منهما كتابا الى عامله في البحرين زاعما انه امر لهما بجوائز ، غير ان المتلمس شك في الامر فجاء بمن قرا له الكتاب وعندما ادرك فحواه فر ، اما طرفة فاعتقد ان عمرو لا يجرؤ عليه وذهب الى عامل البحرين فقتله ، وذهبت صحيفة المتلمس مثلا ربما ارهب الناس قديما فوزنوا كلامهم بميزان الذهب ، غير ان ذلك زمان مضى ونحن اليوم امام وضع لم يعد ينفع فيه غير تقنين الورق .

جهاد الخازن

ولتقرأ هذا الخبر

القاهرة -
مكتب « الشرق الأوسط » :

كانت كلمة السر « العصفور في القفص » ، وانتشر رجال مكافحة المخدرات في المطار ووصلت الطائرة التي تحاصرها التحريات وهبط العصفور « تاجر المخدرات » ومسح بنظره المطار ، وشعر أنه كان على حق في استنتاجاته ،

وسار يختال بالحقيبة التي بيده ، وعند الجمارك أطبق عليه رجال المكافحة وطلبوا منه أن ينتقل معهم الى غرفة جانبية لتفتيشه ولكنه أصر على ان يفتش علنا ، وفتح حقيبته وانقض عليها رجال الجمارك والمكافحة واصيبوا بخيبة أمل . وقال لهم في شماتة .. إنه كان يعلم جيداً إنهم في شرف استقباله ، ولذلك تركوه يمر والشرر يتطاير من عيونهم .

وبعد أربعة أيام وصلت سيدة أنيقة تحمل ثلاث حقائب واشتبه مفتش الجمارك في السيدة وحقائبها وما كاد رجال الجمارك يفتحون الحقيبة الأولى حتى أصيبوا بخيبة أمل أخرى فقد كانت كلها ملابس سيدات .

ولكن سرعان ما امتدت أيديهم الى الحقيبة الثانية المليئة بالمخدرات .. وأكدت التحريات أن هذه هي الشحنة التي كانت مع « العصفور » ثم تركها لتجيء بها السيدة .. والقي القبض عليها وارسل لها « العصفور » المحامي ليحضر معها التحقيق .

مستشفى صيني يعالج « الشخير » بالجراحة

بكين - ا . ف . ب : ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة امس ان مستشفى في شنغهاي نجح في أن يعالج رجلا كان يعاني وهو في كامل صحته من « الشخير » أثناء النوم مما يضايق زوجته بشدة .

واكدت الوكالة انه منذ أن أجرى وانج بينجكون العملية عاد السلام الى منزله ، وذكرت أن الجراحة التي يجريها مستشفى رويجين تكلل عادة بالنجاح .

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة أنه « حين اعلن مستشفى رويجين في الشهر الماضي أن بوسعه أن يشفي من « الشخير أو الغطيط » كان وانج أول من تقدم بضغط من زوجته التي لم تعد في الفترة الاخيرة تتوصل الى اغماض عينيها في الليل .

وذكرت الوكالة ايضا ان « شخير وانج في ليلته الاولى التي قضاها في المستشفى اثار شكاوى عديدة بين زملائه في الغرفة الى درجة ان المستشفى نقله الى غرفة منفردة في اليوم التالي » .

واكدت وكالة انباء الصين الجديدة أن عملية بسيطة في البلعوم تكفي عادة لتأمين مرور طبيعي للهواء والشفاء من الشخير .

ذهب مع الريح على اشرطة فيديو

واشنطن - مكتب « الشرق الاوسط » :

ذكرت مصادر هوليوود انه يجري الاعداد الان لتسجيل اكثر الافلام شعبية في العالم وهو فيلم « ذهب مع الريح » على اشرطة فيديو خلال شهر مارس (اذار) القادم اي قبل اربع سنوات من موعد طرحه في الاسواق .

ويتوقع خبراء هوليوود ان يبلغ دخل الفيلم ٨٠ مليون دولار .

واشار استطلاع اجري على عدد من موزعي افلام الفيديو الى أن هذا الفيلم هو اكثر الافلام المطلوبة والتي لم تسجل حتى الان .

وكان من المقرر ان لا يتم تسجيل هذا الفيلم على شريط فيديو قبل حلول عام ١٩٨٩ اي بعد انتهاء العقد الموقع مع شركة تلفزيون سي . بي . اس التي ابتاعت حقوق عرض الفيلم حتى التاريخ المذكور بمبلغ ٢٠ مليون دولار .

وكانت مفاوضات مع شركة سي بي اس جرت مؤخراً أسفرت عن الافراج عن الفيلم قبل الموعد المحدد بسبب قيام بعض الموزعين باستيراد اشرطة فيديو مسجلة للفيلم من اليابان مصحوبة بالترجمة الى اليابانية ، وبلغ مجموع ما بيع من النسخ المستوردة من اليابان ٢٩٠ مليون دولار .

اختتام المؤتمر الخليجي الاول للبيوتكنولوجيا

الرياض - واس : اختتمت امس بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض أعمال المؤتمر الخليجي العربي الاول للبيوتكنولوجيا والميكروبيولوجيا التطبيقية والذي نظمه مكتب التربية العربي لدول الخليج بالتعاون مع الجمعية السعودية لعلوم الحياة .

وقد ناقش المشاركون خلال الاجتماعات والتي استمرت أربعة أيام مسألة انتاج بروتينات وحيدة الخلية من المشتقات البترولية والانتاج الامثل للكتلة الحية من الكحول الميثيلي بالاضافة الى انتاج البروتينات وحيدة الخلية من المشتقات البترولية لاستخدامها في انتاج الغذاء والعلف .

كما بحث المشاركون استخدام الاحياء الدقيقة لانتاج الكيماويات وتحويل السليلوز الى مواد بروتينية وغير بروتينية بالطرق الحيوية ومعالجة المورثات النباتية واستخدام الاحياء الدقيقة في انتاج البروتين النباتي بالاضافة الى التعاون الدولي بين البلدان المتطورة والنامية . وتم خلال انعقاد المؤتمر اقامة عدة ندوات ومحاضرات عامة ومناقشات منبرية بالاضافة الى مناقشة عدد من البحوث المتخصصة في هذا المجال .

اضخم كاميرا في العالم

هذه الكاميرا هي اضخم كاميرا صنعت في العالم . يعود تاريخ صناعتها الى عام ١٩٦٠ ، وتزن ٢٧ طنا وطولها عشرة امتار ، وهي مخصصة لنسخ الوثائق ورسوم المهندسين والخرائط . ويذكر ان كتاب غنيس للارقام القياسية يضم مواصفات هذه الكاميرا الموجودة الآن في انجلترا .

تاجر عربي يشتري الماسة الزرقاء بسعر قياسي قدره ١١ مليون فرنك سويسري

جنيف - وكالات الانباء : بيعت مساء امس الاول في مزاد بجنيف ثالث اكبر ماسة زرقاء في العالم وتزن ٤٢,٩٢ قيراطا مقابل سعر قياسي قدره ١١ مليون فرنك سويسري (٤,٦ مليون دولار) .

وقد دفع ثمن الماسة رجل في العقد الخامس من عمره رفض الافصاح عن اسم الشخص الذي اشتراها لحسابه ، واكتفى بالقول انه تاجر عربي .

ولم يعرف اسم البائع أيضا وان كانت الماسة قد اودعها في عام ١٩١٣ رجل أعمال من كييف بالاتحاد السوفياتي لدى الجواهرجي الفرنسي الشهير كارتييه ، وفي عام ١٩١٦ انتقلت الماسة الزرقاء وهي على شكل ثمرة كمثرى الى الاتحاد السوفياتي من جديد ، ومنذ ذلك الحين لم يعرف مصيرها او الايدي التي تناقلتها .

وتجدر الاشارة الى أن أكبر ماسة زرقاء في العالم تزن ٤٥,٨٥ قيراطا وهي على شكل مستطيل ولا يعرف ما لكها . أما الماسة الثانية فاطلق عليها اسم « هوب » وتزن ٤٥,٥٢ قيراطا وهي في واشنطن ضمن مجموعة « سيمثونيان » .

علاج جديد لطنين الاذن

واشنطن - مكتب « الشرق الأوسط » :

يقول خبراء الانف والاذن والحنجرة الامريكيون ان الملايين ممن يعانون من مشاكل في السمع وخاصة ظاهرة طنين الاذنين يمكن ان يتخلصوا من هذه الاعراض بعد اجراء جراحة بسيطة ، بدأت تجربتها .

ويقول الدكتور جراهام مارفن من احد مستشفيات بلتيمور انه تمكن من معالجة العديد من المرضى الذين كانوا يعانون بشكل دائم من اعراض طنين الاذن .

ويذكر الدكتور هارولد جلب الاستاذ في كلية الطب وطب الاسنان في كلية نيوجرسي ان الملايين من الامريكيين الذين يعانون من هذه الاضطرابات يمكنهم الان احداث انقلاب في حياتهم باستخدام هذه العلاجات .

وقال الدكتور جلب ان العديدين من المختصين في علاج الانف والحنجرة والاذن لم يكتشفوا حتى الآن ان سبب الطنين المزعج في الاذن هو انحراف بسيط في الفك يمكن تصحيحه بسهولة وتخليص المريض من الاضطرابات الناتجة عن ذلك .

ويوضح قائلا أن الفك ينحرف من مكانه الطبيعي قليلا ويبدأ بالضغط على العضلات الملاحقة للاذن الداخلية الأمر الذي يحدث ارتجاجات واصوات داخلها . ويمكن علاج هذا الانحراف بتركيب اداة خفيفة بمحاذاة الفك المنحرف تساعد خلال بضعة اشهر على ارجاعه الى وضعه الطبيعي .

ويتوقع الدكتور جلب أن يتمكن ما بين ٢٤ مليون و٣٦ مليون أمريكي يعانون من هذه الظاهرة من الشفاء منها .

سجين يطلب حفظ مقعده بالجامعة حتى عام ١٩٩٥

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقى مكتب وزير الداخلية المصري اللواء احمد رشدي اغرب قضية اذ كان احد السجناء بسجن «القناطر الخيرية» قد تقدم الى امتحان الثانوية الصناعية التي يدرسها في السجن، وبعد تأدية الامتحان في لجان وزارة التربية والتعليم ظهرت النتيجة، وحصل على اكثر من ٨٠٪ مما يتيح له دخول احدى كليات الهندسة.

وقد تقدم باوراقه الى مكتب التنسيق، وفي اول شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري وصله خطاب من جامعة حلوان تعلمه انه قبل كطالب منتظم في كلية التكنولوجيا، ولما كان مجموع الاحكام التي ينفذها هي ٣٥ عاما فقد دخل السجن لقضاء عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة لاتهامه في قضية قتل ثم ارتكب جريمة اخرى في السجن حكم عليه بمقتضاها بعشر سنوات وسوف تنتهي محكوميته في عام ١٩٩٥ لذلك طلب من وزير الداخلية ان يتدخل لدى الجامعة لتحتفظ له بمكانه حتى يخرج بعد قضاء عقوبته !!

مزارع مصري يقتل زوجته ويدفنها دون تصريح

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قتل مزارع من مركز البدرشين بمحافظة الجيزة اول صعيد مصر زوجته بأن ضربها بالفأس على راسها وعندما فارقت الحياة ابلغ اهالي قريته «دهشور» وقال انها سقطت من فوق سطح المنزل وشيع جنازتها ودفنها دون تصريح.

ولكن تحريات وصلت الى قسم الشرطة المختص بحقيقة فعلته وان السبب خلافهما حول مساهمتها في تجهيز ابنتهما المقبلة على الزواج من احد فتيان القرية.ايد الابن (١٩ سنة) صحة التحريات والقي القبض على الزوج القاتل واعترف بجريمته فتقرر حبسه على ذمة التحقيق.

ومن جهة اخرى قضت احدى دوائر الجنايات بمحكمة القاهرة الابتدائية بالاشغال الشاقة المؤبدة على سائق تاكسي كان قد قتل زوجته لرفضها العودة الى منزل الزوجية بعد ان غادرته لمنزل والدتها اثر خلاف بينهما.

منافق افندي



الارادة أقوى من العاهة

اوكلاند (كاليفورنيا) - ا . ب : العاهة ليست حكما بالحرمان او حتى السكون .. تلك هي فلسفة الطيار الامريكي المقعد ، دونالد رودوالد ، الذي أصر أن لا يكون كرسيه المتحرك حائلا دون سفره حول العالم ، من منطلق ان الارادة اقوى دائما من العاهة .

كان رودوالد قد أصيب في حادث طيران عام ١٩٥٤ مما أسفر عن شلل ساقيه . ومنذ ذلك الوقت وهو قعيد كرسيه المتحرك لكنه في الوقت نفسه كان يفكر دوما في الطيران حول العالم ، الى ان حصل على ترخيص من ادارة الطيران الأمريكية لتعديل أجهزة القيادة في طائرة خاصة بمقعد واحد ، واستهدف من التعديل الاستغناء عن دواسات القيادة بمقابض يدوية .

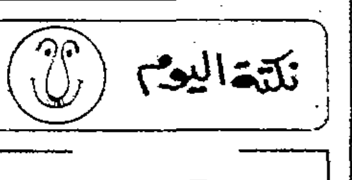
خلاصة القول ، نجح الرجل المقعد في الطيران وحيداً حول العالم وقطع مسافة طولها ٤١٨٤٢ كيلومترا في رحلة بداها يوم ٢٥ يوليو (تموز) الماضي وقضى خلالها ١٨٠ ساعة داخل قمرة القيادة في طائرته .

٢٥ هنديا صرعتهم الكحول !

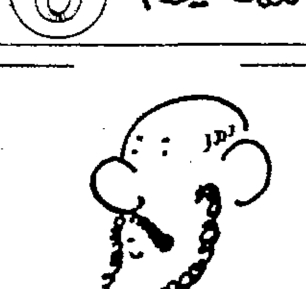
نيودلهي - ا . ف . ب : اذاعت وكالة الانباء الهندية ان ٢٥ شخصا على الاقل توفوا في ولاية تاميل نادو (جنوبي الهند) خلال اليومين الاخيرين بعد أن تناولوا مشروبا كحوليا .

واكدت الوكالة ان ١٦١ شخصا آخر دخلوا المستشفى للسبب نفسه في اقليم دارمبوري (ولاية تاميل نادو) .

وكان عشرون شخصا قد لقوا مصرعهم في الاسبوع الماضي في الهند منهم ١٥ في نيودلهي للسبب نفسه .



نكتة اليوم





سئلت عجوز في السبعين عما اذا كانت روح الانسان تشيخ ايضا فأجابت : لا اعرف اسألوا احد المسنين !

من القارئة
فاتن محمد

مع قهوة الصباح

الكرة مستديرة .. والدنيا ايضا

عندما يحرز فريق كرة القدم الذي تشجعه هدفا .. فانك تسرع الى مصافحة جارك او معانقته .. لا يهم من هو .. قد يكون مختلف معك في كل شيء .. ولكنك في هذه اللحظة تنسى « الكل شيء » هذه لان الكرة المستديرة عانقت الشباك كما يقول المعلقون الرياضيون .

ملحق الرياضة في « الصنداي تايمز » اهتم بتحليل هذه الظاهرة العجيبة وجاء في التحليل ان النجاح ظاهرة اجتماعية كذلك الفشل .. فالانسان يحتاج الى من يشهد بنجاحه .. او يشاركه نجاحه .. كما انه في حاجة الى من يتعاطف مع فشله .. او يعزيه فيه .. واحراز هدف هو نوع من النجاح .. وعدم احرازه نوع من الفشل .

ولعبة كرة القدم تصبح قضية قومية اذا كان الفريق الوطني يلاعب فريق دولة اخرى .. خاصة في البطولات العالمية .. يتجاوز المرء في التسعين دقيقة التي تستغرقها المباراة جميع خلافاته السياسية والاجتماعية والشخصية مع الاخر .

وتقول « الصنداي تايمز » ان الانسان بطبيعته حيوان اجتماعي اي يحب ان يعيش داخل مجتمع .. وقد نتج عن التفكك الاسري في الدول الغربية بحث الفرد عن اسرة اخرى يعيش بينها ، ويتعصب لها .. وينتسب اليها .. وهكذا تنشأ العلاقة بين المتفرج وناديه .. وشيئا فشيئا يتحول النادي الى نوع من الاسرة .. ويتحول اللاعب الى نوع من الاخ او الشقيق .. ويحل الولاء للنادي محل الولاء للاسرة ودليل ذلك كما تقول « الصنداي تايمز » هو تلك الخلافات الحادة التي تنشب بين افراد الاسرة الواحدة التي يشجع افرادها اندية مختلفة وقد يصل هذا الخلاف الى حد استخدام الايدي .. وفي بعض الاحيان الى الطلاق بين الزوجة والزوج .

ان حب الجماهير لنجوم كرة القدم حل محل محبتهم القديمة لنجوم السينما خاصة وان علاقة المتفرج باللاعب علاقة مباشرة حتى لقد اصبح بعض نجوم كرة القدم اغلى من نجوم السينما بكثير .. بل ان بعضهم وصلت شهرته الى حد ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية كما فعل اللاعب البرازيلي بيليه .

والكرة مستديرة .. والدنيا مستديرة ايضا .. وقد يكون لكل هذا حديث .

عبد الله باجبير

